

دار الكتب المصرية

أوراق البرد العربية

بدار الكتب المصرية

تأليف

ادولف جروهمان Ph. D.

أستاذ اللغات السامية وتاريخ الثقافة الشرقية بجامعة براغ التشيكوسلوفاكية (سابقاً)
أستاذ التاريخ الإسلامي والآثار الإسلامية بجامعة القاهرة

راجع الترجمة

الأستاذ عبد الحميد حسن

الوكيل السابق لكتبة دار العلوم

ترجمته إلى العربية

الدكتور حسن إبراهيم حسن

Ph. D., D. Lit.

المدير السابق بجامعة أسيوط

أستاذ تاريخ الشرق الأدنى بجامعة كاليفورنيا

(لوس أنجلوس)، الولايات المتحدة الأمريكية

السفر الثالث

يشتمل على وثائق فقهية

وبه أربع وعشرون لوحة

المطبعة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْكِتَابِ

لقد خصصت هذا السفر والسفرين التاليين (الثالث والرابع) للنصوص الخاصة بالنظام الإداري بمصر في القرون الأربعة الأولى للهجرة . ومع أن عنوان هذا السفر قد أفنصر على الوثائق العربية ، أو على الأكثر الوثائق غير المؤرخة والمدونة من اثنتين ، فإن هذا الجزء يشمل مع ذلك على وثيقة يونانية (رقم ٢٠٠) وثلاث وثائق قبطية خالصة (رقم ١٦٤ - ١٦٦) ، استخلصتها مما ورد عن النظام الإداري للدولة العربية في مصر ، وهي ضمن مجموعة أوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية . هذا إلى أن لهذه الوثائق فائدة خاصة لاتصالها بأوراق البردي التي كشفت بمدينة كوم أشقوه . وبعد أن قام الدكتور و . كرم W. E. Crum بنشر وثائق متشابهة في السفر الرابع من أوراق البردي المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن (P. Lond.) ، فاني أرى أن تكون هذه الوثائق في متناول أيدي العلماء في أقرب وقت ممكن ، لاسيما بعد أن أُنحيت لي فرصة الرجوع إلى ما كتبه بعض العلماء من أمثال الدكتور و . كرم ، والأسنادك . شميدت C. Schmidt اللذين يعتبر كل منهما حجة في هذا الموضوع . وإلى معونة الأسنادك شميدت يرجع الفضل في نشر وثيقة رقم ١٦٧ التي تعهد ، بلا ريب ، أهم هذه الوثائق وأعظمها قيمة . وهذه الوثيقة من ثلاث لغات ، وهي بذلك تعهد أهم الوثائق التي يمكن نشرها في هذه المجموعة (راجع ص ٦٨ من هذا السفر) .

أما عن الطريقة التي اتبعتها في نشر هذا السفر وفي مقاس أوراق البردي ، فإراجع الفارئ الملاحظات التي أبديتها في مقدمة السفر الثاني من هذا الكتاب (ص " هـ ") . وقد عوّات على أن أدون في نهاية السفر الرابع فهارس أخرى للوضوعات ، وهي تشمل مجموعة أخرى متضمنة نحو سبعين وثيقة ، أرجو أن يتم نشرها في خلال سنة ١٩٣٨^(١)

(١) حدث اختلاف في هذه التواريخ نتيجة لتعكير الجوّ السياسي وما أعقبه من نشوب الحرب العالمية الثانية

بقي على أن أعبّر عن شكرى لكل من أمدوني بمعونتهم في إعداد هذا السفر . لذلك أرى لزاما علىّ في هذا المقام أن أسجل أولا إعترافى بالجميل لحضرة (صاحب المعالي) على زكى العرابى (باشا) وزير المعارف الأسبق ، وإلى حضرة (صاحب المعالي) محمد بهى الدين بركات (باشا) وزير المعارف (الحالى) اللذين أدين إلى كل منهما بالشئ الكثير لما قدما إلىّ من معونة قيمة ومجاملة كريمة . كما أزجى أبجل عبارات الشكر إلى حضرة (صاحب العزة) الدكتور منصور فهمى (بك - باشا) المدير العام لدار الكتب المصرية ، وإلى موظفى هذه الدار لما أبدوا من اهتمام وقدموا من تيسير فى سبيل رجوعى إلى مجموعات دار الكتب المصرية . كما أنى أدين بالفضل إلى موظفى مطبعة دار الكتب المصرية وهى مصلحة المساحة بالجيزة لما قام به كل منهم من معونة فى سبيل إنجاز أصول الكتاب ولوحاته فى كثير من الدقة من الناحية الفنية .

ولم يقتصر الأستاذ ك . شميدت على ما قدّمه إلىّ من معونة صادقة فى نشر الوثائق القبطية وحدها ، بل إنه تفضل أيضا فقرأ تجارب هذه الوثائق بعناية فائقة ، أضف إلى ذلك ما قدّمه كل من الدكتور و . كرم W. E. Crum ومسيو . أ . جيرو O. Guéraud من مساعدة فى قراءة الوثيقة الهامة رقم ١٦٧ التى تشتمل على عبارات قبطية يتم يونانية برغمها لكتنف هذه القراءة من مصاعب . وكان لما أبداه كل منهما من آراء وتقد أتركبير فى إنجاز نشر هذا السفر . كما وجد الدكتور أ . جيفرى A. Jeffery الأستاذ بمدرسة الدراسات الشرقية فى القاهرة ، على الرغم من الوقت القصير الذى ظل فيه بعيدا عن الولايات المتحدة الأمريكية ، من وقته ما يسمح بقراءة تجارب الملازم الأولى التى تفضلت كذلك بقراءتها الآتية و . ١٠ . و . ميتشيل Miss W. E. W. Mitchel . كذلك تفضل الدكتور ه . إبشر H. Ibscher بإعادة أصول ورقة البردى رقم ١٧٠ إلى ما كانت عليه . أما المساعدات الخاصة التى قدّمها إلىّ العلماء ، فقد قمت بإثباتها فى صلب هذا السفر أو فى التمليلات التى أوردتها فى الهوامش .

مُحتَوَيَاتُ الكِتَابِ

صفحة	
٦٥	خطبة الكتاب
١٠ - ٩	بيان الاختصارات
	القسم الثالث : وثائق إدارية .
٦٤ - ١	(١) كتب ووثائق مرسله من الوالى أو إليه رقم ١٤٦ - ١٦٦
	١ - كتب مرسله من الوالى إلى بجرکوس (صاحب الكورة)
٤٣ - ١	رقم ١٤٦ - ١٥٩
	٢ - كتب مرسله من الوالى إلى دافعى الضرائب (أوامر خاصة بالدفع)
٦٥ - ٤٥	رقم ١٦٠ - ١٦٣
	٣ - كتب ووثائق مرسله من صاحب الكورة ومن يليه من الموظفين
٦٤ - ٥٧	إلى الوالى رقم ١٦٤ - ١٦٦
٩٥ - ٦٥	(ب) إخطارات رسمية رقم ١٦٧ - ١٦٨
١٨٤ - ٩٧	(ح) وثائق منوعة رقم ١٦٩ - ١٩٩
١٠٧ - ٩٩	١ - أوامر صادرة من موظف كبير إلى أحد مرءوسيه رقم ١٦٩ - ١٧١
١١٣ - ١٠٩	٢ - التماس مرفوع إلى الخليفة وكتاب خاص بدفع ضرائب رقم ١٧٢، ١٧٣
١٧٩ - ١١٥	٣ - وثائق موجهة إلى دافعى الضرائب رقم ١٧٤ - ١٩٨
١٢٣ - ١١٥	(١) جوازات رقم ١٧٤ - ١٧٥
١٣٣ - ١٢٥	(ب) إخطارات رقم ١٧٦ - ١٧٩
١٣٨ - ١٣٥	(ج) أمر خاص بدفع الجزية (ضريبة الرؤوس) رقم ١٨٠
١٧٩ - ١٣٩	(د) إيصالات خاصة بدفع ضرائب رقم ١٨١ - ١٩٨
١٦٦ - ١٣٩	١ - إيصالات خاصة بنحراج رقم ١٨١ - ١٩٤
١٧٠ - ١٦٨	٢ - إيصالات خاص بجزية الرؤوس
١٧٤ - ١٧١	٣ - إيصالات خاص بضريبة المراعى

صفحة

١٧٩-١٧٥	٤ - إيصال خاص بصدقة وقطعة خاصة بإيصال ضريبة
١٨٤-١٨١	رقم ١٩٧ - ١٩٨
٢٢٩-١٨٥	٥ - صك صادر عن أحد الجباة
٢٢٩-١٨٧	القسم الرابع : كشوف وسجلات وحسابات خاصة بالضريبة رقم ٢٠٠ - ٢١٤
٢٣٠	(١) كشوف خاصة بالضرائب ، قطع سجلات خاصة بجزية الرؤوس ،
٢٣١	كشوف بأسماء القبط الذين يدفعون جزية الرؤوس أو ضريبة المراعى ،
٢٣٢	كشوف بأرباب الحرف رقم ١٨٧ - ٢٢٩
٢٣٣	كشوف بأوراق البردى مرتبة ترتيباً تصاعدياً بحسب ورودها
٢٣٤-٢٣٣	في هذه الطبعة
٢٣٥-٢٣٤	كشوف بأوراق البردى حسب رقم السجل بدار الكتب المصرية
٢٣٦-٢٣٥	إضافات وتصحيحات
	كشوف اللوحات
	اللوحات

بيان الاختصارات الواردة في هذا السفر

(راجع السفر الأول ص ١٣ - ١٥)

- ١ - أوراق البردى اليونانية التي ترجع الى العصر البيزنطى جمعها م . جان ماسبيرو ج ١ - ٣ ،
كتالوج عام الآثار المصرية بالمتحف المصرى بالقاهرة ، القاهرة سنة ١٩١١ - ١٩١٦
- ٢ - أوراق البردى اليونانية المحفوظة بمكتبة جامعة كورنل (نيويورك ، الولايات المتحدة
الأمريكية) ، نشرها وايسام لين وسترمان ، وتشارلز ج . كريمر ، مع الترجمة والحواشى
وتسع عشرة لوحة . نيويورك سنة ١٩٢٦
- ٣ - أوراق البردى بمجموعة مكتبة الجامعة ، جيسن .
- ٤ - أوراق البردى بمجموعة كارل راينولد ، ويوهاند فردينند ياندا ، جيسن .
- ٥ - أوراق البردى العربية بمجموعة قسم الكتب المنشورة والخطية بالمتحف البريطانى ، لندن .
- ٦ - أوراق البردى بمجموعة مكتبة جامعة برديان ، أكسفورد .
- ٧ - أوراق البردى بمجموعات جامعة برنستين ، نشرها أزان تشستر جونسون ، و . هارتلت
فان هوزن ، بلتيمور سنة ١٩٣١ ، دراسات فى الآثار بجامعة جونز هوبكنز (الولايات
المتحدة الأمريكية) رقم ١٠ ، طبعة ديشد م . روبنسن .
- ٨ - كتالوج أوراق البردى اليونانية بمكتبة جون رايندز بجامعة مانشستر ، ج ٢ ، وثائق خاصة
بعهد البطالسة والرومان (رقم ٦٢ - ٤٥٦) ، نشرها ج . دى م . جونسون فيكتور مارتن ،
١ . س . هنت ، وبه ثلاث وعشرون لوحة ، مانشستر سنة ١٩١٥
- ٩ - كتالوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايندز بجامعة مانشستر ، وضعه د . س .
مرجليوث ، وبه أربعون لوحة ، مانشستر سنة ١٩٣٣
- ١٠ - كتالوج أوراق البردى اليونانية ، نشرها ب . پ . جرنفل ، ١ . س . هنت ، س . سميجلى
(مطبوعات جامعة كاليفورنيا ، قسم الآثار اليونانية الرومانية ج ١) لندن سنة ١٩٢٠

(١) كتب ووثائق مرسله من الوالى او اليه

(١) كتب مرسله من الوالى إلى بجرکوس (صاحب الكورة)

١٤٦

(لوحه رقم ١)

تحذير موجه الى باسيه عن تقصيره فى أداء واجباته وتعليقات

تقضى بحضوره الى دار الإمارة ومعه أوراقه

- الطراز رقم ٣٤١ مؤرخ شوال سنة ٩١ هـ (٢ - ٣١ أغسطس سنة ٧١٠ م) .
 وهو على ورق بردى أسمر خفيف (فاتح) رقيق طوله ٧٤,٧ سم وعرضه ٢١,١ سم .
 وهو مكتوب بخط الكاتب عمير على وجه الورقة بجزر أسود على عرض الألياف الأفقية على شكل
 زوايا قائمة . والنقط قليل الاستعمال . والكلمات بعيد بعضها عن بعض فى نهاية السطر . وظهر
 الورقة خال من الكتابة . وتظهر ثلاثة خطوط متصلة على مسافة ١٧,٧ ، ٤١ ، ٦٤,١ سم
 على التوالى من الهامش العلوى ، ويتراوح ارتفاع ورقى المدرج بين ٢٥,٢ ، ٢٥ سم على التوالى .
 وقد طوى الكتاب طيا موازيا للأسطر ، ويبلغ عرض الطيات على التوالى : ١,٧ + ١,٦ +
 ١,٥ + ١,٥ + ١,٧ + ٢ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,٣ + ٢,٣ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,٦ + ٢,٧ +
 ٢,٧ + ٢,٨ + ٢,٩ + ٣ + ٢,٩ + ٣ + ٣ + ٣ + ٣,٢ + ٣ + ٣ + ٣,٣ + ٣,٢ + ٣,٤ + ٣,٢ +
 ٣ سم . وقد ذلت طية الهامش فى أسفل النص فى الأصل بخاتم من الطين ولكنه زال لسوء
 الخط . وقد كشف هذا الطراز بمدينة أفروديتو بوليس (كوم آشقوه)^(*) .

وإذا استثنينا الجزء الأول فإن الكتاب كامل وفى حالة جيدة جدا . وقد نشره ك . ه . بيكر

فى N P A F رقم ١ (ص ٢٤٧ - ٢٥٠) .

١ [ما تجمع]

٢ من هذه الابواب فانى

٣ ان اجد عندك الذى اريد من الا

٤ جرا وحسن [١] بلبل احسن اليك

(*) تقع على بعد ثلاثة أميال فى الجنوب الغربى من مدينة مشطة بمركز ابوتيج بمديرية أسيوط (K. Baedeker

Egypt and The Súdàn, Leipzig, 1929, p. 229). المترجم .

راجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٩

- ٥ واصميك بمعروف واشد
- ٦ ذلك امرك وعملك وانا ار
- ٧ جو ان شا الله ان يكون كذلك
- ٨ وان اجد عمك على غير ذلك
- ٩ فانما يجزى المر بعمله ثم <لا> تلم
- ١٠ الا نفسك ولا تخزن بعد الذى
- ١١ سميت لك من الاجل ولا اعرفق
- ١٢ ما عجزت ولا قصرت ولا قد
- ١٣ مت الى وخلفك من المال شاي
- ١٤ فانه والله لا يفعل ذلك احد
- ١٥ الا عرف حين يقدم على انه
- ١٦ بئس ما صنع وبئس ما <عمل> واني لا
- ١٧ احب ان يرى احد فى عمك
- ١٨ شاي يكرهه من حجز ولا تاخير
- ١٩ ولا ابطال فاني قد بعثتك حين
- ٢٠ بعثتك على عمك وانا ارجو
- ٢١ ان تكون عندك امانة وا
- ٢٢ جرا وتنفيذك للعمل فكن عند
- ٢٣ احسن ظنى بك فاني والله

- ٢٤ لان تكون محسنا مجملانا
- ٢٥ موقرا احب الى واجب
- ٢٦ عندى من ان تكون على غير ذلك
- ٢٧ لا تعيبن نفسك ولا تسيئن عملك
- ٢٨ واستعن بالله فانه من ينقذ
- ٢٩ الاصلاح ويرى الامانة
- ٣٠ يعنه الله ويصالح له عمله
- ٣١ ثم اقدم على بكل كتاب
- ٣٢ ترى انى سائل عنه من عمل
- ٣٣ ارضك واتبها والسلم
- ٣٤ على من اتبع الهدى وكتب عمير
- ٣٥ فى شوال من سنة احدى وتسعين
- ٢ كلمة فاني وردت فاني فى الاصل . لم يبق إلا أسفل حرف الألف الثانى من كلمة الأبواب
- ٣ ، ٤ الاجرا وردت هكذا فى السطرين الثالث والرابع .
- ٨ كلمة غير وردت من فى الاصل ولكن ذلك لا بد أن يكون راجعا إلى خطأ الكاتب فى كتابة كلمة غير حيث وضع النقطة فى غير موضعها .
- ٩ حذف كلمة لا سهوا .
- ١٠ كلمة نفسك وردت نفسك فى الاصل . يحزن ينبغى ان تقرأ تحزن (اتخروضعت هكذا قياسا على كلمة لاتخذ) .

١٣ أما عن طريقة كتابة كلمة شاي بدل شيا فليراجع ج ١ ص ١٥٤ حيث يستعمل تنوين النصب مثل حرف النكرة المبني. ونرى أن كلمة شاي قد كتبت بطريقة غريبة حيث استعملت شاي مرفوعة ومنصوبة على السواء [المترجم] .

١٦ من المرجح أن الكاتب قد حذف لفظ ما الثانية سهوا .

٢١ وردت هذه الكلمة أمانه في الأصل .

٢٢ في كلمة تنفيذنا استعمل النصب خطأ بدل الرفع .

٢٣ كلمة بك منقوطة في الأصل .

٢٤ كلمة محسنا كتبت محسدا في الأصل .

٢٨ قراءة كلمة ينفذ غير مؤكدة . وحرف الدال يختلف اختلافا عظيما عن الشكل الذي

نلاحظه عادة في كتابة هذا الحرف . والحروف الثلاثة الأولى سميكة وغير منتظمة .

٣٢ كلمتا انى وعنه منقوطينا في المخطوط .

٣٥ كلمة من واضحة في الأصل .

يرى الأستاذ بيكر Becker أن " الأبواب " ربما تشير إلى دفع الضرائب نوما وعيئا . ولخفا دل هذا التعبير على التقود عامة - كما ترجمها بيكر أيضا - فإنه يمكن التسليم بما ذهب إليه . ونحن نجد لفظ أبواب يؤدي المعنى الذي أوضحه ا . و . لين E. W. Lane في قاموسه العربي الانجليزي An Arabic - English Lexicone ص ٢٧٣ ، وهو مرتبة أو طبقة على ما ورد في أوراق البردي التي اشتمت على عدد كبير من الأمثلة الخاصة بالضرائب ودفع الضرائب . وقد ورد في ورقة البردي المحفوظة بمجموعة برلين P. Berol العبارة الأكثر تداولاً من هذا النوع رقم ١٥٠٧٧ ص ٧ (فذلك أبواب المسال) . وقد أوجز بذلك ضرائب عدة . وهذا - بلا شك - يؤدي نفس معنى " أبواب الخراج " التي وردت في مجموعة أوراق البردي للارشيدوق رينر (Per. Inv. Ar. Pap.) رقم ٣٥٥٧ (وغير ذلك من أبواب الخراج) ، وفي ورقة البردي المحفوظة بمجموعة برلين رقم ٧٩٠٥ ص ٩ وما يليه (BA U رقم ٦) : لخراج سنة [١٠ -]^(١) . وللفظ أبواب يؤدي إذا ، حتى في حالة عدم ذكر لفظ الخراج ، المعنى العام لعبارة أبواب الخراج الواردة

(١) أورده ج . ف . كراينشك في مجموعة أوراق البردي العربية بمكتبة وايلندر (W Z K M) ج ١١ (١٩٧)

ص ١١ كإلى : " in Bezug. auf. Samtliche. Kategorien. "

بورقة البردى المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر (Per. Inv. Ar. Pap.) رقم ٣٠٨٤ س ٦
ورقم ٥٩٩٩ (ظهر الورقة) س ١٥ ، ٢٣ ، ٣٣ ، وفي دليل معرض أوراق البردى بمجموعة
الأرشيدوق رينر (P E R F) رقم ٨٩٢ س ٤ وما يليه (لفظ الأبواب الذى ورد بصفة خاصة
فى السطر التالى "الخراج الضياع" رقم ٨٩٢ س ٤ وما يليه ، وفى مجموعة أوراق البردى للأرشيدوق
رينر (Per Inv. Ar. Pap.) رقم ١١٠٥١ س ٦ (من الخراج والأبواب) ، وفى مجموعة
أوراق البردى العربية بمكتبة رايلندز (P. Ryl. Arab) القسم الثانى رقم ٧ س ٤ (ص ١٧ :
من الخراج والضرا [ب] والأبواب) .

١٤٧

(لوحة رقم ٢)

خاص بإرسال قمع إلى الحاضرة وإطلاق المكس لتجار القمع

الطراز رقم ٣٣١ + أوراق البردى العربية بمجموعة قسم الكتب المنشورة والخطية بالمتحف
البريطانى بلندن (P. Lond. Pr. Or.) رقم ٦٢٣١ (٣) ؛ يرجع تاريخه إلى شهر ربيع الأول
سنة ٩١٥ هـ (٧ يناير - ٦ فبراير سنة ١٧١٠ م) .

وهو على ورق أسمر فاتح رقيق ، ويتكوّن من قطعتين هما : طراز رقم ٣٣١ ، يبلغ طول القطعة
الأولى ٣٦,٦ س وعرضها ١٤,٥ س (أوراق البردى العربية بالمتحف البريطانى) رقم ٦٢٣١ (٣)
وطول القطعة الثانية ٣٦,٦ س وعرضها ٦,٧ س . وقد كتب نص الكتاب بطريقة مخالفة للعتاد ،
بجهر أسود مواز لللياف العمودية على ظهر الورقة . والنقط الذى نراه فى السطر الثانى على شكل
خطوط مائلة مبعثر . ووجه الورقة خال من الكتابة . وقد طويت ورقة البردى بحيث أصبحت
موازية للأسطر من أسفل إلى أعلى . ويبلغ عرض الطيات على التوالى : ١,٦ + ١,٦ + ١,٤ +
١,٣ + ١,٤ + ١,٥ + ١,٦ + ١,٧ + ١,٥ + ٢ + ٢,١ + ٢,٥ + ٣ + ٤ + ٤,١ س .
وقد كشف هذا الطراز فى كوم أشقوه .

وقد زال عنوان الطراز . وينبغى أن يلاحظ أن الطراز رقم ٣٣١ بمجموعة أوراق البردى العربية
المحفوظة بدار الكتب المصرية P. Clair. B. E. يشتمل على ثلثى عدد الأسطر فقط ؛ على حين
احتفظت بمجموعة المتحف البريطانى رقم ٦٢٣١ (٣) بسحابة (قطعة) منفصلة مثقوبة تشتمل
على نهايات هذه الأسطر .

وقد نشر ك . هـ . بيكر Por. C. H. Becker رقم ٦٢٣١ (٣) في مجموعة أوراق البردي العربية بكمون أشقوه PAF رقم ٧ (ص ٨٣) هذين النصين بمجموعة أوراق البردي العربية الحديثة بكمون أشقوه NPAF رقم ٤ (ص ٢٥٥ - ٢٥٧) . ويمكن موازنة ما جاء في هذا الكتاب بما ورد في ب . هيد P. Heid مجموعة أوراق البردي بهيدلبرج ج ٣ رقم ٢ (ص ٦٣ - ٦٧) . من حيث الصعاب التي نجمت عن نقص القمح في الحاضرة .
Or. رقم ٦٢٣١ (٣) ، الطراز رقم ٣٣١ .

١ []

٢ الفسطاط فاني قد وضعت

٣ عنهم مكسه فليبيعوه بالفسطا

٤ ط وعجل ذلك فاني قد

٥ خفت ذلا الطعام بالفسطاط

٦ واني اذا وضعت للتجار مكسهم

٧ اصابوا ربحا حسنا و

٨ انما الحصاد ان شا الله في

٩ اربعين ليلة او قريب من

١٠ ذلك فعجل ما كنت سا

١١ عت به من ذلك واكتب

١٢ الى كيف فعلت في ذلك

١٣ وما بسارضك من التجار

١٤ الذين يبيعون الطعام والسلم

١٥ على من اتبع الهدى وكتب

١٦ جزير في شهر ربيع الاوّل سنة احدى

١٧ وتسعين

١ لم يبق إلا جزء من حرف الياء (في كلمة الى) المكتوب بالطريقة الراجعة أو المردودة أى من اليسار إلى اليمين .

٣ فيبيعوه] وردت هكذا في الأصل .

٦ وردت كلمة واني (مكتوبة) في الهامش . في كلمة « إذا » وضعت النقطة على الجانب الأيمن لحرف الدال .

٦ أما عن لفظ المكس ، فليراجع ب . هيد P. Heid ج ٣ ص ٥١ وما يليها .

وأما عن معنى لفظ مكس^(١) ، فمن الواضح أنه يقصد به نوع جديد من الضرائب فرض على التجار الذين كانوا يبيعون سلعهم في الجاهلية . وقد نقل هذا التعبير عن الكلمة الآرامية (مكسوا بالسريانية^(٢)) التي نصادفها في قائمة مكوس خاصة بمدينة تدمر^(٣) ، حيث وردت مطابقة لكلمة τέλος^(٤) . وأما عن مقدار المكوس التي فرضت في مصر في عهد خلافة عمر بن عبد العزيز ، فقد تناول أبو يوسف الكلام على ذلك في كتاب الخراج (بولاق سنة ١٣٠٢ هـ) ص ٧٩ س ١٥ وما يليه^(*) . وقد فرض على المسلمين دينار واحد عن كل ٤ دينار . واتبعت هذه النسبة في كل مبلغ يبدأ من ٢٠ ديناراً فصاعداً . وكان أهل الذمة يدفعون ضعف هذا المبلغ ، أى ديناراً واحداً عن كل

(١) انظر الجواليقي : المعرب ، طبعة إدوارد سبخار (ليزج سنة ١٨٦٧ م) ص ٦٦ ، الزنجشري : أساس البلاغة ج ٢ ص ٣٩٥ وما يليها ، وخاصة ما ذكره ابن سيده (المقريزي : خطط ج ٢ ص ١٢١ س ١٧ : والمكس دراهم كانت تؤخذ من بائع السلع في الأسواق في الجاهلية .

(٢) انظر س. فرينكل . فرينكل S. Fränkel, Die aramaischen Fremdwörter im Arabischen (ليدن ١٨٨٦) ص ٢٨٣ .

(٣) راجع J. A. De Vogüé, Inscriptions palmyréniennes inédites, (باريس ١٨٨٣) ص ١٦٢ وما يليها (§ ٥١) .

(*) نقلاً عن المقريزي : خطط ج ٢ ص ١٢٢ س ٣٠ — ٣٤

٢. ديناراً فصاعداً . وليس غريباً أن نجد نظام المكس منذ بداية الإدارة العربية في مصر إذا لاحظنا أن ثمة نظاماً مماثلاً تمام المماثلة كان قائماً في العهدين اليوناني والروماني^(٢) .

ولكن في مصر القديمة (منف) بنوع خاص ، نرى لكلمة مكس معنى خاصاً يرجع إلى الجهة المحيطة التي يجبي فيها المكس أو المقس (الجـمـرك) . وكان المكان الذي يباشرفيه صاحب المكس مهام منصبه في زمن الفتح العربي يسمى أم دنين . ولا يبعد أن يكون هذا الاسم محرفاً عن الكلمة القبطية ταντωνιαε^(٣) أو التي أصبحت فيما بعد تعرف باسم المكس أو المقس . وكانت تقع على (النيل) في مكان حديقة الأزبكية الآن تقريباً - المترجم) . وكانت تقع شمالي القسطاط ، وفي الطرف الجنوبي الشرقي من منية الأصمغ في مجرى النيل القديم . ومما لاشك فيه أنه كان ثمة مركز تجاري للغلال عرف باسم ميدان القمح أو ميدان الغلة ، كان يحده غرباً المكان الذي يلي باب القنطرة مباشرة حتى المقس ويصل إلى خليج القاهرة من ناحية الشرق .

وكانت حولة القمح تفرغ في الميناء النيل الذي كان يشغل كل ساحل المقس حتى باب القنطرة . وكانت السفن ترسو في المكان الذي يقع بين جامع المقس ومنية السيرج ، حتى إن الساحل كان كله زانحاً بالسفن المحملة بالغلال . ويظهر أن نظام المقس ظل مدة طويلة . ومهما يكن من شيء فإن المكوس التي كانت تجبي على المحاصيل الزراعية كانت لا تزال تجبي في عهد السلاطون قلاوون (٥٧١ هـ) . ولا يبعد مطلقاً أن يكون لعبارة "مكس ساحل الغلة"^(٤) علاقة مباشرة بما ورد في المقرئزي

(١) ذكر المقرئزي : خطط ج ٢ ص ٩٢١٢٣ - ١١ أسم ربيعة بين شرحهيل من حسنه صاحب المقس في عهد ولاية عمرو بن العاص . كما نجد اسم رزيك بن حيان في بلدة آبله (وتفضل قراءتها الأبله) في عهد الخليفة الثاني عمر .

(٢) راجع و . ولكن في كتابه من الثقافة في مصر والنوبه . U. Wilcken, Griechische Ostraca aus Aegypten und Nubien (١٨٩٩) ص ٢٧٨ وما يليها . كذلك يلاحظ أن السفن الآتية من تبائس كانت تدفع أيضاً τελώνιο في Hermopolitana Plylake وكانت تعرف أيضاً بأسم Phylake أو Schadia the dana التي نجدها في Derwa Sarâb-Amûn على مقربة من " دير أبو مرابام " الواقعة على حدود كورة بحر يوسف الجنوبية راجع ج . ما سنير : مذكرات يوبسة ج ٤ ؛ وأعمال جاسات جمعية الآثار المسيحية F S B A ج ١٥ (١٨٩٢) ص ١٩٦ - ٢٠٠ .

(٣) راجع تندونياس في يوحنا أسقف تقيوس Chronique. ed. Gottenberg John of Nikiu ص ٧٢٠ و ٥٤٧ ولكن يرجح قراءتها طنسندونياس . انظر ماسبيرو ا و ج . فييت à la géographie de l'Égypte Matériaux pour servir ج ١ ص ٢٤ وما يليها ، ١٩٦

(٤) أورد دى سامي في مذكرته الثالثة والأخيرة عن طبيعة وتطور الملكية الزراعية في مصر Troisième et dernier mémoire sur la nature et les révolutions du Droit de Propriété territoriale en Egypte ص ٨٤ هذا الاصطلاح كما يأتي : taxe de mise à part des grains

(خطط ج ٢ ص ٨٨ س ٣٦ وما يليه) . ثم أصبحت كلمة مكس تستعمل استعمالا عاما في المكوس غير الشرعية والغرامات التي يعبر عنها بالمرافق والمعاون (دى ساسى: المرجع نفسه ص ٦١؛ فون هامر: Über die Landverwaltungen unter dem Chaliphate (برلين ١٨٣٥) ص ١٩١؛ أ. س. تريتون: A. S. Tritton, "الخلفاء ورعاياهم من أهل الذمة" A. S. Tritton, The Caliphs and their Non-Muslim Subjects [لندن ١٩٣٠] ص ٢١٨ وما يليها؛ مجلة الإسلام ج ١ [١٩١٠] ص ٩٩ وما يليها) .

أما عن التجاوز عن الغرامات التي تمنح للبائعين بصدد زيادة ما يحمل من القمح إلى السوق، فيراجع ما ذكره ب. هيد P. Heid ج ٣ ص ٥٥ وما يليها، والمقرىزى: خطط ج ٢ ص ١٢١ س ٣٥، وتريتون، المرجع نفسه، ص ٢١٩

١٤٨

(لوحة رقم ١)

طراز خاص بما بقى من الخراج

الطراز رقم ٣٣٨، يرجع تاريخه إلى سنة ٩٠ - ٩١ هـ (٧٠٨ - ٧١٠ م) .

وهو على ورق بردى رقيق أسمر فاتح، أكثر سوادا في بعض أجزائه، يبلغ طوله ٧٢,٣ س وعرضه ٢٠,٧ س . وقد كتب الكتاب "يزيد" نص الكتاب على وجه الورقة بجزر أسود على شكل زوايا عمودية على عرض الألياف الأفقية . والنقط مبعثر، والكلمات بعيدة عن السطور . وظهر الورقة خال من الكتابة . وتظهر ثلاثة خطوط متصلة على بعد ١٠,٦ ، ٣٢,٥ ، ٥٥ س من الهامش العلوى . ويبلغ ارتفاع سحابتين بأكلهما ٢١,٦ ، ٢٢,٣ س على التوالي . وقد طوى الكتاب في الأصل على شكل زوايا قائمة موازية للسطور . وعرض الطيات غير ظاهر على وجه الدقة .

وقد كشف هذا الطراز في كوم أشقوه . وضاع عنوانه، بقى الكتاب على حاله الأصلي، اللهم إلا إذا استثنينا بضع ثغرات . وهناك هامش مستعرض في الجهة اليمنى وفراغ يبلغ ارتفاعه ٧ س بأسفل السطر الأخير .

وقد قام بنشره ك. ه. بيكر G. H. Becker في مجموعة أوراق البردى العربية الحديثة

بكوم أشقوه (N P A F رقم ٢ ص ٢٥٠ - ٢٥٣) .

١ [بسم الله الرحمن الرحيم]

٢ [من قرة بن شريك الى بسيل صحب]

٣ [اشقوه فاني احمد الله الذي

٤ [لا اله الا هو

٥ اما بعد فانك قد علمت

٦ الذي كتبت اليك به

٧ من جمع المال والذي

٨ قد حضر من عطا الجند

٩ وعيالهم وغزو السنا

١٠ س فاذا جـاك

١١ كتبي هذا نفذ في جمع ا

١٢ لمال فان اهل الارض

١٣ قد حموا منذ أشهر ثم

١٤ عجل الى بما اجتمع

١٥ عندك من المال

١٦ بالاول فالاول ولا

١٧ اعرفنك ما حدثنا بما

١٨ قبلك فان اهل الارض

١٩ قد فرغوا من الحرثة و

٢٠ وصلحت افراطهم
علوا ما عليهم

- ٢١ لبيع ما ازدوا منها
 ٢٢ فعجل عجل بما اجتمع
 ٢٣ عندك من المال فا
 ٢٤ نه لو قد قدم الى
 ٢٥ المال قد امرت
 ٢٦ للجنّد بعطائهم ان شا
 ٢٧ الله فلا تكونن اخر ا
 ٢٨ لعمال بعنا بما قبله
 ٢٩ ولا الومنك فى
 ٣٠ ذلك والسلم
 ٣١ على من اتبع الهدى
 ٣٢ وكتب يزيد يوم ا
 ٣٣ لجمعة

١ - ٤ هذه الاضافة توافق ما ورد فى مجموعة أوراق البردى العربية بكم أشقوه PAF

رقم ٢٠

- ٥ ورد كل من كلمتى بعد وفانك منقوطة هكذا فى الأصل .
 ٦ زالت الأجزاء العليا من حرف الألف وحرفى اللام والكاف فى الكلمتين الأوليين .
 ٨ كلمة الجند قد وردت الجند خالية من النقطة تحت حرف الجيم .
 ١٣ أما مجموعة الحروف التى تتكون منها كلمة حموا، فقد لاحظك . ه بيكر C. H. Becker ما نصه : "لا أستطيع قراءة هذه الكلمة لأنها غير واضحة" ، وإنى أقترح قراءتها حموا إشارة إلى ما ذكره ا. و. لين E. W. Lane فى قاموسه العربى - الإنجليزى Arabic-English Lexicon

ص ٦٥١ (حمى) . وقد ساعد على قراءة هذه الكلمة ما ورد في ورقة البردي المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن B. Lond P. M. ج ٤ رقم ١٣٨٠ (Islam ج ٢ [١٩١١] ص ٣٧٨) وقد جاءت في بعض أجزائها على هذا النحو: "من مصالحة أهل الكورة أن يدفعوا ضرائبهم عن رغبة ، ولا يتركوهم حتى يصبح من العسير أن يدفعوا كل ما عليهم مرة واحدة" .

١٩ زال رأس حرف الواو من كلمة "فرغوا" .

٢٠ كلمتا علموا ما عليهم (غير المنقوتين) قد أضيفتا بعد ذلك . ومن الواضح أن ثمة كاتباً آخر قد قام بعمل هذه الإضافة فوق السطر .

٢١ كتب الكاتب كلمة من في الأصل ، ثم استبدل بها كلمة منها (وهي غير منقوطة) .

٣٢ كتب الكاتب يزيد رقمي ١٥١ و ١٥٨ أيضا .

١٤٩

طراز خاص بما بقي من الجزية

رقم ٤٣٢ ، مؤرخ ٩٠ / ٩١ هـ (٧٠٨ - ٧١٠ م)

وهو على ورق بردي أسمر فاتح رقيق ، يباغ طوله ٨٥,٥ سم وعرضه ٢٠,٣ سم . وقد كتب الكتاب ، الذي لم يبق منه إلا ٢٩ سطرا ، بجزء أسود على ظهر الورقة على شكل زوايا عمودية على عرض الألياف الأفقية . والنقط مبعثر ، وقد وضعت نقطة أسفل حرف الكاف . وظهر الطراز خال من الكتابة . وهناك أربعة خطوط متصلة على مسافات ٣,٨ ، ٦,٦ ، ٧,٦ سم على التوالي من أعلى الهامش . وقد طويت ورقة البردي موازية للسطور من أسفل إلى أعلى . وعرض الطيات التسع عشرة هي على التوالي : ١,٦ + ١,٦ + ٢,٣ + ٢,٤ + ٣ + ٣,٣ + ٣,٦ + ٤,١ + ٤,٥ + ٤,٦ + ٤,٨ + ٥ + ٥,١ + ٥,٣ + ٥,٤ + ٥,٥ + ٥,٧ + ٥,٦ سم .

وقد عثر على هذا الطراز في كوم أشقوه .

وقد تطرق التلف إلى أجزاء مختلفة من الهامش الأيسر ، كما زال عنوان الكتاب وخاتمته .

وقد نشر ك . ه . بيكر C. H. Becker هذا الكتاب في مجموعة أوراق البردي العربية بكوم أشقوه (N P A F) رقم ٣ (ص ٢٥٣ - ٢٥٥) . وقد أعاد ب . موريتز B. Moritz الأسطر ١٠ - ١٩ إلى ما كانت عليه في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ج ١ الوحة رقم ٠٣ .

ويشير الكتاب المرسل إلى باسيل إلى أقساط الجزية التي لم يكن قد تجاوز عنها لبيت المال الرئيسي ، برغم المذكرة التي أرسلت إليه قبل ذلك بأكثر من شهرين . وفي هذا الكتاب يطلب قسرة من باسيل ألا يرسل مستقبلا إلا نقودا كاملة الوزن ، ويمنحه العفو عن تقصيره الأخير في الدفع .

١ الاجل اعاقبه اشد [ا]

٢ لعقوبة واغرمه اثقل

٣ الغرامة ولا اخال ذا [ك]

٤ الا قد كان بلعك و

٥ بلغ اهل كورتك و

٦ لعمري حال الاجل منذ

٧ اكثر من شهرين وقد كتبت

(*) اختلف المؤرخون في تقدير الخراج ، فقصره بعضهم على جزية الروم التي فرضت على أهل الذمة ، وقصره غيرهم على ضريبة الأرض . وكل منهما يخالف ما جرى به عرف الزرارة الذين تحدثوا عن مقدار الخراج . وهم يمنون بالخراج المال الذي يأتي من إحدى ناحيتين : الأولى الضرائب الشخصية المعروفة بالجزية أو جزية الروم ، الثانية ضرائب الأطنان . ولم يكن الخراج إيرادا ثابتا للدولة ، إذ كانت ضريبة الأطنان تقل وتكثر حسب الاهتمام بالتمير وإصلاح الجسور والملاجع وتحسين وسائل الري ، كما أن جزية الروم كانت تتناقص بالنوال لدخول أهل الولايات الإسلامية في الإسلام .

وإنما وجبت الجزية على أهل الكتاب كما وجبت الزكاة على المسلمين حتى يتكافأ الفريقان ، وهما رعية لدولة واحدة في المسؤولية ، كما تكافأ في التمتع بالحقوق وتساويا في الانتفاع بالمرافق العامة للدولة ، وإنما تجب الجزية على الرجال الأحرار العقلاء الأصحاء القادرين على الدفع ، ولا تؤخذ جزية من مسكين يتصدق عليه ولا من لا قدرة له على العمل ، ولا من الأعرج أو المقعذ أو المجنون وغيرهم من ذرى العاهات ، ولا من أحد من المترهبين في الأديرة وأهل الصوامع إلا إذا كان غنيا .

أما مقدار الجزية فقد قسمها أبو حنيفة ثلاثة أقسام : (١) أغنياء يؤخذ منهم ثمانية وأربعون درهما (أي نحو أربعة دنانير أو جنينين مصريين في السنة) . (٢) ومتوسطون يؤخذ منهم أربعة وعشرون درهما .

(٣) فقراء يكسبون ويؤخذ منهم اثنا عشر درهما .

راجع كتاب الأحكام السلطانية للشاردي ص ١٠٨ - ١١٧ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، وكتاب الخراج لأبي يوسف

ص ٦٩ - ٧٢ ، وسورة التوبة ٩ : ٦٠ ، المترجم .

- ٨ اليك قبل كتبي هذا امر
 ٩ ك ان تعجل الينا بما
 ١٠ قد جمعت من جزية كور [تك]
 ١١ و اردت ان ارفق بهم واتجا
 ١٢ وز عنهم بما قد قبضت
 ١٣ منهم على نحو الذى ك [ا]
 ١٤ نوا يؤدون فى بيت المال
 ١٥ كل سنة فلا اظن كتبي
 ١٦ هذا قادم عليك ان
 ١٧ كان فيك خير الا وقد
 ١٨ بعثت بالذى قد جمعت
 ١٩ من جزية كورتك فاذا [ا]
 ٢٠ جالك كتبي هذا فلا ا
 ٢١ عرفن ما استوفيت من
 ٢٢ الجزية بعد الذى ترسل
 ٢٣ مما قد جمعت من الجزية [ية]
 ٢٤ دينرا ولا نصفها ولا ثلثا
 ٢٥ الا ما كان على وزن بيد [ت]
 ٢٦ المال ونفذت فى ذلك

٢٧ الى جسطلال كورتك والى

٢٨ موازيت القـ[رى] فانك و

٢٩ [] [] لا [] ال []

- ١ وردت كلمات الأجل ، اعاقبه ، اشد هكذا فى الأصل .
 - ٥ كورته كتبت منقوطة فى الأصل .
 - ٨ كتبتى وردت نافصة من حيث مجموعة الحروف التى تتكون منها كلمة الأصل .
 - ٩ الينا كاملة النقط .
 - ١٠ نهاية كلمة كورتك قد زالت على الرغم من وضوح نقطتى التاء والجزء الأعلى من الكاف .
 - ١١ الكلمتان "واردت" و "بهم" منقوطتان فى الأصل .
 - ١٢ كلمتا "رعنهم" و "قبصت" صورتنا هكذا فى الأصل .
 - ١٣ كلمة "منهم" فقط هى المنقوطة .
 - ١٤ كلمة "بيت" هى وحدها المنقوطة دون باقى الكلمات .
 - ١٥ فى الأصل سنه وكتبتى .
 - ١٦ فى الأصل فادما عليك .
 - ١٨ فى الأصل جمعت وود وبعثت .
 - ١٩ كورتك هى الكلمة المنقوطة فى هذا السطر .
 - ٢٣ الزاى فقط من الجزئية هو الحرف المنقوط فى هذه الكلمة .
 - ٢٦ يظهر أن حرف التاء من كلمة نفذت قد صحح بدل حرف الميم . ويبدو ان الكاتب كتب هذه الكلمة فى الأصل بعدم .
 - ٢٧ جسطلال هى الكلمة الوحيدة المنقوطة فى هذا السطر .
- أما عن مهمة الأُسطلال ومرتبته - الذى كتب بطريقة شاذة بالجم فى هذا الكتاب -
 فليراجع ما ذكره ا . جروهمان فى A. Grohmann, Griechische-und lateinische
 Verwaltungstermini im arabischen Ägypten ص ٢٧٨ وما يليها .

٢٨ أما عن كلمة مازوت المشتقة من الكلمة اليونانية *μειζότερος* والتي تعادل *μείζων* أو *λαττανε* أو *πρωτοκομιττης* (رئيس قرية) فليراجع ما ذكره ك . ه . بيكر في مجموعة أوراق البردي العربية بكوم أشقوه P A F رقم ٢ س ٢ (ص ٧٦) وما ورد في كتاب "دراسات تاريخية في كتاب كوم أشقوه بلندن" *Historische Studien über das Londoner Aphrditowenk* ، ومجلة الإسلام ج- ٢ (١٩١١) ص ٣٦٣ وما يليها ، وفي مجموعة أوراق البردي العربية بالمتحف البريطاني بلندن P. Lond. ج ٤ ص ١٥ و ٧٨ و ٤٣٥ و ٤٦٧ و ٥٨١ وما يليها .

٢٩ الحرف الأول غير ظاهر . ولا يبعد أن يكون الخط المنحني تابعا لحرف العين أو لحرف الكاف .

١٥٠

تسجيل فريق من الجند في السكتب المحلية (السجل)

الطراز رقم ٣٢٩ ، مؤرخ شهر ربيع الأول سنة ٩٠ هـ (١٨ يناير - ١٧ فبراير سنة ٧٠٩ م) . وهو على ورق بردي أسمر فاتح رقيق ، طوله ٧١ سم وعرضه ٢٠٫٧ سم . والنص مكتوب بخط الوايد (؟) بجزر أسود على عرض الألياف الأفقية على شكل زوايا قائمة . والنظ مبعثر وقابل ، وظهر الطراز خال من الكتابة . ويظهر خطان متصلان من الهامش على مسافة تتراوح بين ١٤٫٧ ، ٣٧٫٣ سم على التوالي . وقد طويت الورقة أولا عادة طيات موازية للأسطر ، ولكن عرض الطيات المتواليات لا يمكن أن تظهر بصورة محققة .

وقد كشف هذا الطراز في كوم أشقوه .

وقد أصبحت ورقة البردي ، بسبب ما تطرق إليها من العطب ، في حالة تعرضها للتلف الكثير بسهولة ، ولا سيما الأجزاء الخارجية منها . وقد انفصلت نهايات السطور ٢ و ٥ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ١٨ و ٢٠ و ٢٢ . وبالإضافة إلى هذه الأجزاء التي تطرق إليها التلف ، فإن الورقة مشقوبة ، وقد تأكلت بفعل الأرضة .

وقد أعاد ب . موريتز إخراج هذا الطراز في أوراق البردي العربية من القرن الأول للهجرة إلى سنة ١٠٠ هـ ، منشورات دار الكتب المصرية ، القاهرة ، سنة ١٩٠٥ رقم ١٦ ، لوحة ٣/١٠٢ . وقام س . ه . بيكر على طبع الأسطر ٦ - ٢٠ في مجموعة أوراق البردي العربية بكوم أشقوه P A F رقم ١٢ (ص ٩٤ - ٩٦) .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ [م-] ن قره بن شريك [ال-ى]
- ٣ بسيل صاحب اشقوه
- ٤ [ف-انى احمد الله الذى
- ٥ لا اله الا [هـ-و]
- ٦ اما بعد فان ناسا من الجنند
- ٧ ذكروا لى كتبه [م-] ن [قرتهم]
- ٨ كانت تجرى عليهم منذ ار
- ٩ بعين سنة ولم نج- [د]
- ١٠ شى من الكتب فلا ادرى ما
- ١١ صدق ذلك من كذ[به]
- ١٢ فاذا جاك كتبي [هذا]
- ١٣ [ف-لا] [ت-م] [د-م] ن قرية من كو[رتك]
- ١٤ الا سالت اهل[ه-ا]
- ١٥ عما فى قريتهم من تلك ا
- ١٦ لكتبه ولمن هى فاذا عا[مت]
- ١٧ ما فى كل قرية منها فارفع
- ١٨ الى ك[ت-اب] ما و[جد]

١٩ ت من ذلك في كل قرية

٢٠ [وتكتبين لكل] رجل كتابا سـ[.اله]

٢١ [من]ـ[ى] [و] كتب و[لـ]ـ[يد]

٢٢ شهر ربيع الاول من سـ[من]ـ[ة]

٢٣ تسعين

٦ كلمتا بمد ، الجند غير منقوطين في الأصل .

٧ تطرق الناف إلى النصف الأيسر من هذا السطر . كذلك تطرق بعض الناف إلى سـ[ة] من كلمة كتبة ، ولم يبق إلا نهاية حرفي النون والميم من قريرتهم .

يقتر الأستاذ بيكر (ص ٩٥) أن صعوبة هذه العبارة تدور حول تفسير اصطلاح « كتبة » ، وهو يرى ، بشيء من التحفظ طبعاً ، أن هذا اللفظ المستعمل هنا ليس إلا مسألة لإجراءات خاصة بالأرض التي تدخل تحت إدارة السلطة المحلية وتتعلق بالأرض التي تملكها الجند . ويظهر أن بيكر كان يفكر في تحريف الكلمة ، مثال ذلك ما ذكره ابن الأثير في كتابه الكامل في التاريخ ، طبعة تورنبرج ، ج ٨ ص ٣٤٢ من أن هذه العبارة قد استعملت استعمالاً خطيراً في العهد الأيوبي (راجع مقال ك . ه . بيكر التي نشرها في مجلة الإسلام ج ٥ ص ١٩١٤ ص ٨٨ بعنوان Steuerpacht und Lehenswesen) . وهنا أعتف أنني لا زلت ارتاباً إرتياباً عظيماً في صحة هذا التفسير ، ولا سيما حين يستعمل في العصور الأولى التي ترجع إليها هذه الوثيقة التي نحن بصدد الكلام عليها الآن ، إذ أنه لا بد أن تكون قد دوّنت حول سنة ٥٠ للهجرة . والسؤال الرئيسي الأول الذي يواجهنا هنا ويكون نقطة البدء فيما نريد استقصاءه من المسائل ، هو ما هي الأغراض التي من أجلها وجد هؤلاء الجند في القرية ؟ وهنا يتبادر إلى الذهن التفكير في الدور الذي كان يقوم به البوشـيـلاري^(*) في عهد الإدارة البيزنطية ، وأن الرجال المسلحين الذين احتفظ بهم ملاك الأراضي ليسوا^(١) bucellarii

(*) هو حارس القرية الذي يساعد الموظف المختص على جمع الضرائب ، وهو أشبه برجل الشرطة الذي يتبع المجلس البلدى للقرية — المترجم .

(١) راجع ر . ه . هاردي : ضياع مصر الكبرى في العهد البيزنطى (نيويورك ١٩٣١) ص ٦٠ — ٦٧ و ١٠٧ .
 . (E. R. Hardy, The Large Estates of Byzantine Egypt)

محل اعتبار هنا ، ولو أن هذا لا يمكن أن يقال عن الجند الذين كانوا تحت تصرف السلطات المحلية والذين كانوا في النهاية — وربما كان ذلك حول سنة ٥٠ هـ — قد حلوا محل الجند النظامي . وعلى فرض أن أمثال هؤلاء الجند قد عاونوا هذه السلطات المحلية في شكل قوة من قوى الشرطة التي كانت مخصصة للحفاظ على أمن القرى والذين فرض عليهم أن يعاونوا على جباية الضرائب^(١) في مقابل أحقيتهم في الحصول على بعض المزايا . وليس من شك في أن تعيين أمثال هؤلاء الجند قد حدث بطريقة كالتى نجدها في أحد كتب أبون Apion^(٢) ، حيث ذكر تعيين اثنين من البوشيلارى bucellarii على يد الشارتولارى chartularii المشرف على أراضي الدولة ، وذلك بدرجة أسمائهم في نوع من كشوف الضرائب . ويظهر أن رأى الذى أراه في هذه المسألة هو أن مدلول كلمة كتبة هو مصدر اكتب بناء على ما اقتبسه أ. و. ابن فى قاموسه العربى الانجلىزى (ص ٢٥٩٠) حيث جاء ما ترجمته : « اكتب فى سجل عطاء السلطان » . وكانت أسماء هؤلاء الجند — على ما افترضته هنا — تدون فى سجل يودع فى الدار التى يعسكر فيها هؤلاء الجند . ولذلك كانوا يتناولون أرزاقهم بصورة مؤكدة .

وجلى أن الجند إذا ما رفعوا ظلاماتهم إلى الوالى قرة بن شريك يشيرون الى مثل هذه الكشوف عند ضياع الكشوف التى تثبت تسجيل أسمائهم وتصدر بذلك الفشرات معلنة هذا التسجيل . وكان على باسيل أن يبحث عما يبنى من هذه الكشوف ، وأن يثبت أسماء الجند الذين حررت هذه الكشوف بأسمائهم ، كما كان مكلفا بأن يصدر شهادات مماثلة للجند الذين يتناولون أرزاقهم من بيت المال .

٩ وردت كلمتا بعين وستا هكذا فى الأصل . وقد أضاف ك . ه . بيكر عبارة ولم يجرب عليهم [أو ولم يحل لهم ، ولكن حرفى الباء واللام لا يتماشيان مع ما بقى من الحرف الذى يلى بح الذى يشير الى حرف الدال أكثر مما يشير الى أى حرف آخر . وأنا لا أستطيع أن أقترح أية تكلمة .

١١ قرأ بيكر ذلك من كد [... ..] والكلمة الأولى من السطر تقرأ صدق بوضوح . وترجع تكلمة السطر إلى اقتراح الأستاذ جيفرى .

(١) تبين من كتاب أوراق البردى العربية بمكتبة جون ريلندز ، مانستر ، ج ٢ رقم ٩ (ص ١٩ وما يلىها) كيف كانت حماية الجباة بفضل المعونة الحربية ضرورية فى بعض الأحيان . أما ما يتعلق بالعصرين اليونانى والرومانى فليراجع ما كتبه ر . ويلكن U. Wilcken, Griechische Ostraka aus Ägypten und Nubien. ج ١ ص ٥٥٧ وما يلىها ، ٦٢١

(٢) وهو كاتب أوسكرتير ديوان الادارة المحلى للقرية أو عاصمة السكورة — المترجم .

(٣) راجع أيضا ما ذكره هاردى ص ٦٢ .

- ١٢ قد تطرق التلغ إلى الجزء العلوى من نهاية حرف الألف الاول .
- ١٣ لا يظهر إلا الجزء العلوى من حرف الدال .
- ١٤ النقط في كلمة سالت موجودة في الأصل .
- ١٦ لكتبه منقرطة هكذا في الأصل .
- ١٨ بقى جزء من الخط الأفقى من حرف الجيم في نهاية السطر .
- ٢٠ لا يزال الجزء السفلى من حرف الألف في سـ[اله ظهرا .
- ٢١ لم يبق من اسم الكاتب إلا دائرة وجزء من الخط المستقيم من حرف اللام (أو الألف) وكذا نهاية حرف الواو بعد كلمة [منـ]ى .
- كان الوليد أحد عمال قرة ، الذين لا يعرف بعد شيء عن شخصيتهم ، والذين بقيت أسماءهم في الكتب المودعة بدار الكتب المصرية ، راجع الملاحظات التي أبديتها في رقم ١٥٧ س ١٧ ، ١٥٩ س ٢ (ص ٣٩ و ٤٣) .

١٥١

طراز خاص بالحوالى

- الطراز رقم ٣٣٠ مؤرخ في شهر جمادى الثانية من سنة ٩١ هـ (٦ ابريل — ٥ مايو ٧١٠ م) . وهو على ورق أسمر فاتح ، يبلغ طوله ٤٢ وعرضه ٢١,٦ س . وقد كتب نص الكتاب على الوجه بجهر أسود وكتبه يزيد ، على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . والنقط مبعثر وقليل ، وظهر الطراز خال من الكتابة . وهناك خطان متصلان ، يقع أولهما على مسافة ١١,٨ س من أعلى الهامش ، وثانيهما على مسافة ٧,٨ س من أسفل الهامش . وبأسفل السطر الأخير هامش خال من الكتابة طوله ٤,٢ س . وقد طويت ورقة البردى طيا موازيا للأسطر وموازيا للهامش الجانبي . ولا نستطيع أن نتبين عرض الطيات المتواليات .
- وقد كشف هذا الطراز في كوم أشقوه .

وقد فقدت الأسطر الثلاثة الأولى من الطراز ، وهو في حالة جيدة .

وقد أعاد ب . موريتز (أوراق البردى العربية : مجموعة النصوص العربية من القرن الأول للهجرة الى سنة ١٠٠ هـ : منشورات دار الكتب المصرية رقم ١٦ ، القاهرة سنة ١٩٠٥) ،

لوحة رقم ١٠٥ هذا الطراز الى ما كان عليه . ثم نشره ك . هـ . بيكر (أوراق البردى العربية الحديثة بكوم أشقوه) رقم ٥ (ص ٢٥٧ وما يليها) . وقد نشرت الأسطر ٦-١٧ فى مجموعة أوراق البردى العربية بكوم أشقوه ، رقم ١٤ (ص ٩٦ وما يليها) . وقد رغب ك . هـ . بيكر أن يكمل العنوان المفقود بالاستعانة بورقة البردى المحفوظة بمجموعة مكتبة جامعة هايدلبرج رقم ١٠ ا و ب (پ . هيد ج ٣ رقم ١٢ ص ٩٦ وما يليها ولوحة رقم ٩ و ٢) ، ولكن اختبار الكتابة يبين بصورة قاطعة أن هذه القطعة الأخرى لا تمت بصلة الى مجموعة أوراق البردى العربية بالمتحف المصرى ، القاهرة ، رقم ٣٣٠ . هذا إلى أن السطر الأول الذى بقى من ورقة البردى العربية بالقاهرة يبين جزءا من النص الذى تشتمل عليه أيضا ورقة البردى المحفوظة فى مجموعة مكتبة جامعة هايدلبرج رقم ١٠ ب .

ومع أنى لا أرى كذلك أن ورقة البردى العربية المحفوظة بمجموعة جامعة هايدلبرج رقم ١٠ ا ، ب تمت الى نفس الورقة بصلة ، فإنه ينبغى أن يلاحظ فى وضوح تام أن ورقة البردى العربية المحفوظة بمجموعة مكتبة جامعة هايدلبرج رقم ١٠ ا لا تتصل بالنص الحالى ، حتى ولو كان ك . هـ . بيكر قد سد فراغا بتصحيح كلمات ذلك الجزء المفقود من النص .

أما من حيث موضوع هذا الكتاب ، فليراجع هـ . ا . ا . بل أوراق البردى العربية بكوم أشقوه H. I. Bell, The Aphrodito Papyri J. H. S. ج ٢٨ (١٩٠٨ ص ١٠٧-١١٢) ، ورقة البردى العربية المحفوظة بمجموعة المتحف البريطانى بلندن ج ٤ ص ٤٠ وما يليها .

١ [بسم الله الرحمن الرحيم]

٢ [من قرة بن شريك]

٣ [الى] [بسيل صح] ب [اشقوه فاني ا]

٤ حمد الله الذى لا [اله الا]

٥ هو

٦ اما بعد فان هشام بن عمير [ر]

٧ كتب الى يذكر

- ٨ جالية له بارضك
 ٩ وقد تقدمت الـ[ى]
 ١٠ العمال وكتبت اليهم
 ١١ الا يو و جاليا فاذا
 ١٢ جاك كتبي هذا
 ١٣ فادفع اليه ما كان
 ١٤ له بارضك من جاليته
 ١٥ ولا اعرفن ما رددت
 ١٦ رسله او كتب الى
 ١٧ يشتيك والسلم
 ١٨ على من اتبع الهدى وكتب
 ١٩ يزيد فى جمادى الاخره
 ٢٠ سنه احدى وتسعين
- ٣ الخط الأفقى فى بداية السطر لا يبعد أن يكون متصلا أصلا بحرف الياء المتطرفة المكتوبة بالطريقة المردودة أو الراجعة أى المكتوبة من اليسار إلى اليمين . بقى أسفل حرف الألف وآثار من حرف السين من كلمة أسقوه، وصحتها أشقوه .
 ٦ حرف النون فقط من كلمة فإن منقوط .
 ١٥ حرف النون فقط من كلمة أعرفن منقوط .
 ١٧ كلمة يشتيك وردت يشتيك فى الأصل (وقد وضعت نقط حرف الشين فى كلمة يشتيك جنبا إلى جنب فوق رأس كل نقطة) .
 ٢٠ حرف النون من كلمة سنة منقوط فى الأصل .

١٥٢

لوحة رقم ٣

منشور خاص بهارب ومصادرته

الطراز رقم ٣٤٠ ، مؤرخ شهر ربيع الأول (أو الثانى) سنة ٩٠ هـ (١٨ يناير أو ١٧ فبراير -
١٨ مارس سنة ٧٠٩ م) .

وهو على ورق بردى أسمر فاتح رقيق ، يبلغ طوله ٣٥,٥ وعرضه ١٦,٦ س . وقد كتب
الكتاب على الظهر بجبر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . والنقط مبعثر
وقليل . وظهر الورقة خال من الكتابة . ويظهر خط متصل على بعد ٣,٩ س من أعلى الهامش
العلوى . وقد طويت الورقة من أسفل إلى أعلى طيا موازيا للأسطر . ويباغ عرض الطيات
المتواليات : ١,٢ + ١,٢ + ١ + ١,١ + ١,٣ + ١,٣ + ١,٤ + ١,٦ + ١,٧ + ٢,١ + ٢,٣ +
٢,٤ + ٢,٥ + ٢,٧ + ٢,٨ + ٢,٨ + ٣ + ٣ س .
وقد كشف هذا الطراز بكوم أشقوه . وقد زال عنوان الكتاب ونهايات الأسطر . وهناك
هامش صغير فى الجانب الأيمن ومساحة خالية من الكتابة عرضها ٤,٨ س تقع فى أسفل
السطر الأخير .

وقد قام ك . ه . بيكر بنشر هذا الطراز فى مجموعة أوراق البردى الحديثة بكوم أشقوه .

١ ثلث [دينر]

٢ حبان من رسولك []

٣ كتبت الى أنك قد [أرسلت]

٤ الى بالنبطى البو []

٥ الذى فر وبالارب [معه]

٦ لدنير وثلث [الدينر]

٧ غرمته وانى لم ا []

٢,٣+٢,٢+٢+٢+١,٩+١,٩+١,٨+١,٨+١,٧+١,٦+١,٧+١,٥+١,٦ +
 ٢,٣+٢,٦+٢,٧+٢,٥+٢,٥+٢,٤+٢,٤+٢,٤ س من أسفل إلى أعلى) .
 وقد كشف هذا الطراز في كوم أشقوه .

والطراز هش ومثقوب بسبب هذه الطيات . وقد زال عنوان الطراز . وهناك هامش صغير
 على الجانب الأيسر ، وهامش أعرض على الجانب الأيمن . كذلك نرى جزءا خاليا من الكتابة
 يبلغ ٤ س أسفل السطر الأخير .

وقد أعاد ب . موريتز نشر هذا الطراز في مجموعة النصوص العربية ، منشورات دار الكتب
 المصرية رقم ١٦ ، القاهرة سنة ١٩٠٥ ، وترجم ك . ه . بيكر بعضه في مجموعة أوراق البردى
 العربية بكم أشقوه رقم ١٣ (ص ٩٦) ، ونشرت أسطر ٤ - ١٩ في مجموعة أوراق البردى العربية
 الحديثة بكم أشقوه رقم ٦ (ص ٢٥٨ وما يليها) .

١ [بسم الله الرحمن الرحيم]

٣ [من قرة بن شريك الى بسيل]

٣ [صحب اشقوه فاني احمد]

٤ [الله الذى [لا] [ا] له الا

٥ هو اما بعد فان ا

٦ لقاسم بن سيار صا

٧ حب البريد ذكر لى

٨ انك اخذت قر

٩ ا فى ارضك بالذى

١٠ عليهم من الجزية فاذا

١١ جاك كتي هذا

- ١٢ فلا تعترضنّ احدا
 ١٣ منهم بشأى حتى احدث
 ١٤ اليك فيهم ان شا
 ١٥ الله و السلام
 ١٦ على من اتبع
 ١٧ الهدى وكتب مسلم
 ١٨ فى شهر ربيع الأول
 ١٩ سنة احدى وتسعين
 ٣ لا يظهر إلا الأجزاء السفلى من أحرف الألف والميم والدال من الكلمة الأخيرة .
 ٤ بقى الجزء السفلى من لا . -

٦/٥ بقايا الأحرف فى بداية السطر لا تتناسب مع كلمة الوليد كما يرى بيكر . والاسم هو القاسم بن سيار على وجه التحقيق . وذلك استنادا إلى الصيغة اليونانية *Alkasiμnios Σαειας* التى وردت فى أوراق البردى العربية بمجموعة قسم الكتب الشرقية المنشورة والخطبة بالمتحف البريطانى بلندن ج ٤ رقم ١٣٤٧ . وكان القاسم هذا عامل البريد فى قرية مُنَّخَتَه (أو موناخته) .

٦ أما عن عمال البريد الذين اضطلعوا أيضا بأمر الإشراف على كبار الموظفين فى الحاضرة والمدن المحيطة ، فليراجع ما ورد بمجموعة أوراق البردى العربية بكمون أشقوه رقم ١٣ (ص ٩٦) .

يرجع نظام البريد الى أيام أكاسرة الفرس وقيامرة الروم . وقد أدخل فى الإسلام فى عهد معاوية بن أبى سفيان . ثم أدخل عليه عبد الملك بن مروان عدة تحسينات حتى أصبح أداة هامة فى إدارة شؤون الدولة الإسلامية . وكان البريد خاصا بأعمال الدولة لا لنقل مصالح الجمهور . وكان صاحب البريد يراقب الولاية ويتجسس على الأعداء . ويقوم بالأعمال التى يقوم بها رئيس قلم المخابرات فى وزارة الدفاع الآن . وكانت مهمته أول الأمر توصيل الأخبار الى الخليفة من ولاية الأقاليم ، ثم توسعوا فيه حتى جعلوا صاحبه عيناً للخليفة ، ينقل أوامره إلى ولاته كما ينقل أخبار ولاته إليه

على الصحة . راجع الطبرى : تاريخ الأمم والملوك ج ٩ ص ٢٦٧ و ٣١٤ . المسعودى : مروج الذهب ج ٢ ص ٢٣٢ . ابن الطةطقي : الفخرى فى الآداب السلطانية ص ١٠١ - ١٠٢ ، Von Kremer, Orient under the Caliphs, p. 232 seq. — المترجم .

١٣ حرف الشين فى بشاى (راجع السفر الأول من هذا الكتاب ص ١٥٤) . منقوط فى الأصل .
١٧ لا يبعد أن يكون مسلم بن لبنان الذى ورد اسمه فى مجموعة ب . هيد ج ٣ رقم ١٠ س ١١ وما يليه ، ورقم ١١ س ٨ ومجموعة أوراق البردى العربية بكوم أشقوه رقم ١ س ١٤ ، ورقم ١٥٤ س ٢١ ، ورقم ١٥٥ س ١٩ وما يليه ، هو نفس الشخص المسمى مسلم الذى ورد ذكر اسمه هنا .

١٥٤

تعليمات خاصه بدعوى رد دين

الطراز رقم ٣٣٧ مؤرخ شهر صفر سنة ٩١ هـ (٩ ديسمبر سنة ٧٠٩ - ٧ يناير سنة ٧١٠ م) .
وهو على ورق أصفر اللون مائل إلى السمرة رقيق ، طوله ٤٨,٤ و عرضه ٢١,٧ س ٠ وقد كتب الكاتب مسلم بن لبنان هذا الكتاب ، الذى بقى منه ٢١ سطرا ، على وجه الورقة بحبر أسود على شكل زوايا قائمة موازية للألياف الأفقية . والنقط معدوم ، والكلمات منفصلة بعضها عن بعض انفصالا كبيرا فى نهاية السطر . وظهر الورقة خال من الكتابة . ويظهر خطان منفصلان على مسافة ٩ س من الهامش العلوى و ١٥,٦ س من الهامش السفلى . وقد طوى الكتاب فى الأصل طيا موازيا للسطر من أسفل إلى أعلى ، ويباغ عرض الطيات المتواليات : ١,٥ + ١,٥ + ١,٤ + ١,٢ + ١,٣ + ١,٥ + ١,٦ + ١,٧ + ١,٨ + ١,٩ + ٢,١ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,٣ + ٢,٣ + ٢,٤ + ٢,٥ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,٦ + ٢,٧ + ٢,٨ + ٣ س ٠ وقد كشف هذا الطراز فى كوم أشقوه .

والكتاب فى حالة جيدة جدا إذا استثنينا العنوان . وقد نشر ك . ه . بيكر أسطر ٤ - ٢٣ فى مجموعة أوراق البردى العربية الحديثة بكوم أشقوه (N P A F) رقم ٨ (ص ٢٦٠ - ٢٦٢) . ويمكن مقارنة هذا الكتاب بما ورد فى مجموعة أوراق البردى العربية بكوم أشقوه (P A F) رقم ١ التى تتناول الكلام على الموضوع نفسه .

١ [بسم الله الرحمن الرحيم]

٢ [من قرة بن شريك]

٣ [الـ] [بـ] [سـ] [لـ] [صـ] [حـ] [بـ] [ا] [شـ] [قـ] [و] [هـ] فاني

٤ احمد الله الذي لا اله الا

٥ هو

٦ اما بعـ [ـ] د فان مرقس بن [ـ] حريج

٧ اخبرني انه كان يسئل نبطيا

٨ من [ـ] [ـ] كورتك ثلثة

٩ وعشرين دينرا وثلث دينار

١٠ فيزعم ان النبطي مات

١١ وانه اخذ ماله نبطي من

١٢ اهل قريته وغلبه على

١٣ حقه فاذا جاك كتبي هذا

١٤ فان اقام البـ [ـ] على ما اخبر

١٥ في فانظر من اخذ ماله

١٦ فعليه دينه ولا يظلمن عبد

١٧ لك الا أن يكون شأنه

١٨ غير ذلك فتكتب

١٩ الى به ولا [ت]-كتب الا

٢٠ بحق والسلم على من اتبع ا

٢١ لهدى وكتب مسلم بن لبنن و

٢٢ نسخ الصلت فى صفر سنة

٢٣ احدى وتسع [ين]

٣ الخطوط العلوية من حرفى الألف واللام قد انفصلت . لم يبق إلا حرف الألف ورأس حرف السين وانحاء حرف اللام فى كلمة بسيل . حرف الصاد فقط من كلمة صحب ظاهر ظهوراً ضئيلاً .
٦ استكملت النسبة مرقص من مجموعة أوراق البردى العربية بكوم أشقوه رقم ١ س ٤ .
٦ نصادف اسم مرقس بن جريح أيضاً فى مجموعة أوراق البردى العربية بكوم أشقوه رقم ١ س ٤ . ولكن ما يراه ك . ه . بيكر من أن هذا الشخص هو نفس الشخص الذى ورد اسمه فى ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطانى بلندن ج ٤ رقم ١٤٣٠ س ١١٤ ، ورقم ١٤٦١ س ٤٥ مشاركتين من الشك . وعلى أى حال فإن الذى ورد ذكره فى ورقة البردى المحفوظة بالمتحف البريطانى ج ٤ رقم ١٤٦١ س ٤٥ كان يقيم فى كورة هيبسيلة Hypsele ، وأنه لذلك لا يمت بصلة الى الرجل الذى ورد اسمه هنا .

٧ لفظ نبطى الذى نصادفه فى بعض الأحيان فى مجموعة أوراق قزة معناه فلاح أو مزارع صغير أو مستوطن ، كما لاحظ ك . ه . بيكر ذلك من قبل فى مجموعة أوراق البردى العربية بكوم أشقوه ص ٧٤ . راجع ج . فلهوزن Skizzen und Vorarbeiten (برلين ١٨٨٩) ص ١٠٨ ، ومذكرة رقم ٣ ، وابن عبد الحكيم : كتاب فتوح مصر وأخبارها : طبعة تشاراس ك . تورى (نيويهيغن ١٩٢٢) ص ٨٧ س ٨ .

وبالإضافة إلى ما ورد فى مجموعة أوراق البردى العربية بكوم أشقوه رقم ١ س ٦ ، ورقم ٢ س ١٣ ، ورقم ٨ س ٣ و ٦ ، وفى مجموعة أوراق البردى العربية الحديثة بكوم أشقوه رقم ٨ س ٥ و ٨ وما يليه ، ورقم ٩ س ٥ ، ورقم ١٠ س ٤ ، وفى ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٩٩ بالوجه س ٢ ، نجد لفظ نبطى أيضاً فى مجموعة أوراق بردى الفيوم التى قام

بترجمتها ا . ت . روجرز في الأكاديمية Academy . ج - ١٦ (١٨٧٩) ص ١٧٧ ،
وفي أوراق البردي التي أعاد نشرها ف . بانجيف

Beljeav Arabskie papirusy, Vestnik akademii nauk SSSR 1934, p. 74.

٨ لم يبق إلا الجزء الأوسط من حرف الهاء من كلمة أهل .

٢١ كتب الكاتب مسلم بن لبنان رقمي ١٥٣ و ١٥٥ ورقم ١ من مجموعة أوراق البردي
العربية بكوم أشقوه ؛ ومجموعة أوراق البردي العربية التي نشرها ب . هيد ، ج ٣ رقم ١٠
وما يليه . وإلى الأستاذ موريتز يرجع الفضل في قراءة هذه النسبة .

٢٢ من المحتمل جدا أن النسخ وهو الصلت الذي ورد ذكره هنا وفي رقم ١٥٥ س ١٩ أن
يكون هو نفس الصلت بن مسعود المسمى النسخ في مجموعة أوراق البردي العربية بكوم أشقوه
رقم ١ س ١٥ ، وهو الذي كتب رقم ٢ في مجموعة أوراق البردي العربية بكوم أشقوه ، ورقم ٣
في مجموعة ب . هيد ، (ويمكن تمييز هذا الرجل هنا باسم الصلت) .

١٥٥

تعليقات خاصة بدعوى رد دين

(لوحة رقم ٥)

الطراز رقم ٣٣٧ مؤرخ شهر صفر سنة ٩١ هـ (٩ ديسمبر سنة ٧٠٩ إلى ٧ يناير سنة ٧١٠ م) .
وهو على ورق بردي أسمر فاتح رقيق ، طوله ٤٤,٥ سم وعرضه ١٨,٦ سم . وقد كتب
مسلم بن لبنان هذا الكتاب الذي بقي منه ١٧ سطرا ، بجهر أسود على ظهر الورقة على شكل زوايا
قائمة على عرض الألياف الأفقية . والنقط مبعثر وقليل ، والكلمات منفصلة بعضها عن بعض
انفصالا كبيرا في نهاية السطر . وظهر الورقة خال من الكتابة . ويظهر خطان منفصلان على مسافة
١٢,٦ سم من الهامش العلوي و ١٠,٢ سم من الهامش السفلي . وقد طوى الكتاب أولا طيا
موازيا للأسطر ، ولكن لا يظهر بوضوح من هذه الطيات إلا عدد قليل .

وقد كشف هذا الطراز بكوم أشقوه .

والطراز في حالة جيدة جدا إذا استثنينا العنوان .

وقد قام ك . ه . بىكر بنشر الأسطر ٣ — ٢٠ فى مجموعة أوراق البردى العربية الحدثة بكم
أشقوه رقم ٩ (ص ٢٦٢ وما يليها) .

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ [من قرة بن شريك الى بسيل صحـ] ب [اشقوه]
- ٣ [فانى احمد ا] لله [لذ] ي
- ٤ [لا] اله الا هو
- ٥ [ا] ما بعد فان بقطر بن جمول
- ٦ [ا] خبرنى ان له احد
- ٧ [] عشر دينرا على نبطى من
- ٨ [ا] هل كورتك
- ٩ [فيز] عم انه غلبه على
- ١٠ [-] حقه ناذا جاءك
- ١١ [=] كتبي هذا فان اقام ا
- ١٢ [ليذ] به على ما اخبرنى
- ١٣ [فا] ستخرج له حقه ولا
- ١٤ [يظلا] من عبسك الا
- ١٥ [ا] ن له شان غير ذلك
- ١٦ [فا] كتب الى به
- ١٧ [و] الـ [سـ] لـ [م] على من اتبـ [عـ]

١٨ [أ]لل[هـ] [بد[ى] وكتب [سـ]لم [بن]

١٩ [لب]أن ونسخ الصلنت

٢٠ [ـ] في صفر سنة احدى وتسعين [ن]

٣ الأجزاء السفلى من حرفي اللام والداد ظاهرة .

٥ بحول تعادل الكلمتين اليونانيتين *Tzαμοῦλ* *Σζαμοῦλ* والكلمة القبطية *σασεουλα*

(راجع ف . برايسكه . *F. Preisigke, Namenbuch, col. 433* . ج . هويزر . *G. Heuser, Die Personennamen der Kopten, I, pp. 21, 33 B K U, no. 1472* . وقد ورد ذكر

Βικτωρ Τζαμοῦλ σασεουλα كثيرا في أوراق بردى قرة (ورقة البردى المحفوظة

بمجموعة المتحف البريطاني جـ ٤ رقم ١٤٣٠ س ١٧ ، ورقم ١٤٣٢ س ١٠ ، رقم ١٦٢٠) .

وربما كان هو الشخص المقصود .

٩ كلمة انه منقوطة في الأصل .

١١ النصف الأيمن من حرف الكاف قد زال . وان منقوطة هكذا في الأصل .

١٣ بقى جزء من حرف الألف الأخير في أول السطر .

١٤ حرف النون من كلمة [يظلد] من منقوط .

١٥ بقى الجزء الأسفل من حرف الألف الأول . كلمة شان وردت سان في الأصل .

١٦ كلمة به فقط منقوطة في الأصل .

١٧ قد تطرق التلف إلى الأحرف بسبب عطب الألياف ، ولكن النص المطبوع آنفا قريب

من الصحة . يظهر أن جزءا من رأس حرف الواو قد بقى في الأصل . وقد زال حرفا السين والياء

ورأس حرف العين . وقد أضاف ك . ه بيكر عبارة [ولا تكتب الا] [بحق] هنا وفي أوائل

الأسطر التالية ، ولكن هذه التكملة تجعل المعنى مستحيلا حقا .

١٨ لا يظهر إلا الجزءان العلويان من حرفي اللام والداد .

١٨ - ١٩ أما عن الأشخاص الذين وردت أسماءهم هنا فلترجع الملاحظات التي أبديتها

علي رقم ١٥٤ س ٢١ وما يليه (ص ٣٣) .

بعد ما قمت به من اختبار دقيق ، من أن أصل الى هذه النتيجة ، وهي أن هاتين القطعتين تتصل إحداهما بالأخرى . ولو أن هناك بضع كلمات ناقصة لإمكان اتصال القطعتين ، كما يتبين ذلك من الأربعة الأسطر الأخيرة التي يمكن أن تضاف بصورة محققة ، فإن خلاصة الكتاب لا يزال يحوطها الشك كما يتبين ذلك أيضا من هذه الأجزاء الضرورية لتكامل المعنى المطلوب . لهذا فإني أحجم عن القيام بأية ترجمة لهذه الكلمات الفردية . بيد أن هذا لا يمنع من أن أفترض أن هذه الكلمات تتعلق بموضوع اعتداء على أرض الغير ، الأمر الذي يستلزم التهديد بفرض غرامة .

- ١ [] — []
- ٢ [] [ألغ لك من]
- ٣ لا [] لا اعرفن ١٠ []
- ٤ ثم [] بدا بعد كتبي هـ [ذ] []
- ٥ لك [] في نفسك حاجة []
- ٦ وا [] [] لله ما اس []
- ٧ حا [] لا منهم بشي []
- ٨ منك [] سه غرامة []
- ٩ فمن [] اخذ ذ [لك منهم فا] []
- ١٠ [] [] حن [] ا [] والسلم [على]
- ١١ من [] ا [] تبع ا [لهدى] [و]
- ١٢ كتب [] عبـد الله في
- ١٣ شهر [] ربيع الاول [ن سنة]
- ١٤ تم [] معين

- ٦ ظهر رأسا حرف السين فى نهاية هذا السطر .
- ٧ منهم ، بسى (بشىء) منقوطين هكذا من حيث مجموعة الحروف التى تتكوّن منها كل كلمة فى الأصل .
- ١١ بقى فقط حرف الألف والنمط الأفقى من حرف الياء المردودة ، أو الراجعة أى المكتوبة من اليسار إلى اليمين من كلمة الهدى .
- ١٢ قام عبد الله كذلك بكاتبه ورقة البردى العربية بمجموعة هايندبرج ج-٣ رقم ٤ التى قام بنشرها ب . هيد .

١٥٧

(لوحة رقم ٧)

- الطراز رقم ٢٨٩ مؤرخ شهر ربيع الأول سنة ٥٩٠هـ (١٨ يناير إلى ١٧ فبراير سنة ١٧٠٩ م) .
- وهو على ورق أسمر فاتح رقيق ، طوله ٥٢,٢ وعرضه ٧,٢ س . والكتاب الذى بقى منه ١٩ سطرا مكتوب بخط سرحان بجر أسود ، على الوجه على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . والنقط قليل جدا ، وظهور الورقة خال من الكتابة . ويظهر خيطان متصلان على مسافة ١٤,١ و ٣٧,٢ س من الهامش العلوى . وقد طوى الطراز فى الأصل موازيا للأسطر من أسفل إلى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات كما يأتى : ١,٢ + ١,٢ + ١,١ + ١,١ + ١,٢ + ١,٢ + ١,٣ + ١,٥ + ١,٦ + ١,٦ + ١,٦ + ١,٥ + ١,٦ + ١,٦ + ١,٧ + ١,٦ + ١,٧ + ١,٨ + ١,٨ + ١,٨ + ١,٩ + ١,٩ + ١,٩ + ١,٧ + ١,٩ + ٢ + ٢,٢ + ٢,١ + ٢,١ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,٣ + ٢,٣ + ٢,٣ + ٢,٥ + ٢,٢ + ٢,١ + ٢,٣ س .
- وقد كشف هذا الطراز بكم أشقوه .
- ويبدأ القطاع من منتصف الكتاب الذى زال عنوانه تماما . ومن الاستحيل أن نتكوّن ؛ ووضوع هذا الكتاب دون أن نحصل على مادة أخرى توصلنا إلى الهدف .

[] [عليك] [١]

[٢] [بذلك] و []

[٣] [من ذلك] شـ []

- ٤ [] [] بكتبي فيه د-]
- ٥ [] [] انك تاتي]
- ٦ [] [] حين نا]
- ٧ [] [] اءءء امر امرني]
- ٨ [] [] الفءك]
- ٩ [] [] لم تبعث با]
- ١٠ [] [] فلا بعن]
- ١١ [] [] كء حتى]
- ١٢ [] [] فا ني قد امر]
- ١٣ [] [] ا لي الابد]
- ١٤ [] [] بل لك س-]
- ١٥ [] [] ه و ا] سلم على]
- ١٦ [] [] من] تبع ا] لهدى]
- ١٧ [] [] س-] رحاف -] في شهر]
- ١٨ [] [] ر] بيع الاو] ل سنة]
- ١٩ [] [] تسعين]

١ لا يظهر إلا الجزء السفلي من حرف العين في عليك والجزء الأكبر من الخط العمودي من حرف اللام .

٢ بذلك منقوطة فقط كاملا في الأصل . حرف الذال قد صحح على ما يظهر من ه .

٣ كلمة من فقط منقوطة .

٥ بقى جزء من انحناء الحرف الذى يأتى قبل كلمة إنك (المنقوطة فى الأصل) .

١٧ أما من حيث اسم الكاتب فليراجع القارئ كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٦١ ، حاشية رقم ٣ ، وما كتبه ج . ج . هيس J. J. Hess, Beduinennamen aus Zentralarabien ، S. B, Akad ، هيدلبرج سنة ١٩١٢ رقم ١٩ ، Abhdlg ص ٢٨ وما يليها . ولم نلاحظ اسم هذا الكاتب فى أى طراز آخر .

١٥٨

(لوحة رقم ٧)

الطراز رقم ٢٨٨ مؤرخ شهر شوال سنة ٩١ هـ (٢ - ٣١ أغسطس سنة ٧١٠ م) .

وهو على ورق بردى أسمر فاتح رقيق ، طوله ٥٠,٦ وعرضه ٨,٣ س . وقد كتب يزيد هذا الكتاب الذى بقى منه ٣١ سطرا بجزر أسود على الوجه على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . والنقط يظهر بكثرة ، والكلمات منفصل بعضها عن بعض فى نهاية السطر . وظهر الطراز خال من الكتابة ، ويظهر خطان متصلان على مسافة ١٤,١ و ٤,٣ من الهامش العلوى . وقد طوى الكتاب فى الأصل طيا موازيا للأسطر ، ويبلغ عرض الطيات المتواليات من أسفل إلى أعلى : ١,١ + ١,٢ + ٠,٩ + ١ + ١,٢ + ١,٢ + ١,٤ + ١,٨ + ٢ + ٢ + ٢ + ٢,١ + ٢,٦ + ٢,٥ + ٢,٢ + ٢,٢ + ٢,٣ + ٢,٣ + ٢,٢ + ٢,٣ + ٢,٢ + ٢,٣ + ٢,٣ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,٤ س .

وقد كشف هذا الطراز فى كوم أشقوه .

وقد زال عنوان الكتاب ، وأكثر من نصفه من ناحية الجانب الأيسر ، وتطرق كثير من التلف إلى الهامش الأيمن ، وأكلت الأرضية الجزء الباقى من الكتاب فى عدة مواضع .

وقد تطرق التلف إلى نص الوثيقة حتى إنه قد أصبح من المتعذر أن يمدنا ما بقى منها بما يساعد على تكوين أى معنى لما ورد فيها .

- ١ فيربون [ـلـ] [١]
- ٢ نباط في] [
- ٣ وان] [
- ٤ لاهل ا [لارض
- ٥ معصية] وا [
- ٦ لله لا ا [ـرفن ان [
- ٧ مازوتا] [
- ٨ الباب] [
- ٩ نزعتـه] [
- ١٠ يفعل] [
- ١١ انـهبت] [
- ١٢ الربابا] ا [
- ١٣ من العمال] [
- ١٤ لا من هو] [
- ١٥ ارضك] [
- ١٦ فيها و] [
- ١٧ شأى ا] [
- ١٨ ذلك] والسلم [

١٩ على من [تبع الهدى وكتب]

٢٠ يزيد فى شو [رال من سنة]

٢١ احـ [دى وتسعين]

١ الكلمات التى وردت فى هذا السطر كاملة النقط . حرف النون يظهر بصعوبة ، وربما كان ذلك راجعا إلى سهو الكاتب . لم يبق إلا جزء من حرف الياء المكتوبة بالطريقة المردودة ، الرجعة .

٢ كلمة نباط فقط منقوطة .

أما عن لفظ نبطى فليراجع ماورد فى رقم ١٥٤ س ٧ (ص ٣٢) من هذا السفر .

٣ كلمة وان منقوطة فى الأصل .

٧ كلمة مازونا وردت مارونا فى الأصل .

٨ كلمة الباب وردت الباب فى الأصل .

٩ - ١١ الكلمات التى وردت فى هذه الأسطر منقوطة نقطا كاملا فى الأصل .

١٥ - ١٦ الكلمات التى وردت فى هذا السطر منقوطة . لم يبق إلا رأس حرف الواو .

١٧ وأما عن كتابة لفظ شاي فليراجع ماورد فى السفر الأول من الكتاب ص ١٥٤ .

٢٠ قام يزيد أيضا بكتابة رقمى ١٤٨ و ١٥١ .

١٥٩

الطراز رقم ٢٩٠ مؤرخ سنة ٩١ هـ (٩ نوفمبر سنة ٧٠٩ إلى ٢٩ أكتوبر سنة ٧١٠ م) .

وهو على ورق بردى أسمر فاتح رقيق ، طوله ٤٨,٢ سم وعرضه ٩,١ سم . وقد كتب خالد هذا الكتاب الذى بق منه ١٩ سطرا بجزر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأنقىة . والنقط قليل للغاية ، وظهر الطراز خال من الكتابة . ويظهر خيطان متصلان على مسافة ١٠,٨ و ٣٢,٧ سم من أعلى الهامش . وقد طوى الكتاب طيا موازيا للأسطر . ويبلغ عرض الطيات

- ١٤ [] [سم] عجل []
 ١٥ [] [] في كتي []
 ١٦ [] [] والسم [] على من []
 ١٧ [] [] اتبع [] الهدى [] وكتب []
 ١٨ [] [] خلد في []
 ١٩ [] [] سنة [] احدى و [] سبعين []

٣ لم يبق إلا جزء من حرف الجيم .

٤ انفصل النصف الأيمن من حرف الهاء .

٦ النصف الأيمن من حرف الهاء ناقص .

٩ انفصل رأس حرف الياء عن رأس حرف النون الأوسط في كلمة [مدينة] . على أنه من العسير أن تقرأ الكلمة بطريقة أخرى . يمكن أن تقترح المقابلة بين هذه الكلمة وكلمة بسلا (بسكلا Pescla) الواقعة على مقربة من الديروالتى كانت تابعة أولا لكورة يوتف (Yotef) السفلى ، ثم أصبحت تابعة أخيرا لولاية هرموبواتس (الأشمونين) . راجع ج . ماسبيرو : يوميات (Notes au jour au jour) ج ٤ ، ورقة البردى العربية المحفوظة بمجموعة أعمال جلسات جمعية الآثار المسيحية (P S B A) ، ج ١٤ سنة ١٨٩١ - ١٨٩٢ ، ص ٢٠٣ ، وهاردى : كتاب الضياع الكبرى في مصر البيزنطية ، ص ٥٨ وما يليها .

وقد ورد ذكر المكان نفسه في ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية طراز رقم ٢٤١ بالظهرس ٢٨ (بسلا) ، وفي ورقة البردى المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣١٥٧ س ١ (قصر بسلا) . ويحتمل أن يكون قد ورد ذكرها أيضا في ورقة البردى المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٧٧٦ س ٢ (قرية تدعى فسلا) .

١١ هناك آثار حرف في مبدأ ونهاية السطر .

١٦ لا يزال انحناء حرف الياء في كلمة "على" ظاهرا .

١٨ كاتب قره هذا قد ورد ذكره في هذه القطعة .

obeykandl.com

ب

كتب مرسلة من الوالى إلى دافعى الضرائب

أوامر خاصة بالدفع

obeykandl.com

أشاره . ١٠ . بل إلى أن هذه الكتب التي أرسلها الولى إلى أهالى القرى وقصد *επιγραφα* الذى ورد فى ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطانى بلندن ج ٤ رقم ١٣٣٤ س ٦ ص ٤ التى تشمل تمييز قيمة الضريبة المطلوبة من كل قرية .

وقد دونت هذه الكتب فى المراكز الرئيسية من لغتين ، فكتبت بالعربية أولا ثم باليونانية أخيرا ، وأرفق بها كتاب مرسل إلى صاحب الكورة . مثال ذلك إلى باسيل صاحب كورة الأشمونين . وقد نشره . ١٠ . بل أمثلة من هذه النصوص فى ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطانى بلندن ج ٤ رقم ١٤٠٧ - ١٤١١ ص ٧٨ - ٨٠) . ١٠ . كرم فى ورقة البردى المحفوظة بمجموعة C M R L رقم ١١٧ - ١١٩ ، ك . ٥٠ . بيكر فى مجموعة أوراق البردى بهايديلبرج ج - ٣ رقم ٥ وما يليه (ص ٨٢ - ٨٥) a. m. ٤ (ص ١٠٨ - ١١٣ ، مجموعة أوراق البردى المحفوظة بمكتبة جامعة ستراسبورج ، السجل اليونانى العربى رقم ١٠ ب - ٢١ ب) ، ومجموعة أوراق البردى العربية بكوم أشقوه رقم ٨ و ٩ و ١٠ (ص ٨٤ - ٩٣) ، ومجموعة أوراق البردى العربية الحديثة بكوم أشقوه رقم ١٣ - ١٦ (ص ٢٦٧ وما يليها) . أما أكثرية طلبات دفع الضرائب المتعلقة بمجموعة مكتبة جامعة ستراسبورج فتتضمن خلاصة قصيرة باليونانية بأعلى الحرف الذى فوق البسملة تبين بإيجاز المكان ومبالغ الدين المذكور فى الكتاب . ومن المحتمل جدا أن هذه الأواسر الخاصة بالدفع قد تضمنت مثل هذه الخلاصة . على أنها لم تبق فى كثير من الأحيان ، لأن هامش هذه الكتب ناقص لانفصاله عن الورقة الأصلية .

١٦٠

أمر خاص بالدفع من أهالى بسيرو

الطراز رقم ٣٣٥ مؤرخ صفر سنة ٩١ هـ ؛ توت من الأندقيون الثامن (٩ ديسمبر سنة ٧٠٩ إلى ٧ يناير سنة ٧١٠ م فى ٢٩ أغسطس إلى ٣٠ سبتمبر سنة ٧٠٩ م) .

وهو على ورق أسمر رقيق نوعا . وتشتمل الوثيقة على قطعتين : الأولى (١) صغيرة ومساحتها ٨,٣ × ٢,٨ س ، والقطعة الثانية ، هى الأكبر ، مساحتها ١٢ × ٢٠ س وإذا وضعت القطعتان

(١) أوراق بردى كوم أشقوه : مجلة الدراسات اليونانية (J H S) ج ٢٨ (١٩٠٨) ص ١١٧ وما يليها ، ومجموعة المتحف البريطانى ج ٤ ص ٢٧ وما يليها ، ومجلة التاريخ واللغة الإسلامية فى الشرق *Islamica* ج ٢ (١٩١١) ص ٢٧٠ ، حاشية رقم ١ .

(٢) وهى فترة من السنين حددت بنحس عشرة سنة . المترجم .

مما أصبحت مساحة القطعة الجديدة ٢٠,٣ × ٢٠,١ سم . ويشتمل نص الوثيقة المكتوب بلغتين على أحد عشر سطرا مكتوبة على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . والجزء العربي منهما (س ٢ - ٨) مكتوب بحبر أسود على يد الكاتب رشيد . والنقطة مبعثر . وقد وضعت نقطة واحدة فوق حرف القاف (راجع ب . هيد : أوراق البردي العربية بمجموعة هايدلبرج ج ٣ ص ٢٥) . ويشتمل النص اليوناني على أسطر ٩ - ١٣ ، وقد كتب بحبر أسمر بحروف دقيقة منقطة . وظهر الطراز خال من الكتابة . ويظهر خط متصل على مسافة ٦ سم من الهامش العلوي . وقد طوى الطراز أولا طيا ، وازيا للأسطر من أسفل إلى أعلى (ولم يعد من اليسير قراءة ما اشتمل عليه عرض الطيات المتواليات) مانفوفة بقطعة من البردي ومختومة .

وقد كشف هذا الطراز بكم أشقوه .

والطراز في حالة جيدة . وقد زال السطر الأول الذي يشتمل على الخلاصة المكتوبة باليونانية ، كما اختفى الخاتم الذي على الهامش المطوى بأسفل النص ، ولكن المكان الذي ثبت فيه الخاتم لا يزال يمكن تمييزه . وقد يكون هو نفس الخاتم الذي استعمل في ورقة البردي بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٣٦ (رقم ١٦١) .

وقد نشر ك . ه . بيكر هذا النص في مجموعة أوراق البردي العربية الحديثة بكم أشقوه رقم ١٣ (ص ٢٦٧) ، ثم أعيد نشره بالرجوع إلى صورة الطراز التي عثر عليها ب . موريتز ، ثم أعاد نشرها ل . كيتاني L. Caetani في كتابه تاريخ الإسلام Annali dell' Islam ج ٥ (١٩١٢) أمام صفحة ٤٤٨

[εποικ ψυρου ν ρδ η σ ρ ια γ '] ١

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ هذا كتب من قرة بن شريك

٤ لاهل شبرا بسيرو من كورة اشقوه انه اصا

٥ بكم من بزية سنة ثمان وثمانين مائة دينار واربعة

٦ دنيز وثلثي دينار عددا ومن ضريبة الطعام احد

٧ عشر [ر] دب قح وثلث اردب وكتب

٨ راشد فى صفر من سنة احدى وتسعين

٩ εν ονοματι του θεου Κορρα υι^ο σζεριχ συμβουλ^ο υμιν τοις

١٠ [απ] εποικ/ ψυρου κοιμ ακρο^δ ελαχεν υμιν % δημ^ο ινδ^ο / ε

١١ [κατ ας] / ετ^ϑ πη αρ^ϑ ν σδ Ψ εκατον τεσσαρα διμοιρον /

١٢ [Σ] εμβολ^{μ τ} σ ρ ια γ' δεκαμια τριτον μ^{ε η} εγρ μ

١٣ θω/ ινδ^ο/ ογδοης

١ أضيفت الخلاصة بالموازنة بما ورد فى مجموعة أوراق البردى المحفوظة بمكتبة جامعة ستراسبورج ، السجل اليونانى العربى رقم ١٠ ب ، ١٢ ب ، ١٦ ب ، ٢٠ ب ، (مجموعة ب . هيد بهايديبرج ج ١٣ ، ج ، ز ، ل ص ١٠٨ وما يليها ١١١ ، ١١٣) .

٣ كلمة كتب كتبت بشكل . شوه كما نلاحظ ذلك مرارا فى أوراق البردى التى كتبت فى القرن الأول وفى . سهل القرن الثانى للهجرة .

٤ يمكن قراءة هذه الكلمة سيوا بدل سرا التى يمكن تمييزها فى الأصل كما يرى ذلك موريتز . وقد تحقق النقط اعتمادا على ما ورد بمجموعة أوراق البردى المحفوظة بمكتبة جامعة ستراسبورج ، السجل اليونانى العربى رقم ١٢ ب حيث نرى حرف الياء منقوطة (راجع ب . هيد ج ٣ ص ١٠٦ وما يليها ، ١٠٩) . " بسير ، اشقوه ، وإنه " كلمة النقط فى مجموعة الحروف التى تتكون منها كلمات الأصل . وضعت نقطة واحدة فوق حرف القاف . وقد وضعت الثلاث النقط التى فوق حرف الشين الواحدة إلى جانب الأخرى وكل نقطة فوق سن من السين . قد تطرق التلف إلى جزء من كلمة من .

مسكن ψυρος وما يحاوره التابع لمركز كوم أشقوه قد ورد ذكره غالبا فى أوراق البردى العربية بكوم أشقوه (راجع أوراق البردى العربية بمجموعة قسم الكتب الشرقية بالمتحف البريطانى

بلندن ج ٤ ص ١٤ و ٥٩٠ ، وفي ورقة البردى اليونانية التي ترجع إلى العصر البيزنطي التي نشرها ماسبيرو ج ٣ رقم ٦٧٣٥٩ ورقة ٥ ، بالوجه ٢ س ٢ ، وورقة ٥ ، بالظهر ، س ٩ (ص ١٨١ وما يليها) .

٦ قرأ موريتروبيكر كلمة ثلثي : وثلاث . أن ما ورد في الأصل عن هذه الكلمة لا يساعد على أن نذهب إلى القول بوجود حرف طاء في آخر الكلمة . وأنا أفترض أن الحرف الأخير قد حرف تحريفًا رديثًا من سين . راجع الملاحظات التي أبديتها على سطر ١١

أما عن دينر عددًا فليراجع ما ذكره ب . هيد ج ٣ رقم ٥ س ٥ ، رقم ٦ س ٦ (ص ٨٢ وما يليها) ص ١٠٨ وما يليها ، وورقة البردى المحفوظة بمجموعة برلين رقم ١٥٠٠٢ س ٢ ، وورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن ج ٤ ص ٨٤ وما يليها .

٧ زالت الأجزاء العلوية لحرفي العين والراء في كلمة عشر .

٨ نصادف كاتب قزة وهو رشيد في مجموعة ب . هيد بهایدابرج ج ٣ رقم ٥ س ٧ ، ورقم ٦ س ١ - ١ ، ومجموعة أوراق البردى العربية الحديثة بكم أشقوه رقم ٦ س ١٢ - ١٦

١١ قرأ بيكر هذه الكلمة β' اعتمادًا على ما ذكره بل على أن مجموعة الحروف التي تتكون منها كلمة الأصل تدل في وضوح على أن مفرد $\frac{3}{2}$ هو (٥) تمشياً مع الكسر الذي افترضنا قراءته في س ٦ من النص العربي . لذلك لا بد أن يكون الكاتب قد كتب كلمة $\delta\mu\sigma\iota\sigma\omega\gamma$ خطأ .

للقوف على هذه الطريقة للتأريخ تراجع ملاحظات ك . ه . بيكر في مجموعة ب . هيد بهایدابرج ج ٣ ص ٨٣ ، ١٠٨ ، وسنة ٨٨ هـ تعادل الفترة التي تقع بين ١٢ ديسمبر سنة ٧٠٦ وأول يناير سنة ٧٠٧ م ، وهو الأندقيون السادس لسنة ٧٠٧ - ٧٠٨ م

١٣ وما هو جدير بالملاحظة أن التاريخ الذي ورد في القسم البيزنطي الخاص ب $\epsilon\nu\tau\acute{\alpha}\gamma\iota\omicron\nu$ لا يتماشى مع التاريخ العربي في س ٨ ، لأن شهر صفر من سنة ٩١ إنما يعادل الفترة التي تقع بين ١٣ كيهك سنة ٧٠٩ و ٧ طوبة سنة ٧١٠ م ، على حين أن شهر توت من الأندقيون الثامن (٢٩ أغسطس إلى ٣٠ سبتمبر سنة ٧٠٩ م) بدأ يوم ١٧ من شوال سنة ٩٠ هـ وانتهى في ٢٠ ذي القعدة سنة ٩٠ هـ .

١٦١

أمر خاص بالدفع موجه من أهل شبرا بنوتيه وما يجاورها

الطراز رقم ٣٣٦ مؤرخ شهر صفر سنة ٩١ هـ ، وتوت يقع في الأندقيون الثامن (٩ ديسمبر سنة ٧٠٩ إلى ٧ يناير سنة ٧١٠ م ، و ٢٩ أغسطس إلى ٣٠ سبتمبر سنة ٧٠٩ م) . وهو على ورق بردى أسمر رقيق نوعا ، وتشتمل الوثيقة على قطعتين ، مساحة الأولى منهما وهى الصغرى ٨,٦ × ٢١ سم ، ومساحة الثانية وهى الأكبر ١١,٧ × ٢٠,٨ سم ، وقد اتصل كل منهما بالأخرى . ويشتمل النص المكتوب من لغتين على ١١ سطرا مكتوبة على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . والجزء العربى من هذا الطراز (س ٢ - ٧) مكتوب بحبر أسود على يد الكاتب رشيد ، والنقط مبعض ، وقد وضعت نقطة واحدة فوق حرف القاف (راجع مجموعة ب . هيد بهایدلبرج ج ٣ ص ٢٥) . وقد كتب النص اليونانى الذى يشتمل على الأسطر ٧ - ١١ بحبر أسمر بحروف دقيقة منقحة . ويرجح أن يكون الكاتب نفسه قد قام أيضا بكتابة رقم ١٦٠ ، وظهر الورقة خال من الكتابة . ويظهر خط متصل على مسافة ٣,٩ سم من الهامش العلوى . وكانت ورقة البردى قد طويت أولا موازية للأسطر من أسفل إلى أعلى (ولا يمكن بعد تمييز عرض الطيات المتواليات) ملفوفة بقطعة من البردى ومختومة . ويبين خاتم الطين الأسمر اللون صورة ذئب (*) يظهر فوقه وأمامه صورة نجم (راجع ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطانى بلندن ج ٤ ص ٤٣٢) .

وقد كشف هذا الطراز بكوم أشقوه .

والطراز بحالة جيدة نوعا .

وإذا استثنينا أربعة أسطر . فاننا نجد أن الخلاصة المكتوبة باليونانية فوق ص ٥١ س ٣ ناقصة . وقد تطرق بعض التلف إلى الهوامش الجانبية ، كما تأكل النص العربى فى مواضع قليلة بفعل الأرضة .

وقد نشر ك . ه . بيكر النص فى مجموعة أوراق البردى العربية الحديثة بكوم أشقوه رقم ١٤ ص ٢٦٧ وما يليها) ، ثم أعاد ل . كيتانى فى كتابه تاريخ الإسلام Annali dell' Islam ج ٥ (١٩١٢) أمام ص ٣٥٢ اعتمادا على قراءته لصورة النص الذى نشره ب . موريتز .

(*) يرى P. Jernstedt, P. Ross. — Georg. ج ٤ ص ٦ وما يليها أن ذا الأربع ليس ذئبا بل نمرا له رأس عقاب .

- ١ [εποικ] αγιο[υ πινουνιου ν^ο]λξ
- ٢ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٣ هذا كتب من قرة بن شريك
- ٤ لاهل شبرا اجيه ب[سنوت]يه كورة اشقوه
- ٥ انه اصابكم من جزية سنة ثمان وثمانين سبعة
- ٦ وثلثين دينرا عددا وكتب راشد في
- ٧ صفر من سنة احدى وتسعين εν ονοματι
- ٨ του θεου Κορρα υι^ο σζερχ συμβουλ^ο υμιν τοις απο του
- ٩ [α]γιου πινουτιου κωμ αρρο ελοχεν υμιν λξ δημ^ο ινδ,ε
- ١٠ [κα]τ αρ ετ^ο πη αρ ν^ο λξ τριακοντα μ^η /
- ١١ εγρ μ^η θ^ο / ινδ^ο / ογδρης
- ١ لم يبق إلا الأجزاء السفلى للأربعة الأحرف والأرقام .

١ تكرر ذكر ἐποικιον ἁγίου Πινουτιώνος باعتباره ἐποικίον ἁγίου Πινυτίωνος في ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن جـ ٤ ص ١٤ ، ورقم ١٤٢٠ س ٤٧ و ٨٠ ، ورقم ١٤٢٤ س ١٥ و ٢٩ ، وباعتباره τόπος ἁγίου Πινωτίωνος في P. Ross -Georg. جـ ٤ رقم ٢٣ س ٧ ، ورقم ٢٤ س ٢٠ و ٢٤ . وقد ذكرت كنيسة هذا القديس (ἐκκλησία ἁγίου) Πινουτίωνος) في ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن رقم ١٤١٩ س ٥٤٤

٤ اجيه وردت هكذا في الأصل ، أستطيع أن أفسر ، ولو بشيء من التحفظ ، تكملة اسم المكان الذي بقيت فيه آثار قليلة من حرف الباء (المنقوط في الأصل) وكذا النصف الأيسر من رأس حرف الياء الأوسط الذي وضعت تحته نقطتان وحرف الهاء . ولكن يبدو أن الحروف المضادة تناسب الفراغ الذي في الأصل تماما . وقد قرأ بيكرهاتين الكلمتين شبرا اجيه [] سه ، وقرأها

موريتزسيوا اجيا . ومع ذلك نلرجع إلى الملاحظات التى أبديتها على رقم ١٦٠ ، ورد اسم كورة اشقوه ، التى كتبت اشقوة (وقد وضعت المقط الثلاث جنباً إلى جنب وكل نقطة منها فوق إحدى رؤوس السين) . وقد سبق أن كتب الكاتب نصاً آخر بعد كلمة من ، ثم محاه بعناية ، حتى إنه لم يبق إلا كلمة إلى وخطان مستقيمان من النص الأصيل يمكن قراءتهما .

٨ قرأ ك . ٥٠ . بيكر tou فى نهاية السطر ، ولكن مجموعة الأحرف التى تتكون منها الكلمة تبين ما يشبه لفظ ... [ceoσ]

١٠ راجع الملاحظات التى أبديتها على رقم ١٦٠ س ١١ ص ٥٠

١٦٢

أمر خاص بالدفع موجه من أهالى دير مارى جرجس

الطراز رقم ٣٣٣ مؤرخ شهر صفر سنة ٩١ هـ (٩ ديسمبر سنة ٧٠٩ إلى ٧ يناير سنة ٧١٠ م) . وهو على ورق أسمر فاتح رقيق بعض الشيء ، طوله ٧ س وعرضه ٢٠ س . وقد كتبت رشيد النص العربى على الوجه بمحبر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية ، والنقط مبعثر وقليل ، وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد كشف هذا الطراز بكوم أشقوه .

وقد انفصلت أجزاء الورقة من جميع جوانبها وأكتها الأرضة من الوسط . ولم يبق إلا بقايا من الخلاصة اليونانية المكتوبة بمحبر ملون يعلوه الصمد . وقد انفصلت ورقة البردى بعد السطر السادس مباشرة ، وانمحق السطر الأخير من النص العربى والنص اليونانى .

وقد أعاد ك . ه . بيكر نشر سطور ٢ - ٧ فى مجموعة أوراق البردى العربية الحديثة بكوم أشقوه رقم ١٥ (ص ٢٨٨) ، وذلك اعتماداً على نسخة ب . موريتز التى أخرجها ل . كيتانى فى كتابه تاريخ الإسلام Annali dell' Islam ج ٥ (١٩١٢) مقابل ص ٣٢٠ .

[١ ٥ ٧ ١٠ ١٢ ١٤ ١٦ ١٨ ٢٠ ٢٢ ٢٤ ٢٦ ٢٨ ٣٠ ٣٢ ٣٤ ٣٦ ٣٨ ٤٠ ٤٢ ٤٤ ٤٦ ٤٨ ٥٠ ٥٢ ٥٤ ٥٦ ٥٨ ٦٠ ٦٢ ٦٤ ٦٦ ٦٨ ٧٠ ٧٢ ٧٤ ٧٦ ٧٨ ٨٠ ٨٢ ٨٤ ٨٦ ٨٨ ٩٠ ٩٢ ٩٤ ٩٦ ٩٨ ١٠٠]

١

٢ [ب] -م الله الرحمن الرحيم

٣ هذا كتب من قرة بن شريك لاهل

٤ اروس مريه من القرى الشرقية انه اصابكم

٥ من جزية سنة ثمان وثمانين ثلثين دينرا وسدس

٦ ||||| ديدر عددا وكتب راشد في صفر

٧ [من سنة] [حدى وتسعين]

١ بقى بعض أجزاء هذه العبارة . لم يقرأ بيكر ووريتز هذه الخلاصة . وقد أوردت هذه الإضافة اعتادا على ما ورد في P. Ross Geog. ج ٤ رقم ١٩ س ٦ ، ورقم ٢٠ (الوجه) س ٧

٣ لم يبق إلا آثار ضئيلة من حرف اللام الأخير من كلمة لاهل .

٤ عبارة أروس مريه هي الاقتباس المضبوط لعبارة $\theta\epsilon\omicron\varsigma \acute{\alpha}\gamma\iota\alpha\varsigma \text{Μαριας}$ المذكورة في P. Ross Geog. ج- ٤ رقم ١٩ س ٦ ، رقم ٢٠ (الوجه) س ٧ $\theta\epsilon\omicron\varsigma$ التي استعملت مرادفة لكلمة $\mu\omicron\nu\alpha\sigma\tau\eta\tau\iota\sigma\iota\omicron\nu$ ، وقد ورد ذكر هذا المكان من لغتين $\epsilon\pi\tau\acute{\alpha}\gamma\iota\omicron\nu$ في مجموعة أوراق البردى المحفوظة بجامعة ستراسبورج ، السجل اليوناني العربي رقم ١٦ ب (ب . هيد ج ٣ و ص ١١١) حيث تعادل عبارة منية كنيسة مارية (س ٤) عبارة $\mu\omicron\nu\alpha\sigma\tau\eta\tau\iota\sigma\iota\omicron\nu \acute{\alpha}\gamma\iota\alpha\varsigma \text{Μαριας}$ من الجزء اليوناني (س ١ و ٩) . وكان هذا الدير تابعا لكوم أشقوه ، وكان يقع في الجزء الشرق لهذا القسم . راجع الملاحظات التي أبدأها ه . ١ . بل في ورقة البردى المحفوظة بالمتحف البريطاني بلندن ج ٤ ص ١٤ و ١٦ وما يليها ، وك . ه . بيكر في مجموعة أوراق البردى العربية الحديثة بكوم أشقوه ص ٢٦٦ وما يليها .

كلمة مريه منقوطة هكذا في الأصل . لم يبق إلا خط حرف الياء المكتوب بالطريقة المردودة ، الراجعة في كلمة القرى . تطرق التلف إلى رأس حرف الميم الأخير في كلمة أصابكم . قرأ موريتزادوس بدل اروس التي توخها مجموعة الحروف التي تتكون منها هذه الكلمة في الأصل .

٦ يمكن قراءة الحرفين ٢ - ٣ اللذين انمجا في بداية السطر . أما الحرف الأخير فهو حرف

باء بلا شك .

١٦٣

قطعة خاصة بأمر دفع من أهالى دير أبير ميوطس

الطراز رقم ٣٣٤ مؤرخ صفر سنة ٩١ هـ (٩ ديسمبر سنة ٧٠٩ هـ إلى ٧ يناير سنة ٧١٠ م) .
وهو على ورق أسمر فاتح رقيق بعض الشيء ، طوله ٨,٨ سم وعرضه ٢١,١ سم ، وقد كتب
رشيد النص على الوجه بجهر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية ، والنقطة مبعثر
وقليل ، وظهر الورقة خال من الكتابة ، وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر .
وقد كشف هذا الطراز بكم أشقوه .

وقد انفصلت أجزاءه من أسفل وأعلى وبق بعض أجزاء الهامش ، كما انفصلت ورقة البردى
بعد السطر الأخير من النص العربى مباشرة ، وكذلك الخلاصة اليونانية التى تعلو البسملة ، كما زال
النص اليونانى أسفل س ٧ ، أما الجزء الباقى من النص فلا يزال فى حالة جيدة نوعا .

وقد نشر ك . هـ . بيكرس ٢-٧ فى مجموعة أوراق البردى العربية الحديثة بكم أشقوه رقم ١٦
(ص ٢٦٨) ، وقد أخرج هذه الأسطر بالرجوع إلى نسخة ب . موريتز مع صورة النسخة التى
أخرجها ل . كيتانى فى كتابه تاريخ الإسلام ج ٤ (١٩١٢) أمام ص ٣٣٦ .

١ [μον' Αββ' ερημωτ v^e κη - γ]

٢ [ب.س.]-[م.الله الرحمن الرحيم]

٣ هذا [ا] كتب من قرة بن شريك

٤ لاهل هروس ابير ميوطس من كورة اشقوه

٥ انه اصابكم من جزية سنة ثمان وثمانين ثمانية

٦ وعشرين دينرا وسدس دينر عددا وكتب

٧ [ر] اشد [-] ٢ صفر من سنة احدى وسبعين

٨ [] [] []

- ١ الخلاصة تتفق مع ما ورد في P. Ross Georg. ج ٤ رقم ٢٦ من ١
- ٣ لا تزال آثار خمسة حروف من النص الأصلي في نهاية السطر (١ ١ ٥) . وقد محا الكاتب هذه الحروف وكتب فوقها كورة أشقوه .
- ٤ أما ما يختص بكلمة هروس = اروس = ἄρος فليراجع رقم ١٦٢ س ٤ (ص ٥٣) . هروس ايرميوطس تعادل Ἐρμίουτος (αοτήριον) 'Αββ(ᾱ) التي وزدت في P. Ross Georg. ج ٤ رقم ٢٦ ، وهي — على ما يظهر — نفس Ἐρμίουτος (α) τὸπος ، وهو المكان الذي ورد في ورقة البردي المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن ج ٤ رقم ١٤١٩ س ٣٣٨ (راجع أيضا ص ١٤) .
- ايرميوطيس وأشقوه كاملة النقط في الأصل . وقد وضعت نقط حرف الشين جنبا إلى جنب ، فوضعت كل نقطة فوق رأس سن من أسنان السين ، وقد وضعت نقطة واحدة فوق حرف القاف .
- ٧ لم يظهر إلا رءوس حرف الشين (غير المنقوطة) . وقد زالت الياء من كلمة في تماما .
- ٨ باستثناء خط مائل واحد نرى أن السطر ناقص من الأصل .

٣

كتب ووثائق مرسله من صاحب الكورة

ومن يليه من الموظفين إلى الوالى

obeykandl.com

١٦٤

تصريح خاص بحضور شخص ، قد يكون هاربا ، موجه إلى الوالى عن طريق إبيماكوس صاحب الكورة ضامنا للشخص المذكور .

الطراز رقم ٦١ .

للقوف على وصف هذا الطراز انظر السفر الأول من هذا الكتاب رقم ٢ (ص ١٠) ولوحة رقم ١ .

وهذه الوثيقة تعيد إلى الذهن الوثيقة التي نشرها A. A. Schilder, Ten Coptic Legal Texts (نيويورك ١٩٣٢) رقم ٣، وهي خاصة بالتماس ترخيص بأجازة للشخص المقصود (ص ٣٤ - ٣٧) حيث نجد بحثا عن مادة الوثائق التي من هذا النوع .

١ أما عن اختصار $\alpha\mu\iota\tau\omicron\varsigma$ الذي أراه هنا في الجزء الناقص من السطر فليراجع ماورد في ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن ج ٤ رقم ١٥٦٩ س ١ .

٢ لم يبق إلا آثار من الثلاثة الأحرف الأخيرة من هذا السطر . والحرف الذي أعيدت كتابته بعد θ وقد يكون ζ ، والخط السفلى الذي يلي ذلك تابع من فيرشك لحرف τ ، بينما يظهر أن الجزء الأسفل منه قد بقي من حرف p الذي تطرق إليه التلف . وبدى أن الصيغة العادية قد اختصرت بطريقة غير عادية إلى حد ما . للقوف على معنى $\epsilon\epsilon\omicron\pi\omicron\sigma\alpha\rho\iota\alpha\tau\omicron\varsigma$ راجع ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن رقم ١٥٤٢ س ٢ .

٣ تفضل الدكتور . و . ا . كرم بمساعدتي على قراءة هذه الصيغة والسطر التالي .

٤ τ, σ قد كتبها الكاتب فوقها . للقوف على $\epsilon\pi\iota\omicron\kappa\iota\omicron\nu\omicron = \epsilon\pi\iota\sigma\iota\omicron\pi$ راجع ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن ج ٤ رقم ١٦١٤ س ٥ .

٣ وقع $\psi\iota\sigma\epsilon\ \pi\omega\eta\eta\iota\delta\iota\alpha\iota\tau\omicron\rho$ تصريح الضمان (ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن ج ٤ رقم ١٥٤٨ س ٧) (ص ٤٦٦) حيث ورد ذكر $\delta\eta\mu\omicron\rho\iota\omicron\varsigma\ \lambda\omicron\gamma\omicron\varsigma$ أيضا في السطر التالي باعتباره شاهدا ومن الممكن أن يكون هذان الشاهدان نفس الشخصين اللذين تعنيهما هنا .

٥ للوقوف على تكملة هذا السطر راجع المصدر نفسه ج ٤ رقم ١٥١٨ من ٣ وما يليه .
للوقوف على لفظ أننا بوليس ، وهي قاع الكبير الحديثة ، يراجع ما ورد في ورقة البردى
المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن ج ٤ رقم ١٦٠١ من ٢ و ٣ ، ورقم ١٦١٤ من ٤ ص ١٣
و ٢٢ ، ١٧٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٥٠٤ ، و ١٠١ كرم ، كالأوج المخطوطات القبطية بمجموعة
مكتبة جون ريلندز بمانشستر رقم ١٠١٩ من ٥ (ص ٤٢٥) ، أميلينو : جغرافية مصر ص ٥١١
وما يليها ، ك . بيدكر : مصر والسودان ص ٢٣٠ . وللوقوف على δημόσιος λόγος يراجع
ما ذكره ف . برايسكه F. Preisigke, Worter buch der griechisehen Papyrus
urkunden ج ١ عمود ٣٣٩ ، ج ٢ عمود ٣٣ ، ورويلارد : النظام الإداري لمصر البيزنطية
(باريس ١٩٢٨) ص ٩٢ ، ١٠٨ ، وما يليها ١١٦ ، ١٥٦ حاشية رقم ٥ .

٥ - ٦ كان إبيماكوس أو أبا إبيماكوس ، الذي نصادف اسمه أيضا في ورقة البردى
المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن ج ٤ رقم ١٥١٢ من ٥ ، رقم ١٥٢١ من ٦ ، رقم
١٥٣٠ من ٤ ، رقم ١٥٩٢ من ٢ ، رقم ١٦١٣ من ٢ ، سلف باسيل الذي شغل منصب كورة
كوم أشقوه .

٧ للوقوف على هذه العبارة راجع ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطاني بلندن
ج ٤ رقم ١٥٣٦ من ٢٣ وما يليه ، رقم ١٥٣٧ من ٦ ، رقم ١٥٣٨ قطعة رقم ٣
كرر الكاتب πεσσωا .

٨ e ونهايات ω ونصف ω في εσωπε لا تزال ظاهرة . زال جزء من حرف ω في كلمة
πεωω .

كتاب خاص بضريرة الطعام مرسل إلى الوالى قررة بن شريك من عاملين هما
بقطر بن تيودوسيوس وأبا قيرس بن أندرياس .

الطراز رقم ٥

للوقوف على وصف هذا الطراز انظر السفر الأول من هذا الكتاب رقم ٩ (ص ١٨) .

١ - ٢ أعيدت صيغة الابهال بمساعدة المرجع نفسه التي طالما وردت كقائمة لهذه الصيغة في مجموعة المتحف البريطانى ج ٤ رقم ١٤٩٤ ، ١٤٩٦ ، ١٥٤٢ ، ١٥٧٤ ، ١٥٨٤ وفي أماكن أخرى . زال التاريخ الذى في نهاية السطر الثانى لسوء الحظ .

٢ يتكرر ذكر اسم *Виктор пше ппееакар* باعتباره شاهدا في ورقة البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطانى بلندن ج ٤ رقم ١٥٢٨ س ١٧ ، رقم ١٥٨٧ س ٢٦ (*Виктор пшепееакартос θεοσοσιος* . ومن المحتمل جدا أنه هو نفس الشخص الذى نعنيه هنا مع أنه لم يضيف لقب رسمى إلى الاسم في أية ورقة من مجموعة المتحف البريطانى بلندن . ويرد اسم أيا قيرس ابن (المرحوم) اندرياس غالبا في مجموعة أوراق البردى بكوم أشتوه المحفوظة بالمتحف البريطانى (راجع بوجه خاص أوراق البردى المحفوظة بمجموعة المتحف البريطانى ج ٤ رقم ١٥١٨ س ٣٠ ، رقم ١٥٢١ س ٣٣) ، ولكنه لا يتميز هنا بأنه هو الامبولركوس .

٤ أما عن لقب ومهنة الامبولركوس فلتنظر مجموعة المتحف البريطانى ج ٤ ص ٢٦ رقم ١٤٤١ س ٦٠ و ٦٤ ، رقم ١٤٥٧ س ١١٧ والتعليق على صفحة ٣٤٤ .

٥ للوقوف على *δημοσιος λογος* الذى يدل هنا على الوالى وصاحب بيت المال فى الفسطاط ، انظر مجموعة المتحف البريطانى بلندن ج ٤ رقم ١٤٩٤ س ٦ وما يليه وملاحظات ه . ا . بل فى Mizraim ج ٢ (١٩٣٦) ص ٧٧ .

١٣ استكمل هذا السطر تشيا مع ١٠ ورد فى مجموعة المتحف البريطانى ج ٤ رقم ١٤٩٤ س ٧ (ص ٤٣٥) .

١٦٦

تصريح صادر من موظف ثلثه بدياس قد يكون موجهها إلى الوالى .

الطراز رقم ٢

للووقوف على الوصف انظر السفر الأول رقم ٢٥ (ص ٣٩) .

زالت نهايات الأسطر ، ولكن يمكن إعادتها إلى ما كانت عليه بموازنتها بعبارات أخرى مماثلة وتامة فى أوراق البردى القبطية بالمتحف البريطانى بلندن .

كتب ووثائق مرسلّة من الوالى إلى صاحب الكورة رقم ١٦٦

٦٣

ستراسبورج رقم ٢٠ ب س ١ (ب . هيد ج ٣ ، ستراسبورج ص ١١٣) و Πέντε Πεδιάδες
فى كورة القيس ، وهى مقيدة من ناحية النطق بنده بديده التى ذكرها ك . ه . بيكر فى أوراق البردى
العربية بكم أشقوه رقم ٩ س ٢ (راجع النص اليونانى فى مجموعة المتحف البريطانى بلندن ج ٤
رقم ١٤٠٨) .

obeykandl.com

بخاطر انات و زینبیه

ب

obeykandl.com

١٦٧

(لوحة ٨ - ١١)

إخطارات مدوّنة من ثلاث لغات خاصة بظلامات من التعدي

الطراز رقم ١١٩ ١٣٧ - ١٤٠ هـ (٧٥٤ - ٧٥٧ م) .

نشر روثن جست ورقة بردى عربية من القرن الثامن الهجري في مجلة الجمعية الأمريكية الشرقية J. A. O. S ٢٣٩٠ (١٩٢٣) ص ٢٤٧ - ٢٤٨ .

تشتمل الوثيقة على ١٠١ سطر ، كتبت الأسطر ١ - ٨٠ منها بالقبطية ، والأسطر ٨١ - ٩٢ باليونانية ، والأسطر ٩٣ - ١٠١ بالعربية ، وقد ملأت في الأصل وجه الدرج القصير على ورق بردى أسمر فاتح رقيق ، بلغ طوله أولاً ٢١٦ سم وعرضه ٢٦ سم .

وتجرى الأسطر ، المكتوبة بجزر أسود ، موازية لأجزاء الدرج الماصق بعضها ببعض ، أى على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . وقد كتبت الجزء الأكبر من الأخطار (س ١ - ١٣) بخط منتظم منقّى ، وكتبت الأسطر ١٤ - ٨٠ بأيدي ٥٤ من الشهود المختلفين ونحوها من الكتاب وقعوا نيابة عنهم ، وكتب يعقوب الأحميمي الأسطر ٨١ - ٩٢ بحروف دقيقة منقحة ، وكتب محمد بن عبد الله الصديقي الأسطر ٩٣ - ١٠١ بخط نسخ منتظم منقّى .

ومما يدعو إلى أشد الأسف أن الدرج كان في حالة عطب سيئة للغاية ، ولا سيما ما يتعاق منه بالأجزاء الخارجية منه التي تعرضت للتلف . ولكن قد يكون تحول هذه الوثيقة إلى قطع صغيرة راجعا إلى أن الدرج قد طوى مرات كثيرة طيا موازيا للأسطر في عدة أماكن . ولم تكن لنظم إلى فتح الوثيقة دون أن تقطع الدرج بحيث أصبح عبارة عن سبع ورقات منفصلة ، اشتمل كل منها على قطع عدة منفصلة ، ولذلك ألصقت هذه الورقات على قطعة من الورق المقوى وقد قيس فعلا كل من هذه الورقات المنفصلة ، التي أخرج ب . موريتز إحداهما (g) في دائرة المعارف الإسلامية (النسخة الألمانية) ج ٢ ص ٤٠٠ (لوحة ٢) . وإليك وصف هذه الورقات

(١) يبلغ طولها ٢٩,٨ وعرضها ٣٢,٨ سم ، وتتكوّن من خمس قطع غير منتظمة في القياس .

(١) نشر النص العربي كل من ٠٨ جست في مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بلندن (J. R. A. S) (ج ٤٣) (١٩٢٣)

ص ٢٤٧ - ٢٤٨) (وقش بندى في Sumer ج ٣ (١٩٤٧) ص ١٤٠ .

وهناك خطان متصلان ظاهران على مسافة ١,٩ س من أعلى الهامش و ٨ س من أسفل الهامش على التوالي ، حتى أصبحت مقاس ورقة الدرج ٢١,٨ س .

(ب) يبلغ طولها ٣٢,٥ س وعرضها ٣٥,٥ س وتتكون من أربع قطع . ويحسب خط متصل خلال وسط الورقة على مسافة ١٤ س . من الهامش العلوى .

(ج) يبلغ طولها ٢٦,٤ س وعرضها ٣١,٥ س . ويظهر خط متصل على بعد ٧,١ س من أعلى الهامش العلوى .

(د) يبلغ طولها ٣١,١ س وعرضها ٣٣,٢ س . وتتكون من قطعتين . ويظهر خطان متصلان ، أحدهما على بعد ١٠,٧ س من الهامش العلوى ، والثانية على بعد ١,٨ س من الهامش السفلى . ويبلغ ارتفاع ورقة الدرج ٢٠ س .

(هـ) يبلغ طولها ٣٢,٨ س وعرضها ٣٠,٥ س ، وتتكون من ثلاث قطع ، ويظهر خط متصل على مسافة ١٩,١ س من الهامش العلوى .

(و) يبلغ طولها ٢٥ س وعرضها ٣١,٥ س ، وتتكون من قطعتين ، ويظهر خط متصل على مسافة ١١,٢ س من الهامش العلوى .

(ز) ويبلغ طولها ٢٧,٧ س وعرضها ٣١,٧ س ، وتتكون من قطعتين ، ويظهر خطان متصلان أحدهما على مسافة ٥ س من الهامش العلوى ، والثاني على مسافة ٤,٥ س من الهامش السفلى ، وارتفاع ورقة الدرج ٢١,٣ س .

ويرجح أن تكون أنجيم هي المكان الذى كشف فيه هذا الطراز وتاريخ التوقيع القديم رقم ٢١٦٨ والرقم العام ٤٥٨٩٢ ،

حين أتيحت لى الفرصة أول مرة فى شهر أكتوبر سنة ١٩٢٥ لدراسة هذه الوثيقة الشائقة حقا ونسخ النص العربى ، تسلمت صورة فوتوستاتية (photostat) من الدرج الكامل من مدير دار الكتب المصرية الأسبق المرحوم أبى هيف بك ، وقد سلمتها بدورى إلى الأستاذ ك. شميدت الذى تفضل فأبدى روح المجاملة كما أبدى رغبته فى أن يقوم بنسخ صورة طبق الأصل للجزء القبطى مع ترجمتها . وفى ربيع سنة ١٩٣٠ سنحت لنا الفرصة بدراسة الأصل الذى حل الأستاذ شميدت كل رموزه تقريبا . وفى سنة ١٩٣٣ أعاد هذا الأستاذ دراسة لم أستطع أن أقطع بصحتها

من نسخته في القاهرة ، ولما لم نكن على يقين ، عندما بدأنا أبحاثنا ، من أن القطع المختلفة ، كانت متصلة اتصالاً صحيحاً ، طرأت لنا هذه الفكرة وهي أنه لم يكن بد من أن نعيد ترتيب القطع . وقد ساعد نسخ الدكتور شميدت لهذه القطع ، على أن ألمّ بموضوع ومضمون الوثيقة ، وأصبحت بحيث أستطيع الوصول إلى هذا الرأي ، وهو نقل قطعة صغيرة (كانت متصلة بالجانب الأيمن لآسطر ٧٢ - ٧٥ ، ورقة ه ، وكانت تملأ الفراغ الذي في وسط آسطر ٣١ - ٢٥ ورقة ب) ، وأخرى (إلى جانب آسطر ٢٩ - ٣٧) تصل مباشرة إلى س ٢٨ ولكنها وضعت في الأصل على مقربة من جانب س ٢٩ - ٣٧ ورقة ج ، الآن اتصل هذا بورقة ب ، التي أظهرت بذلك فراغاً كبيراً في النصف الأيسر من آسطر ٣٠ - ٣٧ . ويجب أن يضاف إلى هذا كله أنه حين ألصقت ورقة د بورق مقوى نسى المجلد أن يفتح طية في الجانب العلوي لورقة البردى التي شغلت حينذاك جزءاً من النص (س ٤٣) .

وكان نسخ ك . شميدت للنص اليوناني أكبر معين لي على إعادة بناء الأعلام وملء الثغرات بوجه خاص . وقد تفضل الأستاذ و . شوبارت (W. Schubart) وبالاطلاع على الصور الفوتوستاتية ، والأستاذ م . و . جيرو (M. W. Guéraud) بالاطلاع على الأصل ، وأمدني كل منهما بأراء قيمة في هذا السبيل . كما استطاع الدكتور و . ا . كرم الذي بعث إليه بنسخة من النص أن يمدني بإضافات جديدة إلى بعض العبارات . وفي شهر أبريل سنة ١٩٣٧ أتيحت لنا الفرصة بمطابقة التجارب بدقة مع مجموعة الحروف التي تتألف منها الكلمة في الأصل ، وأصبحنا بحيث نستطيع قراءة النص بطريقة أسهل ، وأن نقترح إدخال إضافات قليلة في الفراغ هنا وهناك ونحن نرى أننا قد تغلبنا بعد هذه المراجعة الأخيرة على أهم الصعاب التي تتعلق بتكملة النص والعبارات المشكوك في صحتها ، ولو أننا نرى أن هذا ليس هو القول الفصل في هذا الموضوع .

هكذا يبدو أن هذا الدرج قد أتعب عدداً من العلماء على اختلافهم ، ومع ذلك يجب أن تذكر أنه ليس أطول وثيقة رسمية في هذه المجموعة فحسب ، ولكنه أيضاً من الأمثلة القليلة جداً لأوراق البردى التي كتبت من ثلاث لغات ، بل إنه كذلك أهم الوثائق التي تتعلق بإدارة العربية الأولى ، وبخاصة ما يتعلق منها بتخطيط الصعيد في القرن الأول للهجرة .

والنص الأصلي للاخطار مكتوب بالقبطية إذ أن رؤساء القرى كانوا كلهم من القبط تقريباً. ويمدنا النص اليوناني بعد وصف دقيق لبعض شتريات النص مثل $\delta\iota\omicron\lambda\omicron\gamma\iota(\alpha)\ \alpha\mu\epsilon\rho\ \nu\iota\ \alpha\epsilon\tau\acute{\alpha}\iota\varsigma$ (بأسماء الجماعات $\chi\omega\rho\iota\tau\omega\upsilon\upsilon$ (καί) $\delta\upsilon\pi\omicron\upsilon\rho\epsilon\gamma\omega\upsilon\upsilon\ \pi\alpha\rho\grave{\alpha}\ \delta\iota\alpha\phi\omicron\rho\omega\upsilon\upsilon\ \pi\rho\omicron\sigma\omega\pi\omega\upsilon\ \pi\omicron\lambda\iota\theta\omega\upsilon\upsilon$ (καί) باسماء الجماعات التي كتبت الاخطار أما النص العربي فإنه أكثر اختصاراً ، وهو يبدأ رأساً (عدا ذكر المقدمة الرسمية مثل « أقرتوا أو هذا ما شهد به » التي لم يكن ثمة محل لها ، كما نقف من عدد الحروف التي نزع منها زانت من الهامش الأيمن) باسم الشاهد الأول ، الذي لم يبق منه إلا جزء من اسم الأب . وفي الإخطار العربي لم يذكر سوى أسماء العرب . ومن الغريب أن الشخصين اللذين وردت اسمائهما في النص القبطي (س ٣٧) كان ينبغي ألا يذكر . وبموازنة النص اليوناني نرى أن مضمون الاخطار قد أدخل لصلته الوثيقة بالنص القبطي ، ولو أنه بصيغة مختصرة ، ولم يقع الشهود على الوثيقة شخصياً وإنما ورد ذكرهم بالاسم فقط كما نرى ذلك في النص اليوناني . وقد قام محمد بن عبد الله بكتابة النص العربي كما كتب يعقوب كاتب الوثائق النص اليوناني .

واليك الحقائق التي بنيت عليها الوثيقة التالية : يبدو أن الظلمات كانت ترفع إلى صاحب بيت المال وإلى يزيد بن عبد الله صاحب كورة أنجم وطهطا ضد عامل الضرائب عمرو بن عطاس ومرعوسيه ، على أساس أنهم ظلموا أهالي المركز ظلماً واضحاً وفرضوا عليهم ضرائب لا تتفق والعدالة في شيء . ثم جمع يزيد الرؤساء المحليين ، وقد تكون هذه الدعوة وجهت لاجتماعهم في حاضرة الكورة — لفحص أسباب هذه الظلامة ، وقد استفسر عن هذا الموضوع وطلب تصريحاً في هذا الشأن وقعه المسئولون المحليون ، بأن عمراً أو موظفيه لم يظلموهم ، وأنهم كانوا على استعداد لدفع غرامة إذا أقر أحدهم علناً بأنه ظلم .

وليس من الممكن أن نتحقق من أن هذه البيعة كانت تسوغ الحكم ببراءة الموظف المدان أو إزالة أثر الجزاء الذي يقع عليه . ويظهر أن و . ا . كرم قد أورد بعض أمثلة (كتابالوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر سنة ١٩٠٩ رقم ٤١٠ (ص ١٨٣ القرن الثاني للهجرة) مماثلة على أنه لم يبق منها إلا توقيعات الشهود . انظر أيضاً ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٧٠ (رقم ١٦٨) وربما وردت أيضاً في ورقة البردى المحفوظة بمجموعة برلين رقم ١٥٠٠٦ (القرن الثاني للهجرة) .

23. [анон] ѿоре нше нпаван/ пателавотте припатрипе тисто^х анон/ икнатос айсра[и эароц]
24. [ан]он ѿктω[р] нше нза^х/ прелпхнжнѿ тесте^х
25. [анок] сезирос нше нпаван/ ф[о]иѿ прелрѿшооре тист^х []/
26. [ано]н петрос нше нца^{те} п[р]ѿпатри фесто^хе
27. [ано]н нолло^ѿ нше нпаван/ фоиѿ прелпѿвоот тист^хе †
28. [ано]н [и]сав пшире н <п>аван/ константос патмевел тисто^х †
29. [ано]н пее^ѿ нше нпаван/ ѿктω[р] н[р]елса^ѿавѿло^ѿ тист^хе сѿн сезирос фоиѿ^ѿ прелрѿшооре айср[аи эароц]
30. [ано]н фїло нше н[паван]арос ѿ[ар]нос фете^хе
31. [анок] о^ѿавасре нше н[паван]ар/ и[с]та^ѿнос прелѿѿере ст^хе †
32. [анон] петрос нш[е] нпаван/ ѿ^ѿсене прелѿѿевелѿе фет^хе^ѿ
33. [анок] фоиѿавион нш[е] нпаван/ н[о]лент прелпат^ѿлеситос тист^хе анон апа нтрос аи[сраи]
34. [эароц] прос нсо[ѿ] аван петр... прел[паван]ар фет^хе

46. [ἀνοκ ...]χος πψε ηππεακ / ἀθανασιος πρετπολιε ψεην τιστοιχ †
47. [ἀνοκ с]εργε πψε ηππεακ/ φιλοθεος πρετπο^λ ψεην τιστοι^χ †
48. [ἀνοκ λεο]ητακε πψε ηαπα κτροс πρετπο^λ ψεην τιστοι^χ †
49. [ἀνοκ αс]κλνпιοс πψηре ηππεα[κ]/ ιωακνне τιστοι^χ †
50. [ἀνοκ сετ]ε πψηре κφοιβαεων тисτ[οι]χε †
51. [ἀνοκ]απε πψε ηππεακ/ ψεκοрте тисτοι^χ
52. [ἀνοκ χαν]α πψηре ηψεκοрте тисτοι^χ
53. [ἀνοκ сετ]ηрос πψε ηππεακ/ αпа αβολλοτ тисτοι^ϕ †
54. [ἀνοκ] ψεκοрте πψε ηππεακ/ φιλοθεος πρετπο^λ ψεην τιστοι^χ †
55. [ἀνοκ] εωτснс πψε ηππεακ/ πατλνιος παψεην τιστοι^χ †
56. [ἀно]κ пπεσωψ πψηре εηпπεακ/ εεоти паψεην тисτοι^χ †
57. [ἀно]κ φιλοθεος ηсετηрос тисτοι^χ †

- 93 [.....]ون وفضيل بن هرمن الزبلي وخذ بن ذكون الخزاعي وموسى بن خلد البثي وسعيد بن عمران ال[فلاني]
- 94 [و] زهير بن سالم الصدي وحفص بن عمران البثي وعطا بن ابى ابراهيم الخولني و[فلان]
- 95 [بن فلان ا]لاموى وعبيد بن سليم الاموى يشهدون ان يزيد بن عبد الله [صاحب]
- 96 [الامير و]حفظه على كورة انجم وظهظا جمع رؤس اهل مدينة انجم ودحاد]
- 97 [ا] وغيرهم فسألهم عن عمرو بن [عنا]س و كتابه وعمله سد]
- 98 [وصح]ح[ا]وا أن عم[ر]و بن عتاس وكتابه و[عمال]ه لم يض[ر]وا لهم قليلا ولا [كثيرا]
- 99 [فكتب]وا له على أنفسهم كتابا يكون له براءة ولعمرو بن عتاس وكتابه [وعمله]
- 100 [المستبين ف] [هذا] الطومار على انفسهم ومحمد بن عبد الله الصدي وكتب [في شهر]
- 101 [..... من سنة] ا [وم]ا [ثة]

١ من الممكن ان تكون السنة، التي ذكرت هنا أيضا، والتي لم تذكر كثيرا في العصر الإسلامي المتأخر قد ملأت الجزء الناقص من هذا السطر .

لا يزال جزء من الخط العمودي من κ في $\kappa\alpha\tau$ ظاهرا .

٢ استطيع أن أقترح، وأو بتخفظ فقط ، تكملة نهاية هذا السطر وبداية السطر الذي يليه . وقد بنيت هذا الرأي على فرض ان ١٢ سطر على الأقل قد انحمت . ونصادف صيغا مماثلة لهذه في مجموعة المتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤٧٤ س ٧ وما يليه ، رقم ١٥٠٨ س ٤ وما يليه ، رقم ١٥٣٣ س ٢ وما يليه ، ورقم ١٦١٠ س ٩ وما يليه . للوقوف على $\delta\eta\mu\acute{o}\rho\iota\sigma\ \lambda\acute{o}\gamma\omicron\varsigma$ انظر رقم ١٦٥ س ٥ (ص ٦٠) .

كان يزيد بن عبد الله عاملا على كورة أخميم حتى النصف الأول من سنة ١٤٠ هـ (جمادى الثانية سنة ١٤٠ هـ = ١٨٥٧ م) . وعلى ما ذكره الكندي (كتاب الولادة ص ٢٥٨ - ٣٦٠) نرى أن شخصية هذا الموظف ، إذا قرنت بشخصية الشخص الذي ورد ذكره في السطر الثاني ، قد أثبتتها نبيهة عبود في كتابها نشأة الخط العربي الشمالي (شيكاغو ١٩٣٩) *The Rise of the North Arabic Script* ص ١٥ هامش رقم ٨٩ . وإن ما ذهبت إليه (ص ٨٧) عن طول ولاية عبد الملك ابن يزيد يدل دلالة قاطعة على أن هذه الوثيقة قد دوت بين سنتي ١٣٧ و ١٤١ هـ . وأنا مدين بصفة خاصة إلى الأستاذة ن . أيدت هذه الفائدة المحققة من حيث تحديد تاريخ هذه الوثيقة الهامة .

للقوف على اسم مدينة أخميم راجع هـ . جوتييه : مذكرات جغرافية عن كورة أخميم في مجلة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ج ٤ (١٩٠٤ ص ٤٤ - ٤٧ ، أميلينو : جغرافية مصر في العصر القبطي ص ١٨ - ٢٢ . وأما عن قرية بسون فليراجع ما كتبه جوتييه ، المرجع نفسه ج ٤ (١٩٠٤) ص ٧٢ - ٧٣ ، مذكرات جغرافية حديثة عن كورة أخميم ، ومجلة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ج ١٠ (١٩١٢) ص ١١١ وما يليها . وأما عن بسون فلتراجع مجموعة MMAF (مذكرات نشرها أعضاء بعثة الآثار الفرنسية بالقاهرة) ج ٤ (١٨٨٨) ص ٤٢٢ .

لا يزال النصف الأيمن من κ في أول السطر محتفظا بشكليه الأصلي . لم يظهر الانهيات حرف χ .

٣ حرفا μ و π من كلمة $\mu\pi\pi\epsilon\mu$ قد تطرق إليهما التالف ، ما عدا الأجزاء العليا ، بقيت أجزاء من $\tau\epsilon$ من مجموعة الحروف التي يتكون منها الأصل . يرجع إلى الدكتور و . ا . كرم الفضل في قراءة $\psi\iota\omicron\sigma\sigma\iota$ بدل ($\pi\epsilon\omega\sigma\sigma\iota$) .

(راجع مجموعة المتحف البريطاني بلندن ج ٤ رقم ١٣٤٩ س ٢٠، رقم ١٣٨٠ س ١١) وهذا يتضح من العبارة التي نجدها في النصف الثاني من س ٩٨ حيث نرى وصف الأشخاص الذين وردت أسماءهم في الوثيقة، ذلك الوصف الذي يشير من غير شك إلى الضرائب .

يظهر جزء من الحرف c الذي يستهل به السطر .

٩ إلى الدكتور و. ا. كرم والاستاذ و. تل يرجع الفضل في ملء هذا الفراغ . يكاد التالف أن يكون قد تطرق تماما إلى الحرف الأخير . من الجائز أن تقرأ [$\chi\epsilon\ \nu\pi\epsilon\alpha\alpha\epsilon\epsilon\rho\ \sigma\tau\chi\epsilon\ \nu\epsilon\sigma\sigma\tau\tau\alpha$] .

١٠ وردت [$\tau\iota\rho\sigma$] هكذا في الأصل .

ويرجح أنها تقابل $\nu\pi\omega\sigma\epsilon$. لا يزال جزء من الخط الأسفل ظاهرا بعد $\omega\omega$ في نهاية السطر .

١١ $\nu\epsilon\iota = \nu\epsilon\iota\ \epsilon\beta\omega\lambda$ وردت هكذا في الأصل .

١٤ ورد اسم الشخص نفسه في س ٨٧ .

١٥ أما عن صيغة $\pi\rho\sigma\epsilon\sigma\tau\omega\varsigma$ فلترجع مجموعة المتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤١٩ س ١٢٧٠ (س ٢٢٦) . وقد قام رئيس الدير بتمثيل الأديرة (المصدر نفسه رقم ١٥٥٢ س ٤٧٠) كذلك ورد اسم رئيس الدير في س ٨٧ . ويرى الدكتور و. ا. كرم أن دير أبا كوينين يشير إلى الشهيد الذي ورد ذكره في المذكرات التي قام بنشرها أعضاء البعثة الفرنسية للآثار بالقاهرة ج ٤ (١٨٨٨) ص ٤٢٢ .

بقي جزء من κ في $\alpha\eta\sigma\kappa$. وإلى الدكتور و. ا. كرم . يرجع الفضل في قراءة اسم المكان .

١٦ ورد الاسم نفسه في س ٨٧ . اسم آخر لرجل يدعى $\alpha\iota\tau\alpha\tau\rho\iota\sigma$.

ورد في Z A (Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete) ص ٥١ . وتقع هذه القرية بكورة أنجم .

١٧ ورد اسم هذا الشاهد في س ٨٧ . وكان دير تسميته ، $\tau\iota\sigma\mu\eta\upsilon\alpha\iota$ ، باليونانية ، على مقربة من أنجم . راجع أمباينو (المرجع نفسه س ٤٩٦ وما يليها) ، جوتيه : مذكرات جغرافية

٢٢ ورد اسم الشخص نفسه في س ٨٨ . كان دير أباقلوطس وما يحويه من رفات القديس بمدينة أسيوط على ما ورد في كتاب كائس وأديره . مصر لأبي صالح الأرمني ص ٢٦١ . وثمة دير آخر كان يقع في كورة فنا (انظر المرجع نفسه ص ٢٨١) . ولا يبعد مطلقاً أن يكون الدير الثاني هو المقصود هنا . ورد ذكر 'Αγίου Κολλούθου' في كورة فاو Amtaepolis وأشقوه Apollinopolis في مجموعة المتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤٥٠ س ١١٧ ، ١٥٦٦ . وقد عثر على الكائس التي سميت باسم هذا القديس في دلاس وكوم آشقوه على مقربة من الأشمونين وأنصنا . راجع « أبو صالح الأرمني » (المرجع نفسه ص ٢٥٤ ؛ وورقة البردى اليونانية التي ترجع إلى العصر البيزنطي ج ١ رقم ٥٧٠٥٨ عمود ٤ س ٢ (ص ٩٨) ؛ و ٠١٠٠ كرم CMBM رقم ١١٠٠ (ص ٤٧٠) : G. Zoega, Catalogus codicum Coptiorum manu scriptorum qui in Musco Borgiano Velitris asservantur. (روما سنة ١٨١٠) ص ٢٥٢ . أما عن عبادة هذا القديس فليراجع ج . ليفيفر : G. Lefebvre : مصر المسيحية ، مجموعة ASA ج ٩ (١٩٩٨) ص ١٧٣ ، ديليهى : أصول معتقدات الشهداء Delehaye, Les Origines du culte des martyrs (بروكسل سنة ١٩١٢) ص ٢٥٢ وما يليها ، وكويل : حفائر سقاره (١٩٠٨ - ١٩٠٩ ، ١٩٠٩ - ١٩١٠) ج ٤ (القاهرة ١٩١٢) ص ٦٠ وما يليها ، ٠١٠١ . و . بدج : كتابات نصرانية قبطية دينية خاصة بمصر العليا لا تتصل بالقانون (لندن ١٩١٣) ص ٩١ وما يليها . و ٠١٠٠ كرم . Colluthus, the martyr and his name Byz. Zeitschr. ج ٣٠ (١٩٢٩ - ١٩٣٠) ص ٣٢٣ ٣٢٧ .

٢٣ ورد ذكر الرجل نفسه في س ٨٨ . للوقوف على دير الأبيض Τειπίου Atuipe الذى يقع إلى القرب من أنحيم ، انظر ورقة البردى اليونانية التي ترجع الى العصر البيزنطي ج ٣ رقم ٦٧٣١٢ س ٣٩ (ص ٦٩٠ Τειπίου ὄρος) ، و ٠١٠٠ كرم : نصوص مختصرة رقم ٤٣٦ س ١١ (ص ١١٣) ؛ وأبو صالح ، المرجع نفسه ص ٢٤٥ وما يليها ؛ وأميلينو ؛ المرجع نفسه ص ٦٦ وما يليها ؛ جوتيه : مذكرات جغرافية ص ٧٨ وما يليها ، مذكرات جغرافية حديثة س ١١٥ - ١١٩ ، ومقال ج . ليفيفر : دير الأبيض (أتريب وهو الاسم القبطى القديم) : قاموس الآثار المسيحية والطقوس الكنسية الذى نشره P.Gabrol aud H.Le Clorq (باريس ١٩٢٠) عمود ٧٥٩ - ٥٠٢ .

٢٤ للوقوف على جنجيو Jinjêo أو جنجيب Jinjeb وهي قرية جنوبي أنجم، انظر أميلينو المرجع نفسه ص ٤٥٣، جوتيه : مذكرات جغرافية ص ٨٩ .

٢٥ بقيت آثار قليلة من حرف R في كلمة αἶνον .

ورد ذكر سويروس بن قتيامون Severos son of Phoibammon باعتباره كاتباً في س ٢٩ . للوقوف على حاجووره Hagoore ، انظر . بيت : مدافن أبيدوس ج ٣ ص ٣٨ .

٢٦ ورد ذكر الشخص نفسه في س ٨٩ . أما عن باطريكيون (أو باتريكيون) πατρικίων فانظر س ٨٩ . موقع هذا المكان غير معروف .

٢٧ ورد ذكر فلوطس بن فيبامون أيضاً في س ٨٩ . لمعرفة فيبو Πισσοῦ (فاو) راجع أميلينو ، المرجع نفسه ص ٣٣١ - ٣٣٣ ، ه جوتيه : مذكرات جغرافية ص ٨٤ وما يليها ، ومذكرات جغرافية حديثة ص ١٢١ و ١٢٥ .

٢٨ وردت πειρακ/ هكذا في الأصل .

ورد ذكر اسم الشخص نفسه في س ٨٩ للوقوف على اسم بنويط Φεβεθηῖ Pnoeit باليونانية (راجع س ٨٩ و بنويط بالعربية ، بمركز طهطا ، انظر ا . أميلينو ، المرجع نفسه ص ٢٥٩ ، ب . ماسبيرو : وورقة البردي اليونانية التي ترجع الى العصر البيزنطي ج ٣ رقم ٦٧٢٩٥ ، ورقم ١ س ١ (ص ٤٩) Φεβεθῦσις

٢٩ ورد اسم الرجل نفسه في س ٢٩ . سلاباً ، وقد يكون هو نفس شخصية الساموي بمركز أشمون كما ذكره ابن دقاق : كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار ج ٥ ص ٢٦ س ١٩ وابن الجيعان : التحفة السنية ص ١٨٩ س ٣ ، وسيلفستردى سامي : أخبار مصر لعبد اللطيف البغدادي ص ٧٠٠ (رقم ٧ الساموني) . للوقوف على سويروس بن فيبامون انظر الملاحظات التي أبدتها على س ٢٥ .

٣٠ لم يبق إلا النصف الأيسر من π من كلمة πειρακarios .

وردت تسمية الشخص نفسه في س ٨٩ .

٣١ لا يبدو أن تكون أثره هي نفس 'Αθηνα, Θησα بكورة أنجم التي وردت في مجموعة المتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤٦٠ س ١٦٦ و ١٧٨ .

٣٢ بقي النصف الأيمن من R في αιον — لم يبق إلا جزء من ω .

يرجح أن بسيلاجه Psibelage هي نفس المكان اليوناني πεσεβελεα بكورة أنجم (انظر أميلينو : المرجع نفسه ص ٣٨٣) وقد كتب ψιβελακε في س ٣٧ ، وربما كانت هي نفس ψιβελαε في س ٤١ وما يليه .

٣٣ ورد ذكر اسم الرجل نفسه في س ٩٠ . وقد ذكر مكان يسمى [π]εεανλεοντιη (ماليونتيوس Pma neontius) في و ١٠٠ كرم في مجموعة CMLR رقم ٢٠٩ (ص ١٠٣) ولكن إثبات حقيقة هذا المكان مع المكان الذي ورد ذكره هنا منار للشك ، ولا سيما أنه ليس ثمة تفاصيل أخرى قد أمدنا بها كرم .

٣٤ ملأنا هذا الفراغ من س ٩٠ .

ورد اسم الشاهد نفسه في س ٩٠ . قد يكون Πεπαρ بابار Ραπαρ (س ٩٠) هو نفس Παφορ ، وهو مرفأ شوطب Sôtep أو Παπαρ, Παπορ القريب من جيمه Jême ، ولو أن صحة هذا أقل احتمالاً من صحة اللفظ الأول . راجع ا . أميلينو ، المرجع نفسه ، ص ٣٠٤ وما يليها ، و ١٠٠ كرم ، مجموعة KRU رقم ٩٧ س ٩١ (ص ٣٠٩) ، " ونصوص مختصرة " رقم ٥١ س ١٠ (ص ١٧) ، ٥٢٩ س ٣ (ص ١١١) . وقد ورد الاسم الأول كإحدى كور (Var. Υψηλη) Ψηλης (πα(γα)ρχ(ίας) Παπορ κομη) في مجموعة المتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤٦٠ س ١٢ و ١٠٦ .

٣٥ لا يزال الخط العلوي الأيسر من α من كلمة ποεα باقيا إلى الآن .

ورد اسم الشاهد نفسه في س ٩٠ . ولا يعرف . وقع دير أنثاسيوس في كورة أنجم بالضبط . وقد شهد الشماس بطرس ، الذي ظهر اسمه هنا باعتباره كاتباً ، على الوثيقة في س ٦٢ .

٣٦ وقد ورد اسم الشخص نفسه في س ٨٧ .

٣٨ ورد اسم حرجه بن سفرونه George, son of Sophrone في س ٩١ مع زيادة
 ἀπὸ τριφίτ وهي قرية تسمى طريفيو . لوقوف على ادكو Etkou انظرا . أميلينو، المرجع
 نفسه ، ص ١٥٧ وما يليها . أما عن اخفاء πραγ بدل πραγματευτής انظر مجموعة المتحف
 البريطاني ص ١٤٤ ج ٤ رقم ١٤٣٥ س ١٣١ وما يليه . وقد أوضح برايسكه معنى هذا اللقب
 في Fachwörter ص ١٤٤

٣٩ ورد اسم الشاهد نفسه في س ٩١ .

ورد اسم قرية τόπος Σαμαχιο غير أيضا في مجموعة P. Ross. - Georg. ج ٤ رقم ٢٣ س ٨
 (ص ٧٥) ؛ وقد ذكرت صيغ هذه التسمية في مجموعة المتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤١٩ س ١٢٣ ،
 ١٠١١ رقم ١٤٢٠ س ٢٢ ، ٢٨ س ٢٩ ، ٥٥ ، ٥٧ ، رقم ١٤٢٤ س ٨ ، ١٩ ، رقم ١٤٢٨ .
 ومما يؤسف له أنه ليس لدينا من الشواهد ما يجعلنا نقرر أن Σαμαχ πα(γα)ρ(χίας) Πανος
 التي وردت في مجموعة المتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤٦٠ س ١٧ هي هذا المكان نفسه أو لا .

٤٠ بطرس إسدوروس Petros Isidoros في س ٩١ .

٤١ وقع الشاهد بامضائه في السطر التالي بدل شخص آخر كان يجهل الكتابة أما عن قرية
 بسنباجه Psinblje بكورة أنحيم فليراجع ٥ . جوتيه : مذكرات جغرافية ص ٨٢ وما يليها ومذكرات
 جغرافية حديثة ص ١٢٠ .

٤٢ اثيويتو التي ورد اسمها أيضا في س ٧٥ ، ٧٩ وفي ورقة البردى اليونانية التي ترجع
 إلى العصر البيزنطي ج ٣ رقم ٦٧٢٨٧ عمود ٤ س ١٠ (ص ٣١) ، رقم ٦٧٣٨٠ عمود ٢
 س ١٠ ، ١٤ ، ٢٣ (ص ١٥٤) ، عمود ٣ س ١ (ص ٥٥١) كانت تقع على مقربة من كورة
 فاو . ويرى ج . ماسبيرو ، مشيرا إلى κομ(ης) Τοετω التي وردت في مجموعة المتحف البريطاني
 ج ٤ رقم ١٤٦٠ س ٤٣ ، أنها قد تكون هي نفس طهطا القريبة من أشقوه .

٤٣ أما عن الكلمة المختصرة (πελα πελαχιστος) ومعناها الخاضع ، فلترجع مجموعة
 المتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤٩٤ س ٤٠ ، رقم ١٤٠٩ س ١١ اختصار πρ,ρ, presbυterος
 راجع و ١٠ . كرم مجموعة KRU رقم ١٠٠ س ٧٢ (ص ١٣٧) .

٤٥ ذكر اسم الرجل نفسه في س ٨٣ .

- ٤٧ ورد اسم الشخص نفسه في س ٨٨ .
- ٤٨ ورد اسم الرجل نفسه في س ٨٣ .
- ٤٩ - ٥٠ ورد اسم الشاهدين أيضا في س ٨٤ .
- ٥٢ ورد اسم كيل بن شنوده Shael, son of Senocte أيضا في س ٨٥ .
- ٥٣ - ٥٤ وردت أسماء هؤلاء الرجال أنفسهم في س ٨٣ .
- ٥٤ يظهر جزء من R من كلمة αΗΟR .
- ٥٥ بقى النصف الأيمن من εε في σωσθηε .
- ٥٦ وقع الشاهد بإمضائه عن أدرياتوس بن يحنس Adriatos, son of John في س ٦٧ .
- ٥٧ - ٦٠ ورد ذكر نفس الأشخاص في س ٨٤ .
- ٦١ ورد ذكر هذا الشاهد أيضا في س ٨٣ .
- ٦٢ أما عن الشخص الذى نقصده هنا فلتراجع الملاحظات التى أبديتها على س ٣٥ .
- ٦٦ - ٧٢ الشهود المسمون هنا قد ورد ذكرهم أيضا في س ٨٥ .
- للقوف على اسم بجوس بن موى Pegôs son of moui انظر س ٥٦ .
- ٧٤ أعلى الحرف ε ظاهر في أول السطر .
- ٧٥ ورد اسم تيودر بن قلوس Theodor of Collouthos أيضا في س ٨٦ ، واسم زكريا Zacharias الكاتب في س ٧٩ . قد يكون مكان فيوى هو نفسه فنه فينوس الذى ورد في مجموعة المتحف البريطانى ج ٤ رقم ١٤١٩ س ٧١٦ و ٩٤١ و ١٠٢٦ ، ورقم ١٤٢٠ س ٨٨ و ١١٢ ، ورقم ١٤٣٢ س ٧١ (المصدر نفسه س ٢٠٥) .
- ٧٦ شنتة Sonte قد تعادل سمنت في كورة أنحيم على ما أورده ابن دقماق ، المرجع نفسه ج ٥ ص ٧ ، س ١٨ ، وابن . الجيعان : التحفة السنية ص ١٨١ س ٨ ، دى سامى ، المرجع نفسه ص ٧٠١ (رقم ١٧) .

٧٧ للوقوف على بسنطكا $\psi\upsilon\upsilon\tau\alpha, \psi\upsilon\upsilon\tau\alpha$ بكورة أنحيم ، راجع هج جوتيديه ؛ مذكرات جغرافية حديثة ص ٩٥ .

٧٨ ورد اسم نفس الشاهد في ص ٩٥ .

٧٩ لم يعرف بعد مكان تسار Tsar .

٨٠ ما نمويه $\epsilon\epsilon\alpha\eta\epsilon\epsilon\sigma\iota\upsilon\pi$ مكان غير معروف . وقت تكون هي Μαύροκν التي ورد ذكرها في مجموعة المتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤٦٠ س ١٦٧ ، وهي إحدى قرى كورة أنحيم ويمكن مقارنتها بها هنا .

٨٦ لما كان الرقم الذي يلي λ قد زال ، فإن عدد الأسماء الواردة في هذا الجزء من الإخطار اليوناني لا يمكن أن تفهم على وجه التأكيد . ولم يبق إلا ٣٤ اسما ؛ ولكن الذي زال ليس أكثر من اسمين من أواخرس ٨٢ - ٨٥ .

٩٠ كانت بسيمو $\Psi\upsilon\mu\upsilon\sigma\upsilon$ التي ورد ذكرها في مجموعة المتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤٦٠ س ٩٦ تقع في كورة فاو وأنحيم .

٩١ أما عن سانخير $\Sigma\alpha\mu\alpha\chi\eta\sigma$ فلتراجع الملاحظات التي أبدتها على ص ٦٩ (ص ٩٠) .

٩٣ يرجح أن يكون الحرف الأول حرف واو ، ولكن لم يبق منه إلا جزء من الذيل . حرف الياء الأخير المكتوب بالطريقة المردودة أو الراجعة في كلمة « الويلي » أصله منقوط . ووردت كلمة الخزاعي « الخراعى » في الأصل . التي مختصر كلمة الليثي التي وردت في هذا السطر وفي السطر التالي .

يمكن قراءة اسم الشاهد الأول فضيل أو فصيل ، والأسم الأول أكثر استعمالا . راجع كتاب المشبه للذهبي ص ٤٠٧ . تشير نسبة الواثلي الى وائل بن حجر أو وائل بن عمرو أو الى بطون مختلفة من قبائل هوازن وكنانه ، وإياد ، ذبيان ، وأزد . راجع كتاب المشبه للذهبي ص ٥٤٥ وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ٥٧٨ (الوجه) ، كتاب لب اللباب للسيوطي ص ٢٧٢ . تشير الخزاعي إل خزاعة ، وهي إحدى بطون أزد ، راجع السمعي (المرجع نفسه) ورقة ١٩٧ (الوجه) والسيوط (المرجع نفسه ص ٩٢) . أما بنو الليث التي تنتمي إلى قبيلة كانة ، فقد أتت من

الجزاز إلى مصر واستقرت في ساقية قلته وما جاورها . راجع كتاب الإعراب عمّن بارض مصر من الأعراب للمقرئ ص ٤٣٥ و ٤٧٦ و كتاب المشتبه للذهبي ص ٤٥٤ ، والسمعاني ، المرجع نفسه ورقة ٤٩٧ (الظهر) ، والسيوطي ، المرجع نفسه ، ص ٢٣١ . وقد ورد اسم الليثي أيضا في مجموعة الأرشيدوق رينر بقينا رقم ١٨٢٠ س ١ رقم ٨١٤٠ س ٧ .

٩٤ تطرق التالف إلى حرف الراء من كلمة [هـ] و إلى حرف الباء من كلمة بن . لم يبق إلا رأس الواو في آخر السطر .

النسبة الصّدي إلى قبيلة حمير في صديف . (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٣١٣ ، والسمعاني ، المرجع نفسه ، ورقة ٣٥٠ ، والسيوطي ، المرجع نفسه ص ١٦٠) . كما نجد أيضا في ورقة البردي المحفوظة بمجموعة برلين رقم ١١٩٨٠ س ٢٠ وما يليها ، وفي كثير من الأحيان على شواهد القبور في متحف الفن العربي بالقاهرة (راجع تحديد المكان كما حدده الأستاذ ن . رود وكاناكس N. Rhodokanakis في مجلة الإسلام ج ٢ [١٩١١] ص ٣٢٥ وما يليها) . أما عن النسبة الخولاني انظر ج ٢ رقم ١١٦ س ٤ (ص ١٨٠ وما يليها) .

٩٥ قراءة اسم الشاهد الثاني مثار للشك ، ومع ذلك فيمكن أن تكون قراءته عبيد أو عزيز أو صدر محل اعتبار . تكملة نهاية هذا السطر وبداية السطر التالي ليست إلا على سبيل المحاولة والتخمين .

نزل بنو أمية ، وبخاصة بنو ابان بن عثمان بن عفان ، وخالد بن يزيد بن معاوية ، ومسلمة بن عبد الملك بن مروان ، وحبيب بن الوليد بن عبد الملك ، وبنو مروان بن الحكم في الصعيد ، أولا في تندة بكورة الأشمونين . راجع المقرئ ص ٤٣١ وما يليها ، وكتاب المشتبه للذهبي ص ١٥ ، والسمعاني ، المرجع نفسه ورقة ٤٨ (الظهر) ، وكتاب لب الباب للسيوطي ص ٢٠ .

٩٦ لا أستطيع أن اتكهن بمعنى الكلمة الأخيرة ، ولو أن الحروف ظاهرة جدا . حرف الباء في كلمة أنحيم الثانية منقوطة .

للوقوف على أنحيم (وهي $\alpha\eta\epsilon\iota\mu\iota$ بالقبطية و $\Pi\alpha\nu\delta\varsigma$ باليونانية) راجع ج . ماسبيرو وج . فييت Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte ج ١ ص ٦

وما يليها ، ص ١٧٣ وما يليها . ككرة أنحيم التي لم يرد لها اسم في ثبت الكورة في كتاب الخطط للقريزي (ج ١ ص ٧٢ س ٢٧) وابن خرداذبة (BGA ج ٦ ص ٨١) . تشمل أيضا « الدير » وعلى ما أورده القضاعي (كتاب الخطط للقريزي ج ١ ص ٧٢ س ٢٥) نجد الدير وابشاية متصلتين هنا بطهطا الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا إلى الشمال الغربي من أنحيم ، وهي الآن حاضرة مركز طهطا بمديرية جرجا . راجع ابن دقاق : كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار ج ٥ ص ٢٤ ، والتحفة السنية لابن الجيعان ص ١٨٧ س ١٤ ، وسيلفستردى ساسي : كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي ص ٧٠٠ (رقم ٢٧) ، وكتاب الخطط التوفيقية لعلي باشا مبارك ج ١٢ (القاهرة ١٣٠٥ هـ) ص ٥١ وما يليها .

٩٧ كلمة وغيرهم كتبت وغيرهم في الأصل . حرفا العين والتاء في عناس فقط ظاهران ولوقايلا . تطرق التالف الى الجزء العلوى من حرف الكاف في كلمة كتابه . لم يبق إلا آثار قليلة لحرفين من الكلمة الأخيرة من السطر ، وقد يكون الأثر الأول منها حرف فاء .

٩٨ لا أستطيع إلا بتحفظ أن أقترح حقيقة الكلمة الأولى في هذا السطر التي تطرق اليها التالف .
١٠٠ لم يبق من كلمة هذا إلا قاعدة حرف الذال وبعض أجزاء حرف الهاء . تطرق التالف إلى حرف الدال من كلمة محمد .

نقلنا كلمة طومار عن كتاب شفاء الغليل (القاهرة ١٣٢٥ هـ) للخفاجي ص ١٢٨ ، وكتاب أساس البلاغة (القاهرة ١٩٢٣ هـ) الزمخشري ج ٢ ص ٧٩ ، وهي مشتقة من $\tau\omicron\mu\acute{\alpha}\rho\omicron\nu = \tau\acute{o}\mu\omicron\varsigma$ اليونانية ، ومعناها كتابة أودرج أو وثيقة (راجع سفوكليس : القاموس اليوناني ، Sophocles, F. A. Mesgnien Meninski, Lexici Arabico-Persico-Turcici III (Viennae, 1780, p. 646 in longum convoluta carta) أما عن النقل من كتابه (فيراجع Greek Lexicon إلى وثيقة فإن هذا يكون من اليسير إذا تذكرنا أن الوثائق كانت تطوى أو تالف عادة وتربط بقطعة بردى ، كما كانت الحال بالنسبة إلى الورقة التي بين أيدينا (راجع مجموعة مكتبة فينا CPR > ٣ / ١ ص ٤٤ وما يليها) . كذلك وردت هذه الكلمة على هذه الصورة في قطعة ورقة البردى المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر بشينا رقم ٢٠٦٨ س ١٠ . وفي الأمثلة الأخرى حيث نجد كلمة « طومار » في أوراق البردى العربية فإنها تعنى بوضوح « سدس درج ورقة البردى » .

١٠١ يظهر أن هناك آثار خمسة أحرف ، ويظهر أن الثاني كان حرف دال في الأصل ، ولا يزال خطان مستقيمان من الكلمات التالية ظاهرين .

١٦٨

كشف بأسماء اشخاص ربما كان متعلقا باخطار رسمي

(بطراز رقم ١٧٠ مؤرخ ١٥٠ هـ (٣١ أكتوبر سنة ٧٧٥ إلى ١٩ أكتوبر سنة ٧٧٦ م) .
وهو على ورق أسمر مائل إلى الصفرة رقيق يبلغ ، طوله ١١,٥ سم وعرضه ١٩ سم . وعلى
الوجه ٨ أسطر مكتوبة بأيدي ستة أشخاص مختلفة بجزر أسود على شكل زوايا قائمة موازية للألياف
الأفقية (الكاتب الأول كتب س ١-٤ ، والكاتب الثاني س ٤-٥ ، والثالث س ٥-٦ ، والرابع
س ٦ والخامس س ٦-٧ ، والسادس س ٧-٨) . وظهر الورقة خال من الكتابة ولا يعرف
المكان الذي كشف فيه الطراز ، وربما كان بالأشمونين .

وهو ممزق في الجهة العليا وفي الجانب الأيمن .

- | | |
|-----|--|
|] ١ | [د] [] |
|] ٢ | [م-] وونه بهو [ه] من أهل دير ابى امونه و[س]حق بن [يحيى] بنس [] |
|] ٣ | [له من اهل مدينة اشمون وعبد الكريم [] بن [ي] زيد |
|] ٤ | [من أهل مدينة اش] مون شهيد على ذلك محمد بن زيد الجمحي وكتب اسمه وشهادته |
|] ٥ | [بخطه وفلان [ب-] بن سيار الهاشمي من صحابة السلم وعبد الله بن عيسى الانصارى |
|] ٦ | [م-] بن وعبد الواحد بن اسمعيل المعافى وسعيد |
|] ٧ | [س بن ذكر اللبثى وسيد بن ابى بعير الـ > .كـ < كاتب وكتب |
|] ٨ | [سنة تسع وخمسين ومائة |

٢ يرجح أن تكون « مونة » قد نقلت عن اسم العلم القبطى $\mu\omega\upsilon\eta$, $\mu\omega\upsilon\eta$, $\mu\omega\upsilon\eta$, $\mu\omega\upsilon\eta$ (مجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينر، فينا ج ٢ ص ٢٠٣، و ١٠٠ كرم : المخطوطات القبطية التي اثر عليها في الفيوم رقم ١٣ س ٢ [ص ٢٥]، ومجموعة أوراق البردى المحفوظة بمكتبة جامعة ستراسبورج . المسجل اليوناني العربي ، رقم ١٦٤ س ٢ [ص ٨٧]، ومجموعة الأرشيدوق رينر ج ٢ ص ٢٥٢ س ٧ [ص ١٩٣] . راجع مجموعة أوراق البردى بمكتبة راياندر بمانشستر ج ١١ [١٨٩٧] س ١٦) امونتهى $\mu\omega\upsilon\eta$, $\mu\omega\upsilon\eta$, $\mu\omega\upsilon\eta$ (F. Preisigke, namenbuch عمود ٢٦) .

موقع دير أمونيوس Ammonios غير معروف، وقد تسترعى كورة الأشمونين الانتباه، ذكر على باشا مبارك، الخخطط الحديدية التوفيقية ج ١١ (القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ) ص ٧٠ س ٣٠ مكانا يدعى قرية دير أمون يقع في مركز ملوى على مقربة من البياضية .

٣ للوقوف على بلدة أشمون راجع ج ١ من هذا السفر ص ٧٠ .

٤ حرف النون في اشمن]ون منقوط .

تشير النسبة « الجمحى » إلى جمح، إحدى بطون قریش . راجع كتاب لب الباب للسيوطى ص ٦٧، وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ١٣٤ (بالظهر)، ١٣٥ (بالوجه) .

٥ أما عن النسبة الهاشمي انظر السيوطى (المرجع نفسه ص ٢٧٧، والسمعاني (المرجع نفسه ورقة ٥٨٧) (بالظهر) . وقد وردت هذه النسبة أيضا في ورقة البردى بمعرض فينا رقم ٧٣٦ س ٧ . وللوقوف على النسبة « الأنصاري » راجع السمعاني (المرجع نفسه ورقة ٥١) (بالوجه) . ونصادف هذه النسبة أيضا في أوراق البردى بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٩١٤٩ س ٣ رقم ١٠١٥٣ س ٢ وما يليها .

٦ تتصل النسبة « المماقرى » إلى معافر إحدى قبائل العرب الجنوبية، التي نزل عدد كبير منها في مصر . راجع السيوطى (المرجع نفسه ص ٢٤٧، السمعاني (المرجع نفسه ورقة ٥٣٥) (بالوجه) ولم يرد ذكر أفراد هذه القبيلة في أوراق البردى فحسب (الورقتان المحفوظتان بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٦٤٦ هـ س ١٦، رقم ٧٢٧ س ١٦، أوراق البردى المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ١١٠٤٦ س ١٦، ١٨، ٢١، كالج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بما نشستر ج ١٠ رقم ١٠ س ٩ [ص ١١٦] ، بل أيضا على شواهد القبور راجع مجموعة ن (ودوكانا كس N Rhodo Kanakis في مجلة الإسلام ج ٢ [١٩١١] ص ٣٢٥ وما يليها .

٧ رأس حرف الياء الأخير مطلى بمادة غروية ربما كتب الشاهد به ثم بدله بطريقة جعلتها مشوهة إلى سى .

الكلمة الواقعة قبل الأخرى من مقاطع الهجاء تشبه الامام في الأصل ، وهذا يبين بوضوح ان القلم انحرف في أثناء الكتابة أو أن ذلك يرجع إلى سوء الهجاء . ويظهر أن الكاتب قصد أن يكتب « الكاتب » .

وللوقوف على النسبة « الليثي » راجع رقم ١٦٧ س ٩٣ (ص ٩١) . يمكن أن تقرأ كلمة سيد ، سند أيضا ، على ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٨٥ . وهناك طرق واحتمالات عدة لقراءة الاسم بعير، وعلى ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي ص ٤٩ وما يليها نستطيع أن نختار أحد هذه الأسماء وهي : بعير ، وبعثر، بعثر، بعثر، نَعِير، ونَعِير، ولكني أفضل الاسم الأول لأنه أكثر شيوعا أما عن ذكر اسم كاتب الوثيقة . أنظر الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٨٢ و ١١٦ .

وثنائق منوعة (ج)

obeykandl.com

١
أوامر صادرة من موظف كبير إلى أحد مرعوسيه

obeykandl.com

١٦٩

(لوحه ١٩)

أمر صادر من عامل أشمون إلى أحد مرءوسيه .

الطراز رقم ١٦٩ مؤرخ في شهر رجب سنة ١٣٤ هـ (٢٣ يناير إلى ٢٢ فبراير سنة ٧٥٢ م) . وهو مكتوب على ورق اصفر فاتح رقيق طوله ١١,٣ وعرضه ٩,٢ س . وعلى الظهور ١٢ سطرا مكتوبة بجزر أسود بخط صـخـير منمق خال من النقط على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . ولما كان س ١٢ يتضمن البسملة التي يبدأ بها على ما يظهر نص جديد قد ضاع مع الأسف فإنه يبدو لنا أن الكاتب — وهو من غير شك موظف كان يقيم في حاضرة الكورة — استعمل ورقة البردى (التي كانت أطول بكثير أول الأمر) لينقل كتبنا موجهة إلى موظفين آخرين في القرى المختلفة لهذه الكورة . وظهر الورقة ليس به غير سطر بالقبطيه في الناحية السفلية : مكتوب بجزر أسود موازيا للألياف العمودية (φρασιος) . ويظهر خط متصل على مسافة ٧ وس من الهامش العلوى .

ويرجح أن يكون هذا الطراز قد كشف في الفيوم .

ولما لم يبق من النصف الأيمن من هذا الكتاب الا قليل ، أصبح من العسير أن نستخلص أى معنى متصل في القراءة .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ هذا كتاب من مرزوق بن نا [جد عامل الأمير الملك بن يزيد على كورة]

٣ اشمون لقلته شنود] ه

٤ من ا[ه]ل[. . .] من اسفل اشـ[ون

٥ في كل طبل ما قد كتـ[بته

٦ قبال قويتك واكتـ[نى

٧ شنا وغير ذلك]

- ٨ في قرينتك من جزية مسـ].
٩ وكره أن تكتبها له فلا تـ].
١٠ حاسب له شيا اذ نه [لـ].
١١ في رجب سنة أربع وثلثين ومائة
١٢ بسم الله الرحمن الرحيم [الرحيم

٢ لم يبق إلا آثار من الحرفين الأولين من اسم الأب . ومن المؤكد أن الحرف الثاني هو حرف ألف، أما الحرف الأول فإنه لم يبق إلا جزء صغير منه يحتمل أنه كان متصلا بحرف باء أو حرف راء (أى حرف زاي) . ومن ثم يمكن أن يكتب هذا الاسم ناجد أو راشد .

استخلص صالح بن علي العباسي أبا عون عبد الملك بن يزيد الجرجاني على مصر صلاتها ونحاجها^(١) في مستهل شهر شعبان من سنة ١٣٣ هـ (٤ من مارس سنة ٧٥١ م) . وقد شغل هذين المنصبين حتى مات صالح بن علي إلى مصر وتسلم منه السلطة في ٥ ربيع الثاني سنة ١٣٦ هـ (٨ أكتوبر سنة ٧٥٣ م) . راجع كتاب الولاة للكندي ص ١٠١ وما يليها، مجموعة للأرشيدوق رينز ج ٣ / ١ ص ١٠٨ وما يليها

٣ للوقوف على اشتمون انظر السفر الأول من هذا الكتاب ص ٧٠ .

٤ تطرق كثير من التلف إلى كلمة أهل ، ولم يظهر إلا أسفل حرف الألف والجزء الأكبر من حرف اللام يكاد يكون التلف قد تطرق تماما إلى اسم المكان التالي ، ولكن يظهر أن بقايا الحرف الأول تابعة لحرف الطاء المربوطة . قد تكون قراءة هذه الكلمة سيفة (مجموعة أوراق البردي العربية بالمتحف المصري بالقاهرة ١٦٢) أو تفده محلا للاعتبار: حيث أن الفراغ كان على ما يظهر يشمل حروفا من حجم صغير فقط .

٥ للوقوف على معنى كلمة طبل راجع السفر الثاني من هذا الكتاب ص ٣٧ .

٦ أما من حيث لقب طبال، فليراجع ب . هيد ج ٣ ص ٣١ ، ورقم ٣ .

(١) يعنى أنه ولاء جميع شئون مصر المدنية والحربية وغيرها ؛ أما اذا ولى الوالى مصر صلاتها فقط ، فإن الخراج يكون فى يد غيره أى فى يد عامل الخراج (المترجم) .

وأرى أن المعنى الدقيق لهذا الاسم ليس هو "Erheber der grundsteuer" (الجبائي) ، بل ينبغي أن ينطبق هذا الاسم انطباقاً تاماً على الوزن الذي يكيل القمح الذي دخل إلى القرى المختلفة برسم ضريبة الطعام (راجع $\sigma\upsilon\upsilon\sigma$ في مجموعة المتحف البريطاني ج ٤ ص ٤٤٦) . كذلك نجد هذا اللقب مستعملاً في المسائل الخاصة بالنصارى في ورقة البردى المحفوظة بمجموعة مكتبة جامعة هايدلبرج رقم ٤٣١ س ٣ (بوله بن ثدراق القبال) ، وفي مجموعة أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب رقم ١٥٩ ، بالوجه ، س ١ و ١٣ و ١٧ (مينا القبال) ، وفي ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٥٢٤٣ (بالوجه) هـ (ذكري بن مينا القبال) .

١٧٠

(لوحة ١٢)

أمر رسمي صادر - على ما يظهر - إلى رئيس إدارة الكورة

الطراز رقم ٣٤٥ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي)

وهو على ورق أسمر فاتح رقيق بعض الشيء ، يبلغ طوله ١٧,٢ سم وعرضه ٢٩,٣ سم ، وقد كتبت على الوجه ٦ أسطر من كتاب رسمي بحبر أسود بيد كاتب ماهر جداً ، على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية بحروف كبيرة تشبه بعض الشيء الخط الديواني الذي تمتاز به المخطوطات القديمة مع اتجاه ميل الكاتب إلى وصل الحرف بعضها ببعض بطريقة غير عادية (راجع س ٢ حيث نجد حرف اللام من كلمة كل قد اتصل بحرف الياء من كلمة يوم التالية ، وس ٤ حيث نجد حرف النون من كلمة بن قد اتصلت ببداية حرف العين من كلمة عبد) . وحرف الشين هو الحرف الوحيد المنقوطة (س ٢) : وقد وضعت كل نقطة جنباً إلى جنب مع النقطة التي تليها ولذا نلاحظ حرف السين في س ٣ و ٥ الذي يختلف من حيث طريقة الكتابة عن حرف الشين (راجع أوراق البردى للأرشيدوق رينر ١/١ ص ٧٠-٧٢) . وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت ورقة البردى طياً موازياً للأسطر ، ويبلغ عرض الطيات المتواليات من أسفل إلى أعلى ١,٥ + ١,٥ + ١,٥ + ١,٥ + ١,٤ + ١,٨ + ٢,١ + ٢,٩ + ٢,٥ سم . ولا يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز .

وإذا استثنينا السطر الأخير الذي تطرق التلف إلى أوله نجد الجزء الباقي من الكتاب في حالة

جيدة جداً .

١ قبلهم ثلاثة أيام فان حملوا هذا المال الآ ضرب

٢ كل واحد منهم في كل يوم عشرة

٣ اسياط واغرمه في صلب ماله دينارا

٤ و[ا]حدا وان ياخذ احمد بن عبد الله وذكر بن يحيى

٥ و [] فلان ب[ن] عبد الله بانفاذ ذكور لمساحة

٦ [] [] [] [] [] []

٢ عشرة وردت منقوطة في الأصل .

٣ كلمة أسياط وردت أشاط في الأصل .

كلمة أسياط صيغة نادرة لجمع « سوط » ، ولو أن سياط وأسواط أعم استعمالا منها . وسوط معناها ضربة سوط ، وهي مرادفة لكلمة جلدة (راجع ب . هيد ج ٣ رقم ٣ ص ٥٢ فاجلده مئة جلده) . ويظهر أن ضرب عشرة سياط كان هو العقاب الذي جرى به العرف في الجرائم النافهة (راجع كتاب الولاية للكندي ص ٢٠٣ س ٤ فضربه عشرة) . أما من حيث الفعل غرم ، فليراجع مجموعة أوراق البردى العربية الحديثة بكم أشقوه رقم ٣ ص ٢) .

٤ ورد ذكر كل من أحمد بن عبد الله ، وذكر بن يحيى باعتباره عاملا (مديرا للضرائب أو موظفا أو جابيا) لسعيد بن عبد الرحمن في ورقة البردى المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٧٢٦ ص ٥ (٣٢٤ هـ) ، ورقة ٧٣٧ ص ٦ (٢٢٥ هـ) ، وقد عهد إليهما هنا جمع الجراج بكورة الأشمونين ويظهر ذكر بن يحيى باعتباره عامل إسحاق بن يحيى الوالى في ورقة البردى بمكتبة جامعة ستراسبورج رقم ٨٠ ص ٥ وما يليها (٢٣٥ هـ) .

٥ كلمة المساحة وردت المشاحة في الأصل .

٦ لم يبق في هذا السطر إلا انحناء والجزء العلوى من حرف لا يبعد أن يكون حرف راء أو حرف زاي .

١٧١

(لوحه ٦)

أمر موجه من نائب الوزير الفتح بن خاقان إلى أحد أهالي ضيعة الأمير

الطراز رقم ١٠٠ مؤرخ ٢٤٢-٢٤٧ هـ (٨٥٦-٨٦١ م).

وهو على ورق أسمر فاتح رقيق بعض الشيء، طوله ١١,٥ سم وعرضه ١٦ سم . وعلى الوجه
نحسة أسطر من بداية كتاب رسمي مكتوب بحبر أسود وبحروف كبيرة تشبه حرف الطراز رقم ١٧٠
على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . والنقط تستعمل بكثرة ، وظهر الطراز خال من
الكتابة .

ويرجح أن يكون هذا الطراز قد كشف بالأشموين .

وبداية جميع الأسطر ناقصة عدا نهاية س ١ الذي ظل الجزء الباقي منه في حالة لا بأس بها وبما
يؤسف له أنه لم يبق آثار كافية نستدل منها على الموضوع الأساسي لهذا الأمر الموجه إلى الموظف
المرءوس .

١ [بسم الله الرحمن الرحيم

٢ [هذا كتاب من محمد بن وكيل الأمير

٣ [الوزير الفتح بن خاقان لقائه بن بقم من سكان فلندون مـ [بن ضيا [ع الامير]

٤ [١] يده الله انى امرت بترك العرض له والو [

٥ [بعد قرى عليه كتابى هذا

١ كلمة الرحيم منقوطة في الأصل .

٢ كلمة الأمير وحرف النون من كلمة بن منقوطة . ويلاحظ أن الكاتب قد ترك فراغا بعد

كلمة بن ليملأ به اسم الأب الذى لم يكن مع ذلك قد أدخل في الأصل .

٣ حمان ، لقلته ، نعيم ، سكان ، وردت هكذا في الأصل . أضاف المكاتب كلمتي قلندون . [ن (غير منقوتين) فوق السطر . أجرينا تكلمة اللقب في بداية هذا السطر بالقياس إلى ما ورد في أوراق البردي العربية بفينا للأرشيدوق رينر ج ١٣ / ٢ رقم ١٦٥ س ٧ ، رقم ١٦٦ س ٤ رقم ١٦٧ س ٤ .

منح الخليفة المتوكل ، الوزير الفتح بن خاقان ، الذي كان قد جعل على بيت المال خلفا للفضل بن مروان سنة ٢٣٣ هـ ، إقطاع مصر خلفا لابنه وولى عهده محمد (المتنصر) في شهر ربيع الأول سنة ٢٤٢ هـ (٢٨ يوليه — ٧ أغسطس سنة ٨٥٦) ، وأصبح للفتح الحق في استخلاف من يحكم هذه البلاد نيابة عنه . وقد استخلص الفتح أبا خالد يزيد بن عبد الله بن دينار التركي الذي أقره على الصلاة ، قد دخل مصر يوم ٢١/٢٠ رجب سنة ٢٤٢ هـ (٢٣/٢٢ ديسمبر سنة ٨٥٦ م) ، وقام بأعباء منصبه إلى ١٤ شوال سنة ٢٥٥ (٢٥ سبتمبر سنة ٨٦٩ م) . ولسنا نعرف اسم الموظف الذي ساعد الولى الجديد في الإشراف على شئون بيت المال وجباية الخراج (صاحب الخراج) بين سنتي ٢٤٢، ٢٤٧ هـ . ومن الممكن أن يكون سليمان بن وهب الذي قال الكندي (كتاب الولاة ص ٢٠٣ س ١٥)^(١) إنه أقر على الخراج سنة ٢٤٧ هـ (٨٦١ م) . ثم خلفه بدر ، أحد الموالى ، الذي ورد ذكر اسمه في أوراق البردي بفينا ج ١٣/٢ رقم ١٦١ وما يليه ، رقم ١٦٤ و ١٧٠ (راجع المصدر نفسه رقم ١٥٧) اذا لم يكن هذا المنصب قد شغله سليمان قبل هذه السنة . وقد قتل الفتح ابن خاقان مع الخليفة المتوكل حول اليوم العاشر من شهر ديسمبر سنة ٨٦١ هـ (راجع الأمثلة التي نقلناها عن أوراق البردي المحفوظة بمكتبة فينا ج ١٣/٢ ص ١٥٢ والوثيقة الحالية تبين أن قرية قلندون (للقوف على وصفها انظر السفر الثاني من هذا الكتاب رقم ٨٢ وما يليها) كانت تابعة للراضى المعطاة على سبيل الاتزام التي كانت في حوزة الفتح في مصر . وقد أشير إلى مثل هذا الاتزام أيضا في ورقة البردي المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٧٦٤ س ٣ (تؤرخ سنة ٢٤٢ هـ — ٨٥٧ م) حيث ورد ذكر لوكاس بن ميناس وبطانة بن إسميحة ، وهما من أهالي إقطاع الفتح ،

(١) لم يرد ذكر لهذا في كتاب الولاة للكندي ص ٢٠٣ — المترجم .

(٢) هذا التاريخ ليس مقطوعا بصحته . وعلى ما ذكره العايرى طبعة دى غوية ، سلسلة ٣ ، ج ٣ (لیدن ١٨٨٣ — ١٨٨٤ ص ١٤٦٥ ؛ طبعة القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ج ١١ ص ٦٧ ، كان ذلك في ليلة الأربعاء بعد الثالث الأول من الليل بقليل لأربع ليال خلت من شهر شوال سنة ٢٤٧ هـ ، ولكن بهذا آخر (مثال ذلك الكندي : كتاب الولاة ص ٢٠٤) يقول إن ذلك كان ليلة الخميس على أن اليوم الرابع على كل حال يعادل يوم الخميس (١١ ديسمبر) والخامس يعادل يوم الجمعة (١٢ ديسمبر) .

مولى أمير المؤمنين . وهنا يمكن أن نشير أيضا إلى الفتح ، مولى الفتح بن خاقان الذى كتب الكتاب الذى ورد بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٧٠ ، واسم الأب يقيم يعادل اسم Pakemis القبطى (Preisigke Πακημης Namenbuch, col. 258^(١))

٤ حرف الياء فى [ا] يده ، حرف النون فى أنى ، أمرت منقوطة فى مجموعة الحروف التى تتألف منها هذه الكلمة .

٥ الكلمة الأولى مشكوك فى صحتها ، ولم يبق إلا حرف يشبه حرف الدال ، وانكى أمل أن تكون هذه الكلمة هى كلمة بعد . انحمت بداية حرف الهاء فى كلمة هذا . فقط يمكننا ان نتبين بعض آثار غير واضحة تظهر فى هذه الكلمة .

(١) ذكر حق الليث بن عمر لقاس بن مينا وببطا [نة] (٣) لسحة من ضياع الأمير الفتح مولى أمير المؤمنين
يلبغى أن تصحح الآن هذه العبارة التى نقلت فى أوراق البردى المحفوظة بمكتبة فينا للأرشيدوق رينر ج ٣ / ١٦ ص ١٦٣ ،
صحح الكاتب « من » بدل ان بحرف الألف .

obeykandl.com

التماس مرفوع إلى الخليفة

وكتاب خاص بدفع ضرائب

obeykandl.com

Manuel de genealogie et de chronologie (هانوفر ١٩١٧) ص ٤٠ . ولكنه يلاحظ في (ص ٤ حاشية رقم ٩) أن السكة التي ضربت باسم هذا الخليفة تدل على أنه ولي قبل ذلك، أي في شهر ذى الحجة سنة ٢٥١ . وعلى ما أورده فايل في كتابه « تاريخ الخلفاء » Geschichte der Chalifen ج ٢ ص ٣٩٦ وما يليها ، ص ٤٠٩ وما يليها ، أنه دعى له بالخلافة في مستهل سنة ٢٥٢ هـ (يناير سنة ٨٦٦ م) وأنه أرغم على النزول عن العرش في ٢٩ رجب سنة ٢٥٦ هـ (١٣ يولييه سنة ٨٦٩ م) .

٣ ربما زالت ثلاثة أحرف بين حرف الألف من كلمة بقاه وحرف الألف بعد الفراغ ولم يبق منه الا الجزء الأعلى . يرجح أن يكون الحرف الذي يلي كلمة أبي ، الذي لم يبق منه شيء إلا نهايته ، حرف دال أو حرف راء .

لا نستطيع أن نستدل على حقيقة اسم هذا المكان . وقد وردت نفس مجموعة الأحرف كاسم المكان الذي نجد في إقطاع الأمير في رقم ١٨٤ س ٥ (س ١٤٨) . ومن الصعب أن يكون هذان الأسمان اسما واحدا .

٤ بقيت آثار ثلاثة أحرف في بداية السطر يمكن قراءتها . ولم يبق الا الخطان المستقيمان الثاني والثالث وردت كلتا شئوته ، فيساط . وسبوتة ، فيساط في الأصل .

فيساط هي الافتباس الكامل لاسم $\Phi\alpha\epsilon\iota\alpha\tau$ الذي ورد في *Prasigke, Namenbuch* عمود ٤٥٢ .

٥ يمكن أن تعتبر قراءة بقايا الكلمات التي انمحت انمحاء جزئيا وتطرق إليها التلف قراءة مبدئية . كلمة ينية (منقوطة نقطا تاما) .

قراءة الاسم الذي يلي « البخار » غير مؤكدة . إن ما ورد في الأصل يلفت النظر إلى ما يشبهه سه أوربما بومه . أما عن « بيبة » فليراجع القارئ كتاب المشتبه للذهبي ص ٥١٨ . اسم الأب الذي يلي كلمة يو حانس غامض .

٦ لم يبق إلا الأجزاء العلوية لحرفين اثنين .

١٧٣

(لوحة ١٣)

خطاب خاص بدفع ضرائب قد يكون من أحد متقبلي أرض الدولة الطراز رقم ١٢٥ (الوجه)
مؤرخ ٢٧٠-٢٨٢ هـ (٨٨٤-٨٩٦)

للقوف على وصف هذا الطراز ، انظر الطراز رقم ١٠٠ (السفر الثاني ص ١٣٣) .

١ [سـ].

٢ ومؤ[هاجر بن .]ع من الف وسبع مائ[ة

٣ بنقـد بيت المال ووزنه وو]

٤ [ربحق عزفته ووجب على فـ]ان انا قضيت أو صنعت و]

٥ خامل او نقص او وقـ[يـ]ـ[فة عالـ].

٦ نمارويه بن احمد مولى امير [لمومنين

١ لم يبق إلا آثار حرفين في هذا السطر .

٢ لم يعد من اليسير تمييز آثار الحرفين أو الثلاثة الحروف الأولى في هذا السطر .

٣ حرف الياء من كلمة بيت منقوطة في الأصل .

٤ لم يبق إلا آثار باهته من بعض الحروف في المبدأ . التاء فقط في « عرفته » منقوطة .

٥ الخط الأفقي تحت اللام الأولى (أو الالف) في آخر السطر قد يكون جزءاً من حرف

ياء مكتوب بالطريقة المردودة أو الراجعة .

٦ الألف في كلمة . [لمومنين، التي قد بقى من اللام فيها بعض آثار، قد اتصلت بالراء

في الكلمة السابقة « أمير » .

إن ما ورد عن أبي الجيـش نمارويه بن أحمد بن طولون الذي ولي الإمارة من شهرذى القعدة

سنة ٢٧٠ هـ الى شهرذى الحجة سنة ٢٨٢ هـ يعطينا التاريخ الذي كتب فيه هذا الكتاب

على وجه التقريب .

obeykandl.com

٣

وثائق موجهة إلى دافعي الضرائب

(١)

جوازات

obeykandl.com

١٧٤

(لوحة رقم ١٤)

جواز

الطراز رقم ١٧٤ مؤرخ شعبان سنة ١٠٣ هـ (٢٤ يناير إلى ٢٢ فبراير سنة ٧٢٢ م)

وهو على ورق أصفر فاتح هش رقيق ، طوله ١٤,٣ س وعرضه ١٧,١ س . ونص الطراز ، الذي كان يحتوي في الأصل على ١١ سطرا ، مكتوب على الوجه بدون نقط وبجهر أسود . على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . وظهر الورقة خال من الكتابة . ويظهر خط متصل على مساحة ١١,٢ س من الهامش العلوى . وقد طويت ورقة البردى طيا موازيا للاسطر من أسفل إلى أعلى ، وتحمل الطية الأولى غير المفتوحة خاتما من الطين بيضاوى الشكل ، يظن أنه خاتم كاتب النص العلوى ويبين أسطورة بحروف قريبة الشبه بالخط الكوفي ، الذى لم نر شيئا له من قبل فى قراءتنا ، ويبلغ مقاس عرض الطيات السبع المتواليات من جزء ورقة البردى غير الملفوف : ١,٥

+ ١,٥ + ١,٨ + ١,٧ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,١ + ٢,١ + س .

ويرجح أن يكون هذا الطراز قد كشف فى الأشمونين .

وقد تطرق التلف إلى النص فى أعلى الورقة (البسملة والجزء الأكبر من س ٢ و ٣ قد تلف)

وأكلته الأرضة فى مواضع عدة .

٢ لم يبق إلا اجزاء من الجزء الأعلى من حرف الكاف .

ينبغي أن ألفت النظر هنا إلى ضبط كلمة ك[تب التي ترك منها حرف الألف والتي وردت أيضاً في الجوازات المؤرخة سنة ١٣٣ هـ ، ورقة البردي العربية بمجموعة بدار الكتب الأهلية بباريس (P. Paris. B. N. Arabe) رقم ٤٦٣٣ س ٣ (نشرها دى سامى) « مذكرات عن بعض أوراق البردي المدونة بالعربية والتي كشفت حديثه بمصر ، مجلة العلماء » (Mémoire sur quelques papyrus écrits en arabeet récemment découverts en Egypt, Journal des Savans)

(أغسطس سنة ١٨٢٥ ص ٢٤٦٤ ، رقم ٤٦٣٤ س ٣) المنشورة في المرجع نفسه ص ٤٦٣ مع النسخة الأصلية) ، وأوراق البردي العربية بمجموعة مكتبة بودليان بأكستورد رقم ١٥ س ٢ (نشرها دى سامى لمحة جديدة عن تاريخ الكتابة عند عرب الحجاز ، مجلة الجمعية الآسيوية بباريس JA [١٨٢٧] ص ٢٢٠ ، وقد أعادها دى سامى إلى ما كانت عليه ونشرها من جديد في مجلة الخطوط العالمية الخاصة بكافة الشعوب والمعصور (Universal palalography or Fac-similes of writings of all nations and periods) ، لندن سنة ١٨٥٠ ج ١ لوحة ٢٩ ، ص ٨٤ وما يليها ، ورايت : جمعية علم الخطوط ، نسخ طبق الأصل من المخطوطات والقشوش ، السلسلة الشرقية ، لندن ١٨٧٥ - ١٨٨٣) لوحة رقم ٥ ، ورقة البردي المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٦٠٢ س ٢ (مؤرخة سنة ١١٦ هـ) .

والتكلمة المقترحة هنا على ضوء ما ورد في رقم ١٧٥ س ٢ (ص ١٢٠) .

٣ لا تزال تظهر آثار من الخط العلوى لحرف النون الوسيط .

أما عن مدينة أشمون ، فليُنظر ١ . جروهمان :

Problème des arabischen Papyrusforschung in Archiv Orientalni

ج ٣ (١٩٣١) ص ٣٨٥ وما يليها .

٦ بقى أسفل حرف الألف .

بدأت الفترة التي سمح فيها لحامل الجواز بمغادرة مقر إقامته ، وهي بلدة أشمون ، في ٢٤ يناير

وانتهت في ٢١ يونيو سنة ٧٢٢ م .

٧ بقى النصف الأيمن من حرف الهاء الوسيط .

٩ الحرف السابق لحرف التاء لم يعد واضح القراءة .

السطر الأول للساتم يبين لفظ الجلالة الله يليه رأس حرف واو أو فاء (قاف) ورأسا حرفين .
وقد بقي فقط في السطر الثاني سين (أو شين) .

١٧٥

رخصة

بالسماح لشخص بترك قريته والذهاب إلى قرية أخرى الإقامة وقتنا معينا فيها

الطراز رقم ١٣٠ مؤرخ أول شهر ذى الحجة سنة ١١٢ هـ (١٤ فبراير سنة ٧٣١ م) .

وهو على ورق أصفر فاتح رقيق . يبلغ طوله ٣١,٢ سم وعرضه ٢٤,٢ سم . ونص الرخصة الذي يحتوي على ١٢ سطرا مكتوب على الوجه بدون نقط وبجهر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . ويشبه الخط ذلك الخط المنسوب إلى قرة (بن شريك) بعض الشيء (انظر ما يتعلق بتحول حرف الألف يمينا إلى أسفل ، واستطالة حرف الألف الأخير أسفل السطر ، وشكل حرف الياء الأخير المكتوب بالطريقة المردودة أو الراجعة وحرفي الطاء والذال الذي بولغ في ضخامته ، وحرف العين الأخير القريب الشبه بشكل المثلث ، وحرفي الذال والكاف المستطيلتين ، وغير ذلك من الصفات المميزة) . وظهر الورقة خال من الكتابة . وبالهامش السفلى لهذه الأوراق ، غير الملفوف الذي طوى موازيا للأسطر ، خاتم من الطين يحمل اسم الكاتب وشعاره بأحرف قروية الشبه بالخط الكوفي غير كاملة الشكل .

ويرجح أن يكون هذا الطراز كشف في الأشمونين .

وهذه الوثيقة كاملة إذا استثنينا ثغرات صغيرة .

وقد أخرج هذا الطراز ب . موريتز : الخط العربي . ١٠٦ Ar. Pal .

وقد قام ك . ه . بيكر بترجمة ونشر العبارة التي تبدأ بكلمة أنى وتنتهى بكلمة المحرم (س ٥ - ٨) في ZA ج ٢٠ [١٩٠٦] ص ١٠٣ (مجموعة أوراق البردى العربية بكموم أشقوه رقم ١٧) ، وقد نقل مؤلف هذا الكتاب س ٢ إلى بداية س ٤ في كتابه لمحة عن أوراق البردى العربية « (Aperçu du papyrologie Arabe) ص ٥٥ .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ هذا كتاب من عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله عامل
- ٣ الامير عبيد الله بن الحبيب بن علي اعلا اشمون
- ٤ لقسطنطين ببسطاس شاب ابط نجده اثر وبعنه خالين
- ٥ سبط من اهل بسقون باعه من اعلى اشمون انى
- ٦ اذنت له ان يعمل باسفل اش[مود] ن لوفاجزيتة
- ٧ والتماس معيشته واجلته ش[هـ] رين [م] بن [م] سنة [هـ] ذى الحجة
- ٨ الى انسلخ المحرم سنة ست عشرة ومائة فمن لقيه
- ٩ من عمال الامير او غيرهم فلا يعترض له فى ذلك
- ١٠ من الاجل الانخير والسلم على من اتبع الهدى
- ١١ وكتب طليق <ف> مستهل ذى الحجة تمام سنة
- ١٢ اثنتى عشرة ومائة

الله و [١] L. S.

عبد الله

٢ قد يكون الشخص المقصود هنا هو عبيد الله بن الحبيب الذى ورد ذكره فى السطر التالى وكان أخوه عمرو بن عبيد الله قد كتب على يد كاتبه على (ورقة البردى المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٦٠٢) . [١١٦ هـ] هذا الطراز الذى لا يبعد إطلاقاً أن يكون قد كشف فى الأشمونين .

٣ وقد تولى عبيد الله بن الحبيب نجاج مصر بعد حيسان بن شريح فى السنوات من ١٠٢ الى ١١٦ هـ (راجع أوراق البردى المحفوظة بمكتبة فينا ج ٢/١٣ ص ٩٤ وما يابها ولكن لقب «أمير» الذى ورد ذكره هنا — وكذا على الموازين الزجاجية رقم ٣٧٠ من مجموعة J. Pietraszewski

(راجع ما كتبه في Numi Muhammedani, Fasc I, Berolini سنة ١٨٤٣ ص ١٠٣
 ولوحة رقم ١١ مما أمر به الأمير الحبش (- والذي يسبق اسم هذا الموظف ، يشير بجلاء إلى
 هذه الحقيقة وهي أن عبید الله لم يكن متولى خراج مصر فحسب ، بل كان أيضا ، ولو على الأقل
 وقتا ما - نائب أمير مصر . راجع جروهان : لمحة عن علم أوراق البردي العربية ص ٥٤ وما يليها .
 وللوقوف على تقسيم كورة أشمون إلى أشمون العليا - وأشمون السفلى ، راجع ما كتبه في
 Probleme der arabischer papyrus forschung ج ١ ص ٣٨٦ . يمكن أن يضاف إلى
 الأمثلة التي أوردناها هنا (ملاحظة رقم ٤) عن عبارة « أعلى أشمون » ماورد بأوراق البردي العربية
 المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٢٣٠ ص ٢ ، رقم ٣٤٧٦ ب س ١ (كورة أعلى أشمون) .

٤ يعادل اسم العلم قسطنطين الذي ورد ذكره أيضا في كتالوج أوراق البردي العربية
 بمكتبة جون رايلاندز بمانشستر ج ١٥ رقم ١٨٧ ص ٧ وأحيانا في مجموعة الأرشيدوق رينر بفينا
 الاسم القبطي *κωνσταντίνος* الذي ورد في أوراق البردي المحفوظة بمكتبة فينا للأرشيدوق رينر
 CPR ج ٢ رقم ١٤٩ ص ٣ ، *κωνσταντίνος* ، المرجع نفسه رقم ١٢٠ ص ٥ ، رقم ١٤٩ ص
 ١٩ ، و ١٠٠ كرم : CMBM رقم ٣٢٤ (ص ١٤٦) . ببسطلس هي الاسم القبطي
παποστολος بالضبط (راجع Herzer, Die Personennamen der kopten) ج ١
 ص ٩٢ ، و ١٠٠ كرم : أوراق البردي القبطية التي كشفت بالفيوم (ص ٧٧) ، و *Προποτολος*
 باليونانية (F. Preisigke, Namenbuch عمود ٢٧٧) . وقد ورد هذا الاسم في رقم ١١٢
 (بالوجه) س ٤ ، وفي ورقة البردي المحفوظة بمعرض أوراق البردي بفينا للأرشيدوق رينر رقم
 ٩٦٢ ص ١ ، وفي كتالوج أوراق البردي العربية بمكتبة جون رايلاندز بمانشستر ج ١١ رقم ٣ ص ٨ .

٥ لا يبعد مطلقا أن يكون موقع المكان الذي ورد ذكره هنا هو البسّتون بكورة البهنسا
 كما ورد في كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٦١ ص ٣ ، وكتاب الانتصار بواسطة عقد
 الأمصار لابن دقاق ج ٥ ص ٣ ص ٣ ص ٢٤ وما يليه ، وفي كتاب الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف
 البغدادي الذي نشره س . دى سامي ص ٦٨٦ (رقم ٢٣) . وهو يعادل قرية البسقلون الحديثة
 بمديرية المنيا ، مركز مغاغة ، في أقصى الشمال من البهنسا (انظر خريطة مصلحة المساحة المصرية
 ١ : ١٠٠,٠٠٠ ورقة ٥٤/٦٤ وورقة ٦٠/٦٤ كما ورد ذكره أيضا في " جدول يشمل على أسماء
 مديريات القطر المصري ومراكزها وبلادها وملحقاتها مطبعة نظارة الداخلية " ، القاهرة سنة ١٩١٠

ص ١٠٣ (البشقلون) . وقد يلاحظ أن استبدال حرف اللام بحرف النون لاسم هذا المكان الحديث في أوراق البردي لا يخالف اثبات هذه الحقيقة وهي أن حرف اللام يستبدل بحرف النون وحرف النون يستبدل بحرف اللام في أسماء الأماكن (مقطول = مطفون، قلنديون = قلندول وهكذا) . كلمة باهة التالية التي لا نستطيع أن نثبت صحتها بصورة مؤكدة قد يكون - على ما يظهر - مكانا لا يبعد عن البسقلون . ومن ثم يظهر أن باهة هذه ليست نفس باها التي ذكرها ابن دقماق ، المرجع نفسه ج ٥ ص ٥ س ٢٥ ، وفي كتاب التحفة لابن الجيعان ص ١٦٣ س ١٤ ، وفي كتاب الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي الذي نشره دى ساسي ص ٦٨٧ (رقم ٤٩) وهي قرية باها العجوز بمديرية بنى سويف (جدول رقم ٩١) ، مع أن هذا المكان الذي كان كذلك تابعا من قبل لكورة الهنسا على ما أوردناه في المصادر التي اعتمدنا عليها في هذا التعليق .

٦ لم يبق إلا رأس حرف الواو وجزء من حرف النون في كلمة اشمون . وقد اقترح ك . ه . بيكر قراءة هذه العبارة : [اشمون في] اعفاء ، على أننا لا نجد مكانا لكاتبه كلمة « في » في الفراغ الذي يل بقايا حرف النون ، الذي قد يكون بيكر قد أخطأ عن طريق المصادفة فظن أنه جزء من نهاية حرف الياء المتطرفة الذي كتب بالطريقة المردودة أو الراجعة . والأصل يظهر لنا بجلاء وجود كلمة لوما . واو أن التالف قد تطرق الى ذيل حرف الواو فان رأسه لا يمكن أن يكون محل خلط أو التباس مع حرف العين الوسيط الذي يمتاز دائما بوجوده على شكل قريب الشبه بشكل المثالث (راجع س ٦ وما يليه و س ٩) .

أما عن كورة أسفل اشمون فليراجع ما ذكره جروهمان في :

Probleme der arabischen papyrus forchung

ج ١ ص ٣٨٦ . ينبغي أن أضيف إلى الأمثلة التي أوردتها هنا في التعليق على السطر الخامس ما ورد في ورقة البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢٣٨ (الوجه) س ٥ ، في أوراق البردي العربية المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر بالمكتبة الأهلية بفيينا رقم ٢٢٩١ ، رقم ٣١٧٥ ، رقم ٣٢٢٩ س ١ ، رقم ٣٢٣٠ س ٢ ، ٣٢٥٣ س ٢ ، رقم ٣٧٦٢ س ٣ .

٧ لم يبق إلا النصف الأيمن من حرف الراء من كلمة شهرين . لا يظهر من كلمة مستهل إلا التجوي فان الأخيران من اسنان حرف السين وبقية حرفي التاء واللام .

٩ عامل معناها والى أو أمير ولاية أو صاحب بيت المال المحلى (مثال ذلك عامل خراج مصر وهى مرادفة لعبارة صاحب خراج مصر) وكذا رئيس بيت مال الكورة . ومع ذلك فان هذه التسمية ليست المعنى المقصود هنا ، وينبغى أن يلاحظ أن كلمة عمال التى ورد ذكرها فى الخلاصة التى وردت بمجموعة المتحف البريطانى بلندن ج ٢ رقم ١٣٥٩ (بالظهور) [ص ٣٤] ، رقم ١٣٧٥ (بالظهور) [ص ٤٨] تعادل *υπουργοί* ص ١٢٣ فى النص الذى نقله هـ . ١٠ . بل كندوبين "جباة" و « من يعملون تحت إدارتهم من الموظفين » (ص ٣٤ حاشية رقم ١ ، ص ٤٨ حاشية رقم ١ على التوالى) . وهكذا استعملت هذه الكلمة مرارا فى أوراق البردى المسماة أوراق بردى قرّة (ب . هيد ج ٣ رقم ٢ س ٣٨ ، رقم ٣ س ١٩ - ٦٥ ، مجموعة أوراق البردى العربية الحديثة بكم أشقوه رقم ٢ س ٢٤ ، رقم ١٢ س ٥) . وقد أدخل استعمال « عامل » حتى بناء على ما ورد فى أوراق البردى العربية *αμαλίτης* ص ١٢٣ الى اليونانية ، (راجع مجموعة أوراق البردى العربية المحفوظة بالمتحف البريطانى بلندن ج ٤ رقم ١٣٧٩ س ٥ ، رقم ١٤٣٣ س ٦٢) .

١١ حذف الكاتب فى التى كما نتوقعها .

بالإضافة الى قراءة هذه الكلمة طَلِّيق (الذى حاول الدكتور ف . وستنقل قراءتها على هذا النحو ،

Register zu den genealogischen Tabellen der arabischen Stämme and Familien

جوتنجن ١٨٥٣ ص ٤٥٥ ، فإنه يمكن قراءتها طَلِّيق على ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبي ص ٣٢٦ .

(ب)

إخطارات

خاصة بالحضور إلى ديوان الخراج

obeykandl.com

١٧٦

[لوحة ١٤]

أمر بحضور أحد دافعي الضرائب بديوان الخراج

الطراز رقم ٣١٢ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي)

وهو على ورق أسمر فاتح خشن طوله ١٥,٩ س وعرضه ٧,٢ س وعلى الوجه بداية ١١ سطراً من سبج خراج (رقم ٢٠٥) مكتوبة بجزر أسود ، موازية للألياف الأفقية . وعلى الظهر أوامر (تتكون من ستة أسطر) مكتوبة بجزر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف العمودية . وكلا النصين خال من النقط تماماً ، وقد طويت الورقة طياً موازياً للأسطر من أسفل إلى أعلى ، ويباغ عرض الطيات المتواليات ٢ + ٢,٣ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,٧ + ١,٩ + ١,٣ س . ولم يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز .

والنص الذي على ظهر الطراز هو فقط الكامل . وهناك نصوص مماثلة في أوراق البردي للأرشيدوق رينر بفينا رقم ١١٥٤، ١١٥٥ (بالظهر) ، رقم ١١٥٦ - ١١٥٨ ، وفي أوراق البردي العربية المحفوظة بجمهورية الأرشيدوق رينر بالمكتبة الأهلية بفينا رقم ٩٧١، ١٣٣٤، ٢٠٠٤، ٣٣٣٢، ١٠١٥٤ (بالظهر) .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ يحضر الديوان

٣ ان شاء الله

٤ بما بينه هسه بهيه

٥ اليهم ان

٦ شا الله

٤ الاسم القبطي $\sigma\theta\eta\tau, \rho\epsilon\rho\eta\sigma \rho\epsilon\rho\eta\sigma \rho\alpha\rho\eta\sigma$ الذي ورد ذكره مرارا يقرأ بالعربية بهيه (راجع أوراق البردي المحفوظة بمكتبة فينا للأرشيدوق رينر ج ٢ ص ٢٠٤، و ١٠٠ . كم CMRL رقم ١٦٤ س س ٢ [ص ٨٧] . وباليونانية $\Pi\tau\eta\sigma$ (راجع ف . پرايسكه

F. Preisigke, Namenbuch (عمود ٣٢٥) . وهناك عدة صيغ متنوعة لقراءة هذا الاسم هي ؛ هيـو (رقم ٢٠٣ س ٢) ، هيـوه (رقم ٢٠١ س ٢ ، ٢٠٩ س ٧ ، رقم ٢١١ س ٢ (بالظهر) ؛ ومجموعة أوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١١٢ ، وأوراق البردي بمجموعة الأرشيدوق رينر بفينا رقم ٦٧٢ بالوجه س ٧ ، ورقم ٦٧٥ س ٢ ، من ورقة البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٦٣٤ س ١ ، ٣ ، ورقم ١٧٩٢ س ٣ ورقم ٣١٤٩ س ٤ ، ورقم ٣٢٣٢ س ١٠ ورقم ٦٠٠٧ بالظهر س ١ و ١٩ ، وهيـويه في أوراق البردي العربية بمجموعة الأرشيدوق رينر بفينا رقم ٣٣٩١ س ٧ ، وهيـويا (ورقة البردي المحفوظة بمجموعة برلين رقم ١٥٠٦٧ س ١٧) ، وهيـوه (ورقة البردي المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٦٠٦ س ٨ ، Aegyptische Urkunden aus den kgl. museen zu Berlin رقم ١١ س ٢٠ ، وفي أوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١١٠ س ٢ ، رقم ٢٠٧ [بالوجه] س ٣ ، وهيـو في كالج أوراق البردي العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ١١ رقم ٣ س ١٣ . راجع «M» في P. Preisigke, Namenbuhe (عمود ٣٢٣) ، هيـوه (BAU رقم ١١ س ٢) ، هيـو ورقة البردي العربية المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر بفينا رقم ٥٩٩٩ [الظهر] س ١٣) ، وهيـوه (ورقة البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢١١ [الوجه] س ٢ ، ٤ ، وفي أوراق البردي العربية المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر بفينا رقم ٣٣٠ س ٣ ، ورقم ٦٠٠٤ س ٥ وما يليه وفي ورقة البردي المحفوظة بمجموعة برلين رقم ١٥٠٧٦ [الوجه] س ٨) . راجع ج . ف . كرايتشك مجموعة أوراق البردي العربية بمكتبة رايلندز بمانشستر ج ١١ [١٨٩٧] ص ١٦ .

١٧٧

[لوحه ١٣]

إخطارات خاصة بحضور شخصين من ساقية بلاوه

الطراز رقم ٨٢ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي)

وهو على ورق أسمر فاتح رقيق بعض الشيء ، طوله ١٥,٣ س وعرضه ٨,٥ س . والنص مكتوب على الوجه موازيا للألياف الأفقية بالخط الدارج الذي كان متداول الاستعمال في القرن

الثالث للهجرة والنقط ناقص، وإن كنا نجد على حرف الشين (س ع) نقطا على شكل خط مائل (راجع السفر الأول من هذا الكتاب رقم ٣٨ ص ٦٧) . وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولا يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز، وهو كامل وفي حالة جيدة جدا .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ اشخص الى ما قبلنا يحنس ومسيس

٣ ابني قير من ساقية بلاوة ولا ترخص

٤ لا احد منهم في الخلف ان شا الله

٢ للوقوف على معنى أشخص، انظر ملحق الكلمات الذي جمعه روثن جست في ذيل كتاب الولاية للكندي ص ٦٤ وللوقوف على اسم يحنس راجع السفر الأول من هذا الكتاب ص ١٥٢، وأما عن اسم مسيس فليراجع الجزء الثاني رقم ٧٩ ص ٢ (ص ٤٢) .

٣ قير هي اختصار $\kappa\iota\rho\sigma$ الذي انفصلت نهايته $\sigma\epsilon$ (راجع الأعلام المتشابهة في G. Aeuser, Die Personennamen der kopten ج ١ ص ٩١) . وهذه الصيغة المختصرة كثيرة الاستعمال ولكنها تذكر في العادة متصلة بكلمة "أبو" أو "بو" (راجع أوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٦٢ ص ١٥ ، رقم ٢١١ (بالوجه) ص ٣١ ، وورقة البردي المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٦٩٠ ص ٣ ، وأوراق البردي العربية المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٢١١ ص ٦ ، رقم ٥٢١٩ ، رقم ٥٩٩٩ (بالظهر) ص ٢٧ ، و ١٠٠ كرم : كتالوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ٤٠١ (بالوجه) ص ٢ [ص ١٨٣] ، وورقة البردي المحفوظة بمجموعة براين رقم ٧٩١٠ ص ١١ = BAU رقم ٣ ابوقير ، وورقة البردي المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٢٠٠ ص ٤ [أوراق البردي المحفوظة بمكتبة فينا للأرشيدوق رينر ج ٢ رقم ١٠٢ ، ص ٨٧] ، وورقة الكافد المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٧٤٥٩ بوقير) لم يعرف بعد ٨٠ موقع ساقية بلاوه ويمكن قراءة الاسم إما بلاوه (راجع

Πλαουῆσα التي ورد ذكرها في F. Preisigke, Namenbuch (عمود ٢٥٩) أو تلاوه أو حتى سلاوه ، ولو أنه لم تكشف إلى الآن كلمة قبطية أخرى مساوية .

٤ إذا كانت قراءتي لهذه العبارة صحيحة فإن القاضى يلح في حضور الأشخاص الذين وجه إليهم الأمر شخصيا ويرفض رفضا جازما أن يمثلهم آخرون .

١٧٨

[لوحة ١٦]

إخطارات خاصة بحضور أشخاص معينين إلى ديوان الخراج

الطراز رقم ١٠٤ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادى) وهو على ورق أسمر فاتح رقيق بعض الشيء ، طوله ٢٣,٥ سم وعرضه ٦,٥ سم . وعلى الوجه آثار ١٤ سطرا من ثبات دافى الضرائب ، مكتوبة بخط غير منتظم كان شائع الاستعمال فى القرن الثالث للهجرة ، وبجبر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية ، وقد واصل الكاتب كتابة الثبات على ظهر الورقة . وعلى الظهر آثار نص متصل بما كتب على الوجه (ونهاية أحد السطور فى حالة لا بأس بها) ١٥ سطرا متعلقة بأمر بالحضور لا يبعد أن يكون الكاتب نفسه قد كتبها بجبر أسود ، والأسطر جميعها موازية للألياف العمومية .

ولا يعرف المكان الذى كشف فيه الطراز .

وقد قطعت هذه القطعة من ورقة طويلة لسجل خراج وهى مثقوبة فى عدة أماكن . وكلا النصين فى حالة لا بأس بها . وقد انحى ثلاثة أسطر — على ما يظهر — بعد س ١٢ من النص الذى كتب على ظهر الورقة ، حتى إن جميع آثار الجبر قد زالت .

١ [اشخص الى] أحمد بن على

٢ الدليل ولا تونحره طرفة

٣ عين ان شا الله

٤ واشخص محمد وطيب

- ٥ الأدلا واضحاب المصادر
- ٦ ولا توخرهم ان شا الله
- ٧ موسى بن على بن عمر الزوج
- ٨ واشخص الى بكر بن الحديد
- ٩ بن عبد الغنى
- ١٠
- ١١ الساعة
- ١٢ واشخص الى موته بن كيل
- ١٣ من طوخ ولا توخره
- ١٤
- ١٥ جتپو، جتپو، جتپو]

٣/٢ وردت عبارة مشابهة عن الاستدعاء إلى ديوان الضرائب نقلت في ورقة البردى المحفوظة بمعرض أوراق البردى للأرشيدوق رينر .

رقم ١٨٧١ س ٤ - ٦ ولأناحر بذلك لحظة واحدة إن شاء الله (راجع Archiv Orientalni ج ٦ سنة ١٩٣٤ لوحة ٢١) .

٤ أما عن لفظ "طيب" بدون أل المعرفة الذى يظهر أنه قليل الاستعمال نسبياً، فليراجع ما ورد في معجم البلدان لياقوت ج ١ ص ٨٣٢ س ٦ .

٥ ربما يشير لفظ «المصادر» إلى فرض غرامة أو إقامة دعوى لاسترداد التقود المستحقة لبيت المال أو لأى فرد من الأفراد .

وقد يتبادر الى الذهن أن موقفا كهذا الذى نجده في رقم ١٥٤ يكون أساسا لاتخاذ اجراء أمام القاضى الذى يأمر بحضور الفريقين المتنازعين .

٨ هناك طرق عدة لقراءة هذا الاسم « الحديد » وعلى ما أورده الذهبي في كتابه المشتهر ص ١٥١ يمكن أن تقرأه الحديد أو الحديد أو الحديد .

١٢ أما عن طريقي قراءة الاسم مونه فليراجع رقم ١٦٨ س ، (ص ٩٤) . للوقوف على كلمة كيل ، أنظر السفر الأول من هذا الكتاب ص ١٥٠ .

١٣ لا يعنينا من هذه الأربعة عشر مكانا المسماة باسم طوخ التي وردت في القاموس وفي الروك الناصري سوى خمسة واقعة في الوجه القبلي (الصعيد) . وهي :

١ طوخ الخليل في مديرية المنيا على بعد خمسة كيلومترات جنوبي إدمو، وثلاثة كيلومترات غربى بهنزال (ابن دقاق : كتاب الانتصار بواسطة عقدا الأوصار ج ٥ ص ٢١ س ١ وما يليه ؛ وكتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٨١ س ٢٤ ، وكتاب الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي ، طبعة س . دى ساسي ، ص ٦٩٦ رقم ٨١ ؛ و ١٠١ ميلينو : جغرافية . مصر في العصر القبطي ص ٥٢٤ ؛ والخطط الحديدية التوفيقية لعلى باشا مبارك ج ٨ ص ٦٢ س ٥ - ٧) . وكانت هذه القرية تابعة من قبل لكورة الأشمونين .

٢ طوخ تنده أو طوخ سينجرج في مديرية أسيوط ، على بعد ثلاثة كيلومترات جنوب شرق قرية سينجرج ، ٣٨٠٠ متر شرق تنده ، وكذا كانت تابعة من قبل لكورة الأشمونين (ابن دقاق ، المرجع نفسه ج ٥ ص ٢١ س ١ وما يليه ؛ وكتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٨٢ س ١ ؛ وكتاب الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي ص ٦٩٦ ، ورقم ٨٢ ؛ طبعة س . دى ساسي . المرجع نفسه : على باشا مبارك ، المرجع نفسه ج ١٣ ص ٦٢ س ١٣ - ١٥) .

٣ طوخ بكرة بمديرية أسيوط (ابن دقاق ، المرجع نفسه ج ٥ ص ٢٥ س ٢ - ٤ ؛ وكتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٨٧ س ٢١ ؛ وكتاب مختصر أخبار مصر ، المرجع نفسه ص ٧٠٠ ؛ ورقم ٢٨ ؛ و ١٠١ ميلينو ، المرجع نفسه ص ٥٢٤) .

٤ طوخ الجبل أو طوخ العسيرات بمديرية جرجا على بعد ١٥٠٠ متر شمال شرق أولاد حمزة ، ٣٢٠٠ م جنوبي المنشأة الكبرى ، التي كانت تابعة لكورة انجم (كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٩٠ س ١٣ ؛ والإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي المرجع نفسه ص ٧٠١ ؛ ورقم ٢١ ؛ وعلى باشا مبارك ، المرجع نفسه ، ج ١٣ ص ٦٢ س ١٧ - ١٩ ؛ وأميلينو ، المرجع نفسه ، ص ٥٢٣) .

٥ طوخ البلاص أو طوخ دمنو بمديرية قنا ، على بعد خمسة كيلومترات جنوبى البلاص ،
٤ كيلومترات شمالى نقاده التى كانت تابعة لمديرية قوص (ابن دقاق ، المرجع نفسه ج ٥ ص ٣٢
س ١٤ - ١٦ ؛ والتحففة السنية لابن الجيعان ص ١٩٤ س ٦ ؛ وكتاب مختصر أخبار مصر ،
المرجع نفسه ص ٨٠٣ ؛ ورقم ٣٠ ؛ وعلى باشا مبارك ، المرجع نفسه ج ١٣ ص ٦١ س ٣٦ -
٦٢ س ٤ ؛ ومختصر أخبار مصر ، المرجع نفسه ص ٥٢٣) ، وكثيراً ما ورد اسم طوخ فى أوراق
البردى العربية (ورقة البردى المحفوظة بمعرض أوراق البردى للأرشيدوق رينر رقم ٨٣٦ س ٢ ،
وأوراق البردى العربية المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رقم ٣٤٠ [بالظهر] ، ورقم ٣٢٢١ س ١
[بالوجه] ، ورقم ٣٤٥٢ [بالوجه] س ١ ، س ١ (بالظهر) ورقم ١٣٤٨٠ س ٢ ، ورقم
٣٤٩١ س ٦ ؛ وكتالوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بمائستتر ج ١٥ رقم ١٨٢
س ٣ ؛ P. Wesseby رقم ٨٤ س ٣ وفى معظم هذه الأمثلة يظهر أن مكانا ما بكورتى البهنسا
والأشمونين هو المقصود فى هذا الصدد . وقد ورد ذكر طوخ الصغرى فى ورقة البردى العربية
المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر بفينا رقم ٣٠١٦ س ١٢ مع أماكن كورة البهنسا ، وورد فى نفس
هذه المجموعة رقم ٣١١٦ س ٥ مكان آخر باسم طوخ [] .ول الذى يتبع - على ١٠ يظهر - لكورة
الأشمونين ولكن يظهر أن اثبات حقيقة هذا المكان قليلاً أو كثيراً استناداً إلى ما ورد آتياً تحت
رقم ١ - ٣ أمر مشكوك فيه قطعاً .

قطعة من إخطارات بالحضور إلى ديوان الخراج

الطراز رقم ١٣١ ، يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادى) .

وهو على ورق أسمر فاتح ، طوله ١١,٤ س وعرضه ٧,٥ س ؛ وعلى الوجه ثلاثة أسطر مكتوبة
بجبر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية بخط دارج يتميز باتصال كل حرف
بالحرف الذى يليه وكان هذا النوع متداولاً فى القرن الثالث للهجرة والنقطة غير وجود ، ولكن
حرف الشين (س ٣) يتميز بوجود خط مائل (راجع رقم ١٧٧) . وظهر الورقة خال من الكتابة .

وقد طويت ورقة البردي طيا موازيا للأسطر من أسفل إلى أعلى ، ويبلغ عرض الطيات المتواليات :
١,٦ + ١,٧ + ١,٨ + ٢,١ + ٢,٣ + ١,٩ س .

ولم يعرف المكان الذي كشف فيه هذا الطراز ، والجزء الباقي الذي يكون نهاية الاخطار في حالة جيدة .

١ مشتمر بن قضيب

٢ ابو جعفر احمد بن رجا

٣ ولا توخرهم ان شا الله

(ج)

أمر خاص بدفع الجزية

obeykandl.com

١٨٠

[لوحة ١٥]

أمر خاص بدفع مقدم ضد رجل يقطن بمدينة الفسطاط

الطراز رقم ١٣٧، يرجع تاريخه إلى سنة ١١٣ هـ (١٥ مارس سنة ٧٣١ م - ٣ مارس سنة ٧٣٢ م).
وهو على ورق أسمر مائل إلى الصفرة رقيق نوعاً ، يبلغ طوله ٨,٣ س وعرضه ١١,٨ س وقد
كتب نص أمر الدفع بحبر أسود ويخط صغير منتظم دقيق على يد أحد كتبة ديوان الخراج ، على
شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية ، وليس هناك كلمة واحدة منقوطة ، والظاهر خال
من الكتابة .

ويرجح أن يكون هذا الطراز قد كشف بالأشموين .

وقد تمزق الجانب الأيسر والجزء السفلي لورقة البردى ، وبقيت الهوامش في أعلى الورقة

وفي الجانب الأيمن وقد دمج الكاتب أسطر ٦ - ٩ .

١ بسم الله الرحمن الرحيم [

٢ هنا كتاب من عبد الرحمن بن مـ] [عامل]

٣ الامير عبيد الله بن الحبحاب [على كورة ٠٠٠]

٤ اشمون لخرجه بن لنجين من اهل مـ] [

٥ ساكن الفسطاط انه ا[صـ] [ب]ك [من جزية]

٦ سنة ثلث عشرة ومائة [دينريـ] بن [وسد سـ] []

٧ وثمان ونصف قيراط منها من جزية راسك

٨ دينرين ومن الثمن سدس وثمان ونصف

٩ ق[ير]اط فا[] [ك ١٠ ا دمك السهوس

٣ يمكن إضافة كلمة أعلى أو أسفل في آخر السطر .

• للوقوف على عبيد الله بن الحجاج راجع رقم ١٧٥ س ٣ (ص ١٢٢) .

٤ أما عن اسم بلدة أشمون فليراجع رقم ٣٨ س ٢ السفر الأول من هذا الكتاب ص ٧٠، لنجين اقتباس للصيغة القبطية *Λουσιμη* (وكذا *Λουσιμη* . راجع و . ١٠ . كرم . كالجولج المخطوطات القبطية بمجموعة جون رايلندز بالشمستر رقم ١٣٠ س ٧ [ص ٧٠] . ج . هويزر G. Heuser المرجع نفسه ج ١ ص ١٠٠ (١٠٣) ، وهي باليونانية *Λουγῖνος, Λουγῖνος* (ف . برايسكه Namenbuch ، عمود ١٩٧) .

٥ آثار حرف الصاد والأجزاء العليا من حرفي الألف والكاف في كلمة أصابكم ظاهرة .

لهذه الوثيقة بعض الطرافة لأنها تؤيد الفرض الذي عرضه ه . ١٠ بل ، مجموعة أوراق المتحف البريطاني بلندن ج ٤ ص ١٥ ، وهو أن الأشخاص الذين سمح لهم بالإقامة في الحاضرة أوفى غيرها يستمرون في دفع الضرائب المطلوبة منهم باعتبارهم من أهالي الجهة التي يقيمون فيها . وهكذا نرى جرجة بن لنجين وهو من أهالي إحدى القرى التابعة لكورة أشمون ولكنه يقيم في القسقاط ، يتسلم من ديوان الخراج في أشمون أمرا بدفع الجزية .

٦ يمكن تمكئة نهاية السطر بموازنته بما ورد على وجه التخصيص عن مقدار جزية الروس

في س ٨ - ٩ . وقد بقي بعض أجزاء من انحناءات حرف النون الأخير وحرف السين .

٧ كلمة قيراط وردت فيراط في الأصل (أما عن كتابة حرف الفاء بدل حرف القاف فليراجع

ما ورد في أوراق البردي المحفوظة بمكتبة فينا للأرشيدوق رينج ١/١٣ ص ٧١) .

أما عن تعبير جزية راسه فليراجع ١ . جروهمان *Probleu der Arabischen Papyrus*

forschung ج ٢ رقم ٢ .

٨ وأما عن ضريبة ورق البردي فليراجع ص ١٤٤ .

٥

إيصالات ضرائب

١

إيصالات خاصة بنـجـراج

obeykandl.com

١٨١

[لوحة ١٨]

إيصال خاص بدفع خراج

الطراز رقم ١٣٣ ، وورخ ١٣ طوبة سنة ٢٣٣ هـ (١٠ سبتمبر سنة ٨٤٧ م) .

وهو على ورق أسمر ضارب إلى الصفرة ، رقيق بعض الشيء ، يبلغ طوله ٢٤,٢ سم وعرضه ١٤ سم . والإيصال مكتوب على الوجه بخط رديء يدل على السرعة خال من النقط تماما ، على شكل زوايا قائمة مع عرض الألياف الأفقية . ويمتاز حرف السين في س ١١ بخط مائل . وظهر الورقة خال من الكتابة ، ويرجح أن يكون هذا الطراز قد كشف في الأشمونيين . وهو بحالة جيدة ، ولم يذهب غير بداية ص ٢ - ٤ و ١١ - ١٣ و ١٤ .

مثقال

١

دينر
٢٢٢٢١٢'

توت [الدفعة ٤

] ٢

٣ [بسم الله الرحمن الرحيم

٤ [أدى فلان بن المد-وقف على يديه عن اناس شتى عما يلزمه من الخراج عن [المدينة]

٥ ثلث [دنا] نير ونصف وثلث وثلث ربع مثقال الى مينا القسطال بحضرة خليق

[بن فلان]

٦ والحسين بن احمد عاملي الوليد بن يحيى واحمد بن خالد اعزهما الله عدا [بى خراج

٧ كورتين الاشمونيين واسفل انصنى وقوص الخراج سنة [αλ]γ

٨ منه عن نفسه αx'δ'١

٩ وعن عبد الصمد بن الفيض β٢γ'μ'η'

وهو عبد الخلق

١٠

١١ [شهد] سعيد بن القسم على اقرار مينا بن ابراهيم القسطل بما في [هذه البراة]

١٢ [شم] يد كيل بن يحنس الكاتب بما في هذه البراة في توت د س [سنة ٨٧٥]

١٣ [شهر] يد جريج بن مرقس على قرار منا القسطل بوصول هذه الثالثة [المدنانير]

١٤ [ونصف وثلث وثلث ربع]

١٥ [٧٧٧٤٦]

٤ تطرق التلف الى الجزء الأكبر من حرف النون . تكملة النهاية الناقصة لهذا السطر محققة بما ورد في ورقة البردى المحفوظة بمعرض أوراق البردى للأرشيدوق رينر رقم ٧٧٧ س ٣ (Archiv Orientali) ج ٤ سنة ١٩٣٤ ص ٣٩١ .

٥ لا يزال الجزء السفلي لحرف الألف الأخير من كلمة دننا [نير الى الآن] .

ورد اسم القسطل (أو عامل الكورة) مينا بن ابراهيم (راجع س ١١) أيضا في إيصال خاص بدفع خراج مجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٠٨٦ س ٣ (٢٢٦ هـ) ، وورقة البردى بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٧٢٦ س ٣ (٢٢٤ هـ) ، ورقم ٧٦٦ س ٤ (٢٤٤ هـ Archiv Orientali ج ٦ [١٩٣٤] ص ٣٨٨) . وللوقوف على اسم ومهنة القسطل انظر ١ . جروهمان Griechische und lateinische Verwaltungstermini im arabischen Agypten, Chronique d'Egypte XIII/XIV (١٩٣٢) ص ٢٣٨ وما يليها . وأما عن اسم الشخص " مينا " فليراجع السفر الأول من هذا الكتاب ص ٢٢٦ .

٦ كان أبو الوزير أحمد بن خالد مولى أمير المؤمنين « صاحب الخراج » في عهد إمارة علي بن يحيى أبي الحسن الأرماني الذي دخل مصر يوم الأربعاء ١٣ ربيع الثاني سنة ٢٢٦ هـ . (٩ فبراير سنة ٨٤١ م) على ما ذكره الكندي في كتاب الولاية ص ٤٤٩ س ٨ وما يليه (راجع F. W. üstenfeld, Statthalter, II, AGWG xx, [1875], p. 46 ، وقد خلف سعيد ابن عبد الرحمن المشهور (راجع أوراق البردى المحفوظة بمكتبة فينا ج ٢/٣ ص ١٥١) الذي شغل هذا المنصب حتى ٢٥ هاتور على سنة ٢٢٧ هـ (٢١ نوفمبر سنة ٨٤١ م) على الأقل . وذلك بناء على ما ورد في ورقة البردى المخطوطة بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٧٤٦ (مؤرخة ٧٤٦ هـ / ٢٢٧ هـ)

وتتعلق بإيصال خاص بأداء الخراج ، ورد فيه ذكر اسم الناشرين لعاملي (مثنى عامل) - سعيد ابن عبد الرحمن على خراج كورة الأشمونين والبهنسا^(١) . وليس هناك دليل على المدة التي شغل فيها هذه الوظيفة ولكن لما كان والى مصر إسحاق بن يحيى الختلى الذى خلف على بن يحيى الأرماني في شهر ذى الحجة سنة ٢٣٥ هـ "على الصلاة والخراج" كان كذلك عاملا على الخراج^(٢) نستطيع أن ندرك أن أبا الوزير (الذى امتلك - على ما ورد في ورقة البردى بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٧٧٩ س ٣ أراضى بكورة الأشمونين) قد شغل منصبه حتى شهر ذى الحجة سنة ٢٣٥ هـ (يونيه سنة ٨٥٠ م) . ويظهر أيضا إدارة خراج مصر قد قسمت مؤقتا قسمين في تلك الفترة ، أحدهما كان خاصا بمصر العليا ، والثاني بمصر السفلى ، كما كانت الحال في عهد ولاية عبد العزيز بن مروان (٦٨٥ - ٧٠٥ م راجع أوراق البردى بالمتحف البريطانى بلندن ج ٤ ص ٢١) وفي سنة ١٤٣ هـ (٧٦١ م ، راجع BAU رقم ٢ ديوان أسفل الأرض) . وهذا يتبين من ورقة البردى العربية المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٤٥٦٥ (مؤرخة سنة ٢٢٨ هـ ، MPER ج ١ سنة ١٨٨٧ ص ٩٧) حيث تلقب موسى بن الحسين بلقب وظيفته وهي عامل (أى صاحب الخراج) أمير أنصنا على خراج كور الصعيد ، أى مصر العليا (الوجه القبلى) .

٧ يشير لفظ كورتين المتنى إلى الأشمونين وأنصنا السفلى من ناحية ، وإلى قوص من ناحية أخرى أما أن الأشمونين وأنصنا السفلى كانتا تكوينان وحدة إدارية ، فقد نتج مما ورد في ورقة البردى العربية المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٠٨٥ س (٢٢٦ هـ) ، وورقة البردى بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٧٦٦ س ٦ (٢٤٤ هـ) ، على حين تبين ورقة البردى العربية المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٧١ س ١ أنه حتى قوص وطهطا قد كانتا متحدتين مؤقتا مع الأشمونين وأنصنا السفلى في كورة واحدة (راجع ١ . جروهمان Probleme der arabischen Papyrusforschung ج ١ ص ٣٨٩) . للوقوف على لفظ قوص *قوص* الذى ورد ذكره أيضا في أوراق البردى بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ١٢٣٨ س ٦ ، رقم ٣٢٠٩ س ٦ وما يليه س ٩ وما يليه ، ورقم ٥٩٩٩ (بالظهر) س ٢١ و٣٧ و٤٧ ، وورقة البردى بمجموعة براين رقم ٧٥١٤ س ٣ ، وأوراق البردى

(١) . (٤) بحضرة خليفى إبراهيم بن عيسى (٥) ومحمد بن القاسم عالمى سعيد بن (٦) عبد الرحمن ولى أمير المؤمنين على (٧) خراج مصر كورة الأشمونين وأنصنى (٨) خراج سنة سبع وعشرين وماثى .
(٢) راجع الكندى ، المرجع نفسه ، ص ١٩٧ الذى ذكر شهر ذى القعدة كنهاية ولاية على بن يحيى ؛ أبو الحسن ابن نغرى بردى : كتاب النجوم الزاهرة (طبعة جوينبل ، ب ١٠ . ما تيسر ص ٧١١ (طبعة القاهرة ج ٢ سنة ١٩٣٠ ص ٢٨٣) ؛ F. Wüstenfeld, Stattler. II, AGWG xx (1875), p. 48

المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٨٥ (بالظهور) س ١١ . انظر أيضا ج . ماسبيرو - ج ثيت
 Matérieaux pour servir à la géographie de l'Égypte ص ١٥٥ - ١٥٨ ، مما يؤيد
 تكملة هذا التاريخ أن أبا الوزير شغل منصبه خلال سنتي ٢٢٧ و ٢٣٥ هـ . راجع الملاحظات التي أبدتها على
 سطر ٦ . اوضع الأرقام اليونانية بدل التاريخ العربي راجع السفر الأول من هذا الكتاب ص ٨١
 ٨ - ٩ وبما أنه من الواضح أن مبلغ الخراج المطلوب هو $3\frac{1}{4} + \frac{1}{4} + \frac{1}{12}$ دينار ، وأن
 هذين المبلغين ($1\frac{1}{12} + \frac{1}{48}$ و $2\frac{1}{4} + \frac{1}{48} + \frac{1}{4} + \frac{1}{48}$ دينار) مجموعهما هو $3\frac{1}{4} + \frac{1}{4} + \frac{1}{12} + \frac{1}{48}$
 من الدينار ، وبناء على ذلك يكون مفهوما أن الفرق ومقداره $\frac{2}{48}$ من الدينار أو قيراط واحد إنما هو
 ثمن الصحف أو البراءة التي يحصلها دافع الضريبة مكافأة له على كتابة الإيصال وهنا يجب أن يراعى
 أن مبلغ $\frac{1}{4}$ دينار التي تؤخذ من دافع الضريبة مبلغ قليل نسبيا إذا قورن بمبالغ أخرى أعلى بكثير وردت
 في أوراق بردية أخرى راجع ١ . جروهمان Problem der Arabischen Papyrusforschung
 ج ٢ ص ١٤٧ .

١٢ يرجح أن " كيل بن يحنس " الذي ورد ذكره باعتباره مؤجرا في عقد الكراء الذي ورد
 في ورقة البردى العربية بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٤٥٩ ، والذي يرجع على ما يظهر - إلى نفس
 الوقت الذي كتبت فيه الوثيقة التي بين أيدينا ، هو (أى كيل بن يحنس) نفس الشخص الذي ورد
 ذكره هنا . للوقوف على اسمي العالمين كيل ويحنس انظر السفر الأول من هذا الكتاب س ١٥٠ و ١٥٢

١٨٢

إيصال خاص بدفع خراج

الطراز رقم ١٦٦ ، يرجع تاريخه إلى ٢٦ مسرى سنة ٢٤١ هـ (١٩ أغسطس سنة ٨٥٥ م) .
 وهو على ورق أسمر رقيق نوعا ، يبلغ طوله ١٣,٨ سم وعرضه ١٩,٢ سم . والإيصال (الذي يشتمل
 على ثمانية أسطر) مكتوب على وجه الورقة بجزء أسود على شكل زوايا قائمة موازية للألياف الأفقية .
 وهو خال من النقط ، وظهره خال من الكتابة . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر والطبتان
 الأخيرتان اللتان لا تزالان غير ملفوفتين ، تحلان قطعة من الطين كان قد طبع عليها خاتم بيضاوى
 الشكل يبين اسم « نفيس » تتلوه صيغة دينية . وعرض الطيات المتواليات من أسفل إلى أعلى .
 ١,٤ + ١,٦ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,٦ + ٢,٧ + ١ سم .
 ولا يعرف المكان الذي كشف فيه هذا الطراز ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

١٧١

١ يوم ب مسرى ٥٠ الدفعة ب

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ ادى مطك ومرقس عما يلزمهم عن نجاج

٤ سماه ضبيعة ابى محمد اعزه الله نصف

٥ وثلث وسدس ثمن نقد بيت المال ووزنه

٦ الى يوسف بن يعقوب وكيل ابى الحسن

٧ اعزه الله وعد. [م.]. روكيل صلح ونفيس لنجاج

٨ سة _____ نة sigma

نفيس يتق بالله L. S.

١ للوقوف على لفظ مسرى انظر السفر الأول من هذا الكتاب رقم ٩٨ (ص ١١) .

٢ قد تكون مطك اختصار Μέτοκος, Μίττοκος التي وردت في ف. برايسكه Namenbuch عمود ٢١٥ و ٢١٨ . أما عن حذف so الشائعة في أسماء الأعلام القبطية التي ترجع إلى أصل يوناني، فانظر G. Heuser, Die Personennamen der Kopten

٥ وللوقوف على صيغة « تمتد بيت المال ووزنه » انظر الملاحظات التي أهديتها عن رقم ٨١ س ٦ (السفر الثاني ص ٤٧) .

٧ بالإضافة إلى قراءة كلمة نفيس ، يمكن أن نقرأها أيضا نفيس ونقيش على ما ذكره الذهبي في كتابه المشتبه ص ٥٣٥

٨ أما عن وضع الأرقام اليونانية بدلا من الأرقام العربية في التاريخ ، فراجع السفر الأول من هذا الكتاب ص ٨١

١٨٣

قطعة من إيصال خاص بدفع خراج

الطراز رقم ٢١٣ ، مؤرخ سنة ٢٤٨ هـ (٧ مارس سنة ٨٦٢ - ٢٤ فبراير سنة ٨٦٣ م) .

وهو على ورق أسمر رقيق بعض الشيء ، يبلغ طوله ١١,٧ سم وعرضه ١٣,٦ سم . وعلى الوجه سبعة أسطر من إيصال خاص بدفع ضريبة ، كتبت بأيدي شخصين (كتب الأول منهما من ١ - ٤,٢ - ٧ ، والثاني من ٣) بحبر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . وظهر الطراز خال من الكتابة ، وقد طويت الورقة في الأصل طيا موازيا للأسطر .

ولا يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز .

وقد تطرق إليه كثير من التلف ، فزال الجزء العلوي من الإيصال ، ولا يزال الجانب الأيسر من الهامش على حالته الأصلية .

١ [فلان بن فلان عامل] [اب] الحسن [ا] حمد بن محمد [يد]

٢ اعزه الله لخراج سنة [ثمة] اث واربعين ومائتين سنة

٣ شهد عبد الوهاب بن مسلم على صحة هذه البراة لخراج سنة سنة

٤ لخراج سنة سنة

٥ دينار

٦ .٧

٧ [من ٠ ٠]

١ هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن المدير صاحب بيت مال مصر المشهور ، وقد تقلد هذا المنصب حول سنة ٢٤٧ هـ وظل فيه إلى سنة ٢٤٨ هـ عدا فترتين منفصلتين إحداهما مداها ثلاثة

(١) أن ما ذكره ف . وستفلد Stathalter, II, AGWGXX (1875), p. 57 أنه تقلد منصب بيت مال مصر حول سنة ٢٥٠ هـ مستند بما ذكره القرزبي في كتاب الخطط ج ١ ص ١٠٣ س ٣٤ وما يليه حيث أمدنا بالتاريخ التقريبي لإصلاحات ابن المدير المالية .

أشهر والثانية تسعة أشهر وخمسة وعشرون يوما على التوالي ، كما ورد ذلك مرارا في أوراق البردي (ورقة البردي المحفوظة بمعرض أوراق البردي للأرشيدوق رينر بفينا رقم ٧٧٦ س ٣ [٢٤٨ هـ] ، رقم ٢٧٧ س ٦ [٢٤٧ هـ] ، وورقة البردي بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣١٧٦ س ٥ [٢٥١ هـ] وورقة البردي بمجموعة براين رقم ١٥١٠٧ س ٥ [٢٥٢ هـ] ، ورقم ٧٩٠٥ س ٥ = BAU رقم ٦ [٢٥٩ هـ] راجع أيضا ك هـ . بيكر Beitrage Zur Geschichte Aegyptens ج ٢ ص ١٤٣ - ١٤٥ ، ١٥٤ - ١٦١ .

- ٣ لمعرفة التاريخ العربي المقابل للعدد اليوناني ، راجع الجزء الأول ص ٨١ من هذا الكتاب .
٦ الحرف اليوناني مطلي بمادة غروية ، ويرجح أن يكون هذا الحرف هو حرف «
٧ لم يبق إلا الجزء العلوي من «

١٨٤

(لوحة رقم ١٧)

الطراز رقم ١٧٤٢ ب يرجع تاريخه الى سنة ٢٤٩ هـ (٢٤ فبراير سنة ٨٦٣ الى ١٣ فبراير سنة ٨٦٤ م) وهو على ورق أسمر فاتح ، داكن في بعض اجزائه ، رقيق بعض الشيء . يبلغ طوله ١٣,٨ س وعرضه ٦,٦ س . وعلى وجه الورقة ١٢ سطرًا من ايصال خاص بدفع ضريبة مكتوبة بحبر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . ويشمل ظهر الورقة تسعة أسطر من كتاب خاص مكتوب بحبر أسود مواز للألياف العمودية وكلا النصين غير منقوط . وكانت الورقة مطوية في الأصل طيا موازيا للاسطر .

ولم يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز : وهو بحالة لا بأس بها ، وقد تطرق التألف إلى بعض أجزاء الهامش الايمن .

١ [د] ينر

٢ الدفعة ٧' ١٧٧'

٣ بسم الله الرحمن الرحيم

٤ ادى عيسى بن احمد عما يلزمه

٥ من الخراج عن قرية تدعى سر

٦ من ضياع الامير ايده الله

٧ نصف وثلث وثمان مئقال الى

٨ [-] [.] ل بن ابيوه القسطال

٩ بحضرة خليفة محمد بن عيسى

١٠ مولى امير المومنين عامل ابى

١١ الفضل عبيد الله [هـ] بن المعلى

١٢ اعزّه الله لخراج سنة ٤٠٥

٦ للوقوف على عبارة ضياع الأمير، راجع كتاب الخط للقرينى ج ١ ص ٨٣ س ٤ ؛ أ .
ف كريب - Uber das Einnahmebudget des Abbasiden Reiches von Jahre
(918-919) d. 306 ص ١٥ ؛ ك . ٥٠ . بيكر ج ١ ص ١٧٤ ؛ كالج أوراق البردى العربية
بمكتبة جون رايلندز بما نشستر ج ٣ رقم ٩ س ٣ ، رقم ١١ س ٤ - ٥ (ص ٢٥ وما يليها) ،
والملاحظات التى أبدتها على رقم ١١٣ س ٢ (السفر الثانى ص ٤٠) .

٧ أحرف الصاد والفاء والواو والطاء لا تكاد تراها العين .

٨ لم يبق إلا الحرفان الأعلان من اسم القسطال ، ويمكننا قراءتها بصورة محققة . أما الحرف
الثالث فقد زال تماما ، وأما الحرف الأخير فقد يكون حرف لام أو كاف . وعلى حرف السين من
كلمة القسطال خط منحنى

٩ - ١٠ وللوقوف على اسم محمد بن عيسى انظر الملاحظات التى أبدتها على رقم ٧٩ س ٢
(السفر الثانى ص ٤٠) .

١١ تصادف اسم هذا الموظف نفسه في ورقة البردى العربية المحفوظة بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٦٣٥ (٢٤٣ هـ). ومن المحتمل جدا أنه كان أحد عمال الخراج في مصر الذين كانوا يقومون بأعباء هذا المنصب في عهد إمارة يزيد بن عبد الله بن دينار الطويلة (٢٤٢ - ٢٥٣ هـ) . راجع ف . وستنفلد Statler, II. AGWGXX (ج ٨٧) ص ٥٧ وما يليها، وورقة البردى المحفوظة بمكتبة فينا ج ١٣ - ٢ ص ١٥٧ .

احرف لفض من اسم العلم الفضل (غير المنقوط) يكاد يكون غير ظاهر في الأصل ولم يبق إلا آثار من حرف الماء في كلمة الله .

١٢ زال رأس حرف السين الأول. هذا الحرف الذي زال بعضه في الأصل يمكن أن يقرأ α أو ϵ ، ولكن يظهر أن الأول يتناسب هو وما بقي من العلامة .

١٨٥

[لوحة ١٨]

إيصال خاص بدفع خراج

الطراز رقم ٢٠٥ (بالظهر) مؤرخ ٣٠ طوبة سنة ٢٦١ هـ (٢٥ يناير سنة ٨٧٥ م) .

وهو على ورق أسمر فاتح رقيق ، طوله ١٣,١ سم وعرضه ٨,٧ سم . وعلى وجه الطراز سطران مكتوبان بجزر أسود موازيان للألياف الأفقية في الجزء العلوي لورقة البردى ، وقد ترك أكثر من نصف الورقة خاليا من الكتابة وعلى الظهر إيصال خاص بدفع ضريبة يتكون من تسعة أسطر ومكتوب بجزر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف العمودية . وقد طويت الورقة في الوسط ثم على شكل زوايا عمودية للأسطر . ويبلغ عرض الطيات المتواليات : ١,٣ + ١,٤ + ١,٣ + ١,٢ + ١,٢ + ١,٢ + ١,٤ سم .

ولا يعرف المكان الذي كشف فيه هذا الطراز ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

١ α ٢ دينار

٢ يوم تيدة λ : الدفعة $\alpha \delta \eta'$

- ٣ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٤ ادى سسنه بجرجه عما يلزمه عن ابار بقلوبدر من قبالة
- ٥ رشوان بن عمر بن احمد دينر ونصف وربع وثمان
- ٦ مثقال يرسله الى بquam بن بقطر القسطل لخراج سنة
- ٧ احدى وستين وماتين ⲥⲟⲩ
- ٨ دينر يرسله
- ٩ αϛδ'η'

٢ صيغة تبيهه تقابل شهر طوبة وتكرر في ورقة البردي المحفوظة بمعرض أوراق البردي للأرشيدق رينر رقم ٧١٧ . بالإضافة إلى قراءة هذه الكلمة تبيهه فإنه يمكن نقطها لنقرأ تبيهه (راجع MPER II/III [١٨٨٧] ص ١٦١) . واليوم الثلاثون من شهر طوبة يوافق اليوم الخامس والعشرين من شهر يناير سنة ٨٧٥ م .

٤ أما عن اسم سسنه انظر السفر الأول من هذا الكتاب ص ١٩٠ لفظ بقلوبدر هو مجموعة ناتجة من اتصال حرف ⲡ والعلم القبطى المختصر Ⲙⲗⲉⲟⲡⲁⲧⲣⲟⲥ ⲟⲩ Ⲙⲗⲉⲟⲡⲁⲧⲣⲟⲩⲟⲛ . (راجع ف . برايسكه Namenbuch عمود ١٦٧) . وهناك أسماء أشخاص متصلة متشابهة تجدها في G . Heuser Die Personennamen, der Kopten ج ١ ص ٩٢ .

٦ للوقوف على اسم العلم القبطى بقطر وبقام ، انظر السفر الأول ص ٢١٧ ، والسفر الثانى ص ٦٣ ، وقد ورد أيضا ذكر بquam بن بقطر القسطل في أوراق البردي العربية بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٥٩٨ ص ٧ وما يليه (٣٧٠ هـ) ، ورقم ٣٦٧٠ ص ٨ (٢٧٨ هـ) . من الممكن أن يكون بquam القسطل الذى ورد ذكره في العبارة غير المؤرخة المحفوظة بدار الكتب المصرية الطراز رقم ٨٥ ص ٩ (الظهر) هونفس الشخص الذى ذكر اسمه هنا .

٧ أضاف الكاتب إلى التاريخ الهجرى الكامل السنة بأرقام يونانية أيضا . راجع السفر الأول من هذا الكتاب ص ١١٧ .

١٨٦

إيصال خاص بدفع نجاج

الطراز رقم ٢٢١ (بالوجه) يرجع تاريخه إلى سنة ٢٦٠ هـ (٢١ يولييه سنة ٨٨٢ الى ١١ يولييه سنة ٨٨٣ م)

وهو على ورقة بردى أسمر فاتح رقيق ، طوله ٨,٩ س وعرضه ٦,٧ س وعلى الوجه إيصال خاص بدفع ضريبة يتكون من سبعة أسطر ، وهو مكتوب بجهر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . وظهر الورقة خال من الكتابة . ويظهر خط متصل على مسافة ٨,٢ س من الهاش العلوى .

ولم يعرف المكان الذى كشف فيه الطراز ، وهو كامل وفى حالة جيدة .

- ١
- ٢ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٣ ادى فيب عما يلزمه من نجاج ما زرع
- ٤ علينا بغربى المدينة دينر وا[حد]
- ٥ الى ترس لنجاج سنة ٤٥٥
- ٦
- ٧

٣ اسم العلم فيب الذى ورد أيضا فى مجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينر رقم ١٧٢٠٣
ج س ٨ (فيب الراهب) هو اقتباس تام دقيق لاسم العلم القبطى der Kopten ꞥꞓꞥ
Aegyptische Personennamen ، G. Heuser, Die Personennamen ج ١ ص ١٩ ،
Parthey, ص ٨٥ ، CMBM W. E Crum, رقم ١٢٣٥ [ص ٥١٠] و ١٢٥٢ [ص ٥١٥] ،
[و ١٠٠ كرم : كتالوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بانستتر رقم ١٣٧ س ٦

[ص ٧٣] ، وأوراق البردى بمكتبة فينا ج ٢ ص ٢٠٥) ، أو *Heuser, op. cit, ١١٥* ، نجد الأشكال المختلفة لاسم العلم فيف (= *φιπ* في *Crum CMRL W. E.* رقم ٣٣٣ [ص ١١١] في ورقى البردى بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٧١٠ س ٤ ، ورقم ٨٧٤ س ٣ ، وفي ورقة البردى بمجموعة مكتبة جامعة هايدلبرج رقم ١٣٨٥ ، وأوراق البردى العربية بمجموعة قسم الكتب الشرقية المنشورة والخطية بالمتحف البريطاني بلندن رقم ٦٢٣٥ (٢٣) س ٧ ، ويذب أيضا في ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢٦١ (بالوجه) س ٤ .

٥ إذا كان لنا أن نقرأ هذه الكلمة ترس ، فإن الصيغة المختصرة للاسم اليوناني *Τρασίης* أو *Τρασε* أو *Τραός* (ف . برايسكه *Namenbuch* عمود ٤٤٤ و ٤٢٩) يمكن أن يكون محل اعتبار . ولكن من الممكن أن يكون « برس » وهو صيغة مختصرة للاسم « بروس » (وهي تعادل إما *Παρούς* أو *πρόδου* في برايسكه *Namenbuch* عمود ٢٨٠) هو القراءة الصحيحة .
٦ الكلمة التي فوق *Π* لم يعد يمكن قراءتها .

١٨٧

إيصال خاص بدفع نجاج

الطراز رقم ١٩٣٥ يرجع تاريخه إلى سنة ٢٧٥ هـ (١٦ مايو سنة ٨٨٨ - ٦ مايو سنة ٨٨٩ م) وهو على ورق بردى أسمر فاتح متين ، يبلغ طوله ٧,٦ س وعرضه ١٣ س ، وقد بدأ الكاتب في كتابة إيصال خاص بدفع ضريبة بجزر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية ، ولكنه توقف عندما وصل إلى السطر الرابع لسبب ما ثم كتب مبلغ الضريبة والتاريخ على ظهر الورقة وفي الاتجاه العكسي للنص على وجه الورقة . ومع أن الإيصال غير كامل ، فقد طويت الورقة بعد ذلك موازية للأسطر . وعرض الطيات المتواليات من أسفل إلى أعلى : ١,٢ + ١ عرض الطيات المتواليات من اليسار إلى اليمين : ١٨ + ٣,١ + ٣,٧ + ٢,٤ + ١,٧ س . وبعد أن طوى الإيصال ، غلف بقطعة رقيقة من ورق البردى ، ثم وضع فوق عقدها كلمة من الطين ثم طبع عليها خاتم على شكل دائرة بيضاوية يحمل اسم الموظف ويلو هذا الخاتم عبارة دينية . ولا يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز ، والورقة التي قطعت بمقص من ورقة أكبر في حالة جيدة جدا .

وجه الورقة

- ١ الدفعة β' دينر
- ٢ بسم الله الرحمن الرحيم β' و γ
- ٣ ادى جعفر بن سراج عما يلزم من الخراج
- ٤ عن

محمد بن يحيى بن [بن] L.S.
[بالله]

ظهر الورقة

- ١ دينر
- ٢ β' و γ سنة سنة

الوجه : ٢ أنحت العلامات التي في هذا السطر .
٣ يمكن أن تقرأ كلمة "سراج" "سراج" أو "سراج" أيضا على ما ذكره الذهبي في المشتهر
ص ٢٥٩ .

١٨٨

إيصال خاص بدفع نجاج

الطراز رقم ٢٣٩ (الظهر) يرجع تاريخه إلى سنة ٢٧٨ هـ (١٥ أبريل سنة ٨٩١ إلى
٣ أبريل سنة ٨٩٢ م) .

وهو على ورق بردى أسمر فاتح رقيق ، طوله ١٦ سم وعرضه ٨ سم ، وعلى الوجه اثنا عشر
سطرا تابعة للنصف الأيمن الخاص بحساب الضريبة ، وهي مكتوبة بجزء أسود على شكل زوايا
قائمة للألياف الأفقية ، وعلى الظهر ثمانية أسطر تكوّن خاتمة إيصال خاص بدفع ضريبة مكتوبة

بجهر أسود موازية للالياف العمودية . وقد طويت ورقة البردى في الأصل عدة طيات موازية للأسطر .

ولا يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز .

وهو بحالة جيدة على الوضع الذي احتفظ به وقد تمزق الجزء العلوى للإيصال .

١ [بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم]

٢ [اد]ى [فلان بن فلان بن فلان]

٣ عن لقيط الرتيان عما زرع

٤ علي ورثة محسن بن سليمان في الجزيرة

٥ دينار الا نصف قيراط

٦ الى بلوته بن ابى قرا بقمم للوية

٧ نخراج سنة ^{٥٥٦١}

٨ دينار

٩ ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠}

١ لا يظهر إلا الأجزاء السفلى لثلاثة عشر سطرا .

٤ يمكن قراءة كلمة مُحْسِن ، مُحْسِن على ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي ص ٤٦٨ ، ولكن الاسم الأول أكثر شيوعا .

٦ اسم بلوته — الشائع جدا في أوراق البردى العربية والذي ورد غير كامل النقط (بلوته) في مجموعة أوراق البردى للأرشيدوق ريتير رقم ٣٠٢٢ ص ٤ — هو الاسم القبطى $\pi\lambda\omega\tau, \pi\theta\theta\epsilon$ الذى ورد في ٠١٠ كرم : CMBM ص ١٧٧ ملاحظة رقم ٤ رقم ١٦٢ (ص ٥٣) ، ورقم

١٠٣٥ س ١ (ص ٤٣١) ، ورقم ١١٥٠ س ١١ وما يليه (ص ٤٨٨) ، على حين يظهر أن "بالوته" التي ورد ذكرها في ورقة البردى بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٨٠٩ س ١٠ أكثر تماذلا لاسم Παλότε الذي ورد في ف . برايسكه Namenbuch عمود ٢٩١ . راجع أيضا الملاحظات التي أبدتها على رقم ٢٠١ س ١١ (ص ١٩٥) . وللاوقوف على اسم قرا . انظر السفر الأول من هذا الكتاب ص ٢٤٢ ، واسم بقم ، راجع الملاحظات التي أبدتها على رقم ١٧١ س ٣ (ص ١٠٧) لا يمكن قراءة اسم "للوية" الأخير بصفة محققة . وقد يميل المرء إلى اعتباره مجموعة حروف تؤلف Διλουῦ و σπασ (انظر الاسم الأول في ف . برايسكه Namenbuch عمود ١٩٧) أو كصيغة أخرى لاسم Δαληνου (المصدر نفسه عمود ١٩٢) .

٧ أما عن وضع الأرقام اليونانية بدلا من الأرقام العربية في التاريخ ، فليراجع السفر الأول ص ٨١ .

١٨٩

[لوحة ١٩]

إيصال خاص بدفع خراج

الطراز تاريخ رقم ١٧٤٢ أ ، يرجع إلى سنة ٢٨٧ هـ (٧ يناير إلى ٢٦ ديسمبر سنة ٩٠٠ م) . وهو على ورق بردي أصفر فاتح رقيق بعض الشيء ، يبلغ طوله ٢٠,٦ سم وعرضه ٨,٠ سم . وعلى الوجه عشرة أسطر من كتاب خاص بحروف غير منقوطة ومكتوبة بجزر أسود على زوايا عمودية على الألياف الأفقية . وظهر الورقة يحمل إيصالا خاصا بدفع ضريبة يشتمل على أحد عشر سطرا غير منقوطة مكتوبة بجزر أسود بيد الجهيد (الصراف) (القسطال) مينا بن شنوده . وقد كتب هذه الأسطر موازية للألياف العمودية . وقد طويت الورقة طيا موازيا للاسطر ، ويبلغ عرض الطيات المتواليات : ٤,٧ + ٨,٧ + ٨,٨ + ٧,٧ + ٨,٢ + ١,٣ + ١,٨ + ١,٨ + ١,٧ + ٢,٥ + ٢,٨ + ١,٢ + ١,٢ سم . وبعد أن طويت الوثيقة ، شدت بسحاة رقيقة من ورقة البردى وضع فوق عقدها كتلة من الطين ، ثم طبع الخاتم عليها وكان هذا الخاتم بيضاوى الشكل ، ويشمل الطبع التاج منه عبارة دينية ، يليها اسم الجهيد (الصراف) مينا بن شنوده . وترى الخاتم نفسه في رقم ١٩٠ ولم يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز .

والإيصال كامل وفي حالة جيدة جدا. وكان مكتوبا على قطعة من ورق البردى قطعت بمقص من النصف الأيسر من كتاب ، وقد تطرق التلف إلى الهوامش .

- ١ [ب]سّم الله الرحمن الرحيم
- ٢ ادى يحنس بن اتناس وسلهوه بن يحنس[ن]
- ٣ عما يلزمهما من الخراج عما زرعا على مروان
- ٤ بن احمد بسبوا دينارين وثلاثي وثمان دینر
- ٥ مئاقيل بلا صرف ولا أجرة الى ابيهوه
- ٦ بن مائه ومنا بن شنوده الجهبذين بحض[رة]
- ٧ خليفة على بن الحسن عامل ابى النجم
- ٨ ايده الله لخراج سننة سبع وثمانين وماتين
- ٩ وكتب مينا بن شنوده بخطه
بالله يشق L.S.
مينا بن شنوده
- ١٠ دينر
- ١١ βγγη' بلا صرف ولا اجرة

٢ يرجح أن يكون اسم العلم سلهوه مجموعة من سلة (راجع السفر الأول ص ١٩٠) ، هيوه المرجع نفسه ص ٦٤) .

٤ لا نعرف بعد المكان المقصود هنا .

٥ - ٦ تعادف صيغة مشابهة في ورقة البردى بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٩٠٥ ص ٦ بلا صرف ولا خسر ولا اجرة) «بلا خصم ولا تزييل ولا تعويض» . وكلا الجهبذين اللذين ورد

ذكرهما هنا وردا كذلك في إيصال خاص بدفع ضريبة بمجموعة أوراق البردى العربية للأرشيدوق رينر رقم ٦٠٠٤ س ٥ وما يليه (٢٨٤ هـ) : إلى ابهيوية (٦) بن ماعة ومنا بن شنوده الجهبذين . وقد ورد ذكر اسم العلم مينا بن شنوده في رقم ١٩٠ س ٨ (س ١٥٨) . وللووقوف على الصيغة المختصرة منا (بدلا من مينا) يراجع رقم ٢٠٥ س ١ (ص ٢٠٩) .

٧ وقد ورد اسم نفس الموظف في مجموعة أوراق البردى العربية للأرشيدوق رينر رقم ٦٠٠٤ س ٧ ، وأبو النجم (المرجع نفسه س ٠ ، وفي مجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينر رقم ٣٦٢٦ س ٨ .

٩ زال هذا السطر زوالا جزئيا ، ومع ذلك فإننا نستطيع قراءته قراءة لا بأس بها .

١٩٠

[اوحة ١٩]

إيصال خاص بدفع خراج

الطراز رقم ٢٤٠ مؤرخ ٨ بؤونة سنة ٢٩٣ هـ (٣ مايو سنة ٩٠٦ م) .

وهو على ورق بردى أسمر فاتح رقيق ، يبلغ طوله ٢١ سم وعرضه ٨,٦ سم . وعلى الوجه قطع بها تسعة أسطر مكتوبة بجبر أسود ، موازية للألياف الأفقية ، ويشتمل الظهر على إيصال بدفع ضريبة من أربعة عشر سطرًا مكتوبة بجبر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف العمودية . ومن هذه الأسطر كتب مينا بن شنوده س ١ - ٣ و ١٢ - ١٤ ، وكتب سويرس بن زكريا س ١١ وكتب س ٤ - ١٠ كاتب لا يعرف اسمه بخط دقيق ، والنقط ناقص في كلا النصين . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر من أسفل إلى أعلى ، ويبلغ عرض الطيات المتواليات : ١ + ٨ + ٨ + ١ + ١,٢ + ١,٢ + ١,٣ + ١,٣ + ١,٥ + ١,٥ + ١,٥ + ١,٤ + ١,٥ + ١,٥ + ١,٥ + ١,٥ + ٢,١ + ٢,٢ س . وبعد أن طويت الوثيقة شدت بسحاة رقيقة من ورق البردى وضع فوق عقدها كتلة من الطين ، ثم طبع عليها خاتم بيضاوى الشكل يحمل اسم مينا بن شنوده قبله عبارة دينية (راجع رقم ١٨٩) ، وإلى جانبها طبع خاتم مربع يحمل اسم سويرس بن زكريا وكلتا الكتابتين بحروف كوفية خالية من النقط .

ولم يعرف المكان الذى كشف فيه الطراز ، وهو كامل وبجالة لا بأس بها .

- ١ ١٧٧'
- ٢ ٧' بنجون η دينار
- ٣ رقعة ١٧٧'٨'٥'₃
- ٤ بسم الله الرح[من الرحيم]
- ٥ ادى بن عمر بن مهاجر عما يلزوه من الخراج عما زرع
- ٦ على عبد الرحمن بن هياطل بالمدين[ة]
- ٧ دينار واحد ونصف وثلاث ونصف فثمان دينار مثقال
- ٨ الى مينا بن شنوده وسويرس بن زكريا الجهبذيين
- ٩ بحضرة خليفتي العامل والامير اعزهما
- ١٠ الله لخراج سنة ثلث وتسعين ومائتين ٥٩٧
- ١١ وكتب سويرس بن زكريا بخطه
- ١٢ وكتب مينا بن شنوده بخطه

بالله يشق L.S. سويرس بن زكريا
مينا بن شنوده

١٧٧'٨'٥'₃

١٣

١٤

١ بداية هذا السطر غير ظاهرة ، ولا تظهر إلا آثار من ثلاثة حروف أو أكثر أو أقل في بداية هذا السطر .

٢ للوقوف على شهر بنجون انظر الملاحظات التي أبدأتها على رقم ١٢٧ (ح) ص ١٨٣ س ٦ واليوم الثامن من بنجون يوافق اليوم الثالث من شهر مايو سنة ٩٠٦ م .

- ٤ لا يزال جزء من حرف الحاء في كلمة الرحمن وجزء من حرف الميم في كلمة الرحيم ظاهراً .
- ٥ لا نستطيع قراءة اسم دافع الضريبة في شيء من الوضوح . فصل (بهت) حرف الراء من كلمة زرع ولم يبق إلا جزء من حرف العين .
- ٦ للوقوف على اسم العلم هياطل، يراجع كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير، طبعة تورنبيرج ج ١٤ ص ٦٤١ .

٨ ورد لفظ سويرس كثيرا في أوراق البردي (راجع أيضا أوراق البردي بدار الكتب المصرية رقم ١٦٢ س ٦، و ١٠ . كرم CMRL كالج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة چون رايلندز بمانشستر رقم ٢١٤ [ص ١٠٥] ، رقم ٣٧٦ [بالظهور] ص ١٧٦ . وهي اقتباس تام للصيغة القبطية من اسم العلم سويرس *Gt. Heuser, op. cit I, p. 103* ، واليونانية *Σουαίρους, Σουηρούς* على ما ورد في ف پرايسكه *Namenbuch* عمود (٣٩١) . ونصادف صيغة سويرس بالإضافة إلى سويرد *MPER II/III* سنة ١٨٨٧ ص ١٦٩ التي تمثل *σενηρεο* في أوراق البردي بمكتبة فينا ص ٢٠٥ [مستعملة أيضا على آنية من المرمر وعليها نقوش مصورة وكتابة عربية نشرها تونكس في المجلة الأمريكية للآثار *American Journal Archaeology* , O. S. Tonks , ج ١٥ (١٩١٠) ص ١٣٠ وما يليها . راجع أيضا كتاب معجم البلدان لياقوت ج ٣ ص ٦٤١ س ٤ .

١٢ للوقوف على اسم العلم « مينا بن سويرس » راجع رقم ١٨٩ (ص ١٥٧) .

١٩١

إيصال خاص بدفع نجاج

الطراز رقم ٢٤٨ ، يرجع الى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي) . وهو على ورق أصفر فاتح رقيق ، طوله ٢٢ سم وعرضه ٤٫٧ سم . وعلى الوجه إيصال خاص بدفع ضريبة ، يتألف من ١١ سطرا ، وقد كتب موازيا للألياف الأفقية ، بحبر أسود ، وهو خال من النقط ، وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت ورقة البردي طيا موازيا للأسطر ،

١٩٢

[لوحة ١٧]

إيصال خاص بدفع خراج

الطراز رقم ١٦٣ ، يرجع تاريخه إلى سنة ٣١٢ هـ (٩ ابريل سنة ٩٢٤ إلى ٢٩ مارس سنة ٩٢٥) .
وهو على ورق أسمر مائل الى الصفرة رقيق ، طوله ٩,٢ س وعرضه ٧,٣ س . وعلى الوجه
أربعة أسطر من كتاب خاص كتب بجزر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية .
ويشتمل الظهر على إيصال خاص بدفع ضريبة يتكون من ثمانية أسطر مكتوبة بجزر أسود موازية
للألياف العمودية . وقد طويت الورقة عدة مرات طيا موازيا للاسطر ، وبعد أن طويت
الوثيقة ، شدت بسحاة رقيقة من ورق البردى وضعت فوق عقدها ككلمة من الطين الحقت به ،
ثم طبع الخاتم عليها ، وهذا الخاتم كان بيضاوى الشكل ، وما طبع منه بارزا يبين عبارة دينية
غير منقوطة ومكتوبة بحروف قريبة الشبه بالحروف الكوفية . وفوق الحروف وضع هلال وفوقها
نجم صغير .

ولا يعرف المكان الذى كشف فيه الطراز ، وهو كامل وفي حالة جيدة جدا .

١ دينار

٢ الدفعة δ'

٣ بسم الله الرحمن الرحيم

٤ ادى ابيه الشمس وسميه

٥ عما يلزمهما من الخراج عن كفور

٦ ملك ابى اليمن ربع وسدس ثمن

٧ معسول لخراج سنة اثني عشرة

٨ وثلاثمائة وكتب يحنس بن مينا بخطه

حسبي الله [L.S.]
*

- ٤ هناك طريقتان لتفسير اميره . الأولى أنه أبا ميريس (ف . برايسكه Namenbuch عمود ٢٨١) . وقد اختصرت ⲓⲥ بحرف Ⲅ (راجع Die Personennamen der kopten G. Heuser, ج ١ ص ٨٩) ، أو أنه اختصر من اسم ⲡⲉⲣⲓⲥ (المرجع نفسه ص ٩٢) وحرف ⲓ الذي تبودل مع الحرف Ⲭ (راجع ⲟⲩⲣⲟⲥ مع ⲟⲩⲣⲟⲥ ، المرجع نفسه ص ٩٤) . أما عن اسم سمية Simīya فراجع الجزء الثاني من هذا الكتاب ص ٩
- ٦ أما عن الاسم المسيحي « أبو اليمن » فراجع و . ١٠ . كرم : تكالوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر ص ١٣٨ ملاحظة رقم ١١
- ٧ وأما عن لفظ معسول فراجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٧٣
- ٨ وأما عن يحنس بن مينا فراجع رقم ١٩٣ ص ٧ (ص ١٦٤) .
- وأما عن العبارة الدينية التي على الخاتم ، فراجع أوراق البردى المحفوظة بمكتبة فينا ج ٣ ١/١ ص ٨٠

١٩٣

[لوحة ١٨]

إيصال خاص بدفع نجاج

الطراز رقم ١٨١ ، مؤرخ ١٥ شوال سنة ٣١٣ هـ (٣ يناير سنة ٩٢٦ م) .

وهو على ورق أبيض اللون ضارب إلى الصفرة ، رقيق ، يبلغ طوله ١٩,٣ سم وعرضه ٩/٤ سم . والإيصال مكتوب على الوجه بجزء أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية ، بخط رديء يدل على السرعة . وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت ورقة البردى في الأصل طيا موازيا للأسطر ، ولم يعد من الميسور بيان عرض الطيات المتواليات : وقد وطبع خاتم على الطية الأخيرة ولكنه زال الآن .

ولا يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز ، وهو كامل وفي حالة جيدة جدا .

١	١٤	الدفعة β	دينر
			١٧ ٥'١
٢		بسم الله الرحمن الرحيم	
٣		ادى احمد بن هوايه وامايه	
٤		عن يزداد بن احمد عما يلزمه من الخراج	
٥		لسنة احدى عشرة وثلثمائة من العين	
٦		المعسول ثلثة عشرة ديناراً وسدس	
٧		وسدس ثمن الى يحنس بن مينا < الجهبذ >	
٨		وكتب في شوال سنة ثلث عشرة	
٩		وثلثمائة	
١٠		دينر	
١١			١٧ ٥'١

٣ لم نجد اسما قبلياً معادلاً لاسم الاب "هواه" . يرجح أن يكون امابه صيغة مختصرة لكلمة Améios (ف . يرايسكه Namenbuch عمود ٢٢)

٤ ورد نفس الاسم في كتالوج أوراق البردى العربية بمكتبة چون راينلندز بمالشترا ج ٣ رقم ١٠ س ٣ (٣١٠ هـ) . بالاضافة الى قراءة كلمة "يزداد" ، يمكن قراءتها برداد أيضاً . راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٥٤ .

٧ حرف الى قد صحح على يد الكاتب الأصلي من كلمة أخرى لم يعد من الممكن التحقق من قراءتها . الكلمة الأخيرة تظهر كثيراً كأنها كلمة الحامه . ولكنها لا بد أن تكون قد كتبت خطأ بدل الجهبذ .

ورد اسم يحنس بن مينا الجهبذ (الصراف) مرات عدة في أوراق البردى . راجع رقم ١٩٢
س ٨ (ص ١٦٢) ، ورقة البردى بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٨٩٣ - س ٦ و ٩ (٥٣٠١) .
أما عن وظيفة الجهبذ الذي كان يقوم بجمع الخراج ويضطلع بتسليم وتحريرو دفع الخراج والاعفاء
منه والإشراف على الضرائب ، فليراجع كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي ص ٩ ، وكتاب الخراج
لقدامة ، مجموعة المخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية بباريس رقم ٥٩٠٧ ورقة ٣ ، (بالوجه)
سطر ١٣ وما يليه - ٣٣ (بالظهر) سطر ٩ .

٨-٩ يوافق شوال سنة ٣١٣ هـ المدة التي تقع بين ٢٠ ديسمبر سنة ٩٢٥ و ١٨ يناير
سنة ٩٢٦ م . ولكن لما كان اليوم الخامس عشر قد ذكر في أعلى الوثيقة باعتباره أحد أيام هذا
الشهر الذي تم فيه الدفع ، فإن هذا التاريخ يوافق يوم ٣ يناير سنة ٩٢٦ تماما .

١٩٤

[لوحة ١٨]

إيصال خاص بدفع خراج

الطراز رقم ١٨٨ (بالظهر) ، يرجع تاريخه الى شهر شوال (١١ برمودة) سنة ٤٠٥ هـ
(٦ ابريل سنة ١٠١٥ م) .

وهو على ورق أصفر اللون ضارب الى البياض ، طوله ١٠,٦ س و عرضه ٦,٥ س وعلى وجه
الورقة قطع من أربعة أسطر تتعلق بحساب خاص بضريبة ، مكتوبة بجزر أسود ، والنقط قليل
وبعض . وعلى ظهر الورقة إيصال خاص بدفع ضريبة من ثمانية أسطر كتبه موظف (أ) وفوق
هذا سطران (ألغى السطر الثاني منهما) بيد كاتب آخر (ب) على حين تظهر جودة الخط من
العبارة الدينية في السطر الأول بالجانب الأيسر (ج) وقد كتبت هذه الأسطر كلها بجزر أسود كلمة
واحدة فقط في السطر السابع منقوطة . وقد طويت الورقة طيا ، وازيا للأسطر ، ويباغ عرض
الطيات المتواليات من أسفل إلى أعلى : ١,٢ + ١,٤ + ١,٥ + ١,٦ + ١,٨ + ١,٩ +
١,٧ + ١,٥ س .

ويرجح أن يكون هذا الطراز قد كشف بالأشعومين . والإيصال كامل وفي حالة جيدة جدا .

- ١ يوم ٥' برمودة «ا» اثبتة < ه > والحمد لله كثيرا
- ٢ ديسنر
- ٣ بسم الله الرحمن الرحيم ٢٧٠٧'
- ٤ ادى ورثة عكاشة عن نجاج
- ٥ ما لهم بخراجية الاشموين لسنة
- ٦ اربع واربع مائة الخراجية من العين نصف وثمان
- ٧ على يد بقم بن شنوده الجهبذ في وحبين
- ٨ شوال سنة خمس

١ الخط الذى كتبت به «اسو» يدل على السرعة ، وصحته اثبتته و .

أما عن شهر برمودة فليراجع رقم ٩٧ س ٢ (الجزء الثانى ص ١٠٦) . وأما عن عبارة «اثبتته والحمد لله كثيرا» فليراجع عبارة «اثبتته والحمد لله وحده» فى أوراق البردى المحفوظة بمعرض أوراق البردى للأرشيدوق رينر رقم ١١٦٣ س ٢ ، ورقم ١٢١٥ س ١ وعبارات متشابهة تدل على التصديق فى الجزء الأول ص ٢١٥ ر ٢٤١ .

٣ صححها الكاتب من علامة أخرى .

أما عن كسور القيراط فليراجع

K. W Hafmeler, Beiträge, zur Arabischen Papyrusforschung Islam IV
(1913), p. 101.

٤ صحح الكاتب الأصلية كلمة ورثة (غير المنقوطة) من كلمة أخرى لم يعد من اليسير التحقق منها .

٥ قراءة بداية السطر غير محققة .

وأما عن «الأرض الخراجية» ، فانظر الجزء الثانى ص ٣٧ .

٦ وأما عن التقدير على حسب التقويم الشمسي والسنة الحراجية فليراجع السفر الثاني من هذا الكتاب ص ٥٧

٧ شنوده منقوطة في الأصل .

وأما عن « حبة » فانظر رقم ٢٠٢ س ١١ (ص ٢٠٠) .

٨ بدأ شهر شوال من سنة ٤٠٥ هـ يوم الجمعة ٢٥ من شهر مارس سنة ١٠١٥ م ، وبدأ شهر برمودة من نفس السنة يوم الأحد ٢٧ مارس سنة ١٠١٥ م . وإذا يكون تاريخ الوثيقة ٧ إبريل سنة ١٠١٥ م بالضبط .

ب

ايصال خاص بجزية الرءوس

obeykandl.com

١٩٥

إيصال خاص بدفع يجزية

الطراز تاريخ رقم ١٧٤١ ح ٦ مؤرخ ١٣ برمودة سنة ٣١٨ هـ (٨ أبريل سنة ٩٣٠ م) .

وهو على ورق أبيض مغبر ، طوله ٧,٧ س وعرضه ١١,٤ س وعلى وجه الورقة خمسة أسطر بالعربية بجزر أسود . وبين السطرين الأول والثاني وكذا أسفل السطر الخامس وعلى الهامش ، كتبت خمسة أسطر بالقبطية بجزر أسود وعلى الظهر إيصال بدفع ضريبة من أربعة أسطر مكتوب بيد مرقورة بن شنوده . وقد طويت الورقة في الوسط موازية للأسطر (وعرض الطيات المتواليات الآن : ٧,٧ + ٨ + ٨ + ١,٥ + ١,٤ + ١,١ + ٢ + ١,٢ س) ثم على شكل زوايا قائمة للأسطر (١,٩ + ١,٧ + ١,٩ + ٢ + ١,٨ س) .

والطراز كامل وفي حالة جيدة جدا رقم عام ٣٣١٩٨ .

١ يوم ٧ برمودة ١٧ دينار ٧'٨'٥'

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ ادى خضر بن شبيب بن عبد المسيح عن الجزية بالمدينة لسنة ثمان عشر

(و) ثلثائة من العين الحاكي

٤ ربع وسدس ونصف ثمن وكتب على يد مرقورة بن شنوده الجهبذ

١ مجموعة العلامات التي في آخر السطر سيئة من حيث طريقة وضعها حتى أن قراءتها

أصبحت غير واضحة .

أما عن شهر برمودة فليُنظر الجزء الثاني ص ١٠٦ .

٢ وأما عن اسم العلم شبيب فليراجع الجزء الثاني ص ٥٤ ، وأما عن النسبة الحاكي ،
فليراجع الجزء الثاني ص ١٤١ ، وقد ورد ذكر الدنانير المضروبة في عهد الخليفة الحاكم بأمر الله
الفاطمي في ورقة البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٥٠ (بالظهور) س ٨ ، ورقة البردي
بمعرض للأرشيدوق رينر رقم ١٠٩٠ س ٤ ، والكاغد المحفوظ بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٥٠٤٣
و ٧٩٢١ و ٧٩٣٣ (راجع [1887] MPER II/III ص ١٦٩) .

إيصال خاص بضرية المراعى

obeykandl.com

١٩٦

[لوحة ٢٠]

إيصال خاص بدفع ضريبة مراعى

الطراز رقم ٢١٩ ، مؤرخ أول طوبة سنة ٢٦٢ هـ (٢٧ ديسمبر سنة ١٧٥ م) .

وهو على ورق بردى أسمر فاتح رقيق بعض الشيء ، يبلغ طوله ١١,٣ وعرضه ٦,٧ س .
والإيصال مكتوبة على ظهر الورقة موازيا للألياف العمودية بجبر أسود ، ويتألف من ١١ سطرا .
والوجه يحمل قطعا من أربعة أسطر مكتوبة بجبر أسود ، على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف
الأفقية . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر ، ولم يعد عرض الطيات بحيث يمكن معرفتها ،
لأن ورقة البردى ملصقة بالورقة للأسف .

ويرجح أن يكون هذا الطراز قد كشف في الفيوم ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

١ يوم ' طوبه ' α الرقعة β

٢ بسم الله الرحمن الرحيم δ ' x [٥]

٣ ادى زيد زاعى نصر . . عما يلزمه

٤ من نجاج المراعى عن المدينة

٥ قبالة محمد بن فضل ستة د

٦ نانير > ونصف وثلاثين δ ' x [٥]

٧ داخل بيت المال ووزنه الى

٨ على بن سليمان القسطل بحضرة

٩ خليفة عامل ابى القسم

١٠ عبد الـ . . بن القسم اعززه الله

١١ لخراج سنة ٥٤٣

١ كتابة طوبة ناصلة (باهتة) جدا .

أما عن شهر طوبة فلتنظر الملاحظات التي أبديتها على رقم ١٠٠ (الجزء الثاني ص ١١٥) .

٢ لم يبق إلا آثار من الحرف الأخير .

٣ الحرفان (؟) التاليان لاسم العلم نصر قد طمسا ولم يعد من الممكن قراءتهما .

٥ لا يمكن أن ندين آثار الكلمة الأخيرة في هذا السطر التي تتألف من ستة حروف أو أكثر

أو أقل ؛ ولكن ربما تقرأ « سنة د » إذا استثنينا هذا الانحناء فإن الحرف الأخير قد زال .

ورد ذكر هذا الموظف أيضا في BAU = Aegyptische Urkunden aus den kgl.

Museen zu Berlin, Berli, Berlin, 1896-1900 رقم ٦ ص ٧ وما يليها (٢٥٩ هـ) لذلك

قد تكون هذه الوثيقة قد عثر عليها أيضا في الفيوم .

٨ الكلمتان الأخيرتان مشوهتا الخط

١٠ انمحت نهاية الكلمة التي تلي « عبد » على أن هذه الكلمة لا يمكن أن تكون هي لفظ

الجلالة (الله) .

١١ لاستبدال الأرقام اليونانية بأرقام عربية في التاريخ راجع الجزء الأول من هذا الكتاب

٤

إيصال خاص بصدقة

٩

قطعة خاصة بإيصال ضريبة

obeykandl.com

١٩٧

[لوحة ١٧]

إيصال خاص بدفع صدقة

الطراز رقم ١٣٨ يرجع تاريخه إلى سنة ١٤٨ هـ (٧٦٥ - ٧٦٦ م) .

وهو على ورق أسمر فاتح رقيق ، طوله ٨ س وعرضه ٨,٥ س . والإيصال الذي يشتمل على ثمانية أسطر مكتوب على الوجه بخط منمق منتظم ، على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . وظهر الورقة خال من الكتابة . وفي أسفل س ٨ فراغ . وقد طويت الورقة أولاً طياً موازياً للأسطر . وكان الهامش الذي طوى أسفل النص يحمل خاتماً . ولكن هذا الخاتم قد ضاع . ولم يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز .

وهو بحالة جيدة نوعاً .

وقد تطرق التلف إلى الأسطر ٣ و ٤ و ٦ و ٧ . وقد زال بعض أجزاء العرقات (الطبقات) المستعرضة من ورقة البردي وتمزق الجانب الأيسر على أنه لحسن الحظ لم ينقص إلا أحرف قليلة من كل جانب ، وبقيت الهوامش في أعلى الورقة وعلى جانبها الأيمن .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ براءة من محمد بن اسمعيل والربيع بن قيس عاملي الأمير يزيد [بر]

٣ حاتم اصلا [ح] الله على خصيب بن علي لا [س] معيل بن [فلان]

٤ وجابر [بن عب] -د الحميد بن قبضا . . []

٥ شاة صدقة اربعه _____ [ير]

٦ شاة لسنة سبع و [ارب] ع _____ ين وما [ئة]

٧ و [ك] [تب] و [ر]

٨ سنة ثمان واربعين و _____ [ائة]

٢ كان يزيد بن حاتم بن قبيصة المهلبى واليا على مصر من ١٦ ذى القعدة سنة ١٤٤ هـ (١٥ فبراير سنة ٧٦٢ م) إلى ١٧ ربيع الثانى سنة ١٥٢ هـ (٢٩ إبريل سنة ٧٦٩ م) . وقد تقلد بيت المال أيضا ، ولكنه عين معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد صاحب خراج مصر راجع Wüstenfelel, Statter, II, AGWGxx (1875) ص ٧ . وكتاب الولاة للكندى ص ١١١-١١٧ .

٤ لم يبق من الاسم الذى يلى بن ، قبضا إلا آثار قليلة باهتة من نحو أربعة أحرف ، ولكن قراءتها محققة تماما . والحرف التالى غامض . ولا يمكن قراءة هذا اللفظ لا « منه » ولا منه [ما] والحرف أكثر شبا بحرف μ أو β كتب بسرعة . على أنه ليس هناك خط أسفل قد نتوقعه لأن ورقة البردى كاملة .

٧ « كتب » يمكن قراءتها بصعوبة لعدم وضوحها . وقد زال حرف التاء الوسيط ، وكذا الجزء الأكبر من اسم الكاتب . وفى نهاية السطر آثار من ستة أحرف أو أكثر أو أقل يمكن قراءتها .

١٩٨

[لوحة ٢٠]

قطعة خاصة بإيصال ضريبة

الطراز رقم ١٦٤ ، يرجع تاريخه إلى سنة ٢٤٥ هـ (٢٨ مارس سنة ٨٦٠ إلى ١٧ مارس

سنة ٨٦١ م) .

وهو على ورق أصفر خفيف اللون رقيق ، طوله ١٣,٧ س وعرضه ٧,٥ س . والنص مكتوب على الوجه بمجر أسود مواز للألياف الأفقية ، وقد طويت ورقة البردى طيا موازيا للأسطر من أسفل إلى أعلى ، ويبلغ عرض الطيات المتواليات ٥ + ٧ + ٦ + ١,١ + ١ + ١,٢ + ١,٢ + ١,٤ + ١,٤ + ١,٤ + ٤ س وعلى الطية التاسعة خاتم من الطين بيضاوى الشكل يبين عبارة دينية بحروف شبيهة بالحروف الكوفية .

ولا يعرف المكان الذى كشف فيه الطراز ، ويؤلف الجزء الباقى من الطراز خاتمة الإيصال .

١	داود القسطل بحضرة خليفة عامل أبي ايوب
٢	اعزّه الله لخراج سنة ٦١٤
٣	δ(ι') ἐμοῦ ι(αουιτ)
٤	دينر
٥	δ'
	<u>L.S. الهدى العلى الله</u>

١ من المحتمل كثيرا أن كنية أبي أيوب تشير إلى اسم صاحب بيت مال مصر. وفي أوراق البردى المحفوظة بمكتبة فيينا ج ٣ | ١ ص ١٥٧ إشارة إلى أن « بدر مولى أمير المؤمنين » تقلد هذا المنصب بين سنة ٢٤١ ٢٤٦ هـ كدليل لما ورد بنصوص الطراز، ولكن ينبغي أن يلاحظ أننا نجهل اسم الموظف كاملا .

٣ وقع داود القسطل بامضائه هنا باليونانية بعلامته. وعلى كل حالة فإنه من الغريب أن نجد الصيغة δ(ι') ἐμοῦ التي يمكن الوقوف عليها من V. Gardthausen, Di cnu der ägyptischen Notare, Stud Pal. XVII (1917) ص ١ وما يليها ، وخاصة ص ٤ - ٨ ، والنسخة التي كتبها داود بنخطه ص ٦ وما يليها ، وكذلك ما أورده C. Wessely, Stud. Pal. ٨ ج (١٩٠٨) ، الفهرست ص ٢٣٢ - ٢٢٤ ، وهي التي بقيت من العصر العربي ، ومنها نعلم أن اللغة اليونانية كانت حتى في الوثائق الرسمية مستعملة مدة أطول مما يميل كل من ك . ه . بيكروب . هيد ص ٢٨ ، إلى التسليم به .

obeykandl.com

صك صادر عن أحد الجبابة

obeykandl.com

١٩٩

[لوحة ٢١]

صك صادر عن أحد الجبابة

الطراز رقم ١٧٦ ، يرجع تاريخه إلى شهر طوبة سنة ٣٤٦ هـ (١٠ يناير سنة ٥٩٨ م) .
وهو على ورق أبيض مغبر حسن التواريج رقيق يبلغ طوله ١٤,٥ سم وعرضه ٨,٨ سم .
والنص مكتوب بمحبر أسود ، وهو كثير النقط ، وظهر الورقة خال من الكتابة . وقد طويت الورقة
طيا موازيا للأسطر ، ويبلغ عرض الطيات المتواليات : ١,٢ + ١,١ + ١,٢ + ١,٢ + ١,٢ +
١,٢ + ١,٤ + ١,٦ + ١,٣ + ١,٣ + ١

ولا يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز ، وهو كامل وفي حالة جيدة جدا .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ يقول عيسى بن الحسن اللبان انه
- ٣ قبض من ابو جميل مرقورة بن مينا
- ٤ الجهبذ ايده الله ثلثه وعشرين دينرا معسولة
- ٥ إلى أن اكتب له بها سفتجة في النصف
- ٦ من طوبة نخراج سنة ست واربعين وثلثاية
- ٧ وكتب جريج بن قوريل بامرهم ومحضر [هـ]
- ٨ وحسبنا الله وحده

- ١ الرحيم منقوطة في الأصل .
- ٢ يقول ، عيسى ، الحسن ، أنه ، كاملة النقط ، وحرف النون فقط من كلمة اللبان منقوطة .
- ٣ اسم العلم مينا ورد مينا في الأصل .

ورد اسم الموظف نفسه في ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢٨٠٦ ١ س ٢
(٣١٧ هـ) ، وكالوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ٣ رقم ٨ س ٨-٩
(٣٠٩ هـ حيث تقرأ مرة [ورة لا مرو]ن، وقد بقي حرف القاف وذيل حرف الواو ظاهرين على
ما ورد في لوحة ٣) وفي الكاغد المحفوظ بمجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٦٦١٣ س ٤ (٣٤٤ هـ) .

٤ حرف الياء فقط من كلمة عشرين منقوطة .

٥ كلمتا ان، النصف كتبنا هكذا في الأصل .

أما عن استعمال الصكوك في دواوين المال، فليراجع WechseDasR, recht der Araber
Grasshalf, (برلين ١٨٩٩) ص ٩ حاشية ١ ورد تعبير سفتجة كثيرا في أوراق البردى (راجع أوراق
البردى المحفوظة بمجموعة مكتبة جامعة هايدلبرج رقم ٦١ . ٧٨٢ [مؤرخة سنة ٣٣٧ هـ] ، ٧٩٠ ،
٧٩١ ، ٩٩٨ ، وكالوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ١٥ ص ٣٩ س
١١) ، وهي تدل على أن استعمال الصكوك قد اشتهر في الفترة الأولى في مصر . راجع أيضا ب .
هيد ج ٣ ص ١١ . وفي الحالة التي نحن بصدد الكلام عليها هنا، يمكن أن نفرض أن الجهد هو
المدين بضريبة الأرض ، ولكنه لما حيل بينه وبين الدفع شخصا لسبب ما نراه يعطى مبلغ الضريبة
إلى عيسى بن الحسن اللبان ، ويأخذ منه إقرارا بأن المبلغ قد سلم إليه لدفعه في الموعد الذي يستحق
فيه الدفع .

٦ كلمتا طوبة ، والمباية كتبنا هكذا في الأصل .

٧ اسم العلم قوريل ورد قوريل في الأصل . زال حرف الهاء من كلمة محضره تقريبا .

٨ وحسبنا منقوطة في الأصل .

القسم الرابع

كشوف وسجلات وحسابات خاصة بالضريبة

obeykandl.com

(١)

كشوف ضريبة، قطع سجلات خاصة بجزية الرؤوس

كشف بأسماء القبط الذين يدفعون جزية الرؤوس أو ضريبة المراعى

كشف بأرباب الحرف



obeykandi.com

٢٠٠

كشف ضريبة

الطراز رقم ٣٠ يرجع إلى القرن الثالث للهجرة (الثامن الميلادي)

للقوف على وصف هذا الطراز انظر الجزء الأول من هذا الكتاب رقم ٣٢ ص ٤٨

لم يبق إلا كشف دافعي الضرائب مع ما يخص كلا منهم أمام اسمه . وقد ضاع الجزء العلوي ولهذا لا يمكننا التأكد من نوع وماهية الدفع ، ومع ذلك فإنه من الممكن أن يكون لهذا الكشف علاقة بدفتر الحسابات الخاص بديوان الخراج . ونجد نصوصا مماثلة في أوراق البردي العربية بمجموعة المتحف البريطاني بلندن P. Lond. ج ٤ رقم ١٤١٨ س ٧ وما يليه ، ورقم ١٤١٩ س ١٢٩ وما يليه ، ورقم ١٤٢٠ س ١٢٩ وما يليه ، ورقم ١٥٥٤ (بالظهر) س ١٠ وما يليه ، ورقم ١٦٥٥ - ١٥٥٨ ، ورقم ١٥٦٠ (بالظهر) ، ورقم ١٥٦٣ ، ون المرجح أن الخط المسائل إلى اليسار الذي يسبق العلامات يشير إلى علامة صح (مثال ذلك \overline{ao} ، \overline{vo}) يتضمنها العنوان الذي يظن أنه يكون السطر الأول من الصفحة ، ومعنى ذلك أنه ليست هناك أية إضافة .

1. $\delta, \dots [\dots] \dots [\dots] \gamma [\dots]$
2. $\delta, [\pi]ατερομου αδαμ .εγ'$
3. $\delta, \piεκου ροιβ'$,ε ι
4. $\delta, τ̄μιου αδαμ .ε γ$
5. $\delta, παμει μακαριου ,δ ι$
6. $\delta, ιωαννου ανδρεα ,δ γ$
7. $\delta, μακαρι^ω σβραμιου ε$
8. $\delta, θ[.]βε σουροις ,ξ γ$
9. $\delta, ισιδαρου ,ωρ^τ ,ε γ$
10. $\delta, μαθαι πκου ,ε γ$
11. $\delta, \dots [\dots]$

١ لم يبق إلا الأجزاء السفلية لأربعة حروف η ربما تكون آثار العلامة التي في نهاية هذا السطر خاصة بحرف θ .

٥ Harmei هي الاقتباس اليوناني الصحيح للكلمة القبطية παρει التي ورد ذكرها في و .
١ كرم : CMBM رقم ١١٨٠ س ٣ (ص ٤٩٦) ، وهناك صيغة مختلفة وهي $\alpha\mu\epsilon\epsilon\iota$ قد ورد ذكرها في و . ف . برايسكه Namenbuch عمود ٢٦٢ .

٨ لا يمكننا أن نقرأ بتحقيق سوى $\theta\eta$ و η في نهاية هذا السطر ويمكن أن يكون الحرف الثاني الذي تطرق إليه كثير من التلف α أو θ . وربما يكون الكاتب قد قصد أن يكتب الصيغة المختصرة Ti للكلمة $\beta\acute{\epsilon}\rho\eta\iota\sigma$.

١٠ Maθoi يجب أن تكون اختصار كلمة Maθaίos راجع $\alpha\theta\theta$ في هويزر (Heuser) المرجع نفسه ج ١ ص ١١٠ .

١١ زال مجموع الحساب ، والحرف الأول رمز \equiv للكلمة $\delta\lambda\omicron\nu$. راجع أوراق البردي العربية بمجموعة الكتب الشرقية المنشورة والخطية بالمتحف البريطاني بلندن ج ٤ ص ٦٠١

٢٠١

[لوحة ٢١]

الطراز رقم ٧٠ (بالظهر) مؤرخ سنة ١١٦ هـ تقريبا (٧٣٤ م)

للقوف على وصف هذا الطراز راجع الجزء الأول رقم ٣١ (ص ٤٧ م) .

مما يدعو إلى الأسف أن التلف قد تطرق إلى هذه الورقة بفعل الأرضة ، كما تطرق كثير من التلف إلى الفراغ الذي بين العمودين ، ولا سيما إلى العمود الأيسر من خلال الطبقة العلوية للألياف الأفقية التي انفصلت عن ورقة البردي ، حتى أصبح من المستحيل أن نحل رموز الكتابة ونظرا لورود ذكر اسم قسيس في عمود ١ س ١٤ ، فلا يبعد أن يكون لكتابة مسودة هذا الكشف علاقة بفرض جزية رءوس . ويتكون كل اسم من الأسماء من كلمتين ، الثانية منهما هي اسم الأب عادة .

- | | | |
|----|--------------------|-------------------------|
| ۱ | [۰] ابو هر ميس | شـنـنـا [و] ده يخنس [] |
| ۲ | بولس ابا برمود [ه] | بـہـ [يـو] ہ بداود |
| ۳ | اسيم [] ابوہ | تو [ن] ہ بتـوـك |
| ۴ | بنوده ابلاوا | ا [بر] ہم هر ميس [ن] |
| ۵ | ثيدر ابيله | [] س بنوت |
| ۶ | يعتمو [ب] | بـ [قـ] طرها |
| ۷ | بجوش ثيدر | [بس] نده |
| ۸ | ابو | [مـ] رقس رمياس |
| ۹ | ساره ابوس | [] [] . [] كك بناربه |
| ۱۰ | قزمان ابا قير | [م . . .] مينا رفسه |
| ۱۱ | ابيمك ابا يخنس | [] |
| ۱۲ | قلته ابور [] | [ا] بقطر ^۷ |
| ۱۳ | شـنـودـه بجو [ش] | [. . . .] س |
| ۱۴ | هر ميس القس [] | [. . . .] ه |
| ۱۵ | ابوله ايوب [] | [. .] |
| ۱۶ | بجوش قلته | [. . . .] |
| ۱۷ | ذيل ببا يخنس [] | [. .] ق محودر ابلو |
| ۱۸ | هلره امون [] | [. . . .] اقيس |

- ١٩ ببا جريج بلوتس ٠ [] [رمك
٢٠ مسمر مينا [] [٠٠ ابقيره شنوده
٢١ راووه يخنس [] [بت-وكك مرقس
٢٢ ببا اييمك ايوب [] [بتوكك فيلون
٢٣ [ج-ريج هلريه [] [ه-رميس [ب-با اصطفن
٢٤ [ثيدر بمو]ان [] [ساره ه- [مس
٢٥ بط ونافر هليه حانه [] [٠٠٠ ح-لوته
٢٦ نمر ٠٠٠ بقطر يخنس

العمود الأيمن

١ لم يعد من الممكن قراءة الحرف الأول من الاسم الأول بوضوح .

هرميس مقتبسة من *герменс* بالقبطية (أوراق البردي المحفوظة بمكتبة فينا للارشيدوق رينر رقم ٢٧ من ١ ص ٣٨) ، وهي صيغة مختلفة ل *герменас, перемнас перменас* (المرجع نفسه ج ٦ ص ٢٠١) . وهناك أمثلة أخرى لهذا الاسم في كتالوج أوراق البردي العربية بمكتبة جون رايلندر بمانشستر ج ١٥ رقم ١٨٧ من ٧ (لوحة ٣٤) ، ومجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر بفينا رقم ٨٩٠٧ (MPER ٣/٢ [١٨٨٧] ص ١٦٤) ، ومجموعة أوراق البردي العربية بالمكتبة الأهلية بباريس رقم ٤٦٣٤ من ٥ (مجلة العلماء *Journal des Savans* سنة ١٨٢٥ ص ٤٦٣) ورقم ٤٦٣٣ من ٤ (المرجع نفسه ص ٤٦٤) ، وأوراق البردي العربية بمجموعة قسم الكتب الشرقية المنشورة والخطية بالمتحف البريطاني بلندن رقم ١٥ من ٤ (Palaeographical Society Oriental Series, ed. W. Wright, Pl. V)

وكتاب الخطط للقرنيزي ح ص ١١٦ من ٢٢ .

٢ ورد اسم الشخص برموده أيضا في الجزء الأول رقم ٧٢ [بالظهر] س ٥ (ص ٢٦٨) وكالوج أوراق البردي العربية بمكتبة جون رايلنذر بمانشستر ج ١٥ رقم ١٨٧ س ٦ (لوحة ٣٤ برموده بن هرسة)، وورقة البردي المحفوظة بمجموعة براين رقم ٨٠٠٨ س ١٥ (BAU رقم ٢٢) ورقم ٨١٧٠ س ٣ (BAU رقم ١٦) ، رقم ٨١٧١ س ٨ (BAU رقم ١٧) ، وهو مشتق من اسم شهر برموده (راجع الجزء الثاني رقم ٩٧ س ٢ [ص ١٠٦]) الذي ولد هذا الشخص فيه .
راجع Heuser, op. cit. I, p. 65 .

٣ قد يكون لفظ اسيم اقتباسا من Ἀσείμ الذي ورد ذكره في برايسك P Nambuch عمود ٦٠ .

٤ ابلوا منقوطة في الأصل .

لوقوف على بنوده ، انظر الجزء الأول ص ١٩٠ . اسم ابلوا هو الصيغة العربية للاسم القبطى $\alpha\pi\lambda\omega, \alpha\pi\alpha\lambda\omega, \alpha\pi\sigma\lambda\omega$ (G. Heuser) المرجع نفسه ج ١ ص ٨٧ وما يليه ، ص ٨٩ ، وأوراق البردي المحفوظة بمكتبة فينا للأرشيدوق رينر ج ٢ ص ٢٠٠) وهو اسم العلم الشائع كثيرا في أوراق البردي راجع ورقة البردي المحفوظة بمعرض أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٦٥٦ ، وكالوج المحفوظات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلنذر بمانشستر ج ١ [١٨٨٧] ص ١٢٦ ، وكالوج أوراق البردي العربية بمكتبة جون رايلنذر بمانشستر ج ١١ رقم ٣ س ١١ [ص ١٢٠] ، وأوراق البردي المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر بفينا رقم ٧٤٨٩ [بالوجه] س ١٠ ، ورقم ٥٩٩٩ [بالظهر] س ١٣) الذي ورد أيضا "افلوا" (راجع و ١٠٠ كرم : كالوج المحفوظات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلنذر بمانشستر رقم ٤٠١ س ١٨٣) و «فلوا» (مجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٣١٣٦ س ١١ = CPR رقم ٢ رقم ٥ س ٢٤٣ و ٢٤٣ و ص ١٨) ، و "بلوا" (ورقة البردي المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٧٣٩ [بالظهر] س ٥ والاسم الثاني صيغة مختصرة لكلمة $\pi\sigma\lambda\omega$ (راجع الاسم القبطى $\pi\alpha\tau\sigma\tau\epsilon\omega, \pi\alpha\tau\omega\epsilon\omega, \pi\alpha\tau\sigma\tau\epsilon\omega$ (راجع G. E. Crum, Short Texts) $\pi\alpha\lambda\omega$ أو (ص ٩٦) المرجع نفسه ج ١ ص ٩٦) رقم ١٣٩ س ٣ (ص ٣٧) أو $\pi\alpha\lambda\omega$ (و ١٠٠ كرم : كالوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلنذر بمانشستر رقم ٣٧١ س ٨ [ص ١٢٩]) .

- ٥ ولوقوف على ابنيلة راجع الجزء الأول ص ١٥١ وما يليها .
- كلمة ابنيله وردت اسمـ[هـ] في الأصل (لا يزال جزء صغير من حرف الهاء الأخير ظاهرا) .
- ٧ ولوقوف على اسم بجوش انظر الجزء الأول ص ١١٠ - ١٣١ .
- ٩ أما عن سارة فليُنظر الجزء الأول ص ١٥٤ . هناك طريقتان لقراءة اسم انوس . وهو يقرأ إما ابوس Αβαβούς (ف . برايسكه Namenbuch عمودا) أو ابوس Αβαίους (المرجع نفسه) .
- ١٠ وأما عن الأسماء المعنية هنا فإراجع الجزء الأول ص ١٧٩ ورقم ١٧٧ من هذا الجزء ص ٣ (ص ١٢٩) . ورد ابو قير في و . ١٠ . كرم : كتالوج المخطوطات القبطية بمجموعة جون رايلندز بمانشستر رقم ٤٠١ (بالوجه) ص ٢ ص ١٨٣ ، وكتالوج أوراق البردي العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ١٥ رقم ١٨٧ ص ٦ (لوحة ٣٤) ، وورقة البردي بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٥٥٨ ص ٦ (١ . جروهمان : لمحة عن علم أوراق البردي العربية ص ٤١) ، ومجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٥٢١٩ ص ٢ ، ورقم ١٧٢٠٣ ص ٥٣١ ، ومجموعة المخطوطات العربية بمكتبة بودايان بأكسفورد . رقم ٩٠ ص ١٠ . راجع بقيرة في رقم ٢٠٩ ص ٣ (ص ٢١٧) ، قير في رقم ١٧٧ ص ٣ (ص ١٢٩) .
- ١١ ابيمك تعادل الصيغة المختصرة επιμελες (لوقوف على επιμελες, راجع P. Heuser المرجع نفسه ج ١ ص ٧٩ و٩١ ، επιμελες في و . ١٠ . كرم : مجموعة المخطوطات القبطية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ٣٨٤ (ص ١٧٨) . ونجد هذا الاسم أيضا في أوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢٤٩ ص ٥ .
- ١٢ ورد ذكر قلته اهور أيضا في أوراق البردي المحفوظة بمكتبة برلين رقم ١٦٨٠٠ ص ٢ . ولوقوف على لفظ قاته ، راجع الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٢١٦ ، والجزء الثاني ص ٦٣ . ورد ذكر اهور أيضا في أوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية رقم ٢٢٩ (بالوجه) « ب » ص ١٧ ، وهي تعادل αναρωρ, 'Απα Ωο, في ورقة البردي بالمتحف البريطاني ج ٤ رقم ١٤٣٢ ص ٩٣ .

١٥ اببولة تعادل ἀπαπατῆ (راجع و.١٠ كرم CMBM ف.٠ برايسكه Namenbuch عمود ٢٩٣) ، Παῦλε ، وهي صيغة مختصرة لكلمة Παῦλος . راجع بوله أيضا في و.١٠ كرم : كالج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ١١٦ ص ٦٤ .

الاسم ابوب يمكن قراءته ايوب ، وهو εἰσῆ بالقبطية (و.١٠ كرم CMBL رقم ١١٤٧ ص ٤٨٦ εἰωῆ (المرجع نفسه رقم ٣٨٦ س ١٨١) ، αἰωῆ (و.١٠ كرم : كالج المخطوطات القبطية بمجموعة جون رايلندز بمانشستر رقم ٣٦٢ [ص ١٧٠]) (المرجع نفسه رقم ٤٠١ ص ١٨٣ أو أنوب ، وهي تعادل ἀποσπ بالقبطية (أوراق البردي المحفوظة بمكتبة فينا للأرشيدوق رينر ج ٢ ص ١٩٩) ، 'Ανοῦβ' 'Ανοῦπ' باليونانية (ف.٠ برايسكه Namenbuch عمود ٣٤) .

١٧ للوقوف على اسم دينل انظر الجزء الثاني ص ١٧٢ . ورد اسم بيا ، παπα بالقبطية (و.١٠ كرم : نصوص قصيرة Short Texts رقم ٢٦٧ س ١٣ ص ٧٣) أيضا في ورقة البردي بدار الكتب المصرية رقم ٢٦١ (بالوجه) س ٦ وورقة البردي بمعرض الأرشيدوق رينر بقينا رقم ٦٢٩ (بالظهور) س ٣ ، ومجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٣٣٨٠ (بالوجه) س ٤ ، ٥٩٩٩ (بالظهور) س ٤٥ .

١٨ لا أعرف أي اسم قبطي آخر مساو للاسم هلهوه .

قد تكون اوس هي الاسم اليوناني Ἀκκίος الذي ورد في ف.٠ برايسكه ، المرجع نفسه عمود ١٥ .

١٩ اسم بلتوس يبين الاسم القبطي الصحيح لاسم παλωτε (و.١٠ كرم : وثائق مختصرة Short Texts رقم ٤٣١ س ١ وما يليه ص ١١٢) ، Παλωνης (ف.٠ برايسكه Namenbuch عمود ٢٦١) . وهذه الصيغة تعادل بلوطس في مجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٢٠٦٩ (عنوان) ، ٨١٥٠ س ٩ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ، طبعة Tynbull T. G. J. and B. E. Matthers (ليدن ١٨٥٥) س ٦٦ حاشية رقم ٠٧ . راجع أيضا رقم ٢٠٦ س ١٧ (ص ٢١٣) .

٢٠ الاسم الأول أشبه بكلمة مسمر ، وربما كانت علامة ب قد سبقت حرف الميم .

٢١ الاسم الأول غامض .

٢٣ ربما كانت هلهبه صيغة قبطية مختصرة ل *Ἡλέριος* (راجع F. Preisigke المرجع نفسه عمود ١٢٠ و ١٤٨) .

٢٤ بمون هي الاسم القبطي *Ἰλάριος* (راجع ج هويزر G. Heuser المرجع نفسه ج ١ ص ٦٠) و *παρεων* (و.١٠ كرم CMBM رقم ٣٤٤ [س ١٦١] ، رقم ١٠٨٥ [ص ٤٥٦] ، رقم ١٠١٥ [ص ٤٥٦] ، ورقم ١١٣٠ س ٥ [س ٤٩١] ، مجموعة المخطوطات القبطية بمجموعة جون رايلندز بمانشستر رقم ١١٥ س ١ [٦٨] ، Short Texts رقم ١٣٩ س ٢ [ص ٣٧] ، وأوراق البردي بمكتبة فيينا ج ٢ رقم ٥١ س ٣٢ [ص ٥٧] ، ورقم ٩١ س ١ و ٨ [س ٨١] *παρεων* (مجموعة أوراق البردي المحفوظة بمكتبة فيينا ج ٢ رقم ١٤٧ س ١٧ ، ص ١٢٩) ، *Παμοῦν* باليونانية (ف. برايسكه Namenbuch عمود ٢١٤) . ونجد أمثلة أخرى لهذا الاسم في رقم ٢١٣ س ١٤ (ص ٢٢٥) ، وورقة البردي بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٦٨٥ س ٩ ، ومجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٥٩٩٩ (بالظهور) س ١٦ و ٢٢ و ٤٥ ، ورقم ٦٠٠٧ س ١٧ ، ورقم ٥٠٠٩ س ٦ ، وورقة البردي بمجموعة برلين رقم ١٥٠٧٦ (بالوجه) س ١٠ .

٢٥ ونافر هو بالضبط الاسم القبطي المعروف *σταναρε* (و.١٠ كرم : الثقافة القبطية (Coptic Ostraca) رقم ٣٦٨ س ٨ [ص ٦٤] ، *σταναρε* (المرجع نفسه رقم ٤٤٦ س ١٥ [ص ٩٤] *σταναρε* (و.١٠ كرم كالجولج المخطوطات القبطية بالمتحف البريطاني «(CMBA) رقم ١٢٥٢ س ٤٠ [ص ٥١٥] ، *Οὐενᾶρεο* (ف. برايسكه Namenbuch عمود ٢٤٧) . أما عن هليه ، انظر الجزء الأول ص ١٥٠ ربما تعادل حانه ، *εἰπε* التي وردت في و.١٠ كرم CMBA رقم ٥٨٠ س ١٨ (س ٢٧٥) ، ج هويزر (G. Heuser) المرجع نفسه ج ١ ص ١١٠

العمود الايسر

١ لا يزال هناك جزء صغير من انحناء حرف الواو . انظمس حرف الياء .

٢ أما عن هيهوه ؛ فانظر رقم ١١٦ س ٤ (ص ١٢٨) .

بقي الجزء الأكبر من انحناء حرف الواو .

٣ تونه هي بالضبط الاسم العربي للاسم القبطي المختصر *παρμε τωκε* (Antonios) التي وردت في ج هويزر *der Koptea G. Heuser, Die personennamen* ص ١٠٥

اسم بتوك الذى يقابل الاعم القبطى εἰσὸς (راجع أوراق البردى المحفوظة بمكتبة فينا ج ٢ ص ٢٠٣، وكرايتشك . مجموعة أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ١١ [١٨٩٧] ص ١٦، الذى ورد ذكره كثيرا فى أوراق البردى راجع أيضا كالجوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ١٢ رقم ١ س ١٠ ص ١٣١ .

٤ ابرهم هو الاسم القبطى ἀβρημ, ἀβρημ (إبراهام الذى ذكر فى ر . ه . ر . هول : نصوص قبطية ويونانية للعصر المسيحى H. R. Hall, Coptic and Greek Texts of the Christian Period ص ٦١، وأوراق البردى المحفوظة بمكتبة فينا ج ٢ ص ١٩٩، ج . هويزر (G. Heuser) ، المرجع نفسه ج ١ ص ١٠٦ .

٥ سوب يمكن أن تعادل Παπυρι التي ورد ذكرها فى أوراق البردى العربية بمجموعة قسم الكتب الشرقية المنشورة والخطية بالمتحف البريطانى بلندن ج ٤ رقم ١٤٦٠ س ١١٤، شارلز جونسن، ه . ب . فان هويزن (Ch. Johnson and H. B. Van Hoesen) أوراق البردى بمجموعات جامعة برنستن (جامعة جونز هوبكنز) دراسات فى الآثار رقم ١٠ ، بلتيمور ١٩٣١ Papyri in thh Princeton University Collections (The Johns Hopkins University Studies in archaeology, n^o. 10, Baltimora) 1731)

رقم ١٤ عمود ٣ س ١٦، وهى صيغة مختصرة لكلمة Παπυρίς أو Παπυρίτις (راجع برايسكه Namenbuch عمود ٢٧٧) ، παπυρίτε بالقبطية فى و . ١٠ . كرم فى كالجوج المحفوظات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ٥٣ (ص ١٨) .

٦ يكاد حرف الباء فى اسم العلم يعقوب ينظمس كاية . لا يمكن قراءة اسم الأب بوضوح . وربما انتهى ب « ف » ، ولكن بدايته مشكوك فى صحتها كثيرا . الحروف الثلاثة الأخيرة من اسم الأب غامضة .

٧ باستثناء حرف الألف وانحاء حرفين ، نجد أن اسم الأب قد انظمس تماما .

أما عن بسنده فليراجع كالجوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ١٠ رقم ٥ س ٣ (ص ١١٣)، ب . مونيريه (P. Monneret Aarb) رقم ٤ س ٢٣ Isl. IV/3. p. 268 . وهى تعادل الاسم القبطى المعروف πεσιτε (و . ١٠ . كرم : نصوص قصيرة رقم ٢٨١

(١) ذكرت هذه الكلمة John وصحتها Johns المترجم .

س ١٢ [ص ٧٦] ، (J Kral, MPER) ج كرال (١٨٩٢ [ص ٢٦]) ،
Προέντε Πέντε باليونانية (ف . برايسكه ، المرجع نفسه عمود ٣٠٨) .

٨ . رمياس قد تكون صيغة مختصرة لكلمة *τερεετας* (انظر س ١٩٣ من هذا الجزء) .

الحروف التي تلي أبو قد تطرق اليها التلف وانطمت . ولنا بحيث نستطيع قراءتها قراءة صحيحة على وجه التحقيق .

٩ . ساره يحتفل أن تقرأ بناريه التي تقابل الصيغة المختصرة للاسم اليوناني *Πανάριος* الذي ورد ذكره في برايسكه ، المرجع نفسه عمود ٢٦٥ .

قراءة اسم الأب هو على سبيل المحاولة فحسب .

١٠ . ربما تعادل رفنه ، صيغة مختصرة من *ρονερπιος* التي وردت في H. R. Hall ، المرجع نفسه س ١١١ .

قراءة الأسماء التي تطرق إليها التلف بعيدة عن الصحة .

١١ . اسم العلم يحنس ظاهر ظهوراً ضئيلاً .

لا تزال آثار نحو سبعة أحرف ظاهرة .

١٣ . لا يزال رأس حرف الشين ظاهراً .

حرف السين فقط يمكن تمييزه بوضوح في نهاية السطر .

١٤ . انطمس هذا السطر تماماً باستثناء مه .

١٥ . لا تكفي آثار حرفين لأية قراءة أكيدة .

١٦ . لم يبق شيء سوى آثار قرابة خمسة أحرف .

لا تزال هناك آثار حرفين أو أكثر أو أقل يلبان اسم العلم قلته لا يمكن قراءتهما بصورة محققة ، ولكن يظهر أنها . رد] .

١٧ . لم يعثر على اسم قبطنى معادل للاسم الثاني في هذا السطر .

- ١٨ انظمت أربعة حروف أو أكثر أو أقل في بداية هذا السطر .
- ١٩ لفظ برمك غامض .
- ٢٠ للوقوف على أبقيره راجع ص ١٢٩ و ١٩٤ من هذا الجزء .
- ٢٢ فيلون هي القراءة الصحيحة لكلمة $\Phi\iota\lambda\omega\nu$ (و ١٠٠ كرم CMBM رقم ٩٩٦ ص ٤١٣) و $\Phi\iota\lambda\omega\nu$ (ف . برايسكه ، المرجع نفسه عمود ٤٦٥) .
- ٢٤ محا الكاتب الإضافة أو إزالتها ، لم يبق سوى حرف التون وهو منقوط .
- ٢٥ ربما تعادل حلوه $\rho\epsilon\lambda\lambda\omicron\tau\epsilon$ (ر . هول H. R. Hall ، المرجع نفسه ص ١٢٢) .
- الاسم الأول غير محقق . وقد تفرؤه نطب بطس أو حتى بطرس ، اذا سلمنا بأن حرفي الراء والسين يتصلان بمجموعة الحروف التي يتكون منها هذا الاسم .
- لم يبق إلا آثار حروف يبدأ بها هذا السطر .
- هذه النقطة تبين أنه لم تكن هناك إضافة ما في هذا السطر .

٢٠٢

كشف باسماء دافعي جزية الروس

الطراز رقم ٢٩٣ ، يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي)

وهو على ورق اسمر داكن رقيق ، يباغ طوله ١٩ سم وعرضه ١٢ سم . وعلى الوجه كشف
يشتمل على سبعة عشر سطرا ، تتضمن أسماء الذين يرجح أنهم وقعوا جزية الروس ، وهي مكتوبة
بجبر أسود وبخط سلس ولكنه يدل على السرعة ، على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية
والنقط قليل الاستعمال . وظهر الورقة يشتمل على سطرين فقط مكتوبين بيد كاتب آخر بحروف
أصغر موازية للألياف العمودية في الاتجاه المضاد للنص الذي على وجه الورقة . وقد طويت الورقة
طيا موازيا للأسطر ، ويبلغ عرض الطيات المتواليات : ٢ + ١,٧ + ١,٦ + ١,٥ + ١,٥ + ١,٢ +
١,٥ + ١,٤ + ١,٥ + ١,٥ + ٢,١ + ١,٥ سم . ولا يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز .

والجزء الذى تخلف عن النص من ناحية النصف الأول للكشف، والعمود الأيمن كاد ينفصل تماما .

ومما هو جدير بالملاحظة أن كاتباً آخر ، غير عامل الخراج الذى قام بكتابة صلب الكشف ، قد أضاف ملاحظة قصيرة (ادى ذلك) أسفل اسم دافع الجزية (أوادى فى س ١٢,٩,٨,٦,٤ بعد المبلغ) مبيّناً أن الضريبة قد دفعت فعلاً . ولما كان هناك شخصان يعتبران مسئولين عن أداء مبلغ $2 + \frac{1}{4} + \frac{1}{8}$ دينار فى سطر ١٢ ، نرى الكاتب يضيف مثل هاتين الملاحظتين مبيّناً المبلغ الذى قام كل منهما بدفعه فعلاً أى $\frac{1}{4}$ دينار . ولما كان مجموع هذا المبلغ هو $2\frac{1}{2}$ دينار تماماً، فإن الزيادة وهى خمسة قرار يطرأ الى دافعى الضريبة كليهما . راجع الجزء الرابع رقم ٢١٩ .

على الوجه

- ١ سدس] ثمن شنوده الفراش نصف وربع
- ٢ وثمانين بسنه كرسدودره ثلاثة دنانير ونصف وثلاثين
- ٣ و] سدس كيل بسنه ثلثي نوسدس ثمن
- ٤ دينر] رادى سويسر ابلوا ثمن دينر
- ٥ ادى ذلك
- ٦ سدس ادى جرجه بلوه دينر وثلث وربع
- ٧ ادى ذلك
- ٨ ثلث وزبع ادى ذلك مرقوره يخنس ربع وسدس وسدس <س> ثمن
- ٩ ادى ذلك
- ١٠] ثمن ادى سبسنه الاجير اربعة دنانير وثلث <س> ثمن
- ١١ وسدس ثمن وحببتين

١٢	سد[لس ثمن اذى ثدراق و]بلد[و شنودة دينرين وثلث وثمان
١٣	اذى دينرونك
١٤	اذى دينرونك
١٥	دين[سر عبد الخائق وهو ثمن دينر
١٦	سد
١٧	٠٠[

على الظهور

١ دينر

٢ تسعة دنانير وثلث وثمان θγ'η'

١ لم يبق إلا منحى حرف السين من كلمة سدس .

٢ حرفا النون من ثم[ن وبسنة منقوطان . نرى فى الأصل ناس بدل ثلثين (راجع الملاحظات التى أبدتها على رقم ٢٧ س ١٣ الجزء الأول ص ٦٤) .

اسم العلم سنة — غير كامل النقط فى س ٣ — شائع جدا فى اسماء الأعلام فى أوراق البردى وهو يعادل الاسم القبطى *πασιτε, πασιτε* (راجع Die Persoennamen der Kopten O. Heuser, ج ١ ص ٢٦) . تعادل كرسودره الاسم القبطى *Χριστοσωρε* (أوراق البردى المحفوظة بمكتبة فينا رقم ٤٨ س ١١ ، ورقم ٩١ س ١١ ص ٥٣ و ٨١) أو *Χριστοσωρε* (و . ١٠ كرم CMBM س ٥٥٦) . وهى صيغة أخرى لاسم *Χριστοσωρος* (ج . دويزر G. Heuser المرجع نفسه ج ١ ص ٨٤) ، *Χριστόδωρος* اليونانية (ف . پرايسكه Namenbuch عمود ٤٧٩) .

٣ حرف السين الأول من كلمة سدس يتميز بخط مائل . لسنة، ثمن وردتا هكذا في الأصل (راجع س ٢) .

٤ انمحي حرف الدال من كلمة دينر . حرف النون فقط من كلمة ثمن منقوطة .

أما عن سويسرس، فانظر الجزء الثاني رقم ١٢٧ س ٥ (ص ١٨٣) . وأما عن ابلوا، فانظر رقم ٢٠١ س ٤ (ص ١٩٤) .

٦ بلوه ربما تكون هي *παλιον* بالقبطية التي ورد ذكرها في و. ا. كرم « الثقافة » (Ostraca, Ad. 13) ص ٩٣ . راجع أيضا رقم ٢١١ س ٣ (ص ٢٢٣) .

١٠ كلمات [-من، سسنه، الاحير، بانمن منقوطة هكذا في الأصل .

للقوف على سيسنه انظر الجزء الأول ص ١٧٩ .

١١ لما كانت الكلمة الأخيرة غير ظاهرة مطلقا فإن قراءتي تعتبر على سبيل المحاولة .

ذكر كلمة الحبّتين (يعنى حبة الشعير) من حيث علاقتها بالعملة الذهبية (راجع رقم ١٩٤ س ١) جدير بالملاحظة ويستحق التعليق عليه . وقد ذكر المقرئ في كتاب شذوذ العقود في ذكر النقود الذي نشره (Ychèn (Rostock, 1797) ص ١٨ (٩٠) أن الدرهم = شعيرة، والحبّة إذن تعادل $\frac{1}{10}$ من الدرهم وإن طريقة وزن العملة الفضية بدقة نسبية قد أتاحت لي الفرصة كذلك لمعرفة الأجزاء الصغيرة من العملة بالضبط إذا لم يكن للعملة التي تدفع لبيت المال مثلا الوزن الوافي المطلوب . ومن ثم نصادف عادة لفظ حبة مع سعر الفضة كما يتبين من الأمثلة الآتية :

ورقة البردى المحفوظة بمجموعة برلين رقم ١٢٨٠٣ (بالظهور س ٦ : ثلث درهم وثلث حبات

٧ : بثلث درهم وخمس حبات

٩ : نصف درهم وحبّتين

١٠ : ربع درهم [م] وحبّتان

١١ : ربع درهم [م] لإحبة

س ٣ و ٥ : دانق وحبتين

٤ : درهم ودانق وحبتين

٨٧٥ : ثلث درهم وست حبات

٦ : نصف ودرهم وست حبات

ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١١٨ (بالظهر) س ٩ دانق غير حبة (دانق
إلا حبة) ؛ ورقة البردى بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٩٠١ س ٩ وما يليه : خمسة دراهم غير
سبعة حبات ؛ (خمس دراهم الا سبع حبات) ، مجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٢٠٩٢ س ٦ : دانق
وحبتين^(١) .

وترجع الحقيقة وهي أن كسور الدينار كانت تدفع حقا بالعملة الفضية ، كما ذكر . و .
هو فيير (K.W.Hofmeier) في مجلة الإسلام ، ج ٤ سنة ١٩١٣ ص ١١٩ و ٩٩ ، إلى الإيصالات
الخاصة بدفع الضرائب التي ورد ذكرها في ورقة البردى المحفوظة بمجموعة برلين رقم ٨٠٥ =
BAU رقم ٧ (يرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٠ هـ) ، وتالوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون
رايلندز بانستتر ج ٣ رقم ٤ (مورخة سنة ٢٧٩ هـ) . وفي الورقة الأولى نجد في النص أن حاصل
دينار ونصف وربع وثمان (دينار) ودانق (س ٤) يعادل $\frac{1}{8} + \frac{1}{4} + 1 + \frac{1}{4}$ دينار +
 $\frac{1}{4}$ قيراط) في س ١ ؛ وفي النص الثاني نجد أن حاصل مبلغ $\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{8}$ (دينار ودانق (س ٥)
يعادل $\frac{1}{4} + \frac{1}{4} + \frac{1}{8}$ دينار + $\frac{1}{4}$ قيراط ، س ١) . وإذا رأينا أن قيراطا
واحدا يعادل $\frac{1}{4}$ من الدينار و $\frac{1}{4}$ قيراط يعادل $\frac{1}{144}$ من الدينار وهو يساوي دانق = $\frac{1}{4}$ درهم ،
فإن كلا النصين يدل دلالة واضحة على أن أي سعر كان يدفع لبيت المال في الفترة التي بين سنتي
٢٦٠ و ٢٧٠ هـ التي اتخذت أساسا لتحويل العملة الذهبية إلى عمله فضية ، وكان سعرا ثابتا^(٢)
١ : ٢٤ .

(١) الدرهم يساوي ٦ دانق والمدانق يساوي نحو ستة مليات — المترجم .

(٢) انظر أيضا الملاحظات التي أبدتها على رقم ٩٦ (الجزء الثاني ص ١٠٢ وما يليها) ، ورقة البردى بمعرض الأرشيدوق
رينر رقم ٨٦٠ س ٨ (Archive Orientalni) ج ٨ ؛ ١٩٣٥ ، ص ٤٦١ وما يليها .

١٢ قد تطارق الناف إلى حرف الواو بعد كلمة ثدراق . وقد تطرق التلف تماما إلى الحرف التالي .

اسم العلم ثدراق، الذي ورد أيضا في ورقة البردي المحفوظة بمعرض أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٥٥٨ س ٥ (١ جروهمان : لمحة عن علم أوراق البردي العربية ص ٤١) ، رقم ٩١٢ س ٩ ، ورقة البردي المحفوظة بمجموعة مكتبة جامعة هايدلبرج رقم ٣١ س ٣ (وفي ب . هيد ج ٣ ص ٣١ قرئت بدراق خطأ) مجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٨٣٤٠ و ١٠١٦٠ س ٦ و ١٧٢٠٣ ، مجموعة أوراق البردي المحفوظة بجامعة ستراسبورج رقم ١ س ٤ ، ثم استبدل بها كلمة ثيدرق (ورقة البردي المحفوظة بمجموعة براين رقم ٨٢١١ س ٩) ، ثدرق (مجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٨٥٨٥) — هو مختصر كلمة Θεοδωράκιος راجع Θεοδωρακε, Θεοδωρακε, (ف پرايسكه Namenbuch عمود ١٣٤) ، Θεοδωρακε, Θεοδωρακι, بالقبطية (و ١٠٠ كرم « كالج المخطوطات القبطية بالمتحف البريطاني بلندن » (CMBM) ص ٤٤٢ كالج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بجامعة مانشستر التي جمعها و ١٠٠ كرم (CMRL) رقم ١٢٩ [ص ٦٩] ورقم ٢٠٧ س ٢ [ص ١٠٣] ورقم ٣٠٣ س ٢ [ص ١٤٣] ؛ ومجموعة أوراق البردي المحفوظة بمكتبة فينا ج ٢ رقم ١٢٩ س ١ ، ورقم ١٣٠ س ٩ ص ١١٣ وما يليها) ، Θεοδωρακη, τετορακε ، ولا يمكننا مليء الفراغ الذي بعد حرف و بصورة محقة . اذا قرئت الحروف الناقصة بلد عدت قراءة اسم بلو محلا للاعتبار ، وهي تعادل الاسم القبطي πολω ، وهي صيغة مختصرة لكلمة απολλω (راجع G. Heuser ، المرجع نفسه، ج ١ ص ٩٦) ، أو أنها تعادل πολω, παλω التي ورد ذكرها في و ١٠٠ كرم : كالج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندر بمانشستر رقم ٢٧١ س ٨ (ص ١٢٩) و ص ١٢٨ حاشية ٨ . لكن ربما نستطيع أن نقرأها تلو ταλωτ Talouτ, التي ورد ذكرها في و ١٠٠ كرم ، المرجع نفسه رقم ٢٦٢ س ٥ ص ١٢٤ وحاشية ٢ .

١٦ لم يبق إلا الأجزاء العلوية لحرفين في هذا السطر .

٢٠٣

[لوحة ٢٢]

كشوف بأسماء دافعي جزية الرؤوس

الطاراز رقم ٢٩٢ ، يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي)

وهو على ورق أسمر ، رقيق بعض الشيء . يبلغ طوله ٢٢ سم وعرضه ٩ سم . ويشتمل
الكشف على عشرين سطرا ، وهو مكتوب بجزء أسود مواز للألياف الأفقية ، والظهر خال من
الكتابة ولا يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز ، وهو في حالة جيدة نوعا ، وقد نزع جزء من
الجانب الأيمن للهامش ، وقد انفصلت بعض أجزاء العمود الأخير الذي يحتوي على أرقام في الجانب
الأيسر ولا يمكن التحقق من الجزء الذي زال في أعلى الورقة .

١	[.....]
٢	[بهبو شيشه]
		$\alpha \delta'$	$\gamma' \beta'$
٣	[مونه بستس]
		$\alpha \delta'$	$\gamma' \beta', \gamma'$
٤	[بسطاس سنور]
		$\alpha \delta'$	$\gamma' \eta'$
٥	[اتناس سنيه]
		$\alpha \delta'$	$\gamma' \beta'_3$
٦	[بقطر الحارس]
		α	α
٧	[ادى يحنس الراعي]
		$\alpha \delta'$	$\gamma' \beta'_3$
٨	[وأولاده]
٩	[مقاره بقطر]
		α	α
١٠	[ثيد [ر بقة] طر]
		$\alpha \delta'$	$\gamma' \beta'_3$
		γ'_3	γ'_3

]	α	α	[١١	ابلو ثيدر
]	$\alpha\gamma'$	$\gamma'\iota'\beta'$	[١٢	بلتوس هلس
]	$\alpha'\iota'\beta'$	$\alpha\beta'\iota'\beta'$	[١٣	كيل هميسه نجه
]	$\alpha\delta$	$\gamma'\iota'\beta'$ و $[\delta\gamma']\beta'$	[١٤	قلته سيه
]	α	[.]	[١٥	سطفانه
]	γ	δ	[١٦	هميسه كيل
]	$\alpha\iota'\beta'$	$\delta\iota'\beta'$	[١٧	ادى بقطر نجه
]	$\eta\kappa'\eta'$	γ	[١٨	دينه ر
]	$\alpha\delta\iota'\beta'$		[١٩	
]	$\lambda\eta\iota'\beta'$		[٢٠	ف [ذلك

١ بقيت آثار ضئيلة في هذا السطر .

٢ راجع الملاحظات التي أبدتها عن اسم بهيو في رقم ١٧٦ س ٤ (ص ١٢٨) . من الممكن أن كلمة شيشة التي وردت أيضا في ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢٦٣ ب (بالوجه) س ٤ ، ومجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٠٨٦ س ١٦ ، ورقم ٣١٧٤ س ٤ تعادل $\Sigma\iota\sigma\acute{o}\varsigma$ التي ورد ذكرها في ف . برايسكه Namenbuch عمود ٣٨٦ ، كما أفادني الأستاذ أ . ليتمان E. Littmann متفضلا . ونجد شيشه بن بهيوه في ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢٥١ س ٤ .

٣ أما عن الاحتمالين لقراءة الاسم مونه ، فليراجع رقم ١٦٨ س ٤ ، (ص ٩٤) . يرجح أن تكون سلس $\Pi\acute{\epsilon}\sigma\tau\omicron\varsigma$ اليونانية (ف . برايسكه ، المرجع نفسه عمود ٣٢٨) وإني لمدين لادكتور و . كرم لاقتراح هذه القراءة . ورد نفس الاسم في صيغة بسطس في رقم ٢١٣ س ٦ (ص ٢٢٤) .

٤ بسطاس تعادل ποστολος بالقبطية (أوراق البردى المحفوظة بمكتبة فيينا ج ٢ ص ٢٠٠ و ٢٠٤) . وقد وردت أمثلة أخرى من هذا الاسم في كتالوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ١١ رقم ٣ ص ٧ (ص ١٢٠) ، ومجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينر بفينا رقم ١١٠٥١ (بالوجه) س ٤ ، ورقم ١١٠٥٦ س ٦ و٤ ، ورقة البردى المحفوظة بمجموعة برلين رقم ١٣٠٣٤ س ٣ ، ربما يكون اسم سنور مقتبسا من الصيغة المختصر سينوريس, Σενυρις (ف. برايسكه Namenbuch عمود ٣٨٥) ؛ ولكن قراءتها شتور metwop بالقبطية في و ١٠ . كرم : كتالوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ٢٢٢ ص ١٠٨) ممكنة أيضا .

٥ اتناس - التي وردت كاملة النقط في ورقة البردى المحفوظة بمعرض أوراق البردى للأرشيدوق رينر رقم ٦٤٨ س ٤ - الاسم الشائع الاستعمال في أوراق البردى ، هو القراءة الصحيحة للصيغة المختصرة αθανασ ج ٠ هو يزد (G. Heuser) المرجع نفسه ج ١ ص ٩١) . سيه تعادل تماما الاسم القبطي cie, cia (ج ٠ هو يزد G. Heuser) ، المرجع نفسه ج ١ ص ٢٩ ؛ وأوراق البردى المحفوظة بمكتبة فيينا ج ٢ رقم ١٣٨ س ١٤ [ص ١٢٩] ؛ و ١٠ . كرم : كتالوج المخطوطات القبطية بالمتحف البريطاني (CMBM) رقم ١١٤٢ س ٢ [ص ٤٨٤] ؛ كتالوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ٣٨٢ (بالوجه) س ١٤ [ص ١٧٧] .

٦ هناك آثار قليلة لحرف في نهاية السطر .

١ . ورد "بقطر الحارس" أيضا في ورقة البردى المحفوظة بمجموعة مكتبة جامعة هايدلبرج رقم ١٣٨ س ٥ .

٨ حرف الواو الأول غير ظاهر ، حيث بقيت رأسه فقط .

٩ اسم العلم بقطر كتب بقطر في الأصل .

للقوف على اسم مقاره ، انظر الجزء الثاني ص ١٣٧ .

١١ وللقوف على "ابلو" انظر رقم ٢٠١ س ٤ (ص ١٩٤) . وقد اتبع هجاء هذه الكلمة

في ورقة البردى بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٦٥٦ س ٢ (راجع MPER ج ١ [١٨٨٧] ص ١٢٦) ، ورقم ٨٠٥ س ٢٤ ، مجموعة الأرشيدوق رينر رقم ٣٣٨٩ س ٣ .

١٢ تناولنا الكلام على اسم العلم باتوس في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٦٧ . وقد اقترح الأستاذ ١ . ليتيان أن هلس هي *Ἑλλῆσι Ἑλλᾶς* الذي ورد ذكره في *Namenbuch* عمود ٩٨ . وقد ورد نفس الاسم في ورقة البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢١٥ س ١ ، ورقم ٣٠٣ س ٢ ، وفي مجموعة أوراق البردي المحفوظة بمكتبة جامعة ستراسبورج رقم ٩٩ س ٨ (هلس حارس القبط) .

١٣ للوقوف على الاسماء المقصودة هنا ، انظر الجزء الأول ص ١٥١ و ١٦١ . إن قراءة وتأويل الكلمة غير المنقوطة ، التي يحتمل أن يكون كاتب آخر قد أضافها فوق اسم الأب هنا وفي س ١٥ ، تشير شيئاً من الصعوبة . ومن الواضح أن الحرف الأول يقرأ كحرف فاء أكثر مما تقرأه تاء وإذا فرضنا أننا نعني هنا بتدوين ملاحظة أضافها أحد الموظفين تشير إلى بعض التغيير في محل الإقامة ادخله دافع الجزية ، فإنني أرى ، بكل تحفظ ، أن تقرأ فتجه ، وهذه الصيغة مرادفة لكلمة توجه ، و « أتجه »^(١) . وهناك اختصار مماثل [ان] تنقل إلى اهناس ، انتقل إلى البهنسي الذي ورد ذكره في مجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٣١٣٦ س ٧ و ٩ التي أضافها الكاتب الآخر بوضوح على الهامش الأيمن بجانب اسم كل من دافعي الجزية على التوالي .

ومن الحق أنه كان على الأشخاص الذين سمح لهم بالأقامة في أماكن أخرى أن يدفعوا الجزية المطلوبة منهم باعتبارهم من أهالي قراهم (راجع رقم ١٨٠ ص ١٣٨) . ولأجل حفظ سجلاتهم صحيحة ، ولتيسير البحث النهائي في حالة المطالبة ، كان على الأشخاص الذين يقيمون في تلك البلدة التي دُون فيها اسم دافع الضرائب في سجل الضرائب أن يخطر . ووظف الإحصاء بكل تغيير لمقر إقامته وكان يمكن تنفيذ هذا إما بإرسال إخطار عاجل وقت حدوث التغيير أو بتقديم إقرار بمثل هذا التغيير في حالة تقديم إقرار الإحصاء التالي (الإقرار الخاص بالعهد اليوناني *ναρ^ο οικίαν απογραφή*) الذي يسلم إلى الموظف . ويمكننا أن نفترض أن نسخة واحدة لمثل هذا الإقرار كان يجب أن ترسل إلى ديوان الضرائب بالمدينة التي يقيم فيها دافع الضريبة حينذاك — مثال ذلك اهناس وبهنسا على التوالي — وإقرار آخر كان يرسل إلى ديوان الضرائب في المكان الذي سجل فيه هذا الاسم .

(١) إذا صح ما أرى ، كان علينا أن نتناول موضوعاً ذا علاقة بكلمة تكاد تكون متساوية مع الملاحظة التي بالهاس *ἀμοχ(ῶ)ρηζε* في أوراق البردي بمجموعة مكتبة جامعة برنستون التي قام بنشرها تشارلز جونسن ، ٥ . بارتلت فان هورن (Ch, Johnson and H. Bartlett Van Hoesen) ، رقم ٩ عمود ٥ ص ٧ (ص ٥٧) .

وبهذا كان الموظف يستطيع أن يضيف ملاحظة مناسبة تحت اسم دافع الضرائب ب في السجل .
أما عن هذه المسألة التي نحن بصدد الكلام عليها فليراجع P. Cornell ص ٨٧ .

١٤ ٢٧١/ كشتط في الأصل ، وقراءتها غير واضحة تماما .

أما عن هذه الأسماء فانظر التعليق على س ٥ من هذا الطراز والجزء الأول ص ٢١٦ ، ج ٢
ص ٦٣ .

١٥ سطعاه ينبغي أن تقرأ سطفانه ، وهي الصيغة المختصرة στεφανη التي ورد ذكرها
في و ١٠ . كرم كالجوج المخطوطات القبطية بالمتحف البريطاني CMBM رقم ١٠٦٦ س (ص ٤٤٢)
هذا على ما أخبرني الأستاذ أ . ليمان . أما عن كتابة حرف السين بدل حرف الصاد ، فليراجع
اسطفن في و ١٠ . كرم في كالجوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بانستتر
ص ٦٤ .

١٨ قراءة هذا السطر غير واضحة .

٢٠٤

[لوحة ٢٠]

كشوف بأسماء دافعي جزية الرؤوس

الطراز رقم ٢٧٩ يرجع إلى القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) .

وهو على ورق أسمر اللون مائل إلى الصفرة ، طوله ٩ سم وعرضه ٧,٤ سم وعلى الوجه اثناعشر
سطرا مكتوبة بجبر أسود موازية للألياف الأفقية ؛ وعلى الظهر سطران يشتملان على أرقام فقط ،
ومكتوبان بجبر أسود على زوايا قائمة على عرض الألياف العمودية ولم يعرف المكان الذي كشف
فيه الطراز ، وقد تطرق إليه التلف وتأكل بفعل الأرضة ، وانفصلت الطبقة العليا لورقة البردي
في أماكن عدة .

ويل اسم دافع الضرائب في العادة حرفة أو صناعة الشخص المقصود .

- ١ ههوه و[بلت-]وس β
- ٢ ههوه ا] [و. ١٠.٠٠ه الأجير αs
- ٣
- ٤ شنوده الاجير s
- ٥ بساوه الأجير و متوس الجمال α
- ٦
- ٧ قزمان الأجير و
- ٨ سربام الحارس β متوس α
- ٩ بنيب الحارس α γ
- ١٠ قست وكيل الحارس α
- ١١ مونه الثوار وا. . . الأجير α
- ١٢ للوا الثوار [و ثي-] ر الثوار α

١ راجع الجزء الأول ص ١٦٧ ورقم ١٧٦ س ٤ (ص ١٢٨) من هذا الجزء للوقوف على الأسماء المذكورة هنا .

٢ يكاد يتطرق التالف تماما إلى اسم الصناعة الذي نجده بعد الاسم الأول . الحرفان اللذان يليان حرف الواو لم يعد من اليسير قراءتهما بسهولة .

٣ تطرق كثير من التالف إلى هذا السطر وإلى السطر السادس كذلك . ويظهر أن قراءته قراءة مؤكدة غير ميسورة .

٥. ساوة هي الاقتباس الصحيح لاسم العلم القبطي $\alpha\sigma\sigma\alpha$ الذي نجده في و. ا. كرم: كتالوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ٢٢٢ [ص ١٠٨] ، و«نصوص مختصرة» Short Texts رقم ٩٤ س ٢ ، (ص ٢٦) . كتب نفس الاسم بصاده في BAU رقم ١٠ س ٣ وما يليه وللوقوف على متوس ، فليراجع الجزء الأول ص ١٩٠ .

٧. النصف الثاني من هذا السطر لا يمكن قراءته لعدم وضوحه .

أما عن قزمان ، فليراجع الجزء الأول ص ١٧٩ .

٨. قد تطرق كثير من التالف إلى صناعة دافع الضرائب الثاني ، الأمر الذي لا يسوغ معه أن نقرأه قراءة صحيحة .

وأما عن سربام ، فليُنظر الجزء الثاني رقم ١٣٤ .

٩. يحتمل أن يكون اسم العلم بنيب صيغة مختصرة لاسم $\Pi\alpha\nu\tilde{\iota}\tau\iota\varsigma$ (ف . برايسكه Nombuch عمود ٢٦٩) . راجع أيضا بنيف حارس القرية في سجل الطراج بمجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٥٢١٩ س ٤ . ولكن قراءة هذا الاسم بنيت ($\Pi\alpha\nu\tilde{\iota}\tau\iota\varsigma$ ، ف . برايسكه . المرجع نفسه عمود ٢٧٠) يضح أن يكون موضع نظر .

١٠. يظهر ان اسم العلم قست يمثل الاسم القبطي $\kappa\omega\epsilon\tau$ الذي ورد في و. ا. كرم CMBM رقم ٤٥٧ س ٢ (ص ٢٠٩) وهو مختصر $\kappa\omega\iota\sigma\tau\alpha\iota\tau\iota\omega\varsigma$ (راجع المرجع نفسه رقم ١١١٨ س ١٤ [ص ٤٧٢] على أنه يمكننا أيضا أن نقترح الصيغة المختصرة $\kappa\omega\epsilon\tau\omega\varsigma$ (المرجع نفسه ص ٢٠٨ حاشية رقم ٣) .

١١. نهاية اسم دافع الضرائب الثاني لا تجعلنا نستطيع قراءته قراءة محققة .

أما عن الطريقتين اللتين يمكن بهما قراءة مونه ، فلتراجع الملاحظات التي أبدتها على رقم ١٦٨ س ٢ (س ٩٥) . وقد ورد اسم الصناعة ثوار منقوفا في ب ويسلي P. Wessely رقم ١٩ (الوجه) س ٦ (زكري التوار) .

١٢ للواهي الاسم القبطي $\lambda\iota\lambda\omicron\sigma$ تماما (G. Heuser المرجم نفسه ج ١ ص ٢٢ ،
و. ا. كرم كلاج المخطوطات القبطية بالمتحف البريطاني CMBM رقم ١٠٨٠ س ٤ [ص ٤٥٥
 $\lambda\iota\lambda\omicron\sigma$ اليونانية التي ورد ذكرها في ف. ا. برايسكه Namenbuch عمود ١٩٦) . وقد ورد مثل
آخر لهذا الاسم في مجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٣٤٥٢ ص ٢ (لوا برم) . وأنا مدين
إلى الأستاذ ا. ليتمان والدكتور و. ا. كرم اللذين تفضلا بالكتابة إلى بصدد هذا الاسم المعادل
للإسم الذي ورد ذكره في هذا السطر .

٢٠٥

قطعة من كشف خاص بدافعي جزية الرعوس
الطراز رقم ٣١١ (بالوجه) ، يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي) لوصف
هذا الطراز يرجع إلى الطراز رقم ١٧٦ (ص ١٢٧) .

- ١ • انتناس منا ا.] -
- ٢ • هميسه مونه ا.]
- ٣ • ابرسه مونه الح.] -
- ٤ • قوريل سيه ا.]
- ٥ • بامون يعقو] ب
- ٦ • قزمان مونه الح.] -
- ٧ • كيل بسور]
- ٨ • بن لقاس الح.] -
- ٩ • ابي يحنس]
- ١٠ • يحنس بمون ب] [بقه الجبان]
- ١١ • ١٥١٩١٨ ١٨ ١٥١٩١٨ مات لقاس الح.] -
- ١٢ /] -

١ للوقوف على اسم انتناس ، انظر الجزء الثاني ص ٦٢ وما يليها ورد اسم العلم منا بدلا من مينا (راجع الجزء الأول ص ٢٢٦) مرارا في أوراق البردي العربية وغيرها (راجع رقم ١٨٩ س ٦ ، ورقم ٢٠٩ س ٥ ، ورقة البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٠٤ (بالوجه) س ٩ ، ومجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٦٠٠٤ س ٦ و ١٠ ، ورقة البردي المحفوظة بمجموعة برلين رقم ٨١٨١ س ٣ = BAU رقم ١٨ ، ورقة البردي المحفوظة بمعرض أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٨٢٣ س ٣ ؛ ج . ف كرايتشك .

Julius Euting's Sinaitische Inschriften, WZKMV [1891], p. 317;
Arabische Beitrage Zur genueschen Geschte, ibid. I (1887), p. 56.

المقرزي : خطط ج ٢ ص ٥١١ س ٢٠ بومنا .

٢ للوقوف على الأسماء المذكورة في هذا السطر ، يراجع الجزء الأول ص ٢٦١ ، ورقم ١٦٨ س ٢ (ص ٩٤) .

٣ اقترح الاستاذ . ليتان قراءة هذه الكلمة ابرسه . ويرى أنه يصح قراءتها أمبروسه (Ἀμβρόσιος) ولكن لما كنا نرى أن ابرسه التي ورد ذكرها في ورقة البردي المحفوظة بمعرض أوراق البردي للأرشيدوق رينر بقينا رقم ٦٧٥ س ٨ مقتبسة من غير شك من Ἰβρις أو Ἰβρις Ἰβρις التي ورد ذكرها في ف برايسكه Namenbuch عمود ٣٥٣ (راجع BKU رقم ٩٥ س ١٦) ، فإن هذه الصيغة الأخرى من هذا الاسم يصح أن تكون موضع النظر أيضا .

٤ يمتاز حرف السين بوجود حرف مائل .

قوريل تقابل الصيغة المختصرة للاسم المعروف Κύριλλος (ف . برايسكه Namenbuch عمود ١٨٩) ، على حين تقابل الصيغة قورلوس الذي ورد ذكره في الكاغد العربي المحفوظ بمجموعة الأرشيدوق رينر ٧٤٩١ س ٦ ، وأوراق البردي العربية بالمتحف البريطاني رقم ٦٢٣٥ (٩) س ١٠ ، وربما تقابل Κύριλλος ف . برايسكه ، المرجع نفسه ، عمود ١٧٤) . وقد كتب هذا الاسم كيرلس مرارا في كتاب كنائس وأديرة مصر لأبي صالح الأرمني ص ٥٧ ، ٦١ ، ١٢٤ كما وردت هذه الصيغة أيضا في كتاب تقي الدين المقرزي . Historia Corporum Alexandinorum, ed H, J. ص ٤٦ و ٥٢ (كتبت ليرلص بصفحة ١٢٢) .

٥ قراءة هذا الاسم يعقوب غير مؤكدة . والحرف الذى يلي حرف القاف أكثر شبيها بحرف راء أو حتى به المكتوبة فى شىء من السرعة .

بامون صيغة أخرى لاسم بمون (راجع س ١٠) انظر الجزء الثانى ص ١٨٢ .

٦ للوقوف على اسم قزوان ، راجع الجزء الأول ص ١٧٩ .

٧ الحرف الأول من الاسم الثانى غير محقق . اذ أن الجزء العلوى منه قد زال ، ولكن يحتمل أن يكون حرف ب (راجع حرف الياء فى س ٥) .

يرجع أن تعادل بسور الصيغة المختصرة $\Psi\sigma\pi\sigma\varsigma$ (و ١٠٠ . كرم CMBM رقم ١٤٧ [ص ١٩٥] ، ورقم ١٠٧٧ [ص ٣٥٢] ، ومذكرات قصيرة Short Texts رقم ٤٧ س ١٤٥٣ [ص ١٦] ، $\Psi\sigma\pi\sigma\varsigma$ ، $\Psi\sigma\pi\sigma\varsigma$ التى وردت ذكرها فى ف . برايسكه Namenbuch عمود ٤٩٥)

٨ ورد ذكر اسم لفاص $\Lambda\sigma\pi\kappa\alpha\varsigma$ (و ١٠٠ . كرم : كتالوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ٣٢٣ س ١ [ص ١٥١] أيضا فى ورقى البردى بدار الكتب المصرية رقم ١١٢ [بالوجه] س ٨ ، ٢٠٧ [بالظهر] س ٤ ، وفى ورقى البردى بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٧٤١ س ٤ - ٥ ، رقم ٧٦٤ س ٩ و ١٤ .

١٠ - ١١ النص الذى على الهامش الذى أضافه كاتب آخر وبحبر يختلف عن حبر السطور الأخرى قد انمحي ، ولكنه لا يزال باهتا ومع ذلك فإن قراءته يصبح أن تكون موضع نظر بصفة مبدئية .

١٠ ورد اسم الصناعة جبان فى كتالوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ٨ رقم ١٤ س ٤ ، ج ١٢ رقم ٧ س ٣ و ٦ (ص ٩٩ ، ورقم ١٣٥ وما يليه) ، وأوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٩٢ س ٧ ، ورقم ٢٢٩ (بالظهر) ب س ٦/١ ، ورقم ٢٦٤ س ٦ .

الأجبان المصرية من الأجبان التى تستطاب : راجع كتالوج صبح الأعشى للفلقشندي ج ٣ ص ٣١٣ . وكان نوع من الجبن ، هو الحالوم ، يباع فى قلال . راجع ورقة البردى بمعرض الأرشيدوق رينر بقينا رقم ٧١٠ س ٣ الذى فى السجلات الشرقية Archiv Orientali ج ٧

(١٩٣٥) ص ٤٥٠ وما يليها . وللوقوف على إنتاج الجبن ، في الدلتا (تنيس) ، راجع كتاب الخطط للقرنيزي ج ١ ص ١٧٧ س ١٨ وما يليه .

١١ الاخطار الذي نراه في الهامش و يدل على وفاة هذا الشخص والذي ورد ذكره أيضا في رقم ٢٠٦ ، وفي ورقة البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٢٣٠ (بالوجه) س ٥ ، ومجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٣١٣٦ س ٤ ، يعادل تماما $\epsilon\upsilon\tau\eta\kappa\epsilon\lambda\epsilon\iota$ (ευτηκλει) باليونانية في سجل ضريبة (راجع ١ ، تشستر جونسون ، هارلت فان هويزن .

A. Chester Johnson and H. Harlett Van Hoesen أوراق البردي بمجموعة مكتبة جامعة برنستن رقم ٩ عمود ٤ ، رقم ١٠ ص ٥٦ . راجع $\tau\epsilon\upsilon\lambda$ (ευτηκός) المرجع نفسه س ٢ ص ٥٥ ، و . ل . و . سترمان ، ك . و . كيز : كشوف ضرائب وإيصالات شحن من ثيبيا دلفيه مجموعة أوراق البردي اليونانية بمكتبة جامعة كولومبيا ، نيويورك ، سلسلة رقم ٣

W. L. Westermann and C. W. Keyes, Tax list and transportation receipts from Theadelphia, Columbia Papyri Greek Series II.

نيويورك ١٩٣٢ ص ٨٢) . وقد أضاف الكتاب هذه المذكرة — على ما يظهر — بناء على إخطار وفاة أرسله أحد أقارب المتوفي الى ديوان الضرائب — راجع م . جونسون ، ف . مارتن : كالج أوراق البردي اليونانية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ٢ (مانشستر ١٩١٥) ، ص ٨٢ وما يليها رقم ١٠٦/١٠٥ — أو بمناسبة سجل رسمي خاص بحالة الالهالي في الكورة ذاتها ، وفي رقم ٢٠٦ خمس حالات قدمت فيها تقارير عن وفاة دافعي الضرائب ، يمكن أن تكون قدمت في السنة الضرائبية الحالية حينئذ .

٢٠٦

[لوحة ٢٢]

قطعة من سجل خاص بجزية الرؤوس

الطراز رقم ٢١١ (بالوجه) ، يرجع تاريخه الى منتصف القرن الثالث للهجرة تقريبا (التاسع الميلادي) وهو على ورق أسمر فاتح رقيق طوله ٣٢٫٦ سم وعرضه ٩٫٢ سم . ويمكن تمييز أربعة أنواع من الخط . وعلى الوجه كشف من ١٩ سطرا ، يتضمن أسماء الذين كان من المفروض أن يدفعوا ضريبة جزية الرؤوس . وهو مكتوب بحبر أسود منمق واضح ، وصل الكاتب الأول الكلمات

بعضها ببعض على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية والنقط قليل . وبظهر الطراز مذكرة
تتضمن على ثمانية سطور مكتوبة بيد الكاتب الثاني بخط منقوع نوعا ولكنه يدل على السرعة ، بحبر
أسود مواز للألياف العمودية . وباستثناء البسملة نجد أن الكاتب الثالث يأتي فيما بعد جميع أسطر
هذه التذكرة بخط قبيح جدا يكاد لا يقرأ ، وكتب الكاتب ١٦ سطورا موازية للألياف العمودية ثم
أضاف ستة أسطر على الوجه بين أسطر الكشف . وقد أزيل أو محى كثير من هذه الأسطر مرة
ثانية ، وبأسفل النص الذي على ظهر الورقة ، ولكن في الاتجاه المضاد ، بقايا تاريخ باليونانية
[سنة ثمان وسبعين] وماتين ، أضافه الكاتب الرابع ، على ما يظهر ، موازيا للألياف
العمودية . ويحتمل أن يكون لهذا التاريخ علاقة بالنص الذي يتصل بالكشف الذي على وجه
الورقة ، والذي أعطى على ضوئه تاريخ تمرير هذا الطراز . وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر
من أسفل إلى أعلى ، ويبلغ عرض الطيات المتواليات : ٢,٢ + ١,٦ + ١,٨ + ١,٦ + ١,٥ +
١,٥ + ١,٤ + ١,٦ + ١,٧ + ١,٧ + ١,٤ + ١,٦ + ١,٨ + ١,٦ + ١,٩ + ٢,٥ + ١,٧ + ١,٦ +
٢,١ + ١,٩ س .

ولا يعرف المكان الذي كشف فيه هذا النص . وهذه القطعة في حالة جيدة بالنسبة للأجزاء
الكاملة منها والنصف الأيسر الخاص بسجل دانجى جزية الرعوس قد فقد .

- ١ ابها ايضا
- ٢ • ١٥٨ ابهيوه بن افياده الدف[اف
- ٣ مات ١٥٨٦ ايوب بن ابراهيم بن اذلو[نه
- ٤ • ١٥٨٦ ابهيوه بن ولله الرق[اص
- ٥ مات ١٥٨٦ اتناس بن بقم الس[
- ٦ • ١٥٨٦ بقطر بن بهيو الغ[سال
- ٧ • ١٥٨٦ بقطر بن شيشويه جبريل[يل
- ٨ • ١٥٨٦ بقطر بن ابو قير سانس[

٩	بهيوه
١٠	• $\alpha 1$ بمين بن قسطنطين [—وه
١١	مات $\eta \eta'$ بهموا بن اتناس العسـ].
١٢	• ρ ثيدر غلام رسـ]—
١٣	• $\rho \gamma'$ بطرس بن افسـ]—
١٤	• β بقطر بن بقام الدفـ]اف
١٥	مات $\alpha 5'$ ابسطامس بطرس صاحب د]صاحب
١٦	• α يحنس بطرس صاحبـ]ب
١٧	$\rho \beta'$ بلوته جـرجه ضحـ]ب
١٨	مات $\alpha 2$ بطرس بن ثيدر صاحب ا.]
١٩	فذلك]

١ اسمها اسم مكان لم يعرف بعده .

٢ للوقوف على ابهيوه ، وهى صيغة مختلفة لاسم بهيوه ، انظر الملاحظات التى ابدتها على رقم ١٧٦ ص ٤ (ص ١٢٨) . اقترح الأستاذ ا . ليمان قراءة هذه الكلمة افياده ، مشيرا بذلك الى الاسم اليونانى $\Gamma\eta\acute{\iota}\alpha\delta\eta\varsigma$ الذى ورد فى ف . پرايسك Namenbuch عمود ١٥٤ .

٣ للوقوف على طريقتى قراءة الاسم ابوب ، يراجع رقم ٢٠١ ص ١٥ (ص ١٩٤) . وللوقوف على الإخطار الذى بالهامش ويدل على وفاة هذا الشخص « مات » انظر الملاحظات التى ابدتها على رقم ٢٠٥ ص ١١ (ص ١١٠) . اندونه التى ورد ذكرها مرارا فى أوراق البردى تعادل الكلمة اليونانية $\alpha\mu\alpha\omega\eta\epsilon$ (G. Heuser ، المرجع نفسه ، ج ١ ص ١٠٠) و $\alpha\mu\alpha\omega\eta\epsilon$ (أوراق البردى العربية بالمتحف البريطانى بلندن ج ٤ رقم ١٥٩٣ ص ١٥ [ص ٥٠١] ، وصيفا

مختلفة لكلمة $\alpha\iota\tau\omicron\upsilon\iota\omicron\epsilon$ (راجع G. Heuser المرجع نفسه ج ١ ص ١٠٠ و ١٠٣) . راجع أيضا كالأوج أوراق البردي العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ص ٢٣١ .

٤ لا يمكننا معرفة شخصية اسم ابى دافع الجزية .

٥ للوقوف على اتناس ، راجع رقم ٢٠٣ ص ٥ (ص ٢٠٤) ، وللوقوف على بقام ، راجع الجزء الثانى رقم ٦٣ .

٧ شيشويه التى ورد ذكرها فى مجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينر بفينا رقم ١٠٢ ص ٢ (تقله امرات شيشويه) هى الصيغة العربية للكلمة القبطية $\alpha\iota\tau\omicron\upsilon\iota\omicron\epsilon$ (مجموعة أوراق المتحف البريطانى بلندن ج ٤ رقم ١٤٩٤ ص ٣١) ، $\tau\epsilon\tau\iota\epsilon\sigma\iota$ ، $\tau\sigma\upsilon\iota\sigma\iota$ باليونانية (ف) . پرايسكه Namenbuch عمود ٣٨٦) .

٨ أما عن أبوقير فليراجع رقم ٢٠١ ص ١٠ (ص ١٩٤) .

١٠ بين تعادل الاسم القبطى $\pi\alpha\sigma\epsilon\mu\eta$ (ج . هوزر G. Heuser ، المرجع نفسه ج ١ ص ٦١ ، و ١٠٠ كرم : كالأوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ٢٢٧ ، ٢٣٠ [ص ١١٠] ؛ بارثى (Parthey) ، المرجع نفسه ص ٧٢) ونجد أمثلة أخرى لهذا الاسم فى ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١١٢ (بالوجه) ص ٤ ، وورقة البردى المحفوظة بمعرض أوراق البردى للأرشيدوق رينر بفينا رقم ٦٨٤ ص ٢ ، ومجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينر بفينا رقم ٣٠٨٦ ص ١٠ ، ورقم ٨٣٢٦ ص ٥ ، ورقم ٨٤٠٨ ص ١ . قسطنهوه جاءت من إضافة كلمة إلى كلمة أخرى هما اختصار كلمتى قسطنطينوس و $\sigma\eta\sigma$ راجع أسماء الأعلام المركبة فى الجزء الأول ص ٦٤ ، قسطنهويه بمجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينر بفينا رقم ١١٠٥٦ ص ٥ .

وكذا اسم العلم المؤنث قسطنهيهوه فى المجموعة نفسها رقم ٣٠٧٧ ص ٢ وما يليه .

١١ نجد اسم بهموا أيضا فى ورقة البردى المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر رقم ٦٩٠ ص ٥ بفينا ، ومجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينر رقم ٧٤٨٩ (بالوجه) ١ - ص ١٦ ، وفى شكل بهمو فى كالأوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ١١ رقم ١٤ ص ٣ وما يليه ج ١٢ رقم ٣ ص ٧٢ (ص ١٣٢ و ١٢٦) ، ويرجح أن يكون هذا الاسم مرادفا لاسم $\pi\eta + \sigma\epsilon\epsilon\sigma\sigma\sigma$

(راجع ج ٠ هويزر G. Heuser المرجع نفسه ج ١ ص ٣٣) ٠ راجع بهيموا في مجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ١٧٢٠٤ س ٧

١٥ للوقوف على الصيغة الأخرى لاسم ابسطاس، راجع رقم ٢٠٣ س ٤ (ص ٢٠٣) ٠

١٧ أما عن بلوته فليراجع رقم ١٨٨ س ٦ (ص ١٥٥) ٠

٢٠٧

قطعة من سجل خاص بجزية الرؤوس

الطراز رقم ١٩٠، يرجع تاريخه إلى بداية القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي) ٠

وهو على ورق بردي أسمر فاتح رقيق بعض الشيء، يبلغ طوله ٧,٥ س وعرضه ١٣ س وعلى الوجه سبعة أسطر تابعة لسجل خاص بجزية الرؤوس، مكتوبة بجر أسود وموازية للألياف الأفقية بدون نقط. والجهة المقابلة خالية من الكتابة. ولم يعرف المكان الذي كشف فيه هذا الطراز. وقد انفصل الهامش الجانبي والحافة اليمنى السفلية ٠

١ قزمان سرماده البنبا $\beta = \beta >$]

٢]

٣ ثيدر ابينه الاشموني $\gamma = \gamma$]

٤] ٦٥٢

٥ ابو جرجه قلمون اسحق $\beta = \beta$]

٦]

٧] يجر [ند] س ٧ [٤]

١ للوقوف على اسم العلم قزمان يراجع الجزء الأول ص ١٧٩ . وللوقوف على اسم سرماده يراجع المصدر نفسه ص ١٧٨ . الخطان القصيران المائلان يدلان على أنه ليس ثمة إضافة . راجع مجموعة المتحف البريطاني بلندن ج ٤ ص ٦٠١ . تكوين علامة صح التي في آخر السطر (وهي علامة معقوفة على شكل زاوية) ليس واضحاً . على أن هذه العلامة ربما تدل على أن السجل قد قدم للمراجعة . راجع رقم ٢١٢ س ٣ (ص ٢٢٣) .

٣ أما عن اسمه فليُنظر الجزء الثاني ص ١٢٢ .

٥ لم يبق إلا الرأس ومنحنى حرف الواو من كلمة أبو .

للووقوف على قلمون يراجع ١ . جروهمان : أوراق البردي العربية بمتحف الدولة ببرلين ج ١ ، مجلة Islamica ج ٢٢ (١٩٣٥) ص ٦٨

٧ يرجح أن يكون الخط الأفقي الذي بقي من الحرف التالي لا تابعا لحرف متصلا بحرف s .

٢٠٨

قطعة من سجل خاص بجزية الرءوس

الطراز رقم ٢١٧ ، يرجع تاريخه إلى بداية القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي) . وهو على ورق بردي أسمر فاتح رقيق ، يبلغ طوله ١٠,٢ س وعرضه ١٠ س وعلى وجه الورقة سبعة أسطر تتصل بعمود من سجل خاص بجزية الرءوس ، وقد كتبت بحبر أسود بخط واضح ولكنه يدل على السرعة ، مواز للألياف الأفقية . والنقط قليل . ويمتاز حرف الشين (س) بخط مائل ويشتمل ظهر الورقة على خمسة أسطر مكتوبة بخط رديء على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف العمودية .

ولا يعرف المكان الذي كشف فيه هذا الطراز .

وهو في حالة جيدة على الوجه الذي احتفظ به إلى الآن .

- ١ بقطر داعى نفسـ]ـه
 - ٢ ايوب بن محتـل [] ٥
 - ٣ شبيب الاعرج [] β'β'
 - ٤ كيل داعن نفسـه γ γ
 - ٥ اسلده داعن نفسـه γ γ
 - ٦ قرا الارمـلة []
 - ٧ [مر] قوره داعن نفسـ]ـه
- ٢ اسم العلم أيوب كامل النقط في الأصل . حرف الشين في اسم الأب يمتاز بوضع ثلاث نقط وضعت كل واحدة منها إلى جانب النقطة التي قبلها .
- لم نجد بعد مرادفا لاسم الأب القبطى .
- ٣ أما عن شبيب ، فلينظر الجزء الثانى ص ٥٤ .
 - ٤ للوقوف على " كيل " ، ينظر الجزء الأول ص ١٥٠ .
 - ٥ لم يبق إلا بقايا من γ ، ولكن قراءتها محققة تقريبا .
- اسلده يصبح أن تماثل الصيغة المختصرة *Esoládas* التي ورد ذكرها في ف . پرايسكه *Namenbuch* ، عمود ١٠٨ .
- ٦ بقى الخلط المائل في آخر السطر من كسر .
- أما عن قرا ، وهى القراءة الصحيحة للكلمة القبطية *κσρα* ، فلينظر الجزء الأول ص ٢٦١
- ٧ وللوقوف على مسقوره ، ينظر الجزء الأول ص ٩٦ .

٢٠٩

[لوحة ٢٣]

قطعة من سجل خاص بجزية الرعوس

الطراز رقم ٢٠٩، يرجع تاريخه الى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي) .

وهو على ورق أسمر فاتح رقيق، يبلغ طوله ١٣,٨ سم وعرضه ١٩,٣ سم . وعلى الوجه ثمانية أسطر مكتوبة بجزء أسود وموازية للألياف الأتقية ، وهي خالية من النقط . ويشتمل ظهر الورقة على قطع من عشرة أسطر متصلة بنفس النص . وقد كتبها الكاتب نفسه بجزء أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف العمودية . والسجل خال من النقط .

ولم يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز ، وهو في حالة سيئة ، ومثقوب ومتآكل بفعل الأرضة . وقد بقي الهامش الجانبي من الناحية اليمنى فقط ، وتزق الجانب الآخر حتى لقد زال نحو عمودين من الحروف . وقد تطرق كثير من التلف إلى النص الذي على ظهر الورقة الأمر الذي لا يسمح لنا بإعادة النص الأصلي إلى ما كان عليه من قبل .

- ١ [أدى . . . ب-ن [ج-أرجه عن نفسه] —————]هـ [.]
- ٢ ادى ثيدر بن قزمان لهـ [—————] دثن [هـ] ،
- ٣ ادى كيل بن بقره الراهـ [—————] .
- ٤ [أدى يحنس بن قله الحارس عن نفسه هـ [—————] ص'ب' .]
- ٥ [د] ادى كيل بن بطرس بن اجى منا الطويل [ع-ن [ف-س] هـ [هـ] ،
- ٦ ادى داويد بن نست فدسـ [—————] .
- ٧ ادى بهيوه بن مرقوره بالصياد عن نفسه [—————] هـ [.]
- ٨ فـ [—————] ذلك

١ منحنى حرف الدال من ادى لا يزال ظاهرا .

أما عن اسم جرحه ، فليُنظر الجزء الثاني رقم ٨٦ س ٦٦ ، ورقم ٨٧ س ٥٥ .

٢ قد تطرق التلف الى العدد الفردى وكسره اللذين يسبقان 'η' .

للووقوف على اسم قزمان ، يراجع الجزء الأول ص ١٧٩ .

٣ تطرق التلف إلى الأرقام .

بقيره التي ورد ذكرها أيضا في ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٨٢ (بالوجه) س ٤ هي بالضبط العلم القبطى πακτοτε في و ١٠٠ كرم SMBM ص ١٩٤ ، وهي صيغة أخرى لا بقيره (راجع كالأوج أوراق البردى بمكتبة جون رايندز بمانشستر ج ١٩ س ١٥ [ص ١٢٩] ، التي سبق أن أثبت ج . ف كرابتشك أنه هو الشخص القبطى ανακτε (٣/٢ MPER [١٨٨٧] ص ١٦٤) . وثمة صيغ أخرى للوازنة : ανακτε في و ١٠٠ كرم (SMBM كالأوج المخطوطات القبطية بالمتحف البريطانى بلندن رقم ١١٣٧ س ٤ (ص ٤٨٢) ، ανακτρι (المرجع نفسه رقم ٥٨٣ س ٢٢ [ص ٢٧٧] ، ورقم ١٠١٥ س ١ [ص ٤٢٤] ، ورقم ١٠٢٩ س ٧ [ص ٤٢٨] ، ورقم ١٠٥٩ س ٢٩ [٤٣٩] ، ورقم ١٠٧٣ س ١ [ص ٤٤٤] ، ورقم ١١٨٣ [ص ٤٩٦] ανακτρι (المرجع نفسه رقم ٥٩٧ ص ٢٨٥) . وثمة أمثلة أخرى لكلمة «أبقيره» بمعرض الأرشيدوق رينربفينا رقم ٦٧ س ١٠٤٧ ، ومجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينررقم ٨١١٠ و ٨١١١ س ٦ .

٤ قراءة η غير مؤكدة لأن الحرف قد تطرق إليه كثير من التألف .

٥ لا يظهر غير آثار من الكسر الذى يسبق 'η' .

للووقوف على الاسم منا ، يراجع رقم ٢٠٥ س ١ (ص ٢٠٩) ؛ وللووقوف على كسر القيراط ،

يراجع K. W. Hofmeier, Beiträge zur arabischen Papyrus forschung,

Islam IV (1913), p. 101

٦ لا نستطيع أن نفرض قراءة صحيحة للكلمة التي تلى سب .

الاسم نسب يمكن قراءته نسبت ، كما يمكن أن يعادل الصيغة المختصرة Νέσιος (ف پرایسکه Namenbuch ، عمود ٢٢٩)^(١) على أن هناك طرقا أخرى لقراءة هذا الاسم . مثال ذلك بست Πειτοσεῖρις, Πειτομηνῶρις (و ١٠١٠ ص ٤٢١) أو πειτιμος (و ١٠٠ كرم CMMF رقم ١٠١٠ ص ٤٢١) ، و يظهر أن صحة قراءة الكلمة الأخيرة Πειτῶς, (ف . پرایسکه ، المرجع نفسه عمود ٣٠٩) ، و أقل احتمالا . راجع رقم ٢١٢ س ٥ (ص ٢٢٣) .

٧ في أسفل η آثار لخطين مائلين متوازيين ، حذف الكاتب كلمة المعروف قبل بالصيد . أما عن بهيوه ، فليراجع رقم ١٧٦ س ٤ (ص ١٢٨) . أما عن صناعة الصيد ، فليراجع MPER ٢/٢ (١٨٨٧) ص ١٦٤ .

٢١٠

قطعة من سجل خاص بجزية الرعوس

الطراز رقم ٢٥٣ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي) .

وهو على ورق أسمر فاتح رقيق ، طوله ١١,٥ س وعرضه ١٩ س . وعلى الوجه تسعة أسطر، مكتوبة ببحر أسود على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية . ويشتمل الظهر على بقايا حروف قليلة تقع في أربعة أعمدة ، ومكتوبة ببحر أسود موازية للألياف العمودية . ولا يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز ، وقد تطرق كثير من التلغ إلى الطراز وتأكل بفعل الأرضة ، وقد انفصلت الطبقة العليا لورقة البردي نفسها في عدة أماكن . وقد زال عمودان من الأحرف على الأقل في الجانب الأيسر .

١] ، [

٢ وعن جرّه [.] ما /

٣ η' ادی بداسد [] لد سنا . عن نفس [] هـ

(١) راجع أ . ش . جونس ، ه . ب . فان هوزن : أوراق البردي بمجموعة برنستن ، رقم ٣ ، عمود ٢ ، ص ٢٨ [Néσt[euσ] (ص ١٦) .

- ٤ η' ادى قلت[ه] [] ، عن [نفسـ] ————— [] • [] • []
- ٥ منه عن ن[نفسـ] [ه] • • وعن ابرهيم اصطف[نـ] [] ، [βδ] []
- ٦ η' ادى حر[ع] [ن نفسـ] ————— [ه] / [] [] • []
- ٧ η' ادى قلت[ه] [] عن نفسـ[] ————— [] ————— [] [αβδ] []
- ٨ η' [ادى] [] [] [] عن نفسـ[] ————— [ه] []
- ٩ η' [ادى]

٢ قد تطرق التالف تماما إلى الجزء العلوى من الكلمة التى تلى كلمة جرة ، والآثار الباقية لا تكفى لاقتراح قراءتها قراءة صحيحة .

إذا أمكن قراءة هذه الكلمة جرة ، أمكننا أن نقترح صيغة أخرى مثل $\kappa\epsilon\rho\epsilon$ أو $\kappa\epsilon\rho\alpha$ (وكل منهما صيغة مختصرة لكلمة $\kappa\epsilon\rho\omicron\varsigma$ (راجع الجزء الأول ص ٢٤٢) و R التى تحل محلها ج (راجع استعمال صيغة المؤنث $\sigma\pi\rho\alpha$ فى الجزء الأول ص ٣٦١ بدل $\kappa\sigma\rho\alpha$) .

٣ يظهر أن قراءة كلمة عن من الصعوبة بمكان لعدم وضوحها والحرف السابق لا يمكن قراءته لعدم وضوحه .

لا أستطيع قراءة الاسم الذى تطرق إليه التالف فى بداية هذا السطر .

٤ قد تطرق التالف إلى حرف η .

٥ لم يبق إلا آثار رقمين بعد كلمة نفسه .

٦ لا يمكننا أن نقرأ ونكمل اسم دافع الجزية بصورة مؤكدة .

٧ تطرق التالف إلى النصف الأيسر من حرف α .

٨ باستثناء خطين علويين وآثار قليلة من أحرف قليلة العدد نرى أن التالف قد تطرق إلى

السطر بأكمله .

٩ لم يبق شيء غير الأرقام فى هذا السطر .

٢١١

[لوحة ٢٥]

قطعة من سجل خاص بجزية الرؤوس

الطراز رقم ٢٤٦، يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي) .

وهو على ورق أسمر فاتح متين، يبلغ طوله ٥,٢ س وعرضه ٩,٨ س قد كتب على الوجه أربعة أسطر موازية للألياف الأفقية، وعلى الظهر أربعة أسطر على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف العمودية، وكلها بحبر أسود وبنفس الخط المنظم الراق مع استثناء الحروف (س ٢) وثلاث كلمات (س ٣) أضافها كاتب آخر بحبر أسود خفيف على الهامش الأيمن لظهر الورقة . ولا نجد غير كلمة واحدة منقوطة (الظهر س ٢) . ولم يعرف المكان الذي كشف فيه الطراز . والجزء الباقى الذى يتكون الجزء العلوى الأيسر من ركن السجل قد قطع بمقص، وهو فى حالة جيدة .

على الوجه

١ [بسم الله الرحمن الرحيم الجالية

٢ [دينر دينر $\alpha' \alpha'$

٣ [شاده $\alpha \alpha$

٤ [من $\alpha \beta\delta'$

٥ [

٣ الاسم الذى تطرق إليه التلف يمكن أن يكمل بحيث يصبح ابشادة . راجع الظهر س ٢

٥ لم يبق إلا الأجزاء العليا للحروف . ولا نستطيع تكملة الكلمات .

على الظهر

دينر

١

αδ

ابشاده بهيوه

٢

αδ

ابرهيم ابدر

٣

αδ'

بلوته مونه

٤

β

رُرد كتاب بلسطلس التبان

٥

١

٠٠

١١

٦

٢ اسم الأب ابشاده يعادل الكلمة القبطية *πικατε πικατε* (و ٠١٠ كرم *СМВМ* رقم ٣٧٨ و ١٠٣٣ س ٩ [ص ١٧٧ و ٤٣٠]) والكلمة اليونانية *Επιατης ψάτε, ψάτη* (ف ٠ پرايسكه *Namenbuch* عمود ١١٦ و ٤٨٢) . كذلك نجد هذا الاسم في رقم ٢١٢ س ٩ (ص ٢٢٣) ، وكتالوج أوراق البردى العربية بمكتبة جون رايلندز بمانشستر ج ٨ رقم ٩ س ٣ ، ٤ وأوراق البردى بمعرض الأرشيدوق رينر بفينا رقم ٦٧٢ (بالوجه) س ٥ و ٩ ، ورقم ٧٢٥ (بالوجه) س ٢ ، ورقم ٨٤٦ س ٢ ، ورقم ٨٨٦ س ٢ و ٤ و ٦ وما يليه و ١٠ و ١٢ ، ومجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينر بفينا رقم ٨٣٢٨ (راجع *MPER* ٣/٢ [١٨٨٧] ص ١٦٦ وما يليها) .

من الممكن أن يكون ابشاده بهيوه هو نفس ابشاده الذي كان يقيم بكورة الإهناسية ، الذي كتب له الايصال الخاص بدفع الضريبة الذي ورد في ورقة البردى المحفوظة بمعرض أوراق البردى للأرشيدوق رينر بفينا رقم ٧٢٤ (وُرخ سنة ٢٢٣ هـ) . وإذا كان الأمر كذلك أمكننا أن نعطي تاريخاً تقريدياً للوثيقة التي بين أيدينا التي يمكن أن يعثر عليها أيضاً في أهناس .
أما عن بهيوه فليراجع رقم ١٧٦ س ٤ (ص ١٢٨) .

٣ ابدر هي *απατηρ* التي ورد ذكرها في و ٠١٠ كرم ، *СМВМ* رقم ١٠٧٩ (ص ٤٥٤)
كتالوج المخطوطات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ٢٥٣ [ص ١٢٢] ، ومجموعة أوراق البردى للأرشيدوق رينر ج ٢ رقم ١٢٨ س ٩ ، ورقم ٢١٠ س ١ (ص ١٢٢ و ١٦٦) ،

Ἀματιο βαλιوانائية (. پرايسكه Numenbuch عمود ٣٨) ، Ἀμα Τηο في مجموعة المتحف البريطاني بلندن ج ٤ ص ٥٤١ وما يليها . راجع كتاب كائس وأديرة مصر لأبي صالح الأرمني ص ٢١٣ حاشية ٥ وقد وردت صيغة أخرى ، هي | بدير ، في ورقة البردي المحفوظة بمعرض أوراق البردي للأرشيدوق رينر بقينا رقم ٦٧٢ .

ابدر منقوطة في الأصل .

٤ أما عن بلوته ، فلينظر رقم ١٨٨ س ٦ (ص ١٥٥) وأما عن مونه ، فانتظر الملاحظات التي أبدتها على رقم ١٧٨ س ٢ (ص ٩٤) .

٥ وللوقوف على اسم بسطلس ، انظر رقم ١٧٥ س ٤ (ص ١٢٢) .

وهنا يلاحظ أن الكاتب قد أشار إلى الكتاب في المذكرة التي كتبها في الهامش ، مما يجعل على الظن أنه وجهه إلى ديوان الضرائب بخصوص دفع الجزية . وإن تطرق التلف إلى النص لا يسمح لنا — لسوء الحظ — بالوقوف على أكثر من هذه الحقيقة .

٢١٢

كشف بأسماء القبط الذين يدفعون ضريبة الرؤوس أو ضريبة المراعى

الطراز رقم ٣٥١ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادي) .

وهو على ورق أبيض اللون ضارب إلى الصفرة . مصقول ، يبلغ طوله ١٠,٨ س وعرضه ٨,٥ س . وعلى الوجه ثمانية أسطر تتضمن امضاءات الشهود على الوثيقة الشرعية . وقد كتبت أسطر ١-٣ و ٦-٨ بجزر أسود ، وسطرا ٤-٥ بجزر أسمر . وعلى الظهر عشرة أسطر من كشف مكتوبة بجزر أسود ، وتتضمن أسماء الذين فرض عليهم دفع ضريبة الرؤوس (س ١ - ٤) أو ضريبة المراعى (٥ - ١٠) وقد طويت الورقة طيا موازيا للأسطر من أسفل إلى أعلى ، ويبلغ عرض الطيات المتواليات ، ١ + ٢,٣ + ٢ + ٢,١ + ٢,٩ س . ولا يعرف المكان الذي كشف فيه هذا الطراز . وهو بحالة جيدة من ناحية الصيانة ، والجزء العلوى ناقص ، والجانب الأيسر ممزق .

.....	١
] ١٧'١٣' جالية ٠٠	٢
] بلبوس بن برمودة ١٧'١٣' ٨ دويد بن ابلوه رء	٣
] جالية ١٧' جالية	٤
] بمون بن بطرس ١٧'١٣' نست بن العالين ١٣'	٥
] مراعى ١٧' مراعى	٦
] اصطفن الراعى ١٧' ١٣' ٨ فيلد بن لسه	٧
] وايوب مراعى	٨
] موى الراعى ١٣' ١٣' ابشاده بن بقطر	٩
] مراعى مراعى	١٠

- ١ لا يظهر إلا آثار نحو خمسة أحرف .
- ٢ باستثناء الأجزاء السفلى للحروف نجد أن التلف قد تطرق إلى النصف الأول من السطر .
يمكن قراءة آثار حرفين بعد جالية .
- ٣ أما عن الأسماء المقصودة هنا ، فليراجع الجزء الأول ص ١٦٧ ، والجزء الثانى ص ١٠٦ يرجح أن تكون ابلوه $\alpha\omega\alpha$ أو $A\acute{\alpha}\omega$ فى ف . برايسكه Namenbuch عمود ١٩٣ (راجع أيضا رقم ٢٠٢ ص ٢ ص ٢٠٠) أو $\alpha\pi\alpha$ $\lambda\omicron\sigma\alpha$ فى و ١٠ . كرم : كالجوج المحفوظات القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بمانشستر رقم ٣٤٨ ص ٤ (ص ١٦٤) . للوقوف على مدلول هذا الخط المعقوف ٨ يراجع رقم ٢٠٧ ص ١ (ص ٢١٥) ، وورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٣٥٤ .
- ٥ أما عن بمون ، فليراجع رقم ٢٠١ ص ٢٤ (ص ١٩٥) . وللوقوف على طريقتى قراءة الاسم نست ، يراجع رقم ٢٠٩ ص ٦ (ص ٢١٨) . اسم الأب العالين غامض . ويصح أن توضع الصيغة المختلفة $\text{Aouzi}\lambda\lambda\acute{\alpha}\varsigma$ محل نظر (ف برايسكه Namenbuch ، عمود ١٩٨) .

٦ أما عن *Φιλάδελος* (٤) ، وهى العلامة التى تدل على القيراط ، فليراجع

K.W.H of nieter, op. cit., Islam IV (1913), pp 97ff.

٧ يرجح أن تكون فلند صيغة مختصرة لكلمة *Naeca* (ف . پرايسكه *Namenbuch* ، عمود ٤٦١) . اسم الأب لسه هو من غير شك الاسم القبطى (*Aāsos* =) الذى ورد ذكره فى *G. Heuser* ، المرجع نفسه ج ١ ص ٩٠ .

٩ موى تعادل *seoset, seoset* (و . ١٠٠ كرم : كالأوج الخطوط القبطية بمجموعة مكتبة جون رايلندز بانستتر رقم ١٢٢ س ١ [ص ٦٦] ؛ *G. Heuser* ، المرجع نفسه ج ١ ص ١ ص ٧٣ ، *MPER* ٣/٢ [١٨٨٧] ص ٦٣ و ١٨٤ حاشية ٢ ، وأوراق البردى المحفوظة بمكتبة فينا للأرشيدوق رينر ج ٢ رقم ٨ س ٧ ، ص ٢٦) ، *Mout* (ف . پرايسكه ، المرجع نفسه عمود ٢٢٠) . وللقوف على ابشاده ، يراجع رقم ٢١١ (بالظهر) ص ٢٢١ .

٢١٣

كشوف بأسماء دافعى الضرائب من النصارى

الطراز رقم ٣٦١ ، يرجع تاريخه إلى القرن الثالث للهجرة (التاسع الميلادى) .

وهو على ورق أسمر فاتح رقيق طوله ٢١ سم وعرضه ٦,٨ سم . وعلى وجه الورقة خمسة أسطر من سبيل ضرية قبطى مكتوبة على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف الأفقية (الكاتب الأول) وفوق هذا النص تجرى ستة أسطر بالعربية فى نفس الاتجاه ، وتشتمل على كشوف يتضمن أسماء دافعى الجزية قد يكون ذا صلة بالكشوف الذى على ظهر الورقة (الكاتب الثانى) . ويشتمل ظهر الورقة على كشوف خاص بالقبط الذين يدفعون الجزية ، ويتكون من ١٨ سطرًا على شكل زوايا قائمة على عرض الألياف العمودية ، وقد كتبه نفس الكاتب الثانى . وقد كتبت النصوص كلها بجزر أسود . ولا يعرف المكان الذى كشف فيه هذا الطراز . ويرجح أن تكون ورقة البردى قد وجدت فى كورة اهناس أو البهنسا . والطراز فى حالة لا بأس بها ، وهو مرتب ترتيبًا يسير طبقًا لتخطيط أراضى هؤلاء القبط الذين ذكرت أسماءهم فى الطراز .

على الظهر

...	١
[ب] اسم الله الرحمن الرحيم فشن	٢
γ ι' β' / يوسف واخوه	٣
γ ι' β' / جرجه وانسه	٤
σ κ' δ' / بقم بن سور	٥
σ κ' δ' [٠] بسطس	٦
[α [٠ . ٠] ι'] σ κ' δ' / بهيه بن جوش	٧
α ι' δ' ι' β' / جرجه	٨
سر و بو	٩
η ι' β' σ κ' δ' κ' δ' / فلتة اتناس	١٠
[٠ σ κ' δ'] قلتة وقزمان	١١
σ κ' δ' σ κ' δ' / اسحق سهدمه	١٢
σ γ γ ι' β' / بحلس واحباب	١٣
ι' β' بمون	١٤
σ κ' δ' قزمان البنا	١٥
σ κ' δ' / بحنس وبهيه	١٦
γ γ' بن فيلامو	١٧
فذلك	١٨

على الوجه

.....

١	
٢	سور ، قزمان < ا > لبنا ، هميسه 'س' اتناس وقلته 'η'η'
٣	سورس
٤	اسحق
٥	هميسه 'η'η' قلته 'η'η' بمين بن 'ε'
٦	قلته واتناس 'β'η'

على الظهر

١ يمكن قراءة آثار ثلاثة حروف فقط من س ٣

٢ يقرأ اسم هذا المكان فنش ، وهو يعادل اسم الفنن الحديثة بمركز الفنن بمديرية المنيا (راجع الكشف ص ١٠٤) .

وقد تدهش لعدم إضافة ال المعرفة^(١) الى الاسم الذي ورد ذكره هنا وكذا في مجموعة أوراق البردي للأرشيدوق ريزرقم ٨٠٩٦ س ٩ ، حيث ورد ذكر تحديد هذا الموقع من الناحية الطبوغرافية . ولكن ربما يكون الأوفق أن نشير الى صيغة أخرى لهذا الاسم أقدم عهدا ، قد تكون ذات صلة بهذا الاسم ، مشتقة من اسم فنشى القبطى على ما ذهب إليه على باشا مبارك في كتابه الخلط الجديدة التوفيقية ج ١٤ (القاهرة ١٣٠٥ هـ) ص ٧٥ . وعلى ما جاء في كتاب التحفة السنوية لابن الجيعان ص ١٦١ س ٢٢ وما يليه ، وعبد اللطيف البغدادي في كتاب مختصر أخبار مصر (طبعة دى ساسى) ص ٦٨٦ رقم ٣٥ ، وياقوت في معجم البلدان ج ٣ ص ٩٠٢ كانت الفنن جزءا من كورة البهنسا .

(١) راجع نيس (= κασις) ياقوت : معجم البلدان ج ٤ ص ٢١٥ المشترك ص ٣٦٥ ، المقدسى BGA ج ٣ ص ١٩٥ : القيس قد ورد ذكرها في ماسيرو Maspero - G. Wiet, Matèrieux pour servir à la géographie de l'Égypte ج ١ ص ١٦٠ وما إليها .

٣ انلخط المسائل الذي يتجه إلى أعلى من اليسار إلى اليمين يدل بوضوح على أن دافع الضريبة قد قام بدفع مقدار الضريبة ، راجع و . ل . و . وسترمان ، ك . كيز : كشوف خاصة بالضرائب وإيصالات شحن ...

W.L. Westermann and C. W. Keges Tax lists and transposition receipts from Theadelphia .

٤ أنه ، ويرجح قراءتها أنه ، تماثل اسم $\Lambda\alpha\alpha$ في ف . باريسكه Namenbuch عمود ٢٩ راجع $\alpha\pi\eta\eta$ في أوراق البردي المحفوظة بمكتبة فينا للأرشيدوق رينر رقم ٢١٩٩ س ٤ (ص ١٢٩) .

٥ سور هي $\epsilon\omega\pi$ بالقبطية (راجع G. Henser ، المرجع نفسه ج ١ ص ٣٩) أو $\epsilon\omega\pi\pi$ التي ورد ذكرها في و . ١٠٠ كرم CMEM رقم ٦٢١ س ٣ (ص ٢٩١) .

٦ للوقوف على هذا الاسم ، ينظر رقم ٢٠٣ س ٣ (ص ٢٠٣) .
كشط حرف بعد الاسم .

٧ يظهر أن جوش هي الكلمة العربية المقتبسة من $(\epsilon\sigma\omega\pi\eta = \sigma\omega\pi\eta)$ التي ورد ذكرها في G. Heuser ، المرجع نفسه ، ج ١ ص ١٣ و ٦٦ .

هنالك حرفان بين حرفي α أو η لا أستطيع حل الرموز الخاصة بكاتبهما ، أزال الكاتب ما سبق أن أضافه في هذا السطر .

٩ لا يمكن إثبات صحة موقع المكان سرانو بصورة محققة . وقد يوازن المرء — بكل تحفظ — بين اسم هذا المكان وبين سربو (Sarabû) الواقعة إلى أقصى الشمال الغربي من الفشن (جدول ٩٤) .

١٠ أما عن اتناس ، فليراجع رقم ٢٠٣ س ٥ (ص ٢٠٤)

١١ طمست الحروف وإنما يمكن قراءتها جزئياً .

١٢ لم نعتبر بعد على مرادف قبلى لاسم . مهمه وكذا لاسم مجلس .

١٣ بجابس كتبت هكذا في الأصل .

١٤ راجع ما ذكرته عن الاسم بمون في رقم ٢٠١ س ٢٤ (ص ١٩٥)

لأسماء أو مبالغ خاصة بالدفع . والكشف الذى بلغت النظر إلى خلوجزه كبير منه من الكتابة قد أعدّه أولا - على ما يظهر - الكاتب الأول الذى ترك فراغا كافيا لعمودين على الأقل ليشغلا نفس المساحة التى يشغلها الجزء المكتوب فعلا لإدراج الأسماء الصحيحة لدانعى الجزية . ولا يبعد أن يكون ذلك بقصد استعمال مقادير الضرائب المطلوب دفعها ، اللهم إلا إذا لم يكن الكشف قد أعدّ لتسجيل أسماء أرباب الحرف فحسب فيما يتعلق بالتعداد .

- | | |
|----|-------------------------------|
| ١ | الـ [] باسين |
| ٢ | القطـــــــــــــــــاعين |
| ٣ | المقشـــــــــــــــــرين |
| ٤ | الرصاص الد [ب] باغ |
| ٥ | البقـــــــــــــــــالين |
| ٦ | الطـــــــــــــــــراح |
| ٧ | النحـــــــــــــــــاس |
| ٨ | الحجـــــــــــــــــارين |
| ٩ | الطـــــــــــــــــباخ |
| ١٠ | غلمان ال [م] د . . |
| ١١ | صاحب الدست |
| ١٢ | الدفـــــــــــــــــان |
| ١٣ | غلمان الالهـــــــــــــــــم |

٤ ورد ذكر الدباغين كثيرا فى أوراق البردى العربية . راجع الجزء الأول ص ١١٥ وما يليها ص ١٦١ وما يليها ، والجزء الثانى س ٨٤ ، وأوراق البردى العربية بمجموعة الأرشيدوق رينر بفينا رقم ٨٤٥٨ (بالوجه) س ١ .

٥ للوقوف على اسم هذه الصناعة ، تراجع ورقة البردي المحفوظة بمعرض أوراق البردي للأرشيدوق رينر بفينا رقم ٦٧٨ س ٣ ، ورقة البردي المحفوظة بمعرض براين رقم ١٥٠٠٢ س ٢ .

٦ وقد ورد ذكر نفس اسم الصناعة في ورقة البردي المحفوظة بمجموعة مكتبة جامعة هايدلبرج رقم ١٢٥٣ س ١ راجع أيضا توماس . و. أتولد ، ١ . جروهمان : كتاب الإسلام The Islamic Book ، ميونيخ سنة ١٩٢٩ س ١٤ .

٧ وقد ورد ذكر النحاسين كثيرا في أوراق البردي العربية . راجع ورقة البردي المحفوظة بمعرض الأرشيدوق رينر بفينا رقم ٧٧٢ (بالوجه) س ٣ ، ومجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٣١٧٧ س ٩ .

٩ كذلك ورد ذكر الطباخ كثيرا في أوراق البردي العربية . وقد ضربت لذلك أمثلة بما ورد في مجموعة أوراق البردي المحفوظة بمعرض أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ٦٢٧ س ٣ ، ومجموعة أوراق البردي للأرشيدوق رينر رقم ١٢٢٨ (بالوجه) (بالهامش) رقم ١١٠٥٠ (بالوجه) س ٤ ، ورقم ١١٠٥٥ ، ٢/٢ (١٨٨٧) ص ١٦٤ . MPER

١٠ الحرف الذي أنحى بعد أداة التعريف قد يكون فاء أو ميم . نهاية الكلمة ليست واضحة .

١٣ الالامح خطأ — على ما يظهر . ومن المرجح أن يكون الكاتب قد قصد كتابتها الالباح وهي قوالب من السكره مية الشكل . راجع كتاب حسن المحاضرة للسيوطي ج ٢ ص ٣٢٠ س ٨

كشف

بأوراق البردى مرتبة ترتيباً تصاعدياً بحسب وزودها في هذه الطبعة

رقم	رقم السجل	لوحة	رقم القطعة	رقم السجل	لوحة	رقم القطعة	رقم السجل	لوحة	رقم
١٤٦	٣٤١	١	١٧٠	٣٤٥	١٢	١٩٣	١٨	١٨	١٨
١٤٧	٣٣١ P Lond B.M. Or. 2631 (3)	٢	١٧١	١٠٠	٦	١١٩٤	١٨ (بالظاهر)	٢٠	٢٠
—	—	—	١٧٢	تاريخ رقم ٢٨٠٧	١٣	—	تاريخ	—	—
١٤٨	٣٢٨	١	١٧٣	١٢٥ بالوجه Inv.	١٣	١٩٥	١٧٤١ ح	—	—
١٤٩	٣٤٢	—	١٧٤	١٧١	١٤	١٩٦	طراز رقم ١١٩	٢٠	٢٠
١٥٠	٣٢٩	—	١٧٥	١٣٠	—	١٩٧	١٣٨	١٧	١٧
١٥١	٣٣٠	—	١٧٦	٣١١ بالظاهر	١٤	١٩٨	١٦٤	٢٠	٢٠
١٥٢	٣٤٠	٣	١٧٧	٨٢	١٣	١٩٩	١٧٦	١٧	١٧
١٥٣	٣٢٨	—	١٧٨	١٠٤	١٥	٢٠٠	٣٠	—	—
١٥٤	٣٢٧	٤	١٧٩	١٣١	—	٢٠١	بالظاهر	٢١	٢١
١٥٥	٣٢٩	٥	١٨٠	١٣٧	١٥	٢٠٢	٢٩٣	—	—
١٥٦	٣٢٢	٦	١٨١	١٣٣	١٦	٢٠٣	٢٩٢	٢٢	٢٢
١٥٧	٢٨٩	٧	١٨٢	١٦٦	—	٢٠٤	٢٧٩	٢٠	٢٠
١٥٨	٢٨٨	٧	١٨٣	٢١٣	—	٢٠٥	٣١١ بالوجه	—	—
١٥٩	٢٩٠	—	—	تاريخ	—	٢٠٦	٢١١ بالوجه	٢٢	٢٢
١٦٠	٣٣٥	—	١٨٤	رقم ١٧٤٢ ب	١٧	٢٠٧	١٩٠	—	—
١٦١	٣٢٦	—	١٨٥	طراز رقم ٢٠٥ بالظاهر	١٨	٢٠٨	٢١٧	—	—
١٦٢	٣٢٣	—	١٨٦	٢٢١ بالوجه	—	٢٠٩	٢٠٩	٢٣	٢٣
١٦٣	٣٣٤	—	١٨٧	تاريخ رقم ١٧٣٥	—	٢١٠	٢٥٣	—	—
١٦٤	٦١ بالوجه	—	١٨٨	طراز رقم ٢٣٩ بالظاهر	—	٢١١	٢٤٦	١٥	١٥
١٦٥	٥ بالظاهر	—	—	تاريخ	—	٢١٢	٣٥١	—	—
١٦٦	٣ بالظاهر	—	١٨٩	رقم ١٧٤٢ أ	١٩	٢١٣	٣٦١	—	—
١٦٧	١١٩	١١-٨	١٩٠	طراز رقم ٢٤٠	١٩	٢١٤	٢٣٥	٢٤	٢٤
١٦٨	١٧٠	١١	١٩١	٢٤٨	—	—	—	—	—
١٦٩	١٦٩	١٩	١٩٢	١٦٣	١٧	—	—	—	—

كشف

بأوراق البردى مرتبة حسب رقم السجل بدار الكتب المصرية

قطعة رقم	طرارزرقم	قطعة رقم	طرارزرقم	قطعة رقم	طرارزرقم
١٥١	٣٣٠	٢٠٧	١٩٠	١٦٦	٣ بالظاهر
١٤٧	P.Lond.B.M+٣٣١	١٨٥	٢٠٥ بالظاهر	١٦٥	٥ بالظاهر
—	(٣) ٦٢٣١ Or.	—	—	—	—
—	—	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٠	٣٠
١٥٦	٣٣٢	٢٠٦	٢١١	١٦٤	٦١ بالوجه
١٦٢	٣٣٣	١٨٣	٢١٣	٢٠١	٧٠ بالظاهر
١٦٣	٣٣٤	٢١٨	٢١٧	١٧٧	٧٢
١٦٠	٣٣٥	١٩٦	٢١٩	١٧١	١٠٠
١٦١	٣٣٦	١٨٦	٢٢١ بالوجه	١٧٨	١٠٤
١٥٤	٣٣٧	٢١٤	٢٣٥	١٦٧	١١٩
١٤٨	٣٣٨	١٨٨	٢٣٩ بالظاهر	١٧٣	١٢٥ بالوجه
١٥٥	٣٣٩	١٩٠	٢٤٠	١٧٥	١٣١
١٥٢	٣٤٠	٢١١	٢٤٦	١٧٩	١٣١
١٤٦	٣٤١	١٦١	٢٤٨	١٨١	١٣٣
١٤٩	٣٤٢	٢١٠	٢٥٣	١٨٠	١٣٧
١٧٠	٣٤٥	٢٠٤	٢٧٩	١٩٧	١٣٨
٢١٢	٣٥١	١٥٨	٢٨٨	١٩٢	١٦٣
٢١٣	٣٦١	١٥٧	٢٨٩	١٩٨	١٦٥
١٨٧	تاريخ رقم ١٧٣٥	١٥٩	٢٩٠	١٨٢	١٦٦
١٩٥	ح ١٧٤١	٢٠٣	٢٩٢	١٦٩	١٦٩
١٨٩	١١٧٤٢	٢٠٢	٢٩٣	١٦٨	١٧٠
١٨٤	ب ١٧٤٢	٢٠٥	٣١١ بالوجه	١٧	١٧١
١٧٢	٢٨٠٧	١٧٦	٣١١ بالظاهر	١٩٩	١٧٦
—	—	١٥٣	٣٢٨	١٩٣	١٨١
—	—	١٥٠	٣٢٩	١٩٤	١٨٨ بالظاهر

كشف اللوحات

رقم	لوحة	رقم	لوحة
٢١١		١٤٨١٤٦	١
١٨١	» ١٦	١٤٧	» ٢
١٨٤	» ١٧	١٥٢	» ٣
١٩٢	»	١٥٤	» ٤
١٩٧	»	١٥٥	» ٥
١٩٩	»	١٧١٦١٥٦	» ٦
١٨٥	» ١٨	١٥٧	» ٧
١٩٣	»	١٥٨	»
١٦٩	» ١٩	١٦٧	» ٨
١٨٩	»	١٦٧	» ٩
١٩٠	»	١٦٧	» ١٠
١٩٤	» ٢٠	١٦٧	» ١١
١٩٦	»	١٦٨	»
١٩٨	»	١٧٠	» ١٢
٢٠٤	»	١٧٢	» ١٣
٢٠١	» ٢١	١٧٣	»
٢٠٢	» ٢٢	١٧٧	»
٢٠٦	»	١٧٤	» ١٤
٢٠٩	» ٢٣	١٧٦	»
٢١٤	» ٢٤	١٧٨	» ١٥
		١٨٠	»

(الاسلام) فلان
 حرم محسبه فليبعوا
 طر ويجعل ذلك
 حرم على الطمان
 ولذا داو سعد للبحار محسبه
 احما نو) رحا محسبه
 اما الحصاد ارض الله
 ارض الله او محسبه
 ذلك محسبه
 حرمه من ذلك واحد
 على كذا واحد
 زما بار صند
 لا تر تسعوا را الطمان والله
 على من اسع الهدى
 حرمه من اسع الاوا
 وسعر

الحمد لله الذي
 جعلنا من آل
 محمد خير البرية
 وفضلناهم على
 العالمين
 وفضلناهم على
 الأنبياء والمرسلين
 وفضلناهم على
 الرسل والأنبياء
 وفضلناهم على
 العالمين

171 170

الحمد لله الذي
 جعلنا من آل
 محمد خير البرية
 وفضلناهم على
 العالمين
 وفضلناهم على
 الأنبياء والمرسلين
 وفضلناهم على
 الرسل والأنبياء
 وفضلناهم على
 العالمين

172 171

فبما رحمة
 ربك
 انزلنا
 هذه السورة
 علىك
 وانا
 انزلنا
 الكتاب
 بالقرآن
 الحكيم
 انزلنا
 الكتاب
 بالقرآن
 الحكيم
 انزلنا
 الكتاب
 بالقرآن
 الحكيم

158 168

انزلنا
 الكتاب
 بالقرآن
 الحكيم
 انزلنا
 الكتاب
 بالقرآن
 الحكيم
 انزلنا
 الكتاب
 بالقرآن
 الحكيم
 انزلنا
 الكتاب
 بالقرآن
 الحكيم

157 167

1. ...
 2. ...
 3. ...
 4. ...
 5. ...
 6. ...
 7. ...
 8. ...
 9. ...
 10. ...
 11. ...
 12. ...
 13. ...
 14. ...
 15. ...
 16. ...
 17. ...
 18. ...
 19. ...
 20. ...
 21. ...
 22. ...
 23. ...
 24. ...
 25. ...
 26. ...
 27. ...
 28. ...
 29. ...
 30. ...
 31. ...
 32. ...
 33. ...
 34. ...
 35. ...
 36. ...
 37. ...
 38. ...
 39. ...
 40. ...
 41. ...
 42. ...
 43. ...
 44. ...
 45. ...
 46. ...
 47. ...
 48. ...
 49. ...
 50. ...
 51. ...
 52. ...
 53. ...
 54. ...
 55. ...
 56. ...
 57. ...
 58. ...
 59. ...
 60. ...
 61. ...
 62. ...
 63. ...
 64. ...
 65. ...
 66. ...
 67. ...
 68. ...
 69. ...
 70. ...
 71. ...
 72. ...
 73. ...
 74. ...
 75. ...
 76. ...
 77. ...
 78. ...
 79. ...
 80. ...
 81. ...
 82. ...
 83. ...
 84. ...
 85. ...
 86. ...
 87. ...
 88. ...
 89. ...
 90. ...
 91. ...
 92. ...
 93. ...
 94. ...
 95. ...
 96. ...
 97. ...
 98. ...
 99. ...
 100. ...

Fragment of ancient papyrus with handwritten text in Arabic script. The text is arranged in approximately 15 horizontal lines. The ink is dark and the papyrus is aged and stained. The fragment is divided into two main sections by a horizontal tear or gap. The top section contains about 10 lines of text, and the bottom section contains about 5 lines. The handwriting is cursive and characteristic of medieval Arabic manuscripts.

...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

١٦٧ ١٦٦

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

١٦٨ ١٦٧

منكم لئلا تفرحوا بعلوكم علينا
 كواو اعمس في طومر عسبر
 انساب وكمصولة الى ديتارا
 صرا وانما احد اعمس وورثه
 منكم لئلا تفرحوا بعلوكم علينا

170 171

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله

اللهم صل على
 محمد وآل محمد
 وسلم
 اللهم صل على
 محمد وآل محمد
 وسلم

176 194

الحمد لله
 الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 أن يرزقنا الله
 نعمته إنه لولم
 يرهنا لله لكاننا
 من الخاسرين
 الحمد لله الذي هدانا
 لهذا الذي كنا لنهتدي
 لولا أن يرزقنا الله
 نعمته إنه لولم يرهنا
 لله لكاننا من الخاسرين

177 195

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
و هو على ما في النسخة من كتابه
الذي هو في نسخة المصنف
والذي هو في نسخة المصنف
والذي هو في نسخة المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم
والذي هو في نسخة المصنف
والذي هو في نسخة المصنف
والذي هو في نسخة المصنف

سيرا الوردية
 ماصفون
 انما احد عياله
 في بردان حد حد
 لانه في الوردية
 الحصى في الوردية
 ورسالة سواله
 ورسالة سواله

193 CAT.

في الوردية
 في الوردية

195 CAT.

في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٤٠
 في مدينة
 مكة المكرمة
 في دار
 الشريف

196 197

في يوم
 في شهر
 سنة
 في مدينة
 في دار

198 199

في يوم
 في شهر
 سنة
 في مدينة
 في دار

204 205

في يوم
 في شهر
 سنة
 في مدينة
 في دار

194 195





209 1-4

